عبدالكريم الجهيمان

الأمثال الشعبية
في
قلب الجزيرة العربية

ويشتمل على ما يقارب عشرة آلاف مثل

الجزء الثاني

دار أشبال العرب
الرياض - المملكة العربية السعودية

الطبعة الثالثة
١٤٠٣ هـ

(٢)

حــرف البــاء

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

١٢٠١ - الْبَابْ اللِّــي يِجيِكْ مِنْهْ رِيحْ سِدَّهْ وَاسْتَرِيحْ

يعني بالريح الرائحة الخبيثة المـؤذية . . فاذا كان هنـاك منفـذ تأتيك منـه المؤذيات فان من الأفضل أن تسده لتتوقف الرائحة الكريهة عنك . وترتاح من هذا القلق المتواصل الذي قد يزيد تارة وقد ينقص تارة أخرى ولكنه مستمر باستمرار وجود هذا الباب .

يضرب هذا مثلاً لسد أبواب الشر . . والابتعاد عن المنغصـات . . التـي تحطم الاجسام وتحطم الأعصاب أيضاً . . !!

١٢٠٢ - بَابْ النَّجَّارْ مْخَلَّعْ

أي الذي يصنع شيئاً للناس لا يهتم بما يماثله عند نفسه ومعنى مخلع أي مكسر . .

يضرب مثلاً لمن يصنع للناس شيئاً من الاشياء . . بينما هو يهمل نفسه من هذا الشيء بذاته ولا يهتم باصلاحه وتحسينه . . اذا افسد . .

١٢٠٣ - بَابْ ألحَدِيثْ لاَهِــي

باب الحيث يعني الفم. ولاهي أي مشغول بالتقـام الطعـام ومضغـه . . وابتلاعه . .

يضرب هذا مثلا في أن المشغول لا يشغل . . وأن الذي في فمه طعام أو شراب لا يستطيع أن يتكلم وإن استطاع فبكل صعوبة . .

١٢٠٤ - الْبَابْ كْعَامْ الشَّيَاطِينْ

كعام الشياطين يعني خِزامها أو الشيء الذي يذللها ويخيفها ويردها عن التَّدخل فيما لا يعنيها . . .

يضرب مثلاً للشرير تضع أمامه ما يكف شره أو للصوص الذين يجب أن يتحفظ المرء منهم فلا يترك لهم شيئاً من الأبواب مفتوحاً . .

١٢٠٥ - الْبَابْ مَفْتُوحْ وَالرَّشَا مَبْطُوحْ

الرشا هو الحبل الغليظ الذي يربط به الغرب أو الدلو ويستخرج بهما الماء من البئر . . ومبطوح بمعنى ملقى على الارض في انتظار من يأخذه ويستعمله . .

يضرب مثلاً للمجالات الواسعة التي تنتظر العمل . . وتتطلب البعد عن التراخي والكسل . . فالذي يريد أن يعمل . . يجد وسائل العمل أمامه مهيئة . .

١٢٠٦ - بَابْ الْكْرَامْ عَلَى صَايْرِهْ

الصاير هو الطرف الطويل الذي يرتكز عليه الباب في الأرض . . ومعنى على صايره أي انه دائماً مفتوح لا يرتكز على الأقفال من مجرى وسكره وخلافها . . وانما يرتكز على صائره فقط . . ومعنى ذلك أنه مفتوح دائماً . . والكريم يوصف بأن بابه مفتوح لكل طارق . . وأساريره منطلقة لكل ضيف . . وفضله ممنوح لكل طالب . .

يضرب هذا مثلاً للكرم الذي يمتاز به بعض الناس . .

١٢٠٧ - بَابْ التَّوْبَةْ مَفْتُوحْ

يضرب مثلاً لمن كثر عبثه وكثرت معاصيه . . وأنه ليس بينه وبين أن يكون

عبداً صالحاً الا ان يتوب . . فاذا تاب فان الباب مفتوح له لقبول توبته وغفران ذنوبه السابقة وافتتاح صفحة جديدة ناصعة البياض تسجل فيها أعماله الصالحة . . .

يضرب مثلاً لعدم الياس من رحمة الله . . وأن العبد مهما كثرت ذنوبه فإن باب الغفران مفتوح . . ومجال الأعمال الصالحة واسع لكل تائب . . ولكل عامل . . .

١٢٠٨ - بَابْ قِصَبْ يِهِجِّه ألْهَوَا

القصب هي الأعواد المجوفة الخفيفة والباب الذي من قصب يكون خفيفاً كل شيء يحركه ويفتحه ويغلقه .

وهذا يضرب مثلاً للشخص المحدود الثقافة والعقل والتفكير الذي ينقاد مع من قاده . . ويمشي اليوم مع هذا في طريق . . ثم يمشي غداً مع شخص آخر في اتجاه آخر قد يكون مضاداً للأول .

وشخص مثل هذا لا يوثق به ولا يعتمد عليه في المهمات . . .

١٢٠٩ - بَابْ كَبِيْر خَيْر مَا فِيهْ

هذا المثل أطلقه أحَد دراويش الهنود . . عندما جاء الى احدى القرى فنظر إلى البيوت وقصد اكبرها باباً . . يريد منهم العون . . و لكنهم خيبوا أمله فلم يعطوه شيئاً . . وذهب الى باب صغير وقرعه على أهله فاعطوه ما تيسر لديهم . . فقال ان ذلك الباب الكبير لا خير عند أهله . . .

يضرب مثلا للمظاهر الخلابة التي ليس تحتها إلا الفراغ والحرمان . . .

١٢١٠ - بَاحْ الصَّبِرْ

باح يعني نفد والصبر معروف أي لم يبق شيء من الصبر فقد مرت مزعجات ذهبت به شيئاً فشيئاً إلى أن انتهى . .

يضرب مثلاً لمن يتصرف بشدة وقسوة بعد أن يكون عرف عنه الحلم والتسامح والعفو . . . وذلك بحجة أنه صبر . . ثم صبر حتى نفد الصبر من كثرة ما تحمل . . ولم يبق أمامه إلا أن يقابل الشر بالشر . . ولتكن النتائج ما تكون . . .

١٢١١ -بَارْدْ الْمَاسِمِينِهْ

اي ان الماء البارد هو النافع وهو المفضل . . كما أن اللحم السمين هو المفضل على اللحم الضعيف أو الهلام يضرب مثلا لبعض الصفات التي اذ اتو فرت في الشيء كان له الفضل على أمثاله ونظرائه من الاشياء التي تشاركه في الاسم ولكنها لا تشاركه في بعض الصفات . . .

أو الخصائص التي يمتاز بها عن غيره . .

١٢١٢ - بَارَكَ اللهُ فِيْمَنْ زَارْ وَخَفَّفْ

وخفف بمعنى لم يطل جُلوس الزيارة . . . لان اطالة الجلوس قد تكون ثقيلة من بعض الناس وقد يكون هناك ظروف تقتضي التخفيف في الزيارة .

يضرب هذا مثلاً لمراعات الظروف والأحوال وتأدية الحقوق الاجتماعية مع التخفيف . . . وعدم التكليف مما يرهق الآخرين . . أو يشغلهم عن أعمالهم أو عن التفكير فيما يهمهم من أمور معيشتهم . . أو أمور دينهم . .

١٢١٣ - بَارَكَ اللهُ في طَقْعَةٍ ضَحَّكَتْ شَمَّا

هذا رجل كان عنده زوجة يحبها . . وقد شعرت بحبه لها فصارت تغاضبه لأقل سبب فاذا غضبت بقيت أياماً لا تكلمه . . وقد غضبت عليه ذات يوم فصارت لا تتكلم بحضوره . . ولا تضحك ولا تظهر أي شيء من ألوان السرور . . وتحرك ذات مرة بحضورها وحضور بعض أقاربه فضرط . . وضحكت شما التي هي زوجته وكان المفروض أن يخجل . . وأن يسكت . . ولكنه بدل ذلك تظاهر بالسرور لانطلاق هذه الطقعة بغير اختياره . . لماذا ؟ . لانها أضحكت شما . . وضحك شما وسرورها شيء عزيز عليه . . وغال عنده . . .

يضرب مثلاً للشيء الذي يضرك من ناحية . . ولكنه يسرك من ناحية أخرى هي أعظم منها نفعاً . . و أكثر منها فائدة . .

١٢١٤ - بَاعْ شَاتَهْ والضَّمِيْن قْرَادْ

اي باع سلعة بثمن مؤجل والذي ضمن دفع الثمن شخص يسمى قراد . . . ويظهر أن قراداً هذا شخص يحتاج الى من يضمنه . .

يضرب مثلا لمن يفرط في ماله فيعطيه الى من لا يدفع له الثمن نقداً . . ويضمن المشتري شخص ليس في مستوى الضمانة . . بل انه في حاجة إلى من يضمنه

١٢١٥ - بَاعَهْ بِكَلْبٍ سَرَقْ هَلِهْ

والكلب الذي يسرق أهله يباع بدون شيء . . بل ان صاحبه قد يبذل شيئاً من ماله للخلاص منه .

وهذا يضرب مثلاً للشيء المؤذي الذي تقتنيه ثم ترى فيه ضرراً ظاهراً فتحاول الخلاص منه بأي ثمن يدفع لك أو بثمن تدفعه أنت لغيرك .

١٢١٦ - بَاعْ ألْكُحَيْلِهْ بْعَشَى لَيْلَهْ

الكحيلة هي الأنثى من الخيل الطيبة الأصيلة . بعشى ليله أي باع الشيء الثمين الغالي بالشيء الرخيص الذي لا بد منه . . وذلك صيانة لعرضه أو لماء وجهه أن يهريقه أمام زيد أو عبيد . . والفرس الطيبة هي أغلى المال عند الرجل العربي لأنه بها يحمي نفسه ويحمي محارمه . . ويحمي أمواله ومواشيه . . ولكن عزة النفس وشرفها أعز على العربي من أي شيء آخر . . .

يضرب هذا مثلاً لعزة النفس والترفع بها عن مواقف الذل والاستجداء خوفاً من شماتة الأعداء . . وحرمان اللؤماء . . !!

١٢١٧ - ألْبَاقِـي لِلسَّـاقِـي

الباقي المراد به بقية الشراب من أي نوع كان وهو في الغالب يكون كثيراً . . فيكون من حظ الساقي اي الذي يقدم الشراب وهذا يعتبر كتعويض له عما فاته من الأسبقية . . وعما بذله من جهد في نقل الشراب وصبه . .

١٢١٨ - بَاكِرْ يَبِي يَقْرِصْنِـي عَقْرِبْ

باكر يعني غداً يبي يقرصني أي سيقرصني . .

يضرب مثلاً لمن يتعجل الشر قبل وقوعه . . ويتفاءل به على نفسه . . أو لمن هو في شقاء مستمر فيتمنى بعض الشر ليريحه من العناء الذي هو فيه . . ويجد عذراً مشروعا يتيح له الاخلاد الى الراحة . . ولو لفترة قصيرة من الوقت . .

١٢١٩ - بَالِكْ تَعيلْ وَلاَ تَرَاخى لِمَنْ عَالْ

بالك يعني احذر وتعيل يعني تتعدى وتجور وتظلم غيرك . وتراخى تلين أو تضعف . .

يضرب مثلاً لاحترام الانسان لغيره ودفاعه عن حرماته بقوة وحـزم . . لأن الواجب على كل فرد يعيش في مجتمع أن يأخذ حقوقه . . وأن يؤدي بالمقابـل حقوق الآخرين . .

١٢٢٠ - بان على غير عزا

١٢٢١ - بَان عَلَى عَزَا

العزا هو الأساس القوي المتين الذي يكون على صخرة أو أرض صلبة . . .

يضرب مثلا لمن يبني بناءًا صحيحاً يبقى مع الزمن . . ومن يبني بناء ليس له من الأسس ما يضمن بقاءه مدة طويلة من الزمن . .

١٢٢٢ - بَانْ جْرَبَهْ

بان أي ظهر والجرب من الامراض الجلدية التـي تصيب الابـل . . وقـد يصاب به بعض الحيوانات الأخرى ومنها الانسان . .

يضرب مثلا للكراهية والبغضاء التي يخفيهـا بعض النـاس . . ولكنهـا قد تظهر في بعض المناسبات تظهر في تصرفاته أو تظهر في كلماته . . .

١٢٢٣ - بَانَتْ الْبَيِّنَةْ وَالدِّينْ دِيْن الله

بانت البينة أي ظهر الحق . . وانكشفت الحقيقة . . التي تكشف عن حقي . . و توضحه وتجعله معترفا به كما يعترف كل فرد بأن الدين دين الله ليس له فيه شريك . . فكذلك حقي سوف يعترف به كل من يطلع على هذه الحقائق .

يضرب هذا مثلا لبعض الأُمور الملتبسة التي يزول التباسها في ظرف من الظروف . . فتكون واضحة للعيان .

١٢٢٤ - بَايْع دِينِهْ بِدْنْيَاهْ

يضرب مثلا لمن لا يؤمن بالمغيبات . . وانما يؤمن باللذة الحاضرة . . والشيء المحسوس الملموس لديه . . أما ما غاب عن بصره فهو لا يدين به . . ولا يعتقده ولا يسعى اليه . .

١٢٢٥ - بَايِعْهَا بِبْصَلَهْ

الضمير في بايعها يعود على الحياة . . .

يضرب مثلاً لمن سئم من هذه الحياة ولم يبال بما يحدث له فيها فقد شبع من خيرها وشرّها . . وذاق حلوها ومرها . . . ولم يعد يبالي بما تبقى من أيامها .

قال الشعر الشعبي عبد الله بن ربيعة : -

من حاير ياوي عدوه لحاله — بين الجلا والعسر والكبر وعيال
متسمت يوري الجلد والجماله — ومتسمر بين التماني والامال
عن هاجسه والزود قصرت حباله — بايع حياته من قصا الوقت بخلال
هذ ثلاث سنين ما انساح باله — مهما شبا جرف الرجاطاح بالحال

يطنـي والـى ما شاف لجـة عياله ... ذب الطنـا من هامـة الـراس بنعال
يتلـي الظعـن حافـي ولا له زماله ... واشيب عينـه لين ما سرب اللِال

١٢٢٦ - بَحْر مَالِهْ سَاحِلْ

يضرب مثلا للشيء الكثير الذي لا تحده الحدود . . ولا يحصيه العدد . . . وكل بحر لا بد له ساحل ولكن البحر في هذا المثل ليس له ساحل وهذه مبالغة قد تعدت الحدود . . ولكن الذي أطلق المثل أراد الاغراق في وصف ذلك الشيء أو تشبيهه بالشيء الذي لا يدرك البصر مداه . .

١٢٢٧ - بْخَرَى ومَاصْلَهْ

البخر هو عفونة الفم والماصل هو الذي يكون غير مملوح أي غير مقبول الخلقه . . او مستثقل الظل . . . والدم . !

يضرب مثلا لمن جمع أكثر من عيب من العيوب المـادية والمعنـوية . . ولذلك فهو منبوذ من بعض ذوي الأذواق المرهفة . . الـذين يلاحظـون مثـل هذه الأمور . . وتأباها نفوسهم . . ومع ذلك فان لكل ساقطة لاقطـة . . وقـد يكون هناك رجال لا تكون في نظرهم ماصلة بل تكون مليحة مقبولة . . أما البخر فان الحب يغطيه . . وقد يكون هذا المحـب أبخراً أيضـا . . فيتفـق الأبخـران . . ويعيشان وكان شيئا من هذه العيوب ما كان . !!

١٢٢٨ - الْبُخْلْ عَدُوْ الْمَرْجْلِهْ

البخل معروف . . والمرجلة يعني الرجولة بما فيها من شيم ونبل وكرم . . وسعي للسمعة الطيبة . . . و المرء اذا كان بخيلا حرم من التمتع بكثير من هذه

الفضائل والخصائص الحميدة التي يسعى اليها كرام الرجال . . ويبذلون في سبيل الحصول عليها كل مرتخص وغال . . . قال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضي

من جاد ساد ومن يشح بحلاّله ما أدرك مرام ولا صعد مصعد عال
والفقر هدام براسه صعاله والجود من ماجوده ان ثار بعقال
ولا يفتخر من جاد عمه وخاله هي بالهمم لا بالرمم مثل ما قال
ومن قالب الدنيا بالاريا لحاله أخطا وأصاب وله دليل بالأقوال
كم خير ما نال فيها سواله وكم ثور هور ساعفت له بالاقبال

١٢٢٩ - بَدَا مَا يَاكِلْ الْعْنَبْ إلاّ مْقَشّرْ

يضرب مثلا للترف او البطر . . وكثرة الخير والاسراف المذموم . ويظهر أن بدا هذا شخص ثريُ . . وهو في نفس الوقت يريد أن يميز نفسه عن الآخرين بأي شيء فصار يقشر العنب . . بينما الآخرون يأكلونه بقشوره . .

١٢٣٠ - الْبَدَاوَهْ جَفَا

البداوة هي أن يعيش الانسان في البادية . . والجفا الخشونة في الطباع . . في كثير من الأمور المادية والمعنوية . . وقد يقصد بالجفاء الميل عن الطريق السوي . . الذي يجب أن يسلكه من كان له تفكير سليم وخلق مستقيم .

يضرب هذا مثلاً لتأثير المعيشة والجو الذي يعيش فيه الانسان على أخلاقه وطباعه . . وتفكيره . .

١٢٣١ - البداوهْ شقاوه

أي ان معيشة البدوي معيشة شاقة لأنها متقلبة . . وغيرَ مستقرة . . لأنها كلها حل وترحال بحثا عن المراعي التي تعيش منها المواشي . . وقد يكون هذا الشقاء لذيذاً في نظر البدوي محبب إليه . . وأن النظرة التي يرمي اليها المثل هي بحسب نظرة الحضري الثابت المستقر في مكان معين لا يعدوه .

يضرب هذا المثل لشقاء الحياة غير المستقرة التي تعيشها بعض الطبقات . .

١٢٣٢ - بِدْرَ يْهْمِي يَا حَلاَلِي

دريهمي تصغير درهمي . . يا حلالي بمعنى يا عزيزي أو يا صديقي

يضرب مثلا لمن يريد أن يمن عليك بشيء أنت دفعت ثمنه . . أو يبخسك حقك في أمور أنت قد أوفيت حقوقها . . أو من يلومك على بعض الأمور التي يعتقد أن فيها شيئا من الاسراف والتبذير . . . بينما أنت ترى أنها أمور ضرورية . . لان لديك مال وأنت تريد ان تمتع نفسك بما أعطاك الله . !!

١٢٣٣ - بَدْ الْقَرْضْ عَلَى الْفَرْضْ

هذا المثل مأخوذ من أحد الأحاديث النبوية . . التي وردت بهذا المعنى . . وذلك حتى يقف الانسان بين يدي ربه وهو في حالة من الاعتدال وعدم التفكير أو الانشغال بأي أمر من أمور الدنيا . . .

يضرب مثلاً لتقديم بعض الأمور الطبيعية على الواجبات الالهية .

١٢٣٤ - بَدَلْ الْكَلْبْ كَلْبٍ مِثْلِهْ

يضرب مثلا لعدم الاهتمام بفقدان شخص من الأشخاص لأن فقده ليس فيه خسارة . . أو لأن مثله كثير فاذا ذهب هذا قدرت ان تأتي بعشرات مثله يقـومـون مقامه ؛فمكانه لن يبقى خاليا بل سيحتله من هو أفضل منه . .

١٢٣٥ - الْبَدُو جِنْ الأَرْضْ

جن الأرض . . يعني الذين يملأون الأرض دون أن تدري بهم إلا وقت ما يريدونك . . فانك لا تشعر إلا بظهورهم . .

يضرب مثلا للكثرة . . أو يضرب للخفاء والاستتار إلى وقت الحاجة . . .

١٢٣٦ - الْبَدَوي يَنْشِدْ

البدوي كناية عن الجاهل لأمر من الأمور . . وينشد يعني يسأل .

يضرب مثلا لأخذ الأشياء من مصادرها . .

فالجاهل بالشيء يسأل العالم به . . ومـن يريد شيئاً يطلبـه أو يشتـريه من واجده . .

١٢٣٧ - الْبَدُو وَإِنْ شَافَتْ مَعَكْ شَـيْ تَنْهَبْكْ

البدو هم سكان البادية وهم عادة يكونون جائعين جشعين لا يتورعون عن الاستيلاء على أي شيء يقدرون عليه لأن طبيعة الحياة عندهم تجعل الميزان هو المثل القائل من عز بز ومن غلب سلب . . .

١٢٣٨ - بِدَيْنَا بِالْخَفْقِى

الخفقـي هو الكلام الخيالي . . أو كلام الدلال . .

يضرب مثلا لمن كان الأمر بينك وبينه جد . . ثم لا تشعر به إلا وقد جر الحديث إلى مبالغات . . أو خيالات . . أو أمور تدل على عدم الاهتمام الـذي يتسم به . . حديثك من الجد والاهتمام . .

١٢٣٩ - بَذْرٍ بِالْرجَالْ وَلاَ بَذْرٍ بِالْرمَالْ

يعني عمل المعروف في الرجال يبقى ويدوم ويثمر أكثرمما يثمر الحب تبذره في الأرض .

يضرب مثلا لبذل المعروف في الرجال وعدم اعتبار هذا اسرافاً أو تبذيراً . . بل انه قد يثمر أكثر من ثمرةِ الحب الذي يبذر في الأرض .

١٢٤٠ - بَرَاهْ بَرْيِ الْقْلاَمَهْ

براه أي أخذ منه واضعفه والقلامة جمع قلم وهو معروف . . أي انه صار يأخذ من ماله أو يأخذ من حاله حتى أفقره أو أضعفه ولم يبق منه الا أطراف ناحلة لا تقوى على تحمل المسئوليات ولا تتغلب على الصدمات . . .

يضرب مثلا للاستغلال او التسلط الـذي تمارسـه بعض المخلوقـات ضد البعض الآخر . . .

١٢٤١ - بْرَاسْ أَبَا زَيْدْ نْهَقَهْ

النهقة هي صوت الحمـار . . وهـي منـكره مزعجـة . . قد تأتـي في غير وقتها . . وقد تكون بشكل يثير الأعصاب

يضرب مثلا للنزوات والشطحات التي قد تمر على الانسان في فترة من الفترات . . ثم يعاوده عقله واتزانه . بعد ذلك

١٢٤٢ - بْرَاسْ أَبَا زْمَيْرْ نَهقَهْ

أبا زمير هي كنية الحمار . . والنهقة هي صوته . . وصوت الحمار عندما ينهق صوت منكر مزعج . . ولذلك قال الله تعالى ان أنكر الأصوات لصوت الحمير . . و الحمار عادة اذا شبع انهق . . واذا استراح أنهق . . واذا اراد ماء أو علقا أنهق ليلفت نظر صاحبه . . .

يضرب هذا مثلا لمن تطفيه الصحة والنعمة فيتصرف تصرفاً شاذاً مكروهاً من الجميع . .

١٢٤٣ - بَرْدْ الشْتَا تَوَقَّهْ وَبَرْدْ الصَّيْفْ تَلَقَّهْ

يضرب هذا مثلا لتوقي أول البرد . . و تلقي آخره لأن الأجسام في أول البرد تكون غير معتادة عليه فيؤثر عليها بعد الحر تأثيراً سيئاً . . أما آخر البرد فانه لا يؤثر عليها بل يزيدها صحة وحيوية ونشاطاً . لأنها قد اعتادت عليه .

١٢٤٤ - الْبَرْدَانْ يْحَطِبْ

البردان يعني الذي يحس ببرودة الجو والحاجة الشديدة الى النار والدفء . . ويحطب يعني يقوم فيجمع الحطب ثم يوقد به النار ليحصل على الدفء .

يضرب مثلا لذوي الحاجة وأن عليهم أن يهتموا بها وأن لا يكلفوا غيرهم بالاهتمام بشيء لا يهمهم . . . .

١٢٤٥ - الْبَرْدْ مَا يِلَقّحْ النَّخَلْ

تلقيح النخل هو قطع الغلاف الذي يستر الثمرة ثم وضع شيء من ثمار الفحل في وسط تلك الثمرة . وقد قال هذا المثل رجل لولده وهو يريد منه أن يقوم بعملية التلقيح ولكن الولد يعتذر بأن الوقت بارد . . فقال له الوالد ان البرد لا يلقح النخل . . ولا بد من تحمل البرد لتلقيح النخل .

يضرب مثلا للشدائد التي لا تكون عذراً في ترك الواجب

١٢٤٦ - الْبِرْ سَلَفْ

البر هو أن تحسن إلى من أحسن اليك او البر بالوالدين وسلف أي قرض يؤدى . . ومعنى المثل أن من بَرّوَا لديه بره أبناؤه . . ومن عاملهم بالعقوق وكفران الجميل عامله اولاده كذلك . .

يضرب هذا مثلا للخوف من العواقب الوخيمة التي تترتب على العقوق وكفران الجميل . . .

١٢٤٧ - بَرْزِةْ الْشَكَرَة عَنْ بْعِيْرهُمْ

الشكرة فخذ من احدى القبائل العربية . . والبرزة هي أن يخلو القوم بأنفسهم للتشاور في بعض الأمور السرية . . التي قد يؤدي انكشافها الى اضرار بالغة قد تجعل النصر هزيمة . . والربح خسرانا والشكره هؤلاء معروفون بالحزم والاحتياط والتحفظ الى حد أنهم اذا أرادوا ان يتشاوروا في بعض الشؤون السرية ابتعدوا عن جمالهم خوفاً من أن تسمعهم وتفشي أسرارهم . . على حد معنى المثل القائل للحيطان آذان .

يضرب مثلاً للحزم والحيطة وقد يضرب مثلاً للاحتياط مما لا ينبغي الاحتياط منه .

١٢٤٨ - بَرْطَمْ الضَّحُوكْ

بَرْطَمَ يَعْني سكت وأظهر الجد والصرامة والخوف الممزوج بالاستعداد للصولة والجولة

يضرب مثلا لأوقات الشدة التي يعبس فيها من كان طبعه البشر والبشاشة . . . لأن الأحداث والشدائد تثير الأعصاب . . وتغير الطباع فقد تجعل الحليم غضوبا . . والباسم عابساً والرزين متسرعاً . . !!

١٢٤٩ - الْبِرْ فِي رَجَبْ مَاهُوبْ فِي الضحِيَّهْ

هذا رجل كان عنده شاة يريد أن يضحي بها في عيد الأضحى وكانت هزيلة جداً بحيث لا تجزي . . وكان كل شهر يأتي يعتزم العناية بها وتغذيتها غذاء طيباً لتسمن ولكنه كان يؤجل ذلك من شهر إلى شهر حتى دخل شهر دي الحجة الذي هو شهر الأضاحي . . ونظر إلى شاته فإذا هي هزيلة لا تجزي فصار يعلفها علفاً طيباً . . ويكثر لها فلا تزيدها الكثرة والطيب إلا هزالاً . . لأن جسمها كان لا يتحمل هضم تلك الأطعمة والاستفادة منها . . وجاء وقت الأضحية وهي لا تجزي فقال احدهم . . إنه كان ينبغي أن تبذل هذه العناية في رجب أي قبل ستة أشهر من قبل لتجني الثمار الطيبة في الحجة . . . .

يضرب مثلاً لمن لا يحسن وضع الأشياء في مواضعها أو لمن يؤجل ما كان يجب تقديمه . . .

١٢٥٠ - بِرْقْ الْعبي تَشْتَبِهْ

العبي جمع عباة أي عباءة . . والبرقاء هي التي فيها سواد وفيها بياض . . وهي نوع من أنواع العبآت التي يلبسها المواطنون وتشتبه أي تتشابه . .

يضرب مثلاً لمن أراد أن يأخذ شيئاً فأخذ شبيهاً له . .فيقول ان السبب هو التشابه بين هذا وذاك في اللون أو الحجم أو الشكل . .

١٢٥١ - بَرْقٍ عَدَتْكْ أَنْوَاهْ لاَ تَسْتَخِيلَهْ

البرق معروف عدتك يعني تعدتك وأنواه أمطاره لا تستخيله لا تراقبه . . ولا تتعب نفسك في تتبعه وأين سيمطر لأنه لا فائدة لك من ذلك إلا ضياع الوقت . . والأسف على حرمانك منه . .

يضرب مثلاً لترك ما لا يعنيك . . وعدم الأسف أو اشغال النفس بما فات . .

قال الشاعران أحمد السكران وأحمد الناصر

أحمد السكران :

دخلت السوق الأيسر ثم عارضني ثلاث خشوف
عليهن بالرقاب عقود ياقوت ومرجان
ولا خليتهن ياكود من قو الحيا والخوف
أعلم في علوم الصدق حيث الصدق برهان

أحمد الناصر :

أمانه يا أحمد السكران عطني للخشوف وصوف
على شان اقتدي بالوصف لا تدله وتنساني

أنـا عينـي تشـوف النـاس لكن للقلـوب شفوف
وأنـا من عادتـي ما خيل برق تعداني

١٢٥٢ - بركَتْ عَلَى مَا سَهَّلَ اللهْ

بركت الضمير يعود إلى الناقة أو الراحلة . . وعلى ما سهل الله أي حسب التوفيق والنصيب والمعنى أن الراحلة قد استقرت في المكان الذي أراده الله لها . . فلا نقدمها ولا نؤخرها .

يضرب مثلاً للرضا بالواقع والأمل في أن يكون الخير كله فيما اختاره الله . . .

١٢٥٣ - بَرَكْ فِي سَنْدَا

برك الجمل يعني ألقى بجسمه على الأرض والسندا الأرض التي ترتفع تدريجياً . .

يضرب مثلاً لمن بردت همته . . مع أن أمامه طريق وعر يحتاج إلى كثير من النشاط والقوة والاندفاع ! !

١٢٥٤ - الْبَرَكْهْ سَهْمٍ خَفِي

البركة كثرة الشيء ونماؤه وسهم خفي أي نصيب لا يعرفه أحد وانما يأتي الى بعض الأشخاص بمجرد الصدفة .

يضرب مثلاً لبعض الأسرار التي فيها اسعاد لبعض البشر دون ان يكون لهم في هذا السبيل أي جهد . . وإنما هي مجرد صدف . . وحظوظ وأرزاق .

١٢٥٥ - الْبَرْمْ يِبْرِمْ بأَهَلِهْ

يعني العمل الرديء يخون صاحبه أحوج ما يكون إليه .

يضرب مثلاً لمن يتهاون في بناء أمر من الأمور حتى إذا حان وقت الحاجة إليه لم يستفد منه . . أو جاءه الضرر من قبله . .

١٢٥٦ - الْبَـرْ وَسِيعْ

البر يعني الصحراء . . وسيع يعني واسع . .

يضرب مثلاً للمجال الواسع الذي يتمكن فيه كل واحد من أخذ حريته وراحته . . دون أن يكون في ذلك ازعاج للآخرين . .

١٢٥٧ - بُرُّو آباءكُمْ تبرُكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ

يعني أن بر الآباء سوف يكون ديناً يدفعه الأبناء أما العقوق وكفران الجميل . . فانه كذلك تكون له ثماره السيئه . . وعواقبه الوخيمة . . فالإنسان كما يدين يدان . . وكما يعامل الناس يعاملونه . . وكما يعمل مع والديه يعمل معه أولاده . .

يضرب هذا مثلاً لمراعات العواقب في تصرفات الإنسان . . وأنه كما يدين يدان . .

١٢٥٨ - برِّهْ مَا يَسْوى عقُوبتِـهْ

يضرب مثلاً لمن شره أكثر من خيره . ومن يحسن إليك فيغبطك الناس على

ذلك الإحسـان ولكنـه يعـود فيسـيء إليك اسـاءة تفسـد جميع ما قدمـه من بر واحسان . . بل قد تربو على كل ما قدمه إليك من مساعدات مادية أو معنوية . .

١٢٥٩ - الْبِزْرانْ وَالخِيسْ مَا يظْهرنْ إلاَّ وَالْقَلبْ مخِيسْ

البزران جمع بزر وهو الطفل الصغير . . يطلق على الذكر والأنثى منهم . . والخيس هي صغار النخل . . ومخيس يعني متعفن من التعب والمشقة . . وألوان الأذى التي تلحق به قبل أن تبلغ هذه الأمور مستواها . .

يضرب مثلاً للأمر يتطلب منك جهداً ومشقة متواصلة حتى يصل الى مستواه بعد أمد طويل .

١٢٦٠ - الْبَزِرْ وَغْرُوبْ الشْنَانَهْ يقْطِعنْ محلٍّ مِنْ حَلاَلَهْ

البزر الطفل الصغير . . والغـروب هي الـدلاء الـكبيرة التـي تخـرج بهـا النواضح الماء من الآبار لري المزارع . والشنانه هو الغرب القديم الذي قد تخرق من القدم . .

يضرب مثلاً لأن الاعتماد على الأمور الضعيفـة يسبـب ضياع الوقـت . . وضياع المال أيضاً . .

١٢٦١ - البزرْ مَا يكْذِبْ

البزر هو الطفل الصغير . . ولا يكذب يعني أنك إذا سألته عن أمر من الأمور التي يشاهدها أو يسمعها فإنه يخبرك بما يرى أو يسمع دون أن يكتم ما يضر أهله أو يعيبهم نشره . .

يضرب مثلاً لمن يكون بعيداً عن المكر والبهرج وتصوير الأمور على غير ما هي عليه .

١٢٦٢ - الْبِساطْ أَحْمَدي

البساط أحمدي بمعنى الرأي مشترك . . والاجتماع لا فوارق فيه بين كبير وصغير . . بل العبرة بالرأي الصواب الذي يؤدي إلى النتائج الطيبة . . .

يضرب مثلاً للديمقراطية في استعراض الأمور للبحث عن الأصوب سواء جاء من الصغار أو الكبار . . .

١٢٦٣ - الْبِسْ إِلَى حِجرْ هَاشْ

البس القط وحجر . . حجز في مكان ضيق ولم يجد طريقاً للهرب . . وهاش يعني تنمر . . وصار شيئاً آخر أقوى من البس . . لأن الوضع بالنسبة إليه في هذه الحالة حياة أو موت . .

يضرب مثلاً للمضطر . . وأنه يركب المركب الصعب ويدافع عن نفسه دفاع المستميت . . .

١٢٦٤ - بِسْرَةْ خِضْرِي تَنْشَبْ فِي الْحَلْقْ

البسره هي واحدة البسر وهو البلح قبل أن ينضج وقبل أن يقارب النضوج والخضري ضرب من النخل لا يحلو ثمره إلا بعد أن ينضج تماماً فيكون رطباً . . فإذا أكله أحد قبل النضج اعترض في حلقه ولم يكد ينزل إلى المعدة من شدة مرارته وخشونته . . .

يضرب مثلاً للشرير أو للثقيل الظل . . الـذي لا يتحملـه الأصحـاب . . ويضيق به جليسه لسوء طباعه

١٢٦٥ - بِسَّـةْ مَطْبَخْ

البسة هي القطة .

يضرب مثلاً للشيء المألوف في بعض الأمـاكن الـذي لا يكاد يعـدو هذا المكان . . لأنه يجد فيه شيئاً مما يسد رمقه أو يشبع جوعه من فضلات الطعام . . أو من بقايا اللحوم . .

١٢٦٦ - بَسْطْ وَهَزْ وَسْطْ

بَسْطْ يعني سرور وأنس . . وهز وسط كناية عن الرقص والطرب . .

يضرب مثلاً للهو واللعب . . والحياة المرحة ينطلق المرء فيهـا من القيود ويعطي نفسه فيها ما تشتهي . .

١٢٦٧ - بسْمْ الله جن وثْيَثْيُهْ

وثييه هي قرية من قرى الوشم اشتهرت بالجن كما اشتهرت ببشاعة منظـر جنها . وهذا طبعاً لا يعيب أهل هذه القربة . . لأنهم شيء وجن ارضهـم شيء آخر ! !

١٢٦٨ - بَشِّـرْ الْعيَيِّلْ بجوعَةْ أمهُمْ

العييل تصغير عيال وهم الأولاد الصغار وجوعة يعني جوع .

يضـرب مثـلاً للإنسـان وانـه لا ينظـر إلـى مشـاكل النـاس إلا في صورة مشاكله . . ولا يحس بآلامهم إلا من خلال آلامه . . .

١٢٦٩ - بَشْرَنْ وَأَفْلَقَنْ

افلقن يعني أضربني بحجر في رأسي حتى يخرج الدم .

يضرب مثلاً لاستهانة بعض الشر في سبيل ما ينال الانسان من الخير والمال والمنفعة .

١٢٧٠ - بَشِّرْ القَاتِلْ بِالقَتْلْ وَلَوْ بَعْدَ حِينْ

المثل هذا من أمثال العرب ولكنه لا يزال مستعملاً حتى الآن لأن البيئة والظروف التي اوحت به لا تزال موجودة .

يضرب مثلاً للمعتدي وانه لا بد أن يقتص منه .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن : -

إلى بغيت أرفى الفتوق تزايد شقايقها صارت علي وساعي
من لا يحايل حل كل مصيبة لا بد ما يكثر عليه الناعي
ومن لا يرد الحادثات برايه يبدي عليه من الزمان مزاعي
ومن ظام ظيم ومن حكى يحكى به واللي يروع العالمين يراعي

١٢٧١ - بَشِّرْ النَّخلْ بِالكَدَّادْ الجدِيدْ

الكداد هو الفلاح . . وهو عادة اذا أخذ النخل بجزء من ثمرته فإنه يسقيه ويرويه . . ويحرثه ويسمده حتى يؤتي ثمرة كثيرة وجيدة . . هذا إذا كان في أول أمره . . أما إذا قاربت مدته على الانتهاء فإنه يضرب عن العناية به صفحاً . . وينظر إلى صلاح ثمرته الحاضرة التي ستكون من نصيبه . . أما قوة النخل وصلاحه فإنه يهملها كل الاهمال . . ولا يلتفت اليها مهما كثر البذل والا لحاح . .

يضرب هذا مثلاً لصلاح الأمور في أوائلها . . وخبث أواخرها . .

١٢٧٢ - بَشِّرْ الضَّبْ إلى كثرَتْ دَمَاملهْ

يقال ان الدمامل دليل على قوة البدن وصحته واخراجه الفضلات من الجسم . .

يضرب مثلاً للشيء السيء الذي يفضي الى شيء طيب . .

١٢٧٣ - الْبصرْ وَلاَ الْعَتَالهْ

البصر أخذ الأمور بالرأي والسياسة . . والعتالة القوة . .

والمعنى أن كثيراً من الأمور لا تؤخذ بالقوة . . وإنما تؤخذ بالحكمة والسياسة والحيلة .

يضرب مثلاً لاستعمال التعقل والحكمة في كثير من الأمور التي لا تؤخذ بالقوة .

١٢٧٤ - الْبَصَلْ ابنْ عَمْ الثُّومْ

يعني ان كليهما حار وكليهما مكروه الرائحة .

يضرب مثلاً للشيئين يجمع بينهما صفة من الصفات تكون مكروهة عند الآخرين . .

١٢٧٥ -بصِيصْ الْعَيْنْ وَلاَ عَمَاهَا

بصيص العين يعني نظرها الضعيف خير من فقدان البصر كله . .

يضرب مثلاً لتفاوت الشر وأن بعضه أهون من بعض . . وأن القليل خير من لا شيء . .

١٢٧٦ - بَطَاطْ اللَّيْلْ مِنْ حَظْ الْكِلاَبْ

البطاط هو ما يسقط من الثمار إما نتيجة لاستوائه أو نتيجة لمرضه . والفلاح يستفيد من كلا النوعين . . ولكن الذي يسقط في الليل لا يستفيد منه الفلاح لأن الكلاب لا تنام فتلتقط هذا البطاط والفلاح في نومه . . .

يضرب مثلاً للأمور التي تحدث في الظلام وأنه لا يستفيد منها إلا الأراذل . . . واللصوص الذين يعملون جل مخازيهم أو كلها في ظلام الليل . .

١٢٧٧ - بطَانِي يَطْرَخْ

البطان هو الحزام الذي يربط على بطن الدابه ليشد الرحل إلى ظهرها . . ويطرخ يعني ليس مشدوداً إلى النهاية ومعناه أنني في سعة من أمري ولست في مجال ضيق يتحكم فِيَّ من كان له هوى . . .

يضرب مثلاً لمن كان في سعة من أمره أي أنه غير مضطر إلى أمر من الأمور . حتى يتخذ ذريعة للضغط عليه . .

١٢٧٨ - الْبَطَا مِنْهْ الْخَطَا

البطا يعني التأخر أو المجيء بعد الميعاد . . أو بعد الوقت المعتاد هو سبب الوقوع في الأخطاء والتقديرات التي قد تكون بعيدة كل البعد عن الواقع .

يضرب مثلاً للأسباب والمسببات والنتائج والمقدمات التي قد يبنى عليها أمور قد لا تكون مطابقة للواقع . . .

١٢٧٩ - بَطْ بِالثَّقِيلهْ

بط يعني رمى والثقيله كناية عن أكبر شيء عنده أو آخر سهم في كنانته . . .

يضرب مثلاً لمن يأتي بآخر جهده أو بمن يرمي بجميع أسلحته في ميدان المعركة فاما أن ينجح واما أن يفشل .

١٢٨٠ - بَطْحَاكْ تَشْرَبْ مَاكْ

البطحاء هي مجرى السيل الذي يكون عادة مجموعة من الرمال والصخور الصغيرة والبطحاء هنا كناية عن نفس الإنسان وأن خيره لا يتعداه .

يضرب مثلاً لمن لا فضل فيه من معروف أو منفعة لغيره .

١٢٨١ - الْبَطنْ مَصِيرْ مَاهُوبْ حَصِيرْ

مصير أي مكان محدود له طاقة محدودة ثم ينتهي تحمله وليس حصيراً تضع عليه وبجوانبه كل شيء فلا يشكو من الضيق .

يضرب مثلاً للشيء الضيق المحدود الذي لا يتحمل أكثر من طاقته .

١٢٨٢ - بَطْنْ الصَّبِي مِحْنَذَهْ

الصبي يعني الشاب الصغير . . ومحنذه يعني يشوي المأكولات . . أو بتعبير آخر فرن يحرق كلما دخل فيه . . فلا خوف من أكل الطعام الني أو اللحم النيء .

يضرب مثلاً لطاقات الشباب وأنها تحميهم من الأخطار . . والشرور وتكسبهم مناعة لا يتمتع بها كبار السن . .

١٢٨٣ - الْبطنْ سَلَبْ الظَّهَرْ

سلب الظهر يعني يأخذ ما عليه من شحم إذا جاع كما أن البطن إذا شبع خزن الشحم في الظهر فالعلاقة بين البطن والظهر وثيقة جداً فالخير الذي يأتي للبطن تكون نتائجه طيبة للظهر والشر الذي يأتي البطن يسلب خيرات الظهر . .

يضرب مثلاً للشيئين المترابطين الذين يسعد أحدهما ما يسعد الآخر . . ويشقيه ما يشقيه . . .

١٢٨٤ - بُطُونْ الرِّجَالْ مَطَابِخْ

أي إن الذي لا تنضجه النار تنضجه بطون الرجال .

يضرب مثلاً لقوة بعض الأمعاء التي يتمتع بها بعض الناس . . والتي تنضج ما لا تنضجه النار .

١٢٨٥ - بعْ أُمِّكْ وَاشْترْ مَسْكُوفي

المسكوفي هو نوع من البنادق الجيدة البعيدة المرمى المصيبة للهدف . . قال هذا المثل رجل مغفل لأحد أصدقائه حينما شكى إليه قلة ذات اليد في الوقت الذي يحتاج فيه إلى سلاح يحمي به نفسه ومحارمه فقال الصديق هذه الكلمة التي ذهبت مثلاً لشذوذها وبعدها عن جادة الصواب .

يضرب مثلاً للأجوبة الشاذة أو الرأي الخاطىء يفاجئك به من كنت تعده للشدائد . . وللرأي السديد . .

١٢٨٦ - بعْ الْبَصَلْ بِمَا حَصَلْ

بما حصل أي بآخر مبلغ دفـع إليك ولا تؤخـر بيعـه لأنـه ينقص بالدقيقـة والساعة فضلاً عن اليوم والشهر . . .

يضرب مثلاً للسلع التي لا يصح أن تقتنـى ولا أن تخـزن لأنهـا في نقص مستمر . . .

١٢٨٧ - الْبُعْـد قَطِيعَهْ

المعنى أن بعد الإنسان عن أقاربه وأصدقائه يسبب النسيان . . ثم القطيعه أي أنهم يقطعون عنه برهم وعطفهم وصلاتهم . . وهو كذلك . .

يضرب مثلاً لبعض مساوىء البعد والغربه . . .

١٢٨٨ - بعد الدهنـا عنْ الصعَّـان

الدهنا كثبان من الرمل طويلة وعريضة أما الصمان فهي أرض صلبة مستوية في معظم أجزائها . . ومجاورة للدهنا . .

يضرب هذا مثلاً لتباعد الشيئين على تقاربهما . . وانفصال بعضهمـا عن بعض على رغم الجوار الذي كان ينبغي أن يربط بينهما فهذه سهل وتلك وعر . . وهذه رمال متحركة وتلك أرض صلبة ثابتة وهذه لها نباتات خاصة . . وتلك لها نباتاتها وأعشابها وزهورها الخاصة . . وهكذا .

١٢٨٩ - بَعدْ شَويْ وَيَجْري شَيْ

شوي يعني قليلاً من الوقت ويجري شيء يعني يحدث أمر . . انما ما هو

هذا الأمر . . ؟ هذا موكول إلى تفسير المتحدث وهو ان حدث خير قال أردت هذا وان حدث شر قال أردته أيضاً .

يضرب مثلاً لمن يأتي بكلام مجمل يستطيع أن يطبقه على أي شيء يحدث من خير أو شر .

١٢٩٠ - الْبُعْدْ عَنْ دَارِهْ غَنِيمهْ

الغنيمة الكسب . .

يضرب مثلاً لمن قربه شؤم والبعد عنه أمان من شره . .

١٢٩١ - بَعدْ ولا ظهر

الضمير في ولا ظهر يعود إلى الضب والقصة هي أن رفقه كانوا في الصحراء يحتطبون ونفد عليهم الماء فبعثوا أحدهم ومعه جمل وعلى ظهر الجمل عدة قرب . . وورد الماء وملأ القرب ثم توجه إلى أصحابه . . وعندما قرب منهم وجد جحر ضب فقال في نفسه لماذا لا أصب فيه قربه من الماء فيغرق الضب ويخرج إلى أعلى جحره فأمسكه . .

وزينت له نفسه هذا العمل فأناخ البعير وأخذ قربة وصبها في الجحر فلم يمتلىء ولم يخرج الضب فقال لماذا لا أصب ثانية حتى يخرج الضب وحتى لا يذهب جهدي عبثاً فصب الثانية فلم يمتلىء الجحر ولم يخرج الضب وبقي معه قربتان فقال لماذا لا أصب الثالثة فتبقى معي الرابعة فآتي إلى أصحابي ومعي قربة . . ومعي ضب . . وأبدو أمام أصحابي غير فاشل فصب الثالثة فلم يمتلىء الجحر ولم يخرج الضب وفي هذه الحالة فكر وقال في نفسه انه لم يبق على امتلاء الجحر إلا شيء قليل أصب فيه بعض القربة فأكسب الضب ويكفي أصحابي نصف قربة . .

فأخذ القربة الأخيرة وصب نصفها ثم قال اصب نصف النصف . . وأخيراً صب القربة الأخيرة كلها ولم يمتلىء الجحر ولم يخرج الضب . . وفي هذا الوقت عرف أنه خسر الماء وخسر الضب معاً ولم يبق في امكانه العودة الى الماء مرة ثانية . . فقد فات الوقت وليس أمامه إلا أن يعود الى أصحابه بدون ضب وبدون ماء وأقبل على أصحابه . . وتطلعو إليه فلم يروا معه ماء فوجهوا إليه نظرات الدهشة والاستغراب وشعر بهذه النظرات وما ترمي إليه من معنى . . فقال لهم بعد ولا ظهر !! أي انني خسرت الماء وخسرت الضب معاً . .

يضرب هذا مثلاً لمن يدفع شيئاً في سبيل الحصول على شيء آخر فيخسر الأول ويخسر الثاني . .

١٢٩٢ - بعْدْ الْفَرْشْ عَنْ الْعَرْشْ

الفرش هو أسفل الأرض والعرش هو أعلى السماء وهذا هو أعظم بعد يتصوره الانسان في هذا الكون فإذا أراد أن يقدر مسافة بعيدة كل البعد أطلق هذا المثل :

قال الشاعر الشعبي صالح العبد الله السكيني :

إلى قلت لا تقطع عسى الله يقطعه ... قال العلوم الكايده سد بابها
تنكر وفكر وانقلب ثم قال لي ... أنا عنك بعد أقصى السما عن ترابها
والى قلت له ويش الخبر قال مشتهي ... وذي علة ما ثاب عمل الدوابها
عيبه عنيد قِلْبِيٍّ معاندي ... يتبع هوى نفسه ولو في ذهابها
جفواه تمحني ووصله يسرني ... عزاه يا نفس تزايد عذابها

١٢٩٣ - بعدْ مَا طَقَعتْ تصمْ فخُوذْهَا

أي بعد أن انتهى الأمر فعلت ما يجب أن تفعله عند بدايته . .

يضرب مثلاً لمن يترك الأمور حتى تبلغ نهايتها . . وفي هذه الحال يعمل الاحتياطات ضد ما يشعر أنه لا يريده . . ولكن يكون ذلك بعد فوات الأوان . .

١٢٩٤ - بَعَدْ مَا شَابْ دَخَّلُوهْ الكِتَّابْ

الكتاب هو المكان الذي يتعلم فيه الصبيان الصغار . . أي إنه بعدما فات أوان التعليم أدخلوه في الكتاب ليعلموه . . ومعنى هذا أن هذا الصنيع تأخر عن أوانه يضرب مثلاً لمن يصنع صنيعاً بعد ما فات وقته .

١٢٩٥ -بعُروصٍ حَاسلٍ عَنْهْ الْمَا

البعروص هو واحد البعاريص وهي الدويبات التي تتكون في الغدير عندما يطول مكثه في مكانه . وحاسل عنه الماء يعني قد انحسر عنه الماء .

والبعروص عادة إذا انحسر عنه الماء مات حالاً . . .

يضرب مثلاً لمن يفقد العنصر الأساسي لحياته فيبقى في ظل اليأس إلى أن يصل إلى نهايته . .

١٢٩٦ - الْبَعْره تَدُلُّ علَى الْبَعِيرْ

أي ان الشيء الصغير قد يدل على الشيء الكبير . . وآثار الشيء تدل عليه . .

يضرب مثلاً للاستدلال على ما غاب عنك بالشواهد الحاضرة التي تدل عليه .. لأنه ليس كل ما لم تره يكون معدوماً .. لا وجود له ، فهناك أشياء كثيرة نتيقن وجودها مع أننا نراها !!

١٢٩٧ - بَعْضْ الرجَالْ جمَالْ تَنْقلْ بَلاهَا

أي مثل الجمال في الصبر والتحمل .. يعني إذا أصيبوا في الحروب بجراح بليغة فإنهم يصبرون على الآلام البليغة حتى يصلوا إلى أهلهم أو موضع الأمان من الأعداء ..

يضرب مثلاً لتحمل الشدائد ،والقوة في مواجهة الأحداث والخطوب ..

١٢٩٨ - بَعْضْ الظَّنْ إثمْ

هذا المثل مأخوذ من إحدى الآيات القرآنية .. ومعناه أن الظن والتخمين في كثير من الأحيان .. قد يثير ، العواطف والهواجس النفيسة التي قد تجسم الخيال حتى تجعله حقيقة .. وقد تجعل هذا الشيء التافه العابر شيئاً كبيراً مخيفاً .. والشيء غير المقصود مقصوداً وهكذا ..

يضرب هذا مثلاً للأبرياء الذين يظن بهم غير ما فيهم ..

قال الشاعر الشعبي سليم بن عبد الحي : -

تصديقك الشك ما ياجب ولا اقره	نص الشريعة وخذ من عين مرواها
أحسن بنا الظن إلا أن تبين لك	من روح خبث النفاق فجد علباها
تقول دار الحساجت بيت مال لي	غرايس ألفين وأنهار جرى ماها
وبيوتها خذ سعود شرط جايزها	وصارت حلال ملكها حين ما جاها
وأنا على عقدها الأول براجعها	في مقتضى الشرع حل الأم جمعاها
تقول حق ولكن صارت بهدنه	وجاها أكف الردى كشف مغطاها

١٢٩٩ - بَعْضْ النَّاسْ يَطْرِفْ عَيْنِهْ بيدِهْ

يطرف عينه يعني يضربها بشيء حتى يفقأها أو يؤلمها .

يضرب مثلاً لمن يجلب لنفسه الضرر . . ويسبب لنفسه المتاعب . . التي لو سببها شخص لشخص آخر لعده عدوا مبينا . .

١٣٠٠ - بَعْضْ الْمزْحْ ذَبْحْ

يضرب مثلاً للشيء المرغوب فيه ولكنه إذا تجاوز حدوده ينقلب الى عكس ما أريد به . . .

قال الشاعر الشعبي محمد بن عبد الله القاضي : ـ

والبحث يظهر مضمرٍ منك مكتوم	وعند الجدال يبين خافي العلام
وزلة صديقك دمحها ما بها لوم	لا عاد ما له في مقامك مرام
والفرق ما بين المحبين معدوم	والمزح يرث بالقلوب الندام

١٣٠١ - بَعْضُ الشَّرّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضْ

يضرب مثلاً لاحتمال أخف الضررين إذا كان لا بد من واحد منهما . . ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

إنَّ فِي الشَّرِّ خِياراً

١٣٠٢ - بَعْضْ الظَّنْ بعِيدٍ مِنْ الصَّوَابْ

يضرب مثلاً لمن يظن ظناً ثم يجسم هذا الظن إلى أن يجعله في صورة الصواب . . في الوقت الذي يكون فيه احتمال قوي بأنه لا صحة لهذا الظن . . حيث أنه لا يعززه واقع الحال . .

١٣٠٣ - بَعْضْ الْفُلُوقْ يجِيبْ نُوقْ

الفلوق جمع فلقة . . وهي الشجة في الرأس يخرج منها الدم . . وتجيب بمعنى تأتي ونوق جمع ناقه وهي انثى الجمل .

يضرب مثلاً لتفاوت المصالح الناشئة عن بعض الأضرار التي تلحق بالبدن . .

١٣٠٤ - بِعْ وَاشتَرْ وَانْ مَا تَرْبَحْ بَارَكَ اللهْ

المثل يدعوك إلى أن تعمل . . إلى أن تتحرك فالحركة فيها بركة . . حتى ولو لم تربح مادياً . . فانك سوف تربح معنوياً ستربح تجربة خبرة . . وتكون بهذا لم تخسر مادياً . . وتكسب معنوياً . . وإذاً فأنت كاسب . .

قالالشاعر الشعبي عوض الله أبو زيد : -

التاتــولتنـا سبــاع المنايـا	تجارنـــا فرحـوا بطـــاري البلايا
الــكل منهـــم قــال جانـــي منايـا	أبيع وأشـري والذهـب مالــه حساب
الخـــا خذونــا المتجـّــرْ بالتجاره	خذوا شقانـــا وادعـــوا بالخسارة
أحـــد ربـــى وأحـــد يقولـــواشطـــاره	ما عاد فيهـــم لا صديق ولا اصحاب

١٣٠٥ - بِعْ وَاشْتَرْ لينْ يَعْرقْ جَبِينكْ

هذا المثل يظهر أنه مأخوذ من أحد الآثار النبوية أو الحكم المروية .

يضرب مثلاً لبذل الجهد والاجتهاد فيما ينفع الإنسان . . ويجر المصلحة لنفسه في حدود معينة . . فإن تعدى هذا بجر الأضرار بالآخرين أو سلب حقوقهم بالمكر والخديعة والغش . . فان ذلك يكون طمعاً غير مشروع .

١٣٠٦ - بعَهْ بِأقْشَرْ أثْمَانِهْ

أقشر أثمانه يعني أقلها وأرذلها . . .

يضرب مثلاً للسلعة التي يكون اقتناؤها وبالاً على مالكها . . فيقال له بعها بماتيسر من قيمة ولا تبقها عندك لأن بقاءها سوف يزيدها سوءاً على سوء . .

١٣٠٧ - الْبعِيرْ يضْلَعْ مِنْ اذْنِهْ

يضلع بمعنى يعرج ويتمايل في مشيته ويتعثر . . لا لشيء في قوائمه . . وإنما لشكوى من اذنه

يضرب مثلاً لمن يتذرع بأسباب لا تعقل . . لتبرير تصرفات لا تقبل !!

١٣٠٨ - بعِيرْ الظَّهَرْ قَلِيلْ

يعني أن البعير الذي يكون قوياً ويمكن أن يحمل على ظهره قليل أن تجده . . فلا بد إذاً أن تتسامح وأن تأخذ الأمثل فالأمثل . . والمثل لا يعني البعير فقط . . وإنما يعني اختيار الرجال أيضاً فالرجل الكامل من جميع النواحي قد يتعذر وجوده وانما يختار أصلح الموجود . .

يضرب هذا مثلاً لتعذر الكمال وإنما يختار الأحسن فالأحسن .

١٣٠٩ - الْبَعِيرْ لِلْجمَّالْ وَالمِشْعابْ مِنْ الشّجَرَة

يعني البعير ليس لي والمشعاب أي العصا التي قد تَشَعَّب رأسها من الشجرة أي لم أخسر عليه شيئاً . . وإذاً فإنني إذا قسوت على هذا الجمل وسقته سوقاً عنيفاً

فانني لا أخسر شيئاً والمشعاب إذا انكسر عوضته من شجرة ثانية والجمل اذا ضعف أو مات فالذي سيخسره الجمال لا أنا . .

وهذا يضرب مثلاً لمن يستعمل ما تحت يده بلا مبالاة لأنه لم يخسر عليه شيئاً . . ولن يخسر عليه شيئاً إذا هلك أو تضرر .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أحقُّ الخيْلِ بالرَّكْضِ المُعَارُ

١٣١٠ - الْبَعِيرْ مَا يشُوفْ سَنَامِهْ

أي إن الإنسان لا يرى عيوب نفسه وانما يرى عيوبه من خلال آراء الآخرين فيه فالمؤمن مرآة أخيه المؤمن . . يريه حسناته ويريه مساوئه . .

يضرب هذا مثلاً لجهل الإنسان عيوب نفسه . . وأنه لا يمكن أن يعرف نفسه على حقيقتها إلا بواسطة الآخرين من أعداء يعرف بواسطتهم عيوبه . . وأصدقاء يعرف بواسطتهم محاسنه . . .

١٣١١ - بعِيرْ الخِشْرهْ ضَايعْ

الخشره الشركاء . . وضايع لا يجد أحداً يعتني به منهم فكل واحد منهم يعتمد على الآخرين في الاهتمام بطعامه وشرابه . . والذي يقع انه يضيع فلا يهتم به أحد منهم . . .

يضرب مثلاً للأشياء المشتركة وأن مصيرها الى الضمور والاضمحلال والضياع .

١٣١٢ - بعِيرْ مكْفُوفْ وَلاَ حِمارٍ يَشُوفْ

كفيف يعني أعمى ويشوف يعني يبصر .

يضرب مثلاً للشيء القوي يفضل على غيره مهما كان فيه من عيوب . . .

١٣١٣ - بَعِيرْ شِمَالْ عَلَى وَجْهِهْ

أهل الجنوب يرمون أهل الشمال بأن فيهم طيبة اكثر من اللازم . . وأن الذي يريد أن يخدعهم يجد مجالا واسعاً في أمور دنياهم . . ومعنى على وجهه أنه لا يلتفت ولا يرى ما حواليه . . وانما يرى ما أمامه فقط فالذي يريد أن يخدعه يجيئه من يمينه أو من شماله . . .

يضرب مثلاً لذوي الأفكار المحدودة والنفوس الطيبة التي قد تبلغ بها الطيبة الى أن تخدع . . .

١٣١٤ - الْبعِيرْ مَا يَشُوفْ عَوْجَى رْقَبتِهْ

البعير الجمل ما يشوف يعني لا يرى

يضرب مثلاً للانسان لا يرى عيوب نفسه التي قد تكون ظاهرة وواضحة لكل متأمل .

١٣١٥ - بَعيرْ وَعقَرُوهْ أَهلَهْ

البعير الجمل . . وعقروه يعني كسروا احدى قوائمه الأربع ثم ذبحوه .

يضرب مثلاً للضرر الذي يلحق الشخص من نفسه أو أحد أقاربه فيتحمله صابراً . . ولا يرضى بتدخل خارجي للأخذ بالثأر أو الانتصار للنفس . .

١٣١٦ - بعِيرْ شَوِيطْ مَا يَسْمَنْ إلاَّ فِي الدَّهَرْ

الشويط هو القتاد يشوى بالنار . . ثم تأكلـه الـدواب في أوقات الجدب . . وقلة المرعى والأعشاب .

يضرب مثلاً لمن لا تحسن حاله إلا إذا ساءت أحوال الناس واشتد القحط وتوالت الشدائد . .

١٣١٧ - بَغَاهَا طبَّهْ وَصَارتْ طَيْحَهْ

بغاها أرادها والطبه هي أن يُسْقط الإنسانْ نفسه من أعلى إلى تحت ولكن بتعقل واتزان بحيث يقع على رجليه والطيحه هي السقوط الاضطراري الذي يقع فيه الانسان على رقبته فتدق عنقه أو على يده فينكسر ذراعه أو على بطنه فتنكسر أضلاعه وفي بعض الحالات يريدها الإنسان طبه أي نزولاً متزناً فتصير طيحه أي نزولاً غير متزن . . والمراد بالمثل الأمور المعنوية . . التي يعمل الإنسان بعضها يريد منه نفعاً فيجني منه ضرراً .

يضرب هذا مثلاً لمن يعمل عملاً يريد منه تسلية او فائدة . . ولكنه لا يجني إلا عكس ما أراد نتيجة لاختلال توازنه أثناء سيره في عمله . .

١٣١٨ - بَغَاهَا فِي ظَبى وَصَارَتْ فِي خَثِـي

بغاهـا أرادهـا والخثـي هو رجيع البقـر خاصـة وهـو عادة يكون كبيراً . . وواضحاً . . ومستقراً فهو لا يرمى . . ويروى في هذا المعنى أن أحد الخلفاء ، رمى عصفوراً فأخطأه فقال له مرافقه أحسنت يا أمير المؤمنين فغضب الخليفة وقال

اتهزأ بي . . فقال لا انما أردت أنك أحسنت الى العصفور حيث تركته حياً . . بينما لو أصبته لمات . . فقال أما هذه فنعم .

يضرب مثلاً لمن يريد شيئاً فلا يكون وانما يكون شيء آخر .

١٣١٩ - بَغَا مَشْي الحَمَامَهْ وَضَيَّعْ مَشْيَتِهِ

بغا أراد وحاول .

يضرب مثلاً لمن ترك شيئاً حسناً يريد أحسن منه ففاته الحسن والأحسن وبقي له الأسوأ .

وهذا هو الغراب الذي حاول أن يمشي مشي الحمامه لما فيه من جمال واغراء ولكنه على الرغم من كثرة محاولاته لم يستطع أن يمشي مشيها لأن جسمه وسيقانه تختلف عن جسمها وسيقانها . . وبعد فشله عاد يريد مشيته الأولى فوجد نفسه قد نسيها فصار يمشي مشية شاذة من بين الطيور . .

١٣٢٠ - بَغَاهَا مَزْحَهْ وَصَارَتْ رَزْحَهْ

بغاها أرادها والرزحه هي رمي الشيء بقوة وشده بحيث إذا كان مجوفاً ينكسر . . واذا كان حاداً جرح أو انثلم . . واذا كان يابساً صار له صوت مزعج . .

يضرب مثلاً للذي لا يحسن وضع الأمور في مواضعها . . ولا يزنها بميزان دقيق . . فيزيد في العيار حتى يخرج الشيء عن المحيط الذي كان مفروضاً أن لا يعدوه . .

١٣٢١ - بَغَاهَا كَحَّهْ وَصَارَتْ طَقْعَهْ

بغاها أرادها والطقعة هي الضرطة . . أي أراد أن يكح فضرط . .

يضرب مثلاً لمن يريد أن يفعل شيئاً مقبولاً ولكنه على رغم إرادته يحدث شيء آخر غير مقبول . .

١٣٢٢ - بَغَتْ تِرْزَقْ وعَيَّا أَبُوها

بغت ترزق يعني أريد لها أن تكسب وعياً امتنع أبوها . . يعني أن الله أراد أن يمنحها رزقاً ولكن أباها امتنع عن قبول هذا الرزق . . وهذا الرزق قد يكون في صورة خاطب للبنت فلا يقبل والد الفتاة فيكون بذلك قد حرمها من رزق ساقه الله اليها . .

يضرب هذا مثلاً لمن تواتيه الفرص لنيل غرض من أغراضه فيفوت هذه الفرص بسوء تدبيره وتقديره وتصوراته الحمقاء . .

١٣٢٣ - بَغَيْتْ ظَالمْ يَعطِينِى وَأَخَذَ مِنِّي

ظالم اسم رجل . . ولكن لكل امرئ من اسمه نصيب فالظالم طبيعته أن يأخذ حقوق الناس لا أن يعطي الناس حقوقهم . .

يضرب مثلاً لمن تريد منه خيراً ولكنه مطبوع على الشر فلا تنال منه إلا شراً .

١٣٢٤ - بَغَيْتْ أَعدِّلْ مَايِلْ النَّاسْ وأَزْرَيْتْ

بغيت أردت . . وأعدل يعني أقوم وأصلح والمايل يعني غير المستقيم وأزربت يعني عجزت .

يضرب مثلاً لما يطبع عليه البشر من النقائص والعيوب وأنه ليس في الامكان اصلاحها . .

قال الشاعر الشعبي : -

بغيت اعدل مايل الناس وأزريت
وأزريت أعدل مايل في ضميري

١٣٢٥ - بَغَيْتْ أنَا مِنْهْ الشويْ وَشَواني

بغيت أردت والشوي القليل . . وشواني يعني أحرقني بالنار .

يضرب هذا مثلاً لمن تريد منه شيئاً قليلاً نافعاً فينالك منه شر كثير . .

١٣٢٦ - بَغَيْنا غَنَمْهُمْ وَخَذوا أَباعِرْنَا

الأباعر هي الجمال . . يضرب مثلاً لمن طمع في قوم ليأخذ منهم شيئاً صغيراً فانقلبت الموازين وأخذوا منه شيئاً كبيراً بدل أن يغنم منهم شيئاً صغيراً . .

١٣٢٧ - البَغِيضْ شِغْلِهْ يغِيضْ

البغيض هو الشخص المكروه شغله يعني عمله وبغيض يغضب . . والمعنى أن الشخص الذي تكرهه قد تكره أعماله كلها الصالح منها والطالح . . لأنك تكره الطالح فطرياً . . أما الصالح من أعمال هذا الشخص المكروه فانك تؤوله وتحمله على أسوأ محامله . . وتفترض فيه سوء النيه . . وبهذا تكون تصرفاته كلها مكروهة بغيضة إلى النفس . .

يضرب مثلاً للعواطف الجياشة من حب أو كراهيه وأنها قد تقلب الحق باطلاً والباطل حقاً . . .

١٣٢٨ - بَغِيضَهْ وَجَابَتْ بِنْتْ

بغيضه يعني مكروهة أو غير محبوبة والمراد بها الزوجة . . وجابت بنت يعني بنتاً لا ولداً . . ومعنى هذا أنه يزداد بغضها وتشتد كراهيتها . .

يضرب مثلاً لمن يسير من سيء إلى أسوء .

١٣٢٩ - بَغَيْنَاهَا نَفْعَهْ وَصَارتْ ضَفْعَهْ

بغيناها أردناها والضفعه هي كناية عن الشيء الذي لا فائدة فيه ولا منفعه . .

يضرب مثلاً لمن أراد أن يحسن ولكن الأمور أتت على غير ما يريد . . وكانت النتيجة أن يأتي بلا شيء . . .

١٣٣٠ - الْبَقَا براسِكْ

يضرب مثلاً لمن تدخره للشدائد عندما يتفرق الأصحاب وتتخطف الاقارب المنايا . . فكأنك تقول له ما دمت باق فانا بخير . . وسوف أبقى مهما تكالبت علي الشدائد . .

١٣٣١ - الْبَقَرَة تَنْكِسْ لِمَا لِدْهَا

تنكس ترجع وما لدها الموضع الذي ولدت فيه في الصحراء أوفى غير الصحراء . . . وذلك أن البقره إذا فقدت ولدها ذهبت الى المكان الذي ولدت فيه لعلها تجد ولدها . .

يضرب مثلاً لمن يتعلق بآمال الماضي وأحلامه .

١٣٣٢ - الْبَقَرْ لِيَ نَا مَنْ تَلاَقنْ الأَذْنَابْ

إلى إذا وتلاقن الأذناب جعلن أذنابهن يلـي بعضهـن بعضـاً . . وجعلـن قرونهن متجهـة إلـى شتـى الاتجاهـات . . وذلك أب البقـر إذا أدركه الليل في الصحراء كون دائرة أذنابه في داخلها وقرونه التي هي سلاحه خارجها . . وذلك للدفاع عن النفس ضد السباع والذئاب . .

يضرب مثلاً لشرعة الدفاع عن النفس . . وأنـه يستـوي في هذه العاطفـة جميع المخلوقات والحيوانات الناطقة والصامتة . . .

١٣٣٣ - بْقَرَةْ آلْ إدرِيسْ مَا تاكِلْ لِينْ تلَبَّسْ مَنَاظر

لين يعني حتى . . وبقـرة آل إدريس كان أهلهـا قد عودوهـا علـى أطقمـه خضراء . . وشهيـة فكانت بأكلها بدون صعوبة . . ثم تغير الوقت وقلت الأطعمة الخضراء فصاروا يأتون لها بطعام جاف لونه اغبر فلا تشتهيه فتحايلوا عليها والبسوها نظارات تقلب الاشهب الى أخضر . . وتكون الدنيا كلها في نظرها باللون الأخضر فصارت تأكل كلما يقدم اليها . . .

يضرب مثلاً للعادة وأنها تأسر صاحبها . . أو للتحايل لبلوغ غرض معين . .

١٣٣٤ - الْبَقَره الخَثَّاقَهْ تَلْقَى لَهَا رَفَاقَهْ

الخثاقه أي التي تخرج خثاء كباراً يضرب مثلاً للمرء يجد من يشاكلـه في أخلاقه وتصرفاته .

حتى ولو كانت هذه الأخلاق في غاية القباحة والشذوذ . .

١٣٣٥ - بَقَر أَبْهَى يَعُودْ عَلَى مَرْبَاهْ

أبهى مدينة كبيرة من مدن المملكة السعودية . . وقد تعارف الناس على أن بقرها اذا نقل الى أرض أخرى هرب من الأرض الجديده وعاد الى بلاده الأصيلة . . .

يضرب هذا مثلاً لمن إذا ألف مكاناً عاد إليه مهما نأت به الدار . . أو طالت به الأسفار .

١٣٣٦ - الْبَقْ طَعَامْ السَّحَا

البق البعوض والسحا هي طيور أجنحتهامن اللحم أصغر من العصفور قليلاً . . وهي في العادة لا تطير الا بعد غروب الشمس للبحث عن رزقها . . وهي تتغذى من الحشرات الصغيرة أمثال البعوض وما شابهه . ويقال إنها من بقايا الطيور التي جعل احياؤها من هلامات نبوة عيسى عليه السلام كما ذكر في القرآن الكريم . .

يضرب هذا مثلاً للضعيف يكون رزقه على قد رحاله وجهده . . وعلى قدر متطلبات حياته . .

١٣٣٧ - بَقلْ شَهَرْ وَشَوْكْ دَهَر

البقل هو صغار العشب أو هو اقراص الاقط . . والشوك معروف .

يضرب مثلاً للبداوة . . وأن فيها سويعات سعيدة ولكنها قصيرة . . يتلوها أيام طوال شديده . . فيها متاعب لا حدود لها . .

١٣٣٨ - بقِـى حَذْوتَيْنْ وَالْفرَسْ

هذا رجل مغفل كان يسير في طريق فوجد حذوة حصان فأخذها معه . . ثم سار فترة فوجد حذوة أخرى فأخذها وضمها الى أختها السابقـة . . وسألـه أحـد أصحابه عما يجمع وما الهدف فقال إنه وجد حذوتين . . وبقى حذوتان مع الفرس ثم تتكامل لديه الفرس .

يضرب مثلاً لمن يتعلق بالخيالات فيما يريد ويطلب . .

١٣٣٩ - بَقِـى مِتِينِهْ

المتين بمعنى الغليظ . . يعني أنت تتألم من الطرف الدقيق الذي أولج في جسمك . . فما بالك إذا ولج فيك الغليظ . .

يضرب مثلاً لمن يقدم على عمل بطوعه واختياره فإذا مضى أقله أظهر السأم والملل والضجر . . فيقال له ان الشيء المؤلم حقاً لم يأتك بعد . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

بَقِـي أشدَّهُ

١٣٤٠ - الْبكَا مَا يرِدْ الغَايِبْ

والغيبة هذه قد تكون غيبة موقته وقد تكون غيبه أبدية . . والبكاء في كلتا الحالتين لا يرد الغائب فيهما . .

يضرب مثلاً لمن أظهر الجزع والهلع من أمر من الأمور . . في الوقت الذي لا يفيد فيه جزعه ولا هلعه . . ولا يغير من الواقع شيئاً فيقال له هذا المثل ليصبر ويتجمل . .

١٣٤١ - الْبكْر حِبّهْ فِكرْ

البكر أي ولد الانسان البكر حبه فكر أي حبه يدعو الى التأمل والتفكير لكثرته وشدته وتغلبه على أي حب آخر . .

يضرب مثلاً للحب الأول وأنه يتغلب على ما بعده لأنه وجد مكاناً فارغاً فاحتله وتركز فيه وتغلغل في طواياه في وقت لم يكن له فيه منافس . .

١٣٤٢ - بَكيرَةْ الكِبَانا عجَّزَتْ وَهِىَ بْكِيرهْ

البكيرة تصغير بكره وهي الأنثى الصغيرة من الابل . . والكبانا عائلة معروفة وعجزت أي كبرت وصارت عجوزاً وهي لا تزال تسمى بكيره . .

يضرب مثلاً لمن لا يريد أن يتزحزح عن سن معينه مهما تقدم به العمر . . . مثلها مثل نجاة الصغيرة لقد لقبت بهذا اللقب وهي صغيرة . . وقد كبرت سناً وقدراً بحيث أنها صارت مطربة كبيرة . . وصارت أيضاً امرأة كبيرة . . ولكنها لا تزال تسمى نجاة الصغيرة . .

١٣٤٣ - الْبَلا فِي طِيزْ قَطْما

الطيز مقعدة الانسان وقطما هذه امرأة كانت في كثير من المناسبات يخرج منها أصوات وروائح منكره فقال بعضهم انها مصابة بمرض في كبدها . . وقال آخرون ان المرض والبلاء ليس في كبدها ولكنه في أمعائها . . وقال ثالث البلاء في طيزها .

يضرب مثلاً لتحديد موضع الداء . .

١٣٤٤ - بْلاَدِكْ اللِّى ترْزَقْ فِيهَا مَا هِيبْ اللِّى تخْلَقْ فِيهَا

يضرب مثلاً لمن يبقى في الأرض ويلازمها في الوقت الذي يكون فيه محروماً من أبسط ضروريات الحياة فيقال له هذا المثل لينتقل بنفسه إلى دار أخرى يجد فيها مجال العيش واسعاً . . فالأرض كلها سواء . . وبلاد الله واسعة فإذا نبت بك دار فارتحل عنها إلى دار أخرى قد تجد فيها العز وتجد فيها اخوانا بدل إخوان . .

١٣٤٥ - بْلاَدْ الْحُرُوبْ كُلَّهَا دْرُوبْ

الحروب قبيلة حرب وكلها دروب يعني أي درب سلكته سيوصلك إلى غرضك . . بمعنى أنه ليس فيها مجاهل . . وليس فيها متاهات تضل عابر السبيل عن هدفه وطريقه . .

يضرب مثلاً للمرء يترك طريقاً ويسلك طريقاً آخر يؤدي إلى نفس الغرض أو للطرق تختلف ولكنها في النهاية تلتقي . .

١٣٤٦ - بْلاَدٍ مَا تِعْرَفْ فِيهَا زِقْ فِيها

يعني إذا جئت في بلاد لا يقدرك أهلها حق قدرك ولا يهتمون بك فلا تقدرهم إلا في حدود ولا تهتم بهم إلا بقدر . . هذا هو المعنى القريب . . أما المعنى البعيد فهو أن تهجر هذه البلاد بعد أن تضع فيها فضلاتك الغير طيبة لأن الانسان عادة يبتعد عن المكان الذي يقضي فيه حاجته فالزق هو الخرء . . والانسان إذا وضعه في مكان ابتعد عنه . . وهذه كلها رموز يقصد منها أن يهجر الانسان البلد التي لا يقدر فيها ولا يحترم . .

١٣٤٧ - بَلاَشْ مَا يْتَهَيَّاشْ

يعني بدون بذل شيء لا يمكن أن تحصل على شيء فالانسان لكي يكسب لا بد أن يبذل من ماله أو يبذل من جهده حتى يحصل على الكسب أما أن يكسب بدون أن يعمل شيئاً فهذا مستحيل أو نادر الوقوع .

يضرب هذا مثلاً لمن يريد أن يأخذ بدون أن يبذل شيئاً من السعي والعمل .

١٣٤٨ - بَلاَهْ مَا سَكَّكْ دليبحْ مَعَ السُّوقْ

بلاه أي لأنه وسكك بمعنى ساقك وذهب بك يقودك بحسب سلطته مع السوق أي وسط الشارع . .

والمعنى أنك تلومني على الخوف والرهبة لأنها لم تمر بك التجربة التي مرت بي . . ولم يقدك سائق عنيف مثل دليبح أمام الناس كما تساق الأغنام . .

يضرب مثلاً لمن يلومك على أمور لم يمر عليه مثلها . . ولو قد مرت عليه لما لامك على سلوكك الذي بدا في نظره شاذاً . . ومتخاذلاً . .

١٣٤٩ - بَلاَوِي زَمَانْ وَلاَ عَلَى البَلاوِي إلاَّ الصَّبْرْ

أي مصائب من جملة مصائب الدهر المعروفة التي تحدث لكل أحد . . ولا يكاد ينجو منها انسان مهما احتاط وتحرز . .

يضرب مثلاً لبعض الأمور العادية التي قد تحدث في كل آن . . وقد يصاب بها أي انسان . .

١٣٥٠ - الْبِلْ خطَاهَا طُوَالْ

البل يعني الابل وخطاها جمع خطوة وهي ما بين القدمين عند السير . . والمعنى أنها وان كانت بطيئة الحركة إلا أن خطوتها طويلة وسيرها مستمر يقطع الفيافي البعيدة . . مع المداومة والاستمرار . .

يضرب مثلاً للسرعة تكون في صورة هادئة منتظمة .

١٣٥١ - الْبِلْ دُونها أَهَلْهَا

البل الابل ودونها أهلها أي إنها لن تؤخذ فأهلها سوف يقفون سداً منيعاً دونها يدافعون عنها . . ويحمونها من الأعداء . .

يضرب مثلاً للدفاع عن حرمات الانسان وممتلكاته بقوة وشجاعة وصلابة . .

١٣٥٢ - الْبِلْ الظَّمْيَانَهْ تدلْ الْمَا

البل يعني الابل والظميانه يعني الظمآ وتدل تعرف مواطن الماء فتقصدها وتشرب من مائها .

يضرب مثلاً للقوي الذي لا خوف عليه لأن لديه القدرة ولديه المعرفة الفطرية التي يميز بها ما ينفعه مما يضره .

١٣٥٣ - بَلَعْهَا رِبَّهْ

ربهْ أي قطعة من الدبس الذي يوضع في نحي السمن .

وقصة هذا المثل . . أن تاجراً كان يعرض سمناً للبيع . . وصب منه صاحبه

في إناء ليراه المشتري ويشم رائحته ويتأكد من لونه . . وعندما صب السمن ظهرت فيه فأرة ميتة . . ومن المعروف أن الفأرة تجعل السمن نجساً لا يباح استعماله وانما يجب اراقته . . ورأى صاحب السمن تلك الفأرة . . وعلم بالنتائج التي تترتب على ثبوت وجودها فلم يكن منه إلا أن التقطها بسرعة خاطفة ثم وضعها في فمه وابتلعها . . وعندما سأله المشتري عن ذلك الشيء الذي ابتلعه أخبره أنها ربه أي قطعة من عسل التمر الذي يطلى به اناء السمن عادة ليمنع رشحة وتسربه .

يضرب مثلاً لبعض الأمور الكريهة التي يرتكبها المرء خوفاً من أن يحصل له ما هو أشد منها . . وأسوأ . .

١٣٥٤ - الْبِلْ عَطَايَا اللهْ

البل أي الجمال عطايا الله أي عطية من الله . . والعظيم إذا أعطى لا يعطي إلا عظيماً ومعنى هذا أن الجمال شيء كبير يمكن الاعتماد عليه في الشدائد . . والارتكاز عليه في الملمات . . وقد كان للجمال دور كبير في حياة أبناء هذه الجزيرة فعليها يحملون أمتعتهم وعليها يقطعون المسافات البعيدة ثم هم يشربون من ألبانها . . وينسجون من أوبارها ويأكلون من لحومها . . ويستفيدون من نسلها ثم جاء وقت الاختراعات فانكمش الجمل واختفى أو كاد أن يختفي . . وقلت العناية به لقلة الحاجة إليه فقل نسله . .

وبقي هكذا مهجوراً في جملة ما هُجر من أمور الأوائل التي غطت عليها اختراعات العصر الحديث . .

يضرب مثلاً للشيء الكبير الذي يمكن أن يعتمد عليه في المهمات . . .

١٣٥٥ - بَلْكِي تْذَعْذِعْ لَكْ عَلَى رُوسْ الأَقْذَالْ

بلكي أي لعل وربما تذعذع أي تهب رياح حظك . . وتنشط عوامل سعادتك والأقذال المرتفعات أو رؤوس الجبال . .

والمعنى أنه ربما ينشط حظك في يوم من الأيام فيأتيك الخير والرزق من كل مكان وتتفتح لك أبواب السعادة فتلج اليها وتدخلها من أوسع أبوابها . .

يضرب مثلاً لعدم الضيق واليأس . . وأن الحظ قد ينشط . . وقد يمرض ثم يصح . . وإذاً فان على المرء أن لا ييأس مهما تظافرت عليه الشدائد .

قد قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل في هذا المعنى : ـ

وان كان بك عدلات الأيام ميال	تمسي مقل وغلمة ضاهدينك
لا تشتكي أحوالك ولو طقك الجال	إلا على الكاتب بعالي جبينك
واشنح لمن مداته جزال واعجال	يمد لك يوم انهم حاقرينك
بلكي تذعذع لك على روس الأقذال	وتكيل وافي صاعهم في ثمينك
وسدك فلا تعطيه عم ولا خال	كم واحد بالهرج يبحث كنينك

١٣٥٦ - الْبِلْ مَالْها قْلُوبْ

البل الابل مالها قلوب أي قليلة الاحساس كثيرة التحمل للمتاعب والآلام . .

يضرب مثلاً لكبر الأجسام الذي لا يدل على شيء وقد لا يكون تحته أي شيء من الأنفة والاباء وانما تحته صبر وتحمل للآلام . .

١٣٥٧ - الْبَنَاتْ هَمْهِـنْ إلى الْمَمَاتْ

أي ان البنت لا تنتهي مشاكلها في طور من أطوار حياتها . . فلا هي تنتهي بالزواج . . ولا تنتهي بالطلاق ولا تنتهي بالبقاء في بيت أهلها واذاً فان مسئوليتها تبدأ من ولادتها ولا تنتهي إلا بوفاتها . .

وهذا طبعاً بخلاف الأولاد الذكور فان مسئوليتهم تنتهي ببلوغهم الحلم .

يضرب هذا مثلاً لمن يجب عليك أن تهتم به طيلة أيام الحياة . .

١٣٥٨ - بَنَاتْ الرْجَالْ مَا يَشْكِنْ وَلاَ يَبْكِنْ

يعني أن المرأة التي من أصل طيب تتحمل مع زوجها كل شده . . وتصبر على كل ضنك في العيش . . وتكافح مع زوجها دون جزع أو هلع أو تذمر . .

يضرب مثلاً لحفاظ ذوي الأصول الكريمة على الود والاخاء . والصبر على شدائد الدهر دون شكوى أو تهاون أو ضعف .

١٣٥٩ - بِنْـتْ الدَّرُوبْ دَرُوبْ

الدروب يعني الجريئة التي لا تخشى من الظلام ولا من الطرق الوعرة ولا من المداخل المخيفة . . والمعنى أن العرق جذاب قالت هذا المثل بنت لأبيها . . الذي كان عنده ذود من الابل . . وجاء بها يسوقها من أرض إلى أرض واعترض طريقهم ذات يوم واد كان يجري من السيل . .

ودفع الابل لتقطع هذا الوادي فأبت وكلما دفع بواحدة لتكون قدوة للابل تتبعها أبت فقالت له ابنته ادفع الناقة فلانة فدفعها فمشت ومشت خلفها الابل فقال لابنته كيف عرفت أن هذه الناقة جريئة ومندفعة قالت ان أمها كانت كذلك . . فأخذ بنته وغمسها في الماء حتى ماتت . . وقال ان بنت الدروب دروب . .

وذلك أنه يعرف عن أم هذه البنت التي كان تزوجها ثم طلقها . . أنها جريئة ومتهتكة ولا تحسب حساب العواقب ولا تخاف من الاقدام على أي نزوة من نزواتها . . ولهذا فقد خشي أن تكون ابنتها التي هي بنته مثلها فأغرقها في هذا الوادي ثم سار بابله الى حيث يريد . .

يضرب مثلاً لتأثير الأصل على الفرع . . بالخير وبالشر . . في الاقدام والاحجام . .

١٣٦٠ - بِنْتُ الفتَى لَعبَتْ عَلَى سَبْعْ اللِّحى

بنت الفتى يعني بنت الرجل الأصيل تخدع سبعة رجال فضلاً عن رجل واحد وهذا المثل قيل بسبب حادثة جرت لفتاة من فتيات العرب كانت تمتاز بالجمال والاصالة . . وكان في الحي شاب يراقبها ويتودد إليها . . ولكنها منصرفة عنه . . وطال تودده اليها . . وانتظار الفرصة في لقائها . .

ولكن الفرصة لم تؤاته . . وفي ذات يوم كانت الفتاة قد ذهبت الى مكان منزو عن الحي وكان الفتى يراقبها . . ولم تشعر إلا وهو يقف على رأسها فوق فرسه . . فرحبت به وأظهرت السرور بمجيئه وقالت انها لم تأت إلى هنا إلا على أمل أن تخلو به . .

ثم قالت انت تعرف غيرة أبي واخواني علي لمركزي في القبيلة . . ولهذا فلا بد من التحفظ والاحتياط فأذهب بفرسك وتطلع على مسافات بعيدة من كل الجهات لنطمئن الى أنه ليس بالقرب منا أحد . . فذهب وجال بفرسه يميناً وشمالاً ثم عاد إليها وقال انني لم أر أحداً . . فقالت هل تسمح لي أن أتحقق من خلو المكان بنفسي على الفرس ليكون ذلك أسرع فقال تفضلي ! !

فركبت الفرس وأطلقت سيقانها للريح حتى قاربت الحي فأوقفت الفرس ونزلت من فوق ظهرها . . وتركتها تعود إلى صاحبها . . بعد أن نجت من الفضيحة بهذه الحيلة . .

يضرب مثلاً لاستعمال الرأي والحيلة حيث لا تجدي القوة والضعف . .

١٣٦١ - بِنْتْ عِمْرانْ وَشْ اسْمْ أَبُوهَا

المـراد بهـا مريم المـذكورة في القـرآن وش اسـم أبوهـا أي ما هو اسـم أبيها . . .

يضرب مثلاً للسؤال الذي جوابه منه وفيه ومع ذلك يعمى عنه المسئول فلا يستطيع أن يجيب . . .

١٣٦٢ - بِنْتْ الذَّلُولْ تِجي ذَلُولْ

الذلول هي الناقة المؤدبة التي تنقاد الى حيث تقاد وتعرف اشارة راكبها عندما يريدها أن تذهب يميناً أو شمالاً أو تقف . .

يضرب مثلاً لتأثير الأصل على الفرع .

١٣٦٣ - بِنْتٍ تعلِّمْ أمّها الزَّحِيرْ وَامْهَا أَزْحَرْ مِنْ الْبَعِيرْ

الزحير هو الصوت الذي يخرجه الإنسان من أعماقه نتيجـة لتحمـل عبء ثقيل . . أو محاولة التخلص مما يكون في داخل الانسان من غائط أو ريح والشابة الصغيرة التي تعلم أمها الزحير أي كيف تخرج الصـوت من جوفهـا عندمـا تريد الولادة . . البنت التي تصنع هذا تكون عملت عملاً معكوساً فالأم هي التي مرت عليها أمور كثيرة من هذا النوع وهي التي تستطيع بحكم تجاربها وخبرتها الطويلة أن تعلم ابنتها الزحير لا أن تعلم البنت أمها . . .

وهذا يضرب مثلاً للجاهل يعلم المجرب والحدث الصغير يعلم المجرب الكبير . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

إنَّ العَوَانَ لا تُعلَّمُ الْخُمْرَةَ

١٣٦٤ - الْبِنْتْ مَالهَا إلاَّ السِّتِرِ أَوْ القَبْرْ

والمراد بالستر الزواج أما القبر فمعروف يعني أن البنت لا بد لها من أحد أمرين إما أن تزوجها وتسترها وتستر نفسك . . واما أن تدفنها وهي حية في التراب . . وبهذا تستر عورتها الستر الأبدي . .

وهذا المثل فيه كثير من المبالغة في الحرص على المحارم وعمل جميع الاحتياطات اللازمة لستر عوراتهن . . التي يسبب أقل دنس فيها العار الذي لا تمحوه الأيام . . .

١٣٦٥ - بِنْتْ النَّجَّارْ مَا عَليهَا عَارْ لُوْ تَزْني فِي اللَّيْلْ وَفِى النَّهَارْ

وهذا من الأمثال التي ينتقص بها الرجل العربي ذوي الصناعات . . فالنجار في نظرهم لا يعيبه أن تزني ابنته . . لأنه في نظرهم سافل ومنحط . . ولا شرف له فينهدم بهذا الفعل . . ولا سمعة له طيبة فتتدنس بهذا الدنس . .

يضرب مثلاً لمن لا يدنسه شيء لأنه كله دنس .

١٣٦٦ - الْبِنْتْ تِبْنَهْ وَالْوَلَدْ لِبْنَهْ

التبنه هي الكسره الصغيره من قصب الزرع واللبنه هي القطعة الكبيرة من الطين توضع في قالب من الخشب فتجف . . وتكون بمثابة الحجر في بناء الحيطان والبيوت والمعنى أن البنت في بناء الأسرة كالتبنه أي ضعيفة لا تذكر بينما

الولد يعتبر عنصراً هاماً من عناصر الأسرة وحجراً أساسياً في سبيل بنائها . .

يضرب مثلاً لتفاوت الأشياء في القوة بحسب جنسها ووضعها الاجتماعي . .

١٣٦٧ - بِنْتْ وَعِنْدْ ابنْ دَلْقَانْ

أي شيء مطلوب ومرغوب فيه ولكنه عند رجل شحيح وبخيل . .

يضرب مثلاً للشيء العزيز المرغوب يكون عند من لا يفرط فيه . . أو عند من يرى أن البنات شيء عزيز لا يمكن أن يعطى لأحد إلا بأغلا الأثمان . .

١٣٦٨ - بِنْتْ المطَوِّطْ مَنْ يَاخِذْهَا ؟!

المطوط في لغة بعض قبائل شمال المملكة هو المؤذن والاذان في عرف هذا البعض عيب إذا ارتكبه الانسان أصبح في نظر الآخرين ناقصاً . . . لا تصح مصاهرته . . ولا تزويجه . . وقد سأل أحدهم صاحبه متعجباً عن بنت المؤذن من يتزوجها فأجابه صاحبه بأنه يأخذها مؤذن مثل أبيها أو شخص ينتمي إلى مؤذن كما تنتمي البنت الى مؤذن وهذا يضرب مثلاً لأن لكل ساقطة لاقطة وكل طبقة من الناس تجد من يعادلها ويخطبها إلى أهلها ويصهر إليه أهلها دون أي غضاضة أو عيب . .

١٣٦٩ - بِنْدَقْ عوَيْسْ ثَارَتْ سَهُو وضَرَبتْ الظَّبِي

سهو أي بغير ارادته . .

يضرب مثلاً للاصابة غير المقصودة . . من شخص قد لا يكون عرف باصابة الهدف . . لأنه لم يتدرب على مثل هذه الأمور .

١٣٧٠ - الْبِنْدَقْ الْعَوْجَا فِيها رَمْيَهْ

البندق معروفة وهي آلة من آلات الحرب الحديثة حلت محل القوس والسهام . . والاعوجاج معروف ورميه بمعنى رمية صائبة . .

يضرب مثلاً لمن يصيب مع أنه ليس من عادته الاصابة . .

١٣٧١ - بَنِّــةٍ مَصْرُورَهْ وَلاَ دِرَّةٍ مَنْشُورَهْ

البنة هي بعرة الغنم خاصة مصرورة محفوظة والدره معروفة منثورة مهملة متروكة للأخطار . .

يضرب مثلاً لفضايل الصيانة وحفظ الأشياء الى وقت الحاجة اليها . . وأن من يفرط في شيء . . ثم يحتاج إليه يندم ندماً لا مزيد عليه . .

١٣٧٢ - بَنَّةٍ فَوْقْ صِفْرَهْ

البنة بعرة الغنم والصفرة هي انبوب من النحاس يوضع فيه الرصاص والبارود ليرمى به الأعداء بواسطة البندق فاذا رمي بما في هذا الأنبوب الذي هو الصفرة رمي فأخذه الأطفال وصاروا يصفرون به ويخرقون أسفله وينفخون في أعلاه في الوقت الذي يضعون فيه فوق الثقب الذي خرقوه بعره غنم فترتفع هذه البعرة قليلاً في الهواء وتبقى في الهواء فترة تدور وتعلو تارة وتهبط تارة أخرى ولكن ذلك كله في محيط ضيق ومحدود .

يضرب مثلاً لمن يصول ويجول في محيط ضيق

١٣٧٣ - الْبُومَهْ تَعْرِفْ مَنَازِلْهَا

البومه واحدة البوم وهي طائر كريه المنظر وجهها يشبه وجه الإنسان . . ولا تنزل إلا في الخراب ولا تطير إلا ليلاً خوفاً من أن يراها البشر فيصيبونها بالعين لشدة جمالها في نظر نفسها .

يضرب مثلاً لمن يعرف نفسه فينزلها المنازل الحقيرة التي يترفع عنها كل ذي شيمة وشرف .

١٣٧٤ - الْبُومَهْ تَقُولْ أَنَا خَيْرْ مِنْ وَاحدٍ يَعْطى نِصْفَ حَقَّـهْ وَيَعافِهْ

١٣٧٥ - الْبُومَهْ تَقُولْ أَنَا أخير مِنْ وَاحِدٍ تُوخَذْ عَصَاهْ مِنْ يَدِهْ

العصا هي السلاح الخفيف الذي يأخذه العربي في هذه الصحراء فلا يفارق يده . . ليدافع به عن نفسه ضد الحشرات وضد الاعتداءات الطفيفة . . والعربي يرى أن من العار أن يؤخذ سلاحه من يده . . لأن معنى هذا الخنوع والاستسلام للغير . . . وهذا ما لا يرضاه العربي لنفسه فالبومة التي هي أخس الطيور تكون أحسن ممن يسمح للغير بأخذ عصاه من يده . .

يضرب مثلاً للذل والاستخذاء أمام الأنداد والنظراء

١٣٧٦ - البَيْتْ بَيْتِكْ وَالْعيَالْ عِيَالكْ وَالمَسْجِدْ أَدْفَى لكْ

هذا من باب الدعوة التي في طواياها طرد . . وكالذم في صورة المدح . .

يضرب مثلاً لمن تطرده لكن بأسلوب مهذب لا يستفيد منه أي فائدة . .

١٣٧٧ - بَيْتْ السَّبُعْ مَا يَخْلى مِنْ العْظَامْ

يعني أن معدن الشيء لا يخلو منه . .

يضرب هذا مثلاً للقادر الذي يحصل على ما يريد بقوة ساعده . . كما أن منزله لا يخلو من الصيد وآثار الصيد التي هي العظام . .

١٣٧٨ - بَيْتْ الغَنَاةْ يَسْتَحِى مِنْ الفَقَرْ

أي ان الأغنياء يعطفون على الفقراء لا سيما إذا كانوا أصيلين في الثروة . . ويخجلون من الحالة الرثة التي يعيش فيها الفقراء فيعطفون عليهم بأنواع من العطف مما يخفف عنهم ما هم فيه من الحاجة . . والعوز . .

يضرب هذا مثلاً في أن ذوي الغنى الأصيل يعطفون على الفقراء . . ويخففون من آلامهم بالكلمة الطيبة وبالتواضع . . وبالمساعدات المادية . . .

١٣٧٩ - بِيرٍ تَشْرَبْ مِنهَا لاَ تَرْمي فِيها حَجَرْ

يضرب مثلاً لعدم الاساءة إلى من يحسن اليك . . . أو الأضرار بمن ينفعك لأن هذا ليس من شيم الكرام أن يسيء الانسان إلى من أحسن اليه . . بل المفروض أن يرد المعروف مضاعفاً . . أو يجازيه بمثله واذا لم يكن هذا ولا ذاك **فكف خيرك وشرك أما أن تكون الرابعة وهي الأضرار بدل نفعك والاساءة الى من أحسن إليك . . فهذا هو الشيء الذي تنفر منه جميع الطباع . .**

١٣٨٠ - الْبِيرْ أَبْقَى مِنْ الرْشا

الرشا تنزح به البئر ويؤثر في أحجارها وجوانبها من كثرة التكرار . . ولكنه

يفنى وتبقى البئر وأحجارها وجوانبها لأنها أكبر منه وأصلب وهي أصيلة وهو طارىء . . وهي ثابتة متماسكة وهو متحرك تماسكه محدود .

يضرب مثلاً للعبرة بالعواقب والنتائج لا بالمقدمات أو لبقاء الأصيل وفناء الدخيل . .

١٣٨١ - بَيْزهْ مَعْ بَيْزهْ توَصِّلْني عْنَيْزهْ

البيزه هي نوع من العملة النحاسية التي كانت تستعمل في نجد وأطرافها . . وهذا رجل كان في بلد غربه وبلدته عنيزه وكان يجمع كلما يحصل عليه من النقود . . وكان له صاحب يشجعه على الانفاق ولا سيما من **البيزات** فكان هذا الغريب المقتصد يقول ان ضم القليل الى القليل يُكوِّنُ الكثير الذي يوصلني الى بلدي . . ويفضي لوازمي . .

يضرب مثلاً لفوائد الاقتصاد وأن الصغير إذا ضم إلى الصغير كون شيئاً كبيراً . .

١٣٨٢ - بِيزَهْ مَغاوَجْ دَايْمٍ لاَصِقْةٍ بِالأَرْضْ

البيزة عملة صغيرة تصنع من النحاس . . **والمغاوج** هو أن يلعب الأطفال بهذه البيزة حيث يرمونها في الهواء فاذا وقعت على الأرض غطاها اللاعب بيده ثم قال لملاعبه « غوج أو نقش »

١٣٨٣ - بَيْضٍ مَعْدُودِ وَجْرَابٍ مَسْدُودْ

الجراب هو الوعاء من الجلد . . ومسدود أي مختوم أسفله ومربوط أعلاه . . ومعنى هذا أنه لا داعي للشك . . ولا للتساؤل عن البيض وعدده .

يضرب مثلاً لمن يجادل .. ويتمحك في المجادلة في شأن من الشؤون البديهية التي يجب أن لا تكون موضع جدال أو مما حكة . . .

١٣٨٤ - بَيْضَـةْ عِقِـرهْ

كلمة عقر من صفة عاقر وهو الرجل العقيم أو المرأة العقيم . . ويراد بها هنا الشيء الذي ليس بعده شيء وليس قبله شيء فهو الناتـج الـوحيد في حياة ذلك الشيء . .

يضرب مثلاً لمن يأتي بأمر على شكل شاذ وغريب ثم يتوقف فلا يأتي بعده بقليل ولا بكثير . . .

١٣٨٥ - بَيْضَةْ دِيكْ فِي العُمُرْ مَرَّهْ

يقال ان الديك يبيض في عمره بيضة واحدة ولذلك فان هذا يضرب مثلاً للأمر الذي لا يحدث إلا صدفة فإذا حدث مرة لم يتكرر . . .

وقال الشاعر الشعبي زيد الخشيم :

يَا دار يا دار الخنـا ما بقـي بك	الا العفـون مربيـة بيضـة الديك
يامـا يجـر من الخنـا عنـد بابك	لو يتكلك ربـك على طيب أهاليك
يا دار يا دار الخطـا حرت أنـا بك	ورجلـي قزت يا دار من مقعـد فيك
ربعك هل الطـولات كلهـم ترابك	اللـي يصفونـك بهـذا وهاذيـك
لولن ابـن بنـدر معفـى جنابك	اللـي بحـد السيف يا دار حاميك

١٣٨٦ - بَيَّضْ اللهْ سَوَّدْ اللهْ

الناس عندما يحسن انسان ويعمل عملاً نافعاً يقولون بيض الله وجهه .

وعندما يفعل فعلاً سيئاً ، ساقطاً يقولون سود الله وجهه والانسان العاقل بين هذين الأمرين يسير فيحاول أن يفعل ما يحمد عليه ويجتنب ما يذم به . .

يضرب هذا مثلاً للتحفظ والاحتياط من الوقوع فيما يذم عليه الانسان . . .

١٣٨٧ - بَيْضَةْ الْيَوْمْ وَلاَ دَجَاجَةْ بُكْرَهْ

يضرب هذا مثلاً لتفضيل العاجل على الآجل . . والفلسفة التي بُني عليها هذا التفضيل هي أن القليل الذي في يدك خير من الكثير الذي توعد به لأنها قد تواتي الظروف فتحصل عليه وقد لا تواتي فلا تحصل على شيء . . .

١٣٨٨ - بَيْضَهْ وَقِلْ لبَنْ

بيضه يعني اجعله أبيضاً وقل انه لبن ومعنى المثل أن يأتي بشيء فيه لون اللبن الأصيل كالبياض ولكن ليست له طعمته ولا رائحته . . ولا منافعه فاللبن إذا أكثر ماؤه ذهبت جميع هذه المعاني منه ولم يبق فيه إلا البياض . . والبياض ليس هو كل خصائص اللبن . . وانما خصائصه في رائحته وفي طعمه وفي منافعه . .

يضرب هذا مثلاً لمن جاءك بشيء فيه صورة ما أردت ولكن ليست فيه حقيقته .

١٣٨٩ - الْبَيْضَهْ مَا تْلاَطِمْ الْحَجَرْ

يعني أن الشخص الذي كله عيوب لا يبحث عن معايب الناس . . والشخص المتداعي لا يهاجم الأقوياء والذي يتصدع من أقل هزة لا يليق به أن يبارز الشديدي الأسر . . الأقوياء التماسك .

يضرب هذا مثلاً لمعرفة الانسان قدر نفسه . . وعدم التورط في أمور فوق طاقته ومستواه .

١٣٩٠ - بَيْضْ صَعَوْ يَذَّكَرْ وَلاَ يْشَافْ

الصعو واحدته صعوه . . وهو طائر أصفر في حجم العصفور ويعتبر من الطيور المهاجرة التي تأتي الى بلادنا في فصول معينة ثم ترتفع إذا انتهت هذه الفصول . . وهو لا يبيض ولا يفرخ أثناء وقت الهجرة . . ولذلك فالذين يذكرون ان له بيضاً . . سوف تكذبهم شواهد الأحوال فبيضه لا يرى في بلادنا . . .

يضرب مثلاً للشيء تسمع به . . ولكنك لا تراه رأي العين . . .

١٣٩١ - بَيْعةٍ صَبْحَى

صبحى مأخوذة من الصبح وهو البياض في رأس الدابة يعني أنها بيعة مشرقة مضيئة .

يضرب مثلاً للتوفيق في بيع بعض الحاجات بثمن طيب لم يكن من العادة أن يباع مثلها بمثله . .

١٣٩٢ - الْبَيْعْ فَرَجْ

إذا جلب الإنسان السلعة فانه يريد بيعها لأنه في حاجة إلى ثمنها . . فبيعها واستلام ثمنها يحل المشكلة التي يعانيها . . .

يضرب مثلاً للأمر تهم به يكون الفرج في انجازه والتوفيق في بيعه بقيمة طيبة تسد حاجتك وتغنيك عن بيع شيء آخر من حاجاتك التي تريد الاحتفاظ بها لديك . .

١٣٩٣ - بَيْعْ الطَّرِيقْ مِنْ التَّوْفِيقْ

وذلك أن بيع الطريق يوفر لك وقتاً وجهداً كان يجب ان تبذله للوصول للأسواق التي يباع امثال بضاعتك فيها .

يضرب مثلاً لما يوفر لك بعض الجهد .

١٣٩٤ - بَيْعَةْ الأَحْمَقْ عَبَاتِهْ

الأحمق صغير العقل محدود التفكير . .

وكان يوجد شخص في قديم الزمان جاءه الشتاء فاستعد له بعباءة قوية متينة . . وفي أواخر الشتاء أحس بالدفء وظن انه لم يبق له حاجة بتلك العباءة فباعها وقبض ثمنها . . ولكن البرد عاد بقوة عنيفة . . وأحس الأحمق بالبرد وأحس بحاجته للدفء في عباءته . . ولكنه قد باعها وقبض ثمنها . . فبقي يتلقى موجات البرد ويتألم من تلك الموجات . .

يضرب مثلاً للتسرع وعدم التفكير في المستقبل . . وعواقب الأمور . .

١٣٩٥ - بَيْعْ الصَّبْحْ رِبْحْ

هذا يقال للتفاؤل حتى يكون الإنسان سمحاً فلا يمسك السلعة . . مهما غلت الأثمان بل يبيعها في أول النهار ليتفرغ الى عمل آخر قد يدر عليه ربحاً آخر أيضاً . . وبهذا تتعدد منابع الرزق وتكثر طرائقه . .

يضرب هذا مثلاً للتسامح في البيع فالسوم زهرة إذا طال عليها الزمن ذبلت . . فلا بد من قطفها في حينها . . .

١٣٩٦ - الْبَيْعْ وَالشرَا غَارَاتْ الْمُؤْمِنِينْ

أي ان غارات المؤمنين فيما بينهم واكتساب بعضهم من بعض هي البيع والشراء أما غارات المؤمنين على الكفار فليست بالبيع والشراء وانما هي بالسلاح والقتال . . وسفك الدماء والاستيلاء على كل شيء بلا ثمن إلا ما دفع في سبيلها من الدماء والنفوس . .

يضرب هذا مثلاً لمناهج الكسب بين المؤمنين . . وأن البيع والشراء من أعظم طرقها . . .

١٣٩٧ - بِيعْ الرَّدِي بِالخَسَارَةْ وَاشْتَرْ الْغالي

يعني إذا اشتريت شيئاً رخيصاً فبعه بأرخص من الثمن الذي اشتريته به واشتر شيئاً طيباً حتى ولو كان غالياً . . فان الغالي بثمنه رخيص فهو يعيش عندك مدة أطول . . ثم هو لا يكلفك في هذه المدة الطويلة شيئاً من الاصلاح والترقيع . . واضاعة الوقت والجهد في سبيل هذا الاصلاح والترقيع . .

قال الشاعر الشعبي بديوي الوقداني :

خذ عزيز البز من زين القماش   والردي لو كان يعطونك بلاش
ما يفيدك كيف تأخذ شي ماش   بيعة المغبون فيها يستقيل
دوِّرْ الطيب ولو غلي الثمن   لو يكون القصد في صنعا اليمن
لا تغرك صقلة الوجه الحسن   ابذل المجهود بالمال الجزيل

١٣٩٨ - بَيْعْ العَصْرِ نَصرْ

العصر هو آخر النهار فالذي تتأخر بضاعته إلى آخر النهار ثم يوفق ثيبيعها يعتبر منتصراً على الكساد الذي لازم سلعته طوال ساعات النهار .

يضرب هذا مثلاً للنصر بعد طول الجهاد والكفاح . .

١٣٩٩ - بَيْنِى وبَيْنَهْ التِّغْزَاله

بيني وبينه الضمير يعود على رفيق امرأة في السفر كانت تنام مع رفيقها في السفر على فراش واحد ويتلحفون بلحاف واحـد . . وعندمـا عرف ذلك بعض أصحاب هذه المرأة أنكر عليها ذلك وقال كيف تنامين مع رجل غريب عليك في فراش واحد فقالت إنه يفصل بيني وبينه المغزل الذي لا يفارق يدي . . .

يضرب مثلاً لبساطة التفكير والتسامح في أمور كان يجب التشدد فيها . .

١٤٠٠ - بَيْنْ الْغَارْ والنَّارْ

هذا المثل مأخوذ من قصة خرافية يتداولها المواطنون وفيها جملة تقول . . ان قمت طقك الغار وان قعدت كلتك النار . . والمعنى أنك في وضع ان بقيت فيه احترقت . . وان حاولت الخروج منه . . وجدت شيئاً في طريقك يرغمك على البقاء .

يضرب هذا مثلاً لمن يقع بين نارين . . وخطرين كل واحد منهما أدهى من الآخر وأمر .

قال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضي :

ويلاه يا قلـب بزور الهـوى ديـر   أفخـت زين الـروح ما عنـده احضار
لكن ينفـخ في مقـر الحشـا كير   حيران مـن صلف الهـوى يشتعـل نار
يا قلـب ما لي بك ولا فيك تدبير   حنـا غدينـا مثل أبو نار والغار

١٤٠١ - بَيْنَ السَّوَانِي وَالْغَوَانِي

السواني هي الدواب التي تتردد لاخـراج المـاء من البئـر والغوانـي جمـع أغنية . . وهي الانشودة التي يرددها العامل أثناء عمله .

يضرب مثلاً لمن يعيش في جو كله مرح وطرب وانطلاق وسعادة . .

١٤٠٢ - بَيْنَ حِبِّي وَرَبِّي

هذا المثل فيه معنى أمي وصلاتي . أي إنه يقف موقف المحتار بين واجبات ربه . . وواجبات حبيبه . . وتذهب أفكاره كل مذهب في هذه الحيرة .

يضرب هذا مثلاً لمن يكون امام واجبين ان بدأ بأحدهما فقد يفوته الآخر . .

١٤٠٣ - بَيْنَّا وَبَيْنَهُمْ خُفْ وَحَافِرْ وَصَنْعَةْ كَافِرْ

أي ليس بيننا وبينهم إلا الحرب والنار فالخف للجمل الذي يحمل الأحمال والحافر للخيل التي تحمل الفرسان وصنعة الكافر المـراذ بهـا البنـادق والسيوف والخناجر وما أشبهها من أدوات القتال التي يترفع العرب عن صنعها ويرون أنه لا يصنعها إلا الكفار . ومعنى المثل أنه ليس بيننا وبينهم إلا العداء المستحكم ولا صلة بيننا إلا في ميادين الحروب حين تكون أدوات التفاهم هي صنعة الكفار من السلاح الفتاك .

يضرب هذا مثلاً للعداء المستحكم بين قوم وقوم آخرين . .

١٤٠٤ - بَيْنَ الأَحْبَابْ تَسْقِطْ الآدَابْ

المراد هنا بالآداب الكلفة والتحفظ فإذا صدقت الموده بطلت التكاليف . .

يضرب هذا مثلاً للذي يتبذل عند أصحابه .. ويرفع الكلفة بينه وبينهم ..

قال الشاعر الشعبي : ـ محمد العبد الله القاضي :

زلـــة صديقتــك دمحهــا ما بهــا لوم   لا عادمــا له فـي مقامــك مرامى
والفـــرق ما بين المحبين معدوم   والمـــزح يرِّثْ في القلــوب الندامى
افهم لما سطر على الطرس مختوم   علـــى النبــي منــي صلاة وسلام

١٤٠٥ - بَيْنَكُمْ يَا عتَيْبَــة

أي ان الشر إذا وقع بينكم يا عتبيه فلا يصح أن يتدخل فيه أحد .

يضرب هذا مثلاً لمن يرى الفتنة بين قوم ولكنـه لا يتدخـل فيهـا .. لأن المشتركين فيها يمت بعضهم إلى بعض بصلة أكثر ممن يشاهدون هذه الفتنة ...

١٤٠٦ - بَيْنهُمْ مِثِلْ مَا بَيْنْ سهيْلْ وَالجَدِي

سهيل نجم يطلـع في أقصـى الجنـوب والجـدي نجـم يطلـع في أقصـى الشمال .. ولذلك فان مابينهما أطول مسافة يمكن أن تكون بين نجمين ..

يضرب مثلاً للتفاوت الكبير أوالبعـد بين شخصين يراد المقارنة بينهما ...

١٤٠٧ - بَيني وبينَ صويحبي وقفة أحوال

صويحبي يعني صاحبي .. والتصغير هنا للتدليل والتجميل وقفة احوال يعني وقفة نفس .. أي ان كل واحد من الحبيبين يرى ان صاحبه اخطأ في حقـه .. ولذلك صار التوقف .. وصار بعض الجفاء .. الذي لا بد أن يحدث بين المحبين في بعض الظروف .. ثم يكون بعده الوئام والصفاء ..

يضرب هذا مثلاً لبعض الخلافات التي تكون بين الأصدقاء .. ثم تزول ويعود الوفاق بعد الجفاء ...

١٤٠٨ - بَيْنَهُمْ الْكَلْبْ مَذْبُوحْ

هذا كناية عن العداوة والبغضاء بين القوم وأن من وجد فرصة انتهزها للفتك بغريمه أو منافسه .

يضرب هذا مثلاً للقوم يقع بينهم الشر .. وتدب بينهم العداوة والبغضاء .. فيتربص كل فريق منهم بالفريق الآخر .. فإذا وجد الفرصة انتهزها وضرب بكل ما يقوى عليه من شدة .

١٤٠٩ - بَيْنِي وَبَيْنَهْ مِدْفَعْ الحَرْبْ مكْيُولْ

أي ان حالة العداء والحرب مستحكمة ومستمرة بيني وبين ذلك الشخص حتى ولو لم يكن هناك اطلاق نار .. فالاستعداد للحرب والهجوم موجود ومستمر .. واشعال نار الحرب متوقع في كل لحظة ..

يضرب مثلاً للعدو الذي لا يمكن مهادنته ولا مصالحته ولا الانسجام معه في حياة مشتركة آمنة ...

١٤١٠ - بُيُوتْ الظَّالِمِينْ خَرَابْ

أي ان الظالم سوف يكون مصير قصره الى الخراب ومجده الى انهيار وأفراد أسرته الى تشتت وفراق .

يضرب مثلاً للعواقب الوخيمة التي يخلفها الظلم .. من تفريق الشمل وانقراض النسل وسوء العواقب ..

١٤١١ - بْيوتٍ مْعَمَّرهْ وَأَحْوَالٍ مْسَتَّرَهْ

يضرب مثلاً لمن مظهره ينبىء عن غنى أو سداد حال في الوقت الذي يكون فيه في أشد الحاجة الى اكثر مقومات الحياة وانما مظهره الجميل من باب التجمل والصبر . . وكم شخص يتظاهر بالغنى وهو فقير . . ويتظاهر بالشبع وهو جائع . . إنها عزة النفس التي تلازم بعض الناس مهما تكالبت عليهم الأحداث . . وتكاثرت عليهم المنغصات .

١٤١٢ - بَيَّاعْ وَمَاشِي

أي لست مقيماً . . وانما أنا عارض سلعة سوف أبيعها ثم ارتحل سائراً الى بلد أخرى . .

يضرب مثلاً لمن ليس له أهداف بعيدة . . ولا أغراض عريقة الجذور . . وانما هو سيبيع سلعته بالرزق المقسوم . .

١٤١٣ - بَيَّاعْ الخَامِلْ عَبَاتِـهْ

العباة هي العباءة وهي للرجل العربي جماله وستره فالذي يبيع الخامل عباءته يكون اكثر منه خمولاً . . .

يضرب مثلاً لمن يخدعه أبسط الناس ومعنى هذا انه أقل مستوى ممن خدعه . .

(٣)

حرف التاء

ت
ت
ت
ت
ت
ت
ت
ت
ت

١٤١٤ - تَاجِرٍ فَاجِرٍ مَا يزَكِّي الْحَلاَلْ

يزكـي الحلال أي لا يخرج زكاة ماله . .

يضرب مثلاً للغني البخيل الذي يبخل حتى بالحقوق الواجبة شرعاً . . فما بالك بالحقوق الواجبة شيماً وأخلاقاً . . ومثل هذا قد تجده يبخل حتى على نفسه ومن تحت يده من عائلته وكم من تاجر مثل هذا يفرح أهله بموته ليتخلصوا من أسباب الحرمان التي يعيشون فيها . .

١٤١٥ - التَّاجِرْ مَأخُوذْ الْخَاطِرْ

مأخوذ الخاطر أي كل انسان يحترمه . . ويتغاضى عن هفواته ويخدمه .

يضرب مثلاً لتأثير المال ومن عنده المال على الناس والمكانة التي ينالونها في مجتمعهم .

١٤١٦ - تَاخِذْ جَوْخَتْهْ السَّنُّورَهْ

الجوخه لباس من اللباد الأحمر الجميل الذي يلبسه المرء فوق ثيابه للجمال والزينة . .

والسنورة القطة . .

يضرب مثلاً للجبان الذي لا يطابق مخبره منظره والـذي يسلـب اعـز ما لديه . . أضعف الخلق بالنسبة إليه . .

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر في ابنه مانع

مانـــع خيـــال في الذكه ضفــر في راس المقصوره
وان صاح الصايح من برا توايق ويا الغندوره
اليمنـــى فيهـــا الفنجال واليســـرى فيهـــا البربوره
والـــى ظهريـم السكـه تاخــذ جوختــه السنوره
تلقـــاه من الخـــوف يرهبـــن كنـــه حداة ممطوره
وينخى ويثاثـــي بلسانـــه والذلـــه سدت حنجوره

١٤١٧ - تَاخِذْ الرخَمَهْ عَبَاتِهْ

الرخمة طائر أكبر من الغراب . . وهو طائر مسالم جبان . . لا يصيد ولكنه إذا وجد حيواناً ميتاً أكل منه . . والذي تأخذ عباءته الرخمة معناه انه بلغ حداً مزرياً في الخوف والخنوع والاستسلام . .

يضرب هذا مثلاً للخنوع والاستسلام لأي طامع . . .

١٤١٨ - تَاطَا عَلَى ذنْبهْ وَلاَ يَصْوِي

ما يصوي أي لا يصوت أو يتألم . .

يضرب مثلاً للشرير الطباع الذي كان يبحث عن الشر ويثير الفتن ويستمر على ذلك فترة من الزمن يُلقي بعدها السلاح وينفد شره فلا يحرك ساكناً واذا حركه أحد لم يتحرك . . واذااستثاره أحد لم يثر . .

١٤١٩ - تَاعِدْ بوِيْلْ وَيا عِدْ اللهْ بخيْرْ

يعني تتوعدني بالشر . . وتهـول العواقب في نظري . . بينما ألطـاف الله

موجودة . . وفرجه قريب . . فقد تتحول الظروف الى صالحي بدل ان تكون في صالحك فتكون العواقب الوخمة عليك لا على من تهددهم . .

يضرب مثلاً لترقب الفرج . . وأن الأمور قد تتحول فتخدم الضعيف حيث نجعله قوياً وتكثر القليل فتجعله كثيراً بحيث يحمي نفسه ولا يجرأ أحد على مهاجمته .

١٤٢٠ - تَاكِلْ عَشَاهْ السَّنُّورَهْ

السنورة هي القطة . . وتأكل عشاه بمعنى أنه انسان مهمل يهم به الضعيف . . ويتجرأ عليه الصغار . .

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر : -

مانـِع خيال في الدكه وظفر في راس المقصوره
وان صاح الصايح من برا توايق هو والغندوره
واليمنى فيها الفنجال واليسرى فيها البربوره
وإلى ظهريم السكه تأخذ جوخته السنوره

١٤٢١ - تَاكِلْ الحَلْفا مِنْ قِلْ المَلْفَى

الحلفا نوع من النبات الذي لا تأكله الدواب في العادة **والملفى** هو الشخص الذي تكون ضيفاً له . . . والمعنى أن دابتي أو راحلتي تأكل ما لا يؤكل لأنها لم تجد كريماً يستضيفني ويكرم راحلتي

يضرب مثلاً للمضطر .. يأكل ما لا يؤكل . . بحكم الضرورة . .

١٤٢٢ - التَّالي مَالِهْ وَالِي

التالي الأخير . . وماله والي أي ليس له من يحميه أو يعطف عليه . . إذ لو كان ذلك لما كان في المؤخرة لأن الذي في المؤخرة يكون عرضة للاختطاف ويكون عرضة للضياع فان سلم من هذه وتلك لم يسلم من الغبار الذي تثيره أقدام السابقين ويستنشقه اللاحقون رغبوا أو كرهوا . .

يضرب مثلاً لمضار التخلف عن مقدمة الركب أو وسطه وما ينشأ عن هذا التخلف من أضرار .

١٤٢٣ - تَالِي اللِّعْبْ أَخَيْرْ مِنْ أَوَّلِهْ

تالي اللعب يعني آخره أخير يعني أحسن . . وذلك لأن المرء يزداد مرونة ومعرفة . . ويعرف ما في اللعبة من مكر وكروفر أو خداع يعمل على اتقائه . . ويستعمل طرقه الخفيه لكسب النصر . . .

يضرب مثلاً للأولية وانها ليست الفاضلة دائماً . . وانما قد يكون الأخير في بعض الحالات أحسن من الأول . .

١٤٢٤ - التَّالِي شليعْ

التالي الأخير والشليع هو الذي تأخذه وأنت سائر في طريقك . . لأنه ليس معه من قومه من يحمي ظهره .

يضرب مثلاً لمساوئ التأخر عند الهزيمة .

١٤٢٥ - التَّالي يْدَقْ حَوْضِهْ

التالي الأخير ويدق حوضه يهدم فلا يسقي مواشيه وهدم الحـوض وعـدم اسقاء المواشي في نظر العربي ذل لا يماثله ذل .

يضرب مثلاً لفضائل السبق ومساوىء التأخر .

١٤٢٦ - التَّالي مَتْلُولْ

التالي الأخير . . ومتلـول أي مجرور بعنف وقوة . . ومن جر بعنف وقوة فانه لا بد أن يختل توازنه وأن يصاب بشيء من التعب والمشقة التي لا يتخلص منها إلا بعد جهد جهيد .

يضرب مثلاً لعدم السير باتزان وبحساب . . .

١٤٢٧ - التَّالِى عِنْدْ ربِّهْ غَالي

يضرب مثلاً لتخفيف المصاب والصدمة عمن تعوقه المعوقات عن احتلال الصدارة . . والسير في مقدمة الركب . . فيخفف عنه بهذا المثل الذي فيه شيء من العزاء وذلك بتعويضه حب الله ومن أحبه الله أدخله جنته . . ومن دخل الجنة فقد نال ما يعوضه عن جميع ما فاته . . .

١٤٢٨ - تَامْرُونْ النَّاسْ بِالبرْ وَتَنْسُونْ أَنْفُسَكُمْ

هذا المثل مأخوذ من احدى الآيات القرآنية . . .

يضرب مثلاً لمن يأمر بالشيء على أنه طيب ومفيد في الدنيا والآخرة ولكنه لا يعمل هذا العمل . . وانما يأمر به من باب التظاهر بالصلاح والتقوى . . أو يأمر

به لأنه يأخذ أجراً على هذا العمل . . أو يأمر به من باب السيطرة على الناس واذلالهم . . واخضاعهم لأوامره . . ونواهيه .

١٤٢٩ - التَّايِبْ مِنْ الذَّنْبْ كَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهْ

يضرب مثلاً لمن يكون على طريقة مذمومة ثم يتخلى عنها الى طريقة محمودة . . فان خطاياه السابقة يجب أن تنطوي مع تلك الأيام الفائتة . . فلا تذكر ولا يحاسب عليها . . بل ينظر إليها وكأنها لم تكن . .

١٤٣٠ - تَبَاتِزِينْ

تباتزين أي ستتحسن الأوضاع وتنجلي الشدة ويعم الرخاء .

يضرب مثلاً لمن كان في حالة ممزوج خيرها بشرها وشدائدها برخائها . . فتارة تكون الغلبة لجانب الخير وتارات تكون الغلبة لجانب الشر .

١٤٣١ - تَبَاعَدُوا بِالأَجْسامْ تَتقارَبُونْ بِالافهَامْ

دوام الاجتماع وكثرة الاحتكاك قد تحدث شيئاً من التنافس والتنافر والبغضاء بين الأقرباء . . والتباعد في بعض الحالات قد يكون سبباً قوياً في الحنين الى الأقرباء . . والعطف عليهم والشعور نحوهم بعاطفة القرابة . . أكثر . . فأكثر .

يضرب هذا مثلاً للقوم يكون في قربهم أسباب الكراهة والبغضاء والتنافر . . وفي البعد المودة والصفاء . . .

١٤٣٢ - تَبَارْكُوا بِالنَّواصِي وَالبقَعْ

يعني تفاءلوا خيراً بالزوجة التي تتزوجونها فتفتح لكم أبواب الرزق . . وبالمكان الذي تسكنونه . . فلتقون فيه راحة . . وسعادة واقبالاً . .

يضرب هذا مثلاً للفأل الحسن الذي تجلبه صلة المصاهرة . . أو بقعة من البقع الطيبة . . .

١٤٣٣ - تَبْرقْ عَلَى اللِّي دَاهِنين عَشَاهُمْ

البرق معروف واللي الذي . . أي ان الذي عنده السمن والخير هم الذي يأتيهم المطر والربيع . . أما الفقراء والمعدمون فهؤلاء محرومون . .

يضرب مثلاً للخير يغمر قوماً . . ويتكاثر عليهم بشكل يزيد عن حاجتهم بينما تتقلص عن آخرين تقلصاً شديداً الى أن لا يجدوا أبسط مقومات الحياة .

١٤٣٤ - تَبَكَّرتْ بشِيصْ

تبكرت أي حملت أول ما حملت بشيص والشيص أن تنقسم البلحة الواحدة الى عدة بلحات . . بحيث تكون ضعيفة هزيلة ليس فيها إلا القشور والنوى . . .

يضرب مثلاً لمن تكون بدايته سيئة لا تبشر بخير . .

١٤٣٥ - تُبْلَى الْحَناجِرْ بِمَا لاَ تُطِيقْ

تبلى تمتحن الحناجر جمع حنجره وهي الحلق بما لا تطيق . . أي بشيء فوق ما تحتمل . .

يضرب مثلاً لمن يحمل فوق طاقته . . ومن يدفع الى فمه ومعدته من الطعام فوق طاقتهما . .

١٤٣٦ - تبيــتْ جَمْرَهْ وَتصْبحْ رَمَادْ

تبيـت بمعنى تمسي أي أنها تكون في المساء جمرة ملتهبة . . ولكنها في الصباح تكون رماداً خامداً .

يضرب مثلاً لتقلب الأحوال . . وان دوامها من المحال . . فكل شدة الى رخاء وكل ضيق إلى سعة . . فعلى الانسان أن لا ييأس . . فلا حياة مع اليأس . . كما أنه لا يأس مع الحياة !! .

١٤٣٧ - تَبِي امْهَا وَتَبي الرَّجلْ

الضمير عائد للمرأة التي تحتار بين أمها التي ربتها وألفتها . . وأحبتها وبين الرجل سيتزوجها والذي تدعوها إليه عاطفة الأنوثة . . وهي تريد أن تجمـع بين هذين الخيرين . . والجمع بينهمـا قد يكون متعـذراً فتـكون الحيرة . . ويكون الاضطراب النفسي . . .

يضرب هذا مثلاً لمن يريد شيئين قد يتعذر الجمع بينهما . . .

١٤٣٨ - تَبِيكْ تذْكرْ سَوْ المُنْكَرْ

تبيك يعني إذا أردت أن تذكر فاعمل عملاً شاذاً يخالف طبائع مجتمعـك وعاداتهم وتقاليدهم . . .

يضرب مثلاً للشذوذ وأنه قد يكون سبباً للشهرة كما أن البطولة من أسبابها ايضاً . . لأن الشيء الذي يشتهر هو ما كان في غاية السمو أو غاية الاسفاف.

١٤٣٩ - تِتنْ وَقِلْ صَلاَةْ

تتن يعني دخان أو تنباك وقل صلاة يعني عدم صلاة . .

يضرب مثلاً لمن يهمل الطاعات وينهمك في المعاصي والموبقات . . فهو يسيء الى نفسه من عدة جهات . .

١٤٤٠ - تَثُورْ بِنْدقهْ فِي الْجفِيرْ

تثور أي تنطلق والبندق معروفة والجفير هو بيت البندق أو غلافها الذي توضع فيه ليحفظها من الغبار والتراب وما أشبههما . .

يضرب هذا مثلاً للسترع والعجلة التي قد تفوت على الانسان مصالحه . وقد تمكن اعداءه منه . .

١٤٤١ - تجَارَةْ مَعَاضِدْ

المعاضد هي أساور من زجاج . . تتعرض للكسر في أقل حركة . والعادة أن من يتاجر فيها يخسر أكثرها عندما ينقلها من بلادها . . ثم عندما تصل الى بلاده فينقلها من مكان إلى مكان . . ثم عندما يأتي المشتري ليختار منها ، فهي معرضة للخطر بشكل واضح في كل حالة من الحالات . . . ومع هذا كله فان ثمنها زهيد . . والراغب فيها قليل . . . .

يضرب مثلاً للشيء الرخيص المعرض للخطر دائماً . . .

١٤٤٢ - التَّجْربَهْ أَكْبَرْ بُرْهَانْ

يضرب هذا مثلاً للشيء الذي تمدحه ببعض المزايا المستورة التي قد لا

يفهمها إلا أنت . . لأنك قد جربت هذا الشيء . . وبلوته وعرفت مزاياه . . من خلال تجاربك الخاصة . . فأنت تشجع الآخرين على أن يقدموا . . وتعدهم بأن استعمالهم لهذا الشيء سوف يثبت وجود تلك المزايا . . في الشيء الممدوح . .

١٤٤٣ - تَجْرِي الرِّياحْ بِمَا لاَ تَشْتَهِي السُّفُنْ

هذا شطر من بيت للشاعر المتنبي الذي سار مسير المثل . . ولا يزال متداولاً بين العامة بلفظه ومعناه . . . وهو يشير إلى أن الانسان قد يساق قسراً بعوامل الأقدار الى امور قد لا يريدها وقد لا يرضى بنتائجها ومع ذلك فانه لا يستطيع إلا أن يسير مع ذلك التيار .

يضرب هذا مثلاً على أن الانسان مسير لا مخير . . وانه قد يساق الى امور غير مرغوبة . والى نتائج غير ساره . . .

١٤٤٤ - تَجْرَتْهُمْ أَرْطَى الضَّاحِي وَدْوَا الغِيرَهْ

الأرطى نبات صحراوي يستعمل للدباغة ودوا الغيره أي التخمة وهو الملح . . وهذه كلها تباع بأقيام تافهة أي أن تجارة قومه كاسدة . . لا قيمة لها تذكر . . .

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر : -

أنا من قوم تجرتهم أرطى الضاحي ودوا الغيره
ما منهم رجال طيب إلا العتوي رجل سويره
ظفر بذراعه وكراعه عند اللقمه وعند النيرة
وسلاح الليل الى سله دلت تقطر مصاهيره
وأنا وياك يا بنتي قد خربنا نصف الديره

يانمشي يم الصانع نشير الله ثم نشيره
يأخذ من فيدي بالمبرد وأنت ينفخ بك من كيره

١٤٤٥ - تَجْسِرَهْ الْبَقَرهْ

يعني تشجعه البقرة على المضي في بعض الطرق الخالية الموحشة . . .

يضرب مثلاً للجبان الرعديد . . الذي يخاف من الظلام ويخاف من الأحلام وقد يخاف من لا شيء . . ولكن البقرة . . أو أي حيوان آخر إذا كان معه فانه يؤنسه في وحدته . . ويقوي من عزيمته . . ويجعله في وضع أحسن بحيث انه يستطيع أن يذهب من مكان إلى مكان آخر . . .

١٤٤٦ - تجِيبْ الْعَلِيقْ مِنْ أَقْصَى الْفَرِيقْ

تجيب بمعنى تأتي أو تحضر والضمير يعود إلى أنثى . . والفريق بمعنى الحي أو الجيران . . والعليق هو ما يعلق في رقبة الدابة لتأكل منه من بر أو شعير وما أشبه ذلك . .

يضرب مثلاً للمرأة التي لا يعجزها شيء من الأمور التي هي في متناول البشر . . لأن لديها سعة الحيلة والقدرة على ايجاد المبررات لما تريده . . .

١٤٤٧ - تجِي تَصِيدهْ وَيصيدَكْ

تجي تأتي يضرب مثلاً لمن يطمع في غيره فيطمع غيره فيه . . وبدل أن يكون صائداً يكون مصيوداً وهذا المثل ينطبق على المحبين فكم من محب يسعى حثيثاً لصيد حبيبه . . وحبيبه يتهرب عنه . . ثم تتاح له فرصة فيصيده . . فيفرح بالانتصار . . ولكن الطرف الآخر يكون هو الكاسب الأكبر . .

١٤٤٨ - تجِيبْ الصَّدفْ مَا لاَ تجيبْ الْوَعَايِدْ

تجيب تأتي والوعائد جمع ميعاد يعني أنه قد يأتيك ما تريد وما تتمنى دون أن تضرب له موعداً بل يأتيك بمجرد الصدفة . .

يضرب مثلاً في أنه قد يرزق الكسول ويحرم العامل . . . أو أن العامل قد يوافق ساعات من النحس تفسد عليه أعماله وساعات من السعد يأتيه فيها ما يريد دون أن يسعى اليه .

١٤٤٩ - تَحَالى لِلأَرْضْ وَبرْدهَا غَنَّام

تحالى للأرض يعني ارتاح لبردها بعد تمدده عليها عقب التعب .

يضرب مثلاً لمن لازم الهدوء وارتاح له بعد طول مسير وكفاح . . وغنام هذا أجير أو عبد مملوك كان يعمل معظم ساعات الليل وساعات النهار فاذا أتيحت له فرصة رمى نفسه على الأرض ليرتاح ولو بعض الوقت . . وليستعد لجولة ثانية من التعب والكد والكفاح . . .

١٤٥٠ - تحِبْ الزَّيْنْ وَبخِيلهْ

أي تحب ان تقتني وتلبس كل لباس جميل وصوغ ثمين . . ولكن البخل يمنعها من أن تبذل مالاً أو جهداً في هذا السبيل . . .

يضرب مثلاً لمن يرى طريق الصواب . . ولكن نوازعه الفردية . . وطباعه الشخصية تمنعه من ذلك . . .

١٤٥١ - تَحْتَاجْ وَهُوَ عِنْدكْ !!

يعني أنهْ لا يسد حاجتك ومعنى هذا انه لا شيء . . أو شبيه لا شيء . .

يضرب مثلاً للكيان الموجود الذي لا فائدة فيه ترجى . . . لأنه لا يقضي حاجة . . وليس فيه أي فائدة . .

١٤٥٢ - تَحْتْ اللهْ يَا زَرْعَ اللهْ

يضرب مثلاً لمن سلم أمره لله . . وترك الأمور تسير كما يراد لها لا كما يريد هو . لأنه قد يكون حاول عدة محاولات . . ولكنها باءت بالفشل - . ولهذا فقد ترك الأمور تسير كما يراد لها لا كما يريد هو .

١٤٥٣ - تَحدَّرَتْ لِلطِّيزْ ذِيكْ الزَّعانِيفْ

تحدرت يعني نزلت من علٍ الى أسفل والطيز هو أست الانسان أو مقعدته . . والزعانيف هي في الأصل الزوائد التي في السمك تشبه الريش والأجنحة للطيور . . ولكنها هنا كناية عن التعالي في أخلاق البشر من عظمة وكبرياء وغرور . .

يضرب مثلاً لمن كان يرى في نفسه شيئاً كبيراً ويترفع ويتعاظم . . ويتظاهر بما ليس فيه . . ثم لا تشعر في ظرف من الظروف الا وهذا الشخص في الحضيض من الذل والاستخذاء والخنوع الممقوت .

قال الشاعر الشعبي زيد الخشيم :

لا ضاق صدري قمت اسوي مرالكيف   فنجال بن ما يغبب سريبه
بكر على بكر عذي عن العيف   يطري علي ان نام خطوا الزريبه
وان كان أصبه كن كونه الى شيف   سلك الحرير الى تمهل صبيبه

١٤٥٤ -تَحَذْفِهْ عَرْضْ وَيطْلعْ طُولْ

١٤٥٥ - تَحَذْفِهْ عَرْضْ وَيَطْلعْ مرْتكِزْ

يعني ترميه ليقع على الأرض عرضاً . . ولكنه يقع عليها **طولاً** . . **والارتكاز** ان ترمي الشيء ليلاصق الأرض . . ولكنه يقع عليها مستقيماً منتصباً . . .

يضرب مثلاً لمن لا يقع في الحفر والمكائد مهما تكالبت عليه الأعداء . . .

١٤٥٦ - تَحْسَبْكْ صَايِدْ وَأَنْتْ بالْفَخْ مصْيُودْ

تحسبك صايد أي تظن أنك صائد بينما الواقع أنك أنت الذي **قد** وقعت في الفخ وصرت صيداً لغيرك . .

يضرب مثلاً لمن أراد أمراً فانعكس عليه **قصده** . . وصار صيداً لغيره بدل أن يصطاد هو ذلك الغير . . .

١٤٥٧ - تحْسَبْ الْجَرَادْ فِي مَصِيدِهْ الأَوَّلْ ! !

تحسب يعني تظن . . أو تعتقد . . والجراد معروف ومصيده الأول . . أي المكان الذي كان **قد** صيد فيه . . أي انك تظن أن كل شيء باق **بحسب** ما كان . . وهذا ظن خاطىء . . فالأمور تتغير . . والأحوال تتبدل . . وما كنت تظنه **أمس** خيالاً . . **قد** يبدو اليوم حقيقة . . وهكذا . .

يضرب هذا مثلاً لتقلبات الأحوال . . في دنيا الزوال . . وأن كل شيء يتغير فيها . . حتى المكان الذي كان يصاد فيه الجراد .

١٤٥٨ - تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُم شَتَّى

هذا المثل مأخوذ من احدى الآيات القرآنية . .

يضرب مثلاً لمن تجمعهم مصلحة من المصالح . . ولكن هذا الاجتماع لا يلبث أن يجر إلى الفرقة والتنابذ عندما تتضارب المصالح . . وتتحكم العواطف . . . وهذا طبعاً تفسير ما يفهمه العوام إذا ضربوا بهذه الجملة . المثل أما تفسيرها على أنها جزء من القرآن فهو شيء آخر يرجع إليه في كتب التفسير . .

١٤٥٩ - تَحْسَبُ الشَّمْسُ فِي مَكَانْهَا أَمْسْ

تحسب بمعنى تظن . . والمعنى أنها تظن أن الشمس لا تزال في مكانها بالأمس . . بينما الواقع أن الشمس متحركة دائرة في فلكها . . لا تتوقف . . ولا يختل سيرها في مدارها المرسوم . .

يضرب هذا مثلاً لمن تكون معلوماته قديمة ومن يظن أن بعض الأمور ثابتة بينما هي تتغير وتتجدد في كل ساعة . . وفي كل يوم . .

١٤٦٠ - تَحْكي لِي أَبْكي لَكْ

تحكي بمعنى تتكلم . . والمعنى إذا كنت تتألم أو تتضايق من بعض الأمور فانني أكثر منك الما . . وأكثر منك شكوى . .

يضرب مثلاً لمن يشكو من أمور بسيطة بالنسبة الى ما يصاب به الآخرون . . فتقول له احمد الله فان مصيبتك إذا قيست بمصائب الآخرين فانها تعد شيئاً بسيطاً محتملاً . .

١٤٦١ - تَحَكْ لَهْ الأَرْنَبْ بإذنهَا

يضرب مثلاً لمن أمامه مشروع يحتاج الى بذل وجهد وحـركة لكن نفسـه تغلبت عليه في الاقامة والاخلاد الى الراحة والتراخي في حياته ومطالبه . .

١٤٦٢ - تَحِلْ لَهْ الْحَرْجَهْ

الحرجة يقصد بها الحيوان الميت دون ذبح . . ومعنى هذا أنـه في حالـة اضطرارية من الحاجة يحل له فيها الحرام . .

يضرب هذا مثلاً لمن حالته في غاية السوء بحيث لو أكل لحم الميتة لكانت له حلالاً . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

تَحِـلُّ لَهُ الميتَـهْ

١٤٦٣ - تَحْويلٍ مِنْ أَسْفَلْ الدرجهْ وَلاَ مِنْ علُوها

الدرجة هنا كناية عن بعض الأعمال التي يكون مبدؤها شؤم . . وقد تكون نهايتها شؤم . . ولذلك فالمثل يقول ان الانصراف عنها هو الأفضل لأن الفاتحة السيئة أو الشؤم الذي بدأ ببدء العمل قد يلازم المرء في هذا الطريق الى النهاية . .

يضرب مثلاً للبداية السيئة التي من الخير وقف الاستمرار فيها . . .

١٤٦٤ - تَحُورْ وَتَدُورْ وَتَعُودْ عَلَى الْمَقْدُورْ

يعني تقيم وترحل . . وتتحرك وتسكن . . كل هذا تفادياً لوقوع شيء مقدر عليك إلا أنه لن ينجيك منه أي عمل احتياطي . . .

يضرب مثلاً لما قدر على الانسـان وأنـه لا بد أن يصيبـه مهمـا عمـل من الاحتياطات والتحصينات . .

١٤٦٥ - تَخَافْ يَا مَرْعي وَخَالِكْ سَلاَمَهْ ؟ !

أي كيف تخاف يا مرعي وأنت لك خال شجاع يرهبه الأعداء ويتحامونك خوفاً من خالك وقد يكون المعنى كيف تخاف واسمك مرعي وهو اسم يدل على أن هناك من يحميك ويرعى مصالحك . . كمـا أن السلامـة مرتبطـة بك . . ومـن ارتبطت به السلامة فكيف يخشى من الأخطار .

يضرب مثلاً لمن تتوفر لديه وسائل الأمان والاطمئنان مادياً ومعنوياً . .

١٤٦٦ - تخِقْ وترِقْ

تخق الضمير يعود على المرأة ومعنى تخق أي تتكلم كثيراً وبـلا حسـاب بحيث أنها تأتي بكلمة من الشرق وكلمة من الغرب . . قد لا يكون لهما رابط . .

ومعنى ترق أي تصنع المرقوق . . وهو نوع من المأكولات التي تصنع من البر . .

يضرب مثلاً لمن يخلط في أقواله وأفعاله بين ما يفيد وما لا يفيد . . ومـن يرتكب في سلوكه المعقول . . واللامعقول . .

١٤٦٧ - التَّدْبِيرْ نِصْفْ المَعِيشَهْ

هذا مثل عربي قديم إلا أنه لا يزال متداولاً كما هو حتى اليوم . .

يضرب مثلاً للاقتصاد وعدم التبذير . . . وأن في ذلك مجالاً لتوفير كثير من الأشياء لوقت حاجتها . . . لأن الأيام لا تدوم على حالة واحدة . .

١٤٦٨ - تَدْخِلْ مَعْ طِيزِهْ الشَّرِيه

الطيز هو دبر الإنسان . . والشريه واحدة الشري وهو ثمر الحنظل . . والمعنى أنه بلغ حداً من السرور تفتحت معه كل منافذ جسمه . .

يضرب مثلاً لمن يبلغ في السرور أقصاه . . بحيث ينفتح فمه بالضحك وتتهلل أساريره بالفرح !!

١٤٦٩ - تِدِزِّهْ وَيَاطَا رِجْلـكْ

تدزه أي تدفعه الى الأمام وياطا رجلك أي يتأخر الى الوراء . . حتى يطأ رجلك . . والضمير في هذا يعود الى الحمار .

وهذا يضرب مثلاً لمن تريد أن تدفعه إلى الأمام ولكنه يعود إلى الوراء . . انه الكيد والعناد الذي قد يضر صاحبه . . وقد يضر من يشاركه في مصيره . .

١٤٧٠ - تدَوِّرْنِي مَا تَلْقَانِي

تدورني يعني تبحث عني فلا تجدني . . وهذا المثل يضرب لمن يقف موقفاً مخجلاً لا يقوى معه على مواجهة نظرات الاحتقار والازراء . .

١٤٧١ - تدَوِّرْ وَلدْهَا وَهُو عَلَى كَتْفَهَا

تدور أي تبحث . وهذه امرأة مصابة بشيء من الذهول والنسيان كانت تحمل ولدها على كتفها ثم نسيت أنه على كتفها فصارت تبحث عنه . . في مضانه وأخيراً عندما لم تجده تخوفت أن يكون جاء يعبث حول بئر من الآبار فسقط فيها . . ونظرت الى أقرب بئر ثم جاءت تطل فيه لترى هل ولدها قد سقط في تلك البئر . . وعندما أطلت سقط ولدها في البئر

يضرب هذا مثلاً لمن يبحث عن شيء وهو معه . . أو قريب منه .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

ابْنُهُ عَلَى كَتِفِهِ وَهُوَ يَطْلُبُهُ

١٤٧٢ - تَذْكِرْنِي إلى جَرَّبْتَ غَيْري

يضرب مثلاً لمن يمل من صديقه فيجفوه لعيوب طفيفة لا يخلو منها أي انسان مهما تكاملت خصاله . .

قال الشاعر الشعبي محمد العوني : -

يا داروين أهل المهار المشاويل	أهل النزول اللي تعز النزايل
بكيتهم يوم ارتكم فوقي الشيل	وذكرتهم يوم أقبل الضد صايل
وصاح الصياح وطوحن الهلاهيل	وهلت دموع معسكرات الجدايل
هم حاصلي لاكملن المحاصيل	غوش الجبل خزني غلامين حايل
باعوا عزيز العمر دون المظاليل	وحمو حماها مقدمين الفعايل

١٤٧٣ - تَرَاكْ شَطْ النِّيلْ مَنْ جَالِهْ ارْتَوَى

تراك يعني اعلم ان الناس يرونك كشط النيل من ورد أو وصل الى شاطئه روي . .

يضرب هذا مثلاً للرجل الكريم الذي لا يخيب أملاً ولا يرد سائلاً وانما يعطي كل انسان على قدر حاله . . وبحسب آماله . .

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر : -

يا شيخنا اقبل عذر من جاك طايح الى الله ثم إليك والكف يابسه

تراك شط النيل متتـاب نقعه إلى طاح فيها جيفـه قيل ناجسه
أنـا طايح طيحـة جدار متساند رفيع البنـا ما توحـي الا تقابسه
وأنـازابـن زبنـة دريك من الظمـا يوقف على الرقعي شفاياه يابسه

١٤٧٤ - تَرَى التَّمَنِّي مِثلْ زرَّاعْ طَايَهْ

الطايه هي سطح البيت . . والذي يتعلق بأذيال الأماني مثل الذي يزرع في سطح بيته ثم يرجو أن يؤتي هذا الزرع أطيب الثمار . . إن هذه آمال فاشلة لا يجني من ورائها الإنسان الا الخيبة والخسران وضياع الوقت في تلك الآمال الكاذبة . .

يضرب هذا مثلاً لمن يعيش على الآمال والأماني التي لا نتيجة لها إلا ضياع العمر سبهللاً . .

١٤٧٥ - تَرَى قَرَاقِيرْ الْغَنَمْ تَرْجَعْ كبُوشْ

قراقير الغنم صغارها وضعافها ترجع كبوش أي تعود غنماً سماناً كباراً . .

وهذا يضرب مثلاً للصغار يكبرون . . أو يرجى أن يكبـروا . لأن معظـم الأشياء توجد اول ما توجد صغيرة ضعيفة ثم تكبر حتى تصير في مصاف الكبار .

١٤٧٦ - تَرَى التَّمَنِّي رَأسْ مَالْ الْمَفَالِيسْ

الأماني والآمال لا يعتمد عليها . . وينشغل بها إلا الـذي يفقـد الحقائـق والماديات . . فهو يعيش على الآمال والأحلام التي قد يتحقق بعضها إذا رافقـه عمل وقد لا يتحقق شيء منها . .

يضرب هذا مثلاً للفاشلين في هذه الحياة الذين فقدوا الحقائق وعاشوا على الخيالات والترهـات والأوهام . .

١٤٧٧ - تَرَاجَلوْ أبا أرْمِيكُمْ

هذا رجل فلاح . . كان عنده خادمان أحدهما يسوق الدواب التي تخرج الماء من البئر . . والثاني يوجه الماء الى الزرع . . ويظهر أن الذي يسوق الدواب ضرب أحدها ضربة شديدة سقطت على أثرها في المنحاه. .وقد كان الرائس الذي يوجه الماء قد فعل مثل هذا الضنيع مرة سابقة فجمعهم هذا الفلاح وقال لقد أسأتم إلي وجرحتم شعوري بقسوتكم على بهائمي . . والآن اعلموا أن الواحد منكم لا يستحق طلقاً نارياً بمفرده وأريد منكم أن تكونوا صفاً واحداً لكي أرميكم بهذا الطلق الناري الواحد وأقتلكم واستريح منكم . فذهلوا لهذا التهديد . . وخافوا . . وهالهم هذا العزم الذي واجههم به . . فتضرعوا أمامه وتعهدوا بأن لا يعودوا . . فعفا عنهم . .

وهذا يضرب مثلاً للتحقير من شأن بعض الأمور . . وأنها لا تستحق جهداً إلا إذا أضيف بعضها إلى بعض .

١٤٧٨ - تَرَى فِي الْعَبَاتْ رَجَّالْ

العبات العباءة وترى يعني أعلم . . والمعنى كن موقناً في أن في عباءتي رجل . . يجب عليك أن تحسب حسابه . . وأن لا تتجاوز حدودك في علاقتك به .

يضرب مثلاً لمن ينبه الناس الى حقيقته . . ويعرفهم بطيب معدنه . . وقوة شكيمته . . ومضاء عزيمته . .

١٤٧٩ - تَرَى الْعَجَايِزْ نَاقلاَتْ النَّمَايِمْ

العجائز جمع عجوز وهي في العرف الشعبي تطلق على الأنثى فقط والنمايم جمع نميمة وهي نقل كلام بعض الناس الى البعض الآخر من باب نشر الفتنة

وتكدير الخواطر . . والعجائز قد يفعلن ذلك لا عن قصد . . ولكن بسبب الفراغ والحرمان الذي يعشن فيه . . وبسبب ضعف قواهن وحواسهن الأخرى . . وتجمع تلك القوى في ألسنتهن . . بحيث لا يتعبن من الكلام ومن كثر كلامه كثر سقطه كما أن العجائز في أواخر حياتهن قد يصعب عليهن التمييز بين ما يجب أن يذاع . . وما يجب أن يكون سراً فتراهن يتكلمن بكل ما يصلن إليه من أخبار ومعلومات سارة أو ضارة . . سرية كانت أو علنية . .

قال الشاعر الشعبي محسن الهزاني : -

واليوم يا حم المراشيف وش عاد	لو أنكم لي من المراهيف تسقون
قالن لي شرواك يا بارد الجاش	لو عطش ما من شهد الأنياب يسقاش
قلت ان قلبي فيه م الوجد نشناش	في حاجة للما وحاشا تشحون
قالن لعينيك الرضا والحشيمة	أقبل الى شفت المقاريد نيمه
وليا العجايز ناقلات النميمة	بحكايتي يالندب واياك يدرون
قالن لي اقعد عندنا قلت ما عاد	مالي مع سمر العكاريش مقعاد
واليوم يا حمر المراشيف ما عاد	عطشان ما من عذب الأنياب تسقون

١٤٨٠ - تَرَى الْعِيلانْ إلى كْبُروا يَا جُودْ اللِّي يِيزي رُوحِهْ

ييزي روحه يكفي نفسه . . أي انك أيها الوالد لا تنتظر من أولادك نفعاً إذا كبروا فالصالح منهم هو الذي يقوم بشؤون نفسه أما البليد والكسلان وسيء الحظ فانه سيبقى عبئاً عليك . . وعالة طيلة أيام حياته .

يضرب مثلاً لمن يفتح أمام نفسه أبواب المطامع للكسب من وراء أولاده . .

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر : -

أنا سهر بمنيحتي وهو مجلنط بسطوحه

أنـا كل مـن شين أثماره وهـولـه زينـه وبلوحه
عطـاه الله صيحـة غفلـه تودع نسوانـه في نوحه
لو يذكر لـي وقـت راح وشفـه بالجيه والروحـه
أدخـل به من باب الطلحه يمـلا ذرعـانـي بطروحـه
ترى العيلان الـى كبروا يا جود اللـي ييزي روحه

١٤٨١ - تَرَى الْجَمَاعَهْ فِي الْخَلْوَهْ

ترى يعني اعلم والجماعه هم أصحابك ومن تحب والخلوة هي مكان يحفر تحت الأرض في المسجد ليصلي فيه أهل البلد في الشتاء . . ويكون في مأمن من البرد .

يضرب مثلاً لوجود شيء تحبه في مكان خفي فعليك أن تبحث عنه وتطلبه .

١٤٨٢ - تَرَاكْ مَشْكِي يَادْغِيلِيبْ

تراك بمعنى اعلم وتحقق . . ومشكي . . يعني مقدم شكاية في حقك . . ودغيليب اسم شخص . . ويظهر أن دغيليب هذا كان كثير الأذى والاعتداآت وقد أخبره أميره أنه قدم شكوى جديدة في حقه . . وعليه أن يحضر هو وخصمه في مجلس واحد لمناقشة هذه الشكايه . . فاما أن تكون حقاً فيكون العقاب أو الغرامة . أو تكون باطلاً . . فينجو دغيليب من طائلة العقاب . .

يضرب هذا مثلاً لمن تكثر اعتداآته . . وتسوء تصرفاته . .

١٤٨٣ - تَرَاكْ عَتِيـــقْ

تراك يعني اعلم أنك حر . . قاله رجل كان يملك عبـداً وكان يكلفـه من العمل بالشيء الشاق المستمر وكان هذا العبد يأمل عند بدء كل عمل أن تنتهي

متاعبه في نهاية هذا العمل . . ولكن سيده يأخذه من عمل شاق الى عمل أشق منه وهكذا وعندما يئس ورأى أن الموت اكثر راحة له من هذه الحياة . . ألقى بنفسه في البئر . . ورآه سيده وأراد أن يغريه بالحياة أو أن يكافئه على مجهوداته التي بذلها طيلة بقائه عنده فقال له أنت حر . . ولكن هذه الكلمة جاءت متأخرة عن وقتها . . فلقي العبد مصيره المحتوم . . ولم يتمتع بهذه الحرية . .

يضرب مثلاً لمن يفعل الشيء الطيب بعد فوات الأوان . .

١٤٨٤ - تَرَى الْوَجْهْ مِنْ الْوَجْهْ أَبْيَضْ

ترى يعني اعلم وتحقق . . يضرب مثلاً لمن كانت بينك وبينه عهود ومواثيق . . ثم خالف شيئاً من بنود الاتفاق بينك وبينه فأعطيته آخر انذار ليعمل على انقاذ نفسه مستقلاً عنك كل الاستقلال . . .

١٤٨٥ - تَرَاهَا مَسْحُوبَةٍ لَكْ

تراها أي انظر إليها مسحوبة لك بمعنى أن كلمة التحدي والمبارزة معروضة أمامك . .

يضرب مثلاً للتحدي وطلب المبارزة مع الاستهانة والاستفزاز للخصم . . وهو مظهر يدل على الثقة بالنفس والثقة بالنصر . . فيما لو كان الخصام والصدام . . والمبارزة . . إنه نوع من الايحاء بالقوة التي لا تقهر . . .

١٤٨٦ - تَرَى ضَعِيفْ الْحَالْ مَا فِيهْ نَوْهَاتْ

ترى أي تجد وتعلم وتتحقق وضعيف الحال أي الفقير مادياً أو معنوياً والنوهات هي الابتعاد عن مواطن الذل أو مواطن الفاقه والفقر . .

يضرب مثلاً للضعـف وانه يقص الأجنحة فلا تطير ويقيد الأقدام فلا تسير . انه الفقر أبو الرذائل والموبقات . . أبو الاستخذاء والتنازلات . .

١٤٨٧ - تَرَى الأَرْضْ مَا هُوَ لَهْ

ترى يعني اعلم وتحقق ما هو له يعني مسكونه . . فلا تتصـور أنهـا خالية فتتكلم أو تتصرف على أساس انه لا يراك أحد ولا يسمعك . .

يضرب مثلاً للخوف والحذر والأخذ بالأمر الأحوط في كل أمر من الأمور . . التي تخشى عواقبها . .

١٤٨٨ - تَرَى الْرِدَامَهْ خوصَهْ

الردامه هي الخشبة التي توضع عرضا على الفتحة بين حائطين لمنع الدابة من الخروج أو الدخول فيما وراء الردامه أو أمامها . . والخوصـه هي الخصلـة التصغيره من عسيب النخل . .

يضرب مثلاً للحاجز الضعيف الذي لا يرد من له أدنى رغبة أو عزم . . في الدخول أو الخروج .

١٤٨٩ - تَرَى الْقَعُودْ شَرَدْ

هذه الجملة تقال لتنبيه الغافلين بالشروع في أمر من الأمـور . . أو لفـت النظر لحالة يجب التيقظ لها . . وعلاجها حالاً . .

يضرب مثلاً للاعلان عن حدوث أمر من الأمور التـي تهـم كل واحـد من الحاضرين . . فمن شاء فليتقدم ومن شاء فليتأخر . .

١٤٩٠ - تَرَابْ الْعَيْشْ عَيْش

أي ان التراب العالق بالعيش يكال معه ويؤخذ ثمنه كما يؤخذ ثمن العيش والعيش هو البر أو الحنطة . .

يضرب مثلاً للشيء الطيب يستتبع معه بعض الأمور غير المرغوبة فيجري عليها ما يجري عليه . . وتكون ذات قيمة لأنها تابعة لشيء مرغوب وله قيمة !!

١٤٩١ - التْراب بَيْنكُمْ

هذه كلمة تقال للأطفال المتنافسين مصحوبة بملأ الكف تراباً يوضع بين المتخاصمين . . فالقوي منهما هو الذي يقذف هذا التراب على صاحبه . . ويكون هذا بمثابة اشعال فتيل الفتنة بين الطرفين . . .

يضرب مثلاً لامتحان قوة كل من الطرفين المتنازعين وأيهما يحس بالقوة فيبدأ بالتحرش بمنافسه . . .

١٤٩٢ - تَرْضَعْ رُوحْهَا

روحها بمعنى نفسها والضمير يعود إلى العنز أو الشاة أو البقرة . .

يضرب مثلاً لمن يستهلك انتاجه ولا يجنى منه فائدة . . مقابل الخدمات التي تبذل من أجله . . وهو عيب شرعي إذا قبله المشتري . . واشترط عليه فان البيع صحيح . . وإذا لم يشترط عليه فان رضاع الحيوان نفسه عيب يرد به الحيوان الى أهله شرعاً ويستعاد ثمنه . .

١٤٩٣ - تَرْعِدْ فِي الْقِبْلَهْ

ترعد الضمير يعود على السحب . . والقبلة بالنسبة الى نجد هي مغرب الشمس والعادة أن السحب تأتي من الغرب وتتجه إلى الشرق فاذا كان الرعد في القبلة فان المطر متوقع . . والعواصف التي تأتي مع السحب أيضاً متوقع حدوثها وإذاً فلا بد من الاستعداد للأمطار التي فيها الخير . . والعواصف التي فيها الشر . .

يضرب هذا مثلاً للشيء المتوقع الذي قد يكون خيراً كله . . وقد يكون شراً كله . . وقد يكون مزيجاً من الخير والشر .

١٤٩٤ - تَرْعَى وَهِي رَابْضَهْ

ترعى الضمير يعود على الدابه . . ومعناه أن الخير كثير بحيث لا تحتاج الدابة الى أن تتحرك وتذهب يميناً وشمالاً بحثاً عن المرعى . . أو أن المعنى أنها هادئة ساكنة تبقى حيث تضعها . . .

يضرب مثلاً لتوفر الأشياء أو لهدوء من تصفه . .

١٤٩٥ - تِرْعبْهْ فِي الخَلاَ طِيرةْ الْحِمَّرَهْ

ترعبه تخيفه وتفزعه . . والخلا الصحراء أ و المكان الخالي والحمره طائر صحراوي في حجم العصفور وطيرتها يعني الصوت الذي تحدثه عند طيرانها وهو صوت ضعيف يتناسب مع صغر حجمها .

يضرب للجبان الذي يخفيه أقل شيء .

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر : ـ

يا شويخ نشـا مع طيور العشـا ضـاري بالحساسـات والقرقـره
فارس بالقهـاوي وأنـا خابره بالخلـى ترعبـه طيرة الحمرة
تاجـر فاجـر ما يزكـي الحلال لويجي صايم العشـر ما فطـره
لو تجـي خالتـه تطلبـه كف ملح مخطـر ضلعهـا بالعصـا يكسره
ماتـت أمـه وهي ضلعهـا عايب كلمـا جت تزيـد العشـا كسره
فيه ربـع ذليل وربـع بخيـل وفيه ربـع خنيث وربـع مره

١٤٩٦ - تركَتْ عِزْوَتْهَا لأَجلْ لِقْمتْهَا

عزوتها أي أقاربها . . ومن تنتسب اليهم وتعتز بجانبهم لأجل لقمتها أي من أجل لقمة العيش . .

يضرب مثلاً لمـن تستهـويه المصالـح المـادية . . وتصرفـه عن واجباتـه المعنوية . . وقد يكون ترك العزوة أي من تعتز بهم ناشيء عن ضرورة قاهرة ليس لها من حل إلا أن تطلب لقمة العيش بعرق جبينها . . .

١٤٩٧ - تَرْكضْ رَكْضْ الْوُحُوشْ غَيْرْ رِزْقِكْ مَا تَحُوشْ

الركض يعني الجري والسرعة في الحركة . . وتحوش تحصل . . والمعنى أن كثرة الرزق لا تأتي بكثرة الجري ومواصلة السعي . . وانما الرزق والنجـاح يخضع لظروف وملابسات وأقدار . . من صادفها وصل الى مبتغاه ومن لم يصادفها فقد لا ينال شيئاً أو ينال شيئاً طفيفاً لا يتناسب مع ما بذل من جهد وعناء . .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

الأسبـاب مـا صور بهـا كـل عاقل والـرزق مكتـوب يقين ومضمون
إلى حل جبي الرزق ما ضر حاسد ولا يخطي المخلوق ما كتب في الكون

ولا يعطي الصاحب الى ما عطا الله ولا يأخذ الحاجات من قال بدوني
تراها من الباري تقسم على الورى على ذا دليل وبه هل العلم يفتون
ترى دارنا مثل أمنا ما نسبها وأنا أحبها يا أهل التجاريب عينوني
لكن لها وقت تجلى عيالها يفرون مجروح وسليم ومطعون
أنا مثلهم فريت خوف من القصا أبى الرزق لفروخ على البعد يرجوني
والأيام في زود والأعمار تنقضي والحي في المنقوش مغرى ومفتون

١٤٩٨ - تَرْكُ الذَّنْبْ أَهْوَنْ مِنْ الاسْتِغْفَارْ

يعني أن الإنسان قد يعمل الخطيئة فيتلذذ بها قليلاً ولكنه يتعذب من جرائها كثيراً حيث يحاول التخلص من آثارها . . فلا يصل إلى ذلك إلا بعد تعب ومشقة ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

إيَّـاك ومَا يُعْتَذرُ مِنْهُ

١٤٩٩ - تَرْكْ مَا لاَ يَعْنِيكْ فَايْدهْ

أي ان الأمر الذي لا يخصك ولا نفع لك منه ولا مضرة إذا تركته تكسب بتركه وقتاً وتكسب جهداً . . وتكسب سمعة طيبة . .

يضرب مثلاً لعدم الانشغال بما لا يخص المرء ولا يجلب له ضراً ولا يدفع عنه ضيراً .

١٥٠٠ - تَرَكْ الْكَلْبْ سِنَّـهْ

السن قد يكون هو السن المعروف . . وقد يكون ترك طريقة متبعة . . والكلب على الرغم من هدوئه ووفائه فان العوام تضرب به المثل في القذارة والخيبة . . ودناءة النفس .

يضرب مثلاً للشيء القذر الذي يترك بعده شيئاً قذراً .

١٥٠١ - تْرَوْحهْ مَا يَرْجَعْ وتْوكْلِهْ مَا يَشْبَعْ

يضرب مثلاً لمن لا خير فيه فهو يأخذ ولا يعطي . . ويستفيد ولا يفيد . . ويكون عبئاً ثقيلاً على من حواليه . . والكل يتهرب منه لأنه لا خير فيه . . ولا فائدة ترجى من ورائه . .

١٥٠٢ - ترِيدْ تَقْنِصْ بِالدَّجَاجْ حَرَارْ

حرار أي طيوراً جوارح يصاد بها . . والمعنى أنك تريد أن تصطاد الطيور الجوارح بالدجاج . . وهذا طبعاً غير معقول بل هو وضع معكوس . .

يضرب هذا مثلاً لمن يتصرف تصرفاً شاذاً أو معكوساً لا يرجى منه أي فائدة . .

١٥٠٣ - تُرِيدْ يَا عَبْدِي وَأَنَا أُرِيدْ

إذا اجتمعت إرادة المخلوق ضمن إرادة الخالق تحقق المطلوب . . وإذا اختلفتا لم يكن إلا ما أراده الخالق .

يضرب هذا مثلاً لأن ما قدر كائن مهما حاول العبد خلاف ذلك . . فاذا كان مقدر له عمر طويل فسوف يعيش هذا العمر مهما تكالبت عليه الأخطار . . وحفت به الأشرار . .

١٥٠٤ - تَزَحَّرْ الْجَبَلْ وَجَابْ سِحْبلَّه

تزحر الجبل أي ان الجبل الكبير العظيم عمل مجهوداً كبيراً عظيماً وصارت

نتيجة هذين العظيمين سحبله والسحبلة هي أم حبين وهي دويبة في حجم اصبع اليد الصغيرة .

يضرب مثلاً لمن يتظاهر بمساع جباره ثم لا ينتج عن هذه المساعي الا بشيء تافه لا يستحق أن يذكر .

١٥٠٥ - تَزْنــي بِالرَّمَّانْ وَتقَسْمِهْ عَلَى البِزْرَانْ

البزران جمع بزر وهو الطفل الصغير والمعنى أنها تعصي الله من ناحية وتطيعه من ناحية أخرى .

يضرب مثلاً للمتناقض في حياته فلا هو بالصالح ولا بالفاسد بل هو بين بين . . أو لمن سيئاته تربو على حسناته .

١٥٠٦ - تَسَاوَى الْغَارِبْ وَالسَّنَامْ

الغارب هو منخفض ظهر الجمل مما يلي الرقبه . . والسنام هو مخزن السجم في وسط ظهر الجمل . . والعادة أن السنام هو أعلا جزء في ظهر الجمل . . وأن الغارب هو الأقل ارتفاعاً .

يضرب هذا مثلاً لانعدام الطبقات . . والتساوي بين الناس اما في الرخاء والنعيم أو في الشدة والمتاعب . .

قال الشاعر أحمد الناصر : ـ

العشره الصافيه تقود أهلها بالخزام
ما تختلف عشرة الغالي على طول السنين
وان كان عقب البطا انفك اللجام من اللجام
ما عاش أبونية وحده مع أبو النيتين

يا صاحبـي ما تسـاوى الغـارب والسنـام
مـن خف ميزان قدره خف لو قلبـه ذهين
لـو شفـت منـك الجفـا ما أرضـى علـى عينـي تضام
قطعـت منـك الرجـا كنـك مع اللـي ميتين

١٥٠٧ - تَسْتَنْ وَلْهَا هَوىً

تستـن أي تعـدو بأقصـى مالهـا من سرعـة وقـوة . . ولهـا مآرب في هذا الجري . . .

يضرب مثلاً لمن يعمل عمـلاً ظاهـراً . . ولـه مآرب باطنـة من وراء هذا العمل .

١٥٠٨ - تَسْحَـبْ رَسَنْهَا

الرسن هو الحبل الذي يوضع على رأس الناقة أو الفرس لكي توجه به الى اليمين تارة والى الشمال تارة اخرى . . والتي تسحب رسنها هي التي لا صاحب لها . . فهي جاهزة تنتظر من يمسك برسنها . . ثم يركبهـا ويوجههـا الـى حيث يريد . وهذا المثل يطلق ويراد به المرأة . . البالغة المتكاملة الأنوثة التي تنتظـر الزوج الصالح المتكامل الرجولة . . .

١٥٠٩ - تَسْرِي وْحِنَّا فِي مَصَابِيحكْ

السرى هو السير في الليل . . وحنا بمعنى نحن . . ومصابيحك يعني في المكان الذي سوف تصل إليه في الصباح والمعنى أنك مهما هربت فانك سوف تجدنا أمامك بمعنى أنه ليس لك منا أي مهرب .

يضرب هذا مثلاً للشخص الذي يكون في متناول يدك مهما حاول الهرب . . ومهما حاول الخلاص منك وهذا غاية في التهديد والوعيد وحرب الأعصاب ! !

١٥١٠ - تسْقَى دْيَارْ الفسِدِهْ وَلاَ تَسْقَى دْيَارْ الحْسِدِهْ

الحسد يحرق صاحبه ويحرق ما حواليه . . فهو نار يزداد مع الأيام أوراها . . وتعظم في المجتمع أخطارها فالمطر الذي هو الحياة يسقي ديار الفسدة أي ديار مرتكبي المعاصي . . أما الذين يتصفون بالحسد . . وكراهة الخير للآخرين . . فلا تسقى ديارهم . . والغريب في أمر هذا المثل أنك إذا طبقته على واقع الحياة وجدت أنه ينطق عليها من بعض الوجوه . .

١٥١١ - تَسْقِيكْ الْغزَيِّـلْ

الغزيل تصغير غزال وهذه كلمة تقال للأطفال عندما يطلبون الماء عند النوم فيخشى أهلهم أن يتبولوا في الفراش فيخدعونهم بهذا الأمل اللطيف ويقولون نم فان غزالاً صغيرة وجميلة تأتي اليك في المنام وتسقيك ماءاً عذباً . . أو لبناً لذيذاً . .

يضرب هذا مثلاً للمواعيد الخلابة التي لا تتحقق .

قال الشاعر الشعبي ابن هديرس من أهل العوشزية بحايل : -

يا زيد من روس المواعز جذبناك	نبى الى جاطاري البدو نطريك
وزال الشتا والقيض وأنا اترجاك	كبرت قراقير الغنم خاب راجيك
تلعب بنا يا زيد تبغي به أفلاك	تقول تاتيك الغزيل وتسقيك
تقصر عن الفنجال يا زيد يمناك	ان كان ما تدرى الحسب في ابنا أخيك

دون الـوجيه تعـرض النفس الادراك   استفت فدغـوش وأبـا الـروس يفتيك

١٥١٢ - تَسْمَنْ يَا خريِّفْنَا ونجسِّكْ

خريف تصغير خروف ونجسك أي نتجسس مواطن السمن فيك وننظر إليها ونستفيد منها . . .

يضرب مثلاً لمن يعدك بالخير ويلومك على عدم الاعتماد عليه في المهمات الماضية . . . فتقول له استعد لمستقبل الأيام فانني سوف أحتاج إليك وسوف أرى ما تستطيع عمله من أجلي . .

١٥١٣ - تَسْمَعْ بِالمُعتدِي خيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهْ

هذا مثل عربي قديم إلا أنه لا يزال يستعمل كما هو حتى اليوم .

يضرب مثلاً لمـن رزق حظـاً في الشهـرة بالمـكارم والقـوة والشجاعـة أو بالجمال وشيم الرجال والعقل والرزانة . . فاذا رآه المـرء وجهـاً لوجـه لم يجـد الصورة التي كان يتخيلها لهذا الشخص . . .

١٥١٤ - تَسْمَعْ تَفْرَحْ . . جَرِّبْ تَنْدَمْ

يضرب مثلاً لمن يجعل لك أمراً من الأمور زهراً لا شوك فيه فاذا دخلت الى معتركه وجدته شوكاً لا ورد فيه . . وكم من انسان تورط في بعض الأمور بناء على ما كان يسمع . . ثم وجدها بعد أن تعمق فيها شراً مستطيراً . .

١٥١٥ - تَشَابَهَ الْبَقرُ عَلَيْنَا . .

هذا المثل مأخوذ من احدى الآيات القرآنية .

يضرب مثلاً لمن تريد أن تنزل بمستواه وان تسخر منه وتهزأ به وتقول له انك طننته فلاناً وتسمى شخصاً حقيراً . . ثم تردف ذلك بقولك لقد تشابه البقر علينا .

١٥١٦ - تشِبْ وَتَنْسَى

يقال للصغير يعثر . . أو للشاب تزل به القدم فيصاب بشيء من الكسور والرضوض . .

يضرب هذا مثلاً لعزاء من وقع فتضررر أو وقع عليه شيء فضره . . . وقد يراد بهذا عدم المبالات بما حدث . . وانه أمر لا يضير المتكلم بل يضير من وقع له الحادث !!

١٥١٧ - تَشْتَهِي وَتَسْتَحِي

أي تشتهي شيئاً من الأشياء . ولكن حياءها يمنعها أن تصرح به . . .

يضرب مثلاً لمن تتوق نفسه لشيء . . ولكن أوضاع المجتمع وتقاليده تمنعه من التصريح بالرغبة في هذا الشيء ويقال ان في احدى البلدان وقفاً على المستحيات المشتهيات . . وأن هذا الوقف لا يزال موجوداً في هذه البلدة . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : -

تَشْتَهِي وَتَشْتَكِي

١٥١٨ - تَشْرِطْ مِخْ ؟ !

أي هل تضمن أن هذه الذبيحة سمينة . . في عظامها مخ

وهذا الكلام قاله رجل حضري لأحد أبناء البادية الذي كان سائراً في

الصحراء . . وانكسرت رجل احدى نعاجه . . فذبحها وعلقها في غصن شجرة ثم جاء الى احدى القرى . . فقال لأحد ابنائها . . انني ذبحت شاة وعلقتها في الشجرة الفلانية فاذهب على احدى الدواب وات بهذه الشاه . . وكلها أنت وأولادك .

فقال له هذا الحضري . . هل تضمن لي انها سمينة ؟!

يضرب هذا مثلاً لمن يعطي شيئاً مجاناً فيشترط لقبول هذه العطية شروطاً قد تكون مجحفة وقد تكون في بعض الحالات . . مضحكة !! .

١٥١٩ - تَشْرَبْ المخْزي فِي حَوينا ؟ !

المخزي هو الدخان أو التتن والحوي هو البيت . . وكان شرب الدخان في نجد والى وقت قريب يعتبر شيئاً كبيراً . . ومعصية منكرة . . قد يرون أقل منها جرماً بعض المعاصي التي يعاقب مرتكبها تشرعاً . . وهذا المثل قالته واحدة من بائعات الهوى . . عندما انتهى منها صاحبها وجلس يشرب التتن فاستنكرت ذلك منه . . ووجهت اليه اللوم والتقريع . . اذ ان شرب الدخان في نظرها معصية كبيرة اكبر بحسب قصد نظرها من الزنى . . وقد تكون سمته مخزياً لأن رائحته تنتشر وتدل الناس على مصدره . .

يضرب هذا مثلاً لمن يبيح لنفسه الكبائر . . ويستنكر الصغائر .

١٥٢٠ - تَشْكِي لِي أَبْكي لَكْ

تشكي بمعنى تشكو . . والمعنى أنك اذا كنت تتألم أو تضيق ببعض الأمور فانني أكثر منك الما وضيقا . .

يضـرب مثـلا لمـن يشـكو من أمـور بسيطـة بالنسبـة إلـى ما يصــاب به الآخرون . . وبعض الشر أهون من بعض كما يقولون . .

١٥٢١ - تَشُوفْ الْمَا مَعْ حَلْقْهَا

تشوف ترى . . والضمير يعود على المرأة الجميلة

يضرب مثلا للصفـاء والجمال الذي لا يساويه جمال . . و تلك صفة من صفات حور الجنة كما يقول العوام . . فهم يقولون ان الحور العين يرى جريان الماء في حلوقهن اذا شربن . . وذلك من شدة النقاء والصفاء .

١٥٢٢ - تَشُوفْ عَيْنٍ مَا لاَ تَشُوفْ الثَّانِيَهْ

تشوف بمعنى ترى

يضرب مثلا للرجلين المتماثلين في العلم والعقل وانه قد يرى أحدهما من الرأي الصواب أكثر مما يراه الآخر . .

هذا في المتماثلين . . فما بالك بالمتفاوتين . .

١٥٢٣ - تَصْفي لَنَا وَالاَّ نْخَرِّبْهَا

تصفي لنا يعني نسود البَلاد ونحكمها ولا يبقى لنا فيها منافس والا نخربهـا ونرحل عنها ونتركها خرابا يباباً يرثها من بعدنا وكلها فقر وخراب وتفكك . . .

يضرب مثلا للشيء سيكون مصيره للأعداء فتخربه خوفاً من أن يكون قوة للعدو . لا لأنك تريد تخريبه لشهوة التخريب . . .

وتلك سنة يتبعها رجال الحروب فهم اذا أرادوا أن ينسحبوا انسحابا اضراريا

من مكان الى مكان آخر . . أخذوا كلما يستطيعون اخذه ثم أحرقوا الباقي خوفاً من أن يكون قوة للعدو الذي سوف يخلفهم على هذا المكان . .

١٥٢٤ - تَصَكْ بَابْ وَيَفْتَحْ أللهْ مائَةْ بَابْ

تصك بمعنى تغلق وتقفل . . والمعنى أن أبواب الرزق واسعة ومتعددة ولا يمكن حجرها وحصرها في مجال أو عدة مجالات يضرب مثلا للشدائد وأنها لا تدوم وأن أبواب الرزق كثيرة وفضل الله واسع

قال الشاعر الشعبي الغربي بن عبيد راعي البره في وقعة الصريف

حل المناخ اللي عليهم دعى به　　من ديرته يحداه جلاب الاجلاب
والله ما صده عن الدار هيبه　　ميرانهم يا تايه الراي جناب
لا حلت البلوى على من بلي به　　ينفك للمبلي من الله مائة باب
ثار الدخن والعج وانقاد سيبه　　والشمس عنهم كنه تقل بحجاب
يذكر لنا فرز الوغى شق جيبه　　والذخر حرم عقب تجديع الاسلاب

١٥٢٥ - تْضَارْ يضَارْ اللهْ بكْ

المضاره أن تعمل الشيء لا لتستفيد منه ولا لتدفع بعمله شراً . وانما تعمله للاضرار بالآخرين .

يضرب مثلا لمن يتسلط على من هو أضعف منه فيسلط الله عليه من هو أقوى منه . .

١٥٢٦ - تَضِيعْ فِيْه اللْهُودْ

اللهود هي الورم يكون في ظهر الدابة نتيجة لثقل الأحمال أو سوء وضعها

على ظهر الدابة . . . وتضيع فيه يعني لا يتألم منها . . . ولا يُحس أن به شيئاً من المزعجات

يضرب مثلاً للصبور المتحمل . . الذي يتلقى ما قدر عليه بجلد وشجاعة وصبر . .

١٥٢٧ - تْطَاقِعْ سْحَيْمِهْ وَالْمَخَاطِرْ فِي الضَّوْ

تظاقع يعني تضرب ضراطاً مستمراً والمخاطر جمع مخطر وهو الحديدة . . . المحمات بالنار . والمعدة للكي

يضرب مثلا لمن يتألم ويتضجر قبل ان تبدأ معه الآلام وقبل أن يمسه ما يخاف منه . . . أو يتألم ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم

كَالْعَيرِ يَضْرُطُ والْمِكْواة فِي النَّارِ

١٥٢٨ - تِطْبَخْ وَبْهَارْهَا فِيهَا

تطبخ أي تغلي . . والبهار هو ما في القهوة من البهارات التي تجعل للقهوة نكهة مقبولة . . وطعماً لذيذاً . . .

يضرب مثلاً للشيء الذي استكمل عناصره المعتادة . . . ولم يبق إلا ان يشربه الضيف هنيئاً مريئاً . .

١٥٢٩ - تَطَبَّبْيتْ وَجِيتْ

هذا المثل يضرب لمن تريد أن تتخلص منه ولكنك كلما عملت طريقة للتخلص منه . . لم تشعر به إلا وهو يعود إليك قوياً سليماً . . .

وهذا المثل مأخوذ من إحدى القصص الخرافية التي تقول : إن أحد الآباء

ماتت زوجته . . وخلفت له طفلاً . . وجاء ذات يوم بطير لولده ليلعب به . . وكان هذا الطير جنياً فرجى من الطفل أن يطلقه مقابل تقديم الخدمات لهذا الطفل عند الشدائد . . فأطلق الطفل سراح هذا الطائر بعد أن أعطاه كلمة السر عندما يريده لتخليصه من مشكلة . .

وتزوج الأب بزوجة ثانية . . وكرهت هذه الزوجة بقاء هذا الطفل في البيت . . فصارت تعمل الحيلة تلو الحيلة للتخلص منه . . ولكنه يعود إليهم بعد كل حيلة موفور الصحة سليما . .

يضرب هذا مثلا لمن لا تستطيع الخلاص منه . .

١٥٣٠ - تِطَقِّنِي يَا بَيْدُونْ وَأَنَا وَلَدْ عَبْدْ الله

تطقني يعني تضربني . . وبيدون لقب يراد به التحقير والاهانة . . يقول هذا الكلام أحد الأبناء لأبيه الذي يسمى عبد الله . .

فهو يهزأ به من جانب كما أنه يعتز به من جانب آخر .

يضرب هذا مثلا لمن يكون متناقضا . . فيهدم من جانب ليبني من جانب آخر . .

١٥٣١ - تِطْقَعْ وْتَقَطْ رجِلْهَا بِالْمِسوَاطْ

تطقع تضرط . . وتقط يعني تقذف أو ترمي رجلها زوجها والمسواط هو عود مخصوص لتحريك العصيد والجريش في القدر حتى يختلط بعضه ببعض وهو على النار وحتى لا يحترق أسفله وأعلاه يبقى غير مستو . . .

يضرب مثلا لمن يسيء أولاً . . ويسيء أخيراً .

١٥٣٢ - تَطيحْ بِمْرَطِّلْ الْخُرُوجْ

تطيح أي تقع ومرطل الخروج أي الذي يتحسس الخروج وهي الأوعية التي توضع على الابل ليجعل المسافر متاعه فيها . .

يضرب مثلا لمن يتعدى حدوده فتهدده بأن أمامه من سينتقم منه . . ويأخذ للآخرين حقوقهم . . وأكثر .

١٥٣٣ - تَطِيرينْ وَالأَمَا تَطيرينْ مَصْيُودَهْ

تطيرين الضمير يعود على احدى اناث الطير . . والمعنى أن مصيرك أن تصادي مهما حاولت الهرب . . ومهما بالغت في الحذر .

يضرب مثلا للنتائج المحتومة التي لا مفر منها مهما طال التهرب واتصل الحذر . . ولذلك قال الشاعر العربي القديم :

يا لك من قبرة بمعمر ... خلا لك الجو فبيضي واصفري
ونقري ما شئت أن تنقري ... لا بد يوما أن تصادي فاحذري

١٥٣٤ - تِظِهْرِهْ بْقِرْتِهْ

تظهره يعني تخرجه بقرته . . أي ان اضطراره إلى إطعام بقرته سوف يضطره الى الخروج في الصحراء . . .

قال هذا جماعة من اللصوص كانوا مرا بطين بالقرب من احدى القرى في انتظار من يخرج منهم ليسلبوه ما معه وما عليه . . وعندما تأخر خروج أحد منهم كاد اليأس أن يدرك بعضهم ولكن البعض الآخر قال لا تيأسوا فان بقرهم سوف

يضطرهم للخروج إلى الصحراء لأخذ العلف من أشجارها وأعشابها وحينئذ تحين لكم الفرصة .

يضرب مثلا للامر المحتم وقوعه . . .

١٥٣٥ - تَعَبْ سَاقِـي وَلاَ تَعَبْ قَلْبي

يضرب مثلا لتفاوت التعب . . وأن تعب الجسم مهما كان قاسيا أخف من تعب القلب مهما كان طفيفا

١٥٣٦ - تَعَبْ وَصَكْ كَعَبْ

وصك الكعب معناه ارتخاء الرجلين حتى يضرب كعب احداهما الأخرى . . وبهذا يتضاعف التعب . حيث يتألم الكعب الصاك والكعب المصكوك أي المضروب . على حد سواء

يضرب هذا مثلاً للتعب يضاف اليه تعب آخر فيكون تعباً مركباً . . لا تعباً بسيطاً . . .

١٥٣٧ - تْعَثْرْ لَهْ الدِّمْنَهْ

الدمنة هي واحدة الدمن وهي رجيع الغنم او الجمال . . ولكن المقصود بها في هذا المثل هو رجيع الغنم . . وهو صغير الحجم سريع التفتت . . والشخص الذي يعثر في الدمنة قد بلغ النهاية القصوى في ضعف الجسد وضعف الأعصاب

يضرب هذا مثلاً للضعيف الذي لا يقوى على اجتياز أبسط العقبات فضلاً عن كبارها . . .

١٥٣٨ - تِعْجِبْكْ عْتَيْبَهْ إِلَى دَفْيَتْ

عتيبة قبيلة كبيرة من قبائل العرب في نجد . . ويظهر أن شخصاً رأى هذه القبيلة في وقت شتاء وبرد . . وكانوا منكمشين وكانوا غير متحركين فاستقلهم . . واتهمهم بالخمول وعدم الحركة . . وعرف أحدهم بشعور هذا الشخص نحو هذه القبيلة فأطلق هذا المثل . .

يضرب مثلاً للشيء تراه في حالة فلا يعجبك . . ولكنه في حالات اخرى قد يحوز إعجابك . . .

١٥٣٩ - تَعَدَّيْتْ السِّنَّهْ يَا شَيْخْ

هذا قاله رجل كان يتخاصم مع أحد عملائه لدى أحد المشايخ اي القضاة . . وكان احد الخصوم قسى في حق هذا القاضي ووجه اليه كلاماً أو تهديداً شديد اللهجة فما كان من القاضي إلا أن جمع أصابع يده اليمنى حتى صارت كالكره وبشكل الغرمول ثم وضعها في كف اليد اليسرى ثم دفع بها إلى الأمام حتى صار لها صوت منكر . . ثم أدخل يده اليمنى بين أصابع يده اليسرى الى ان بلغت إلى أبط اليد اليسرى على اعتبار أن اليمنى من الاصابع الى الأبط كلها غرمول وقال القاضي لهذا الخصم الذي يهدد ويتوعد . . خذ هذا اليك . . فما كان من هذا الخصم المتحدي إلا أن يقابل هذه الحركة بغاية التهكم والبرود . . وأن يقول للقاضي انك بهذا تعديت السنة فالسنة في مثل هذه الحركة والمعتاد أن لا يصل طول اليد اليمنى إلى هذا الحد وانما يبلغ الكوع فقط . . .

يضرب مثلا لمن يقابل الحركات الشائنة بشيء من برود الأعصاب وعدم التأثر أو الاهتمام

١٥٤٠ - تِعْرِسْ بِرْيَالْ وَتَكْسِرْ رحىً بِأَرْبَعَهْ

أي تتزوج بريال مهراً . . وفي سبيل هذا الزواج تكسر رحى تساوي أربعة ريالات

يضرب مثلا لمن يخسر أكثر مما يربح . . ومن يضيع من الفوائد أكثر مما يجني منها . .

١٥٤١ - تَعَرْفَنْ يَا ثَوْرْ خَوَالِـى . ؟!

تعرفن يعني تعرفني والخوال الأخوال . : والمعنى أن اساءتك إلي أيها الثور متعمدة وليست عن جهل

يضرب مثلا لمن يسيء اليك عن تعمد لا عن جهل . .. أو يقال هذا من باب التهديد والوعيد فقد يكون الثور يعرف منه قوة وصرامة فيما مضى من الزمان .

١٥٤٢ - تَعَلَّمْ السِّحِرْ وَلاَ تَعْمَلْ بِهْ

السحر معروف . . وأنه محرم . . ولكن الذي يريد أن يتعلمه من باب فك السحر عن المسحورين . . أو لأي دافع من الدوافع الطيبة التي لا يقصد من ورائها إيذاء الناس . . أو الكسب الحرام . . الذي يفعل ذلك لا بأس عليه ولا اثم . . .

يضرب هذا مثلاً لفضل العلم من أي نوع كان هذا العلم .

١٥٤٣ - تْعَوِّدْ لاِمَّهَاتْهَا وَلَوْ قْرَحَتْ

تعود ترجع وقرحت أي بلغت سن الكمال والنضوج والقوة . . .

يضرب مثلا لجاذبية الأمومة أو الأصول الجذرية مهما بلغ سن الولـد من الكبر والنضوج . . والضمير في قرحت يعود إلى الابل . .

١٥٤٤ - تْعَيِّي ألحِجْرَهْ

هذا رجل كان عنده مال يبيعه دينا على بعض الناس الذين يؤمل فيهم وفاء الدين أما الذين لا أمل فيهم فاذا جاءوا اليه قال ان الحجرة لا ترضى أن تنفتح . . انه عذر يصرفهم به سواء اقتنعوا أم لم يقتنعوا .

يضرب مثلا لعدم مجابهة الناس بالحقيقة ،والتورية عنها بعذر ينصـرف به مـن أريد صرفه وهو غير مكسور الخاطر . .

١٥٤٥ - تْغَدِى الْعَيْنْ وَلاَ يْغَدِي وِجَعْهَا

تغدي العين تفقد بصرها . . ولا يغدي وجعها أي لا يزول وجعها . . بمعنى أنه يمكن أن تزول فائدة العين وهي الأبصار ولكنه قد لا يزول الألـم منهـا . . فيذهب خيرها ويبقى شرها . . .

يضرب هذا مثلاً للشيء الذي يذهب نفعـه . . . ومـع ذلك فان ضرره لا يذهب . .

١٥٤٦ - تَغَدْ بِالْحَجَّاجْ قَبْلْ يْتَعَشَّاكَ

هذا المثل أطلقه ابن القبعثرى حينما أرسله الحجاج لابن الأشعث فقال له ابدأ به قبل أن يبدأ بك وكله في وسط النهار قبل أن يأكلك في آخره .

١٥٤٧ - تَغَدْ عِنْدَنَا وَهَبِّشْ عِنْدْ أَهَلْكْ

كان رجل مارأبقوم بين أيديهم طعام الغداء يأكلونه . . فقالوا تعال تغد معنا

فقال لقد تغذيت عند أهلي . . وانما أريد أن أهبش معكم أي آكل معـكم أكلاً خفيفا مجارات لكم . . فجلس معهم على الغداء فصار يأكل ما بجانبه حتى انتهى ثم صار يتناول ما بجوانبهم حتى أتى على الطعام كله . .

فقال له صاحب الدار اننا نرجو بعد هذه المرة أن يكون الغداء عندنا . . والهبيش عند أهلك . .

يضرب مثلا لمن يتظاهر بأمر هو خلاف الواقع

١٥٤٨ - تْغَدِي عَنْ الذِّيبْ وَيَلْقَاهَا أَبَا الْحْصَيْنْ

الذئب معروف بالذكاء والحـذر والفطنـة ومعنـى تغـدي أي تفوتـه بعض المعلومات . . أو تفوته بعض طرق الشجاعة . . أو طرق الحذر . . وأبا الحصين هو الثعلب والذئب أقوى من الثعلب . . . وأذكى منـه . . ومـع ذلك فان بعض الأمور يجهلها الذئب . . ويعرفها الثعلب

يضـرب مثـلا لبعض الأمـور التـي تخفـى علـى الكبـار . . بينمـا يعرفهـا الصغار . .

١٥٤٩ - تْغَدي عَنْ السَّوَّاقْ وَيَلْقَاهَا الْمْعَاوْني

السواق هو الذي يقود السيارة والمعاوني هو مساعده . . وهو أقل منـه في العادة سنا وخبرة وعلما . . ولكنه مع ذلك قد يعرف بعض الأمور التي تغيب عن بالسائق . . .

يضرب مثلا للرأي الصواب يخفي على الكبار ويدركه الصغار ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم « يُوجَدُ في النَّهْرِ مَا ظلا يُوجَدُ في البَحْرِ »

١٥٥٠ - تَغَنُّوا بْهَا صِبْيَانْ الْفِرِيقْ

الصبيان هم الأولاد الصغار والفريق الجماعة من الأعراب يجتمعـون في مكان واحد

يضرب مثلا للشيء الذي اشتهر حتى عرفه الصغار فضلا عن الكبار . .

١٥٥١ - الْتَفَالْ مَا يرَبِّصْ الْقِـدْ

القد هي حبال من جلود الابل . . تستعمل في شؤون الفلاحة . . فاذا تركت يبست وتحجرت . . وأصبحت لا يمكن استعمالها حتى توضع وقتاً غير قصير في الماء حتى تلين وتتمدد . . وتكون طرية بحيث لا تتكسر اذا استعملت في حمل الأثقال . . والتفال هو ريق الانسان أي ان البلل القليل جداً لا يلين القد القاسي جداً . . ومعناه أن الشيء الضعيف لا يمكن أن يؤدي فائدة تذكر . . .

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعيون : ـ

يـا بادي بالقول هذا بداله ... قول بدل قول ومال عوض مال
والكل منا لو يطاوع مقاله ... القول واجد والحكي ع ند الأفعال
الصدق يبقى والتصنع جهالـه ... والقد مـا لانت مطاويه بتفال

١٥٥٢ - تَفْتَكْ الْهَوْشَةْ وَأَبُونَا يَتَحَزَّمْ

تفتك تنتهي . . والهوشة . . هي الخصومة والعراك باليد واللسان والسلاح . . وأبونا يطلقه الأولاد ويريدون به والدهم وتطلقه الزوجة وتريد به زوجها . . والذي يظهر أن هذا المثل قد أطلقته احدى الزوجات الفكهات

وهذا يضرب مثلاً لمن يفوت الفرص التي تعرض له في الاستعداد لها بعد وقوعها . . وبهذا تنتهي قبل أن ينتهي من إستعداده . . .

١٥٥٣ - تِفْجَاكْ خَيْلِهْ قَبِلْ صَوْتْ الرَّقِيبَهْ

تفجاك أي تفاجئك والضمير يعود إلى بطل سريع الحركة . . يباغت عدوه . . ويصل إليه قبل أن يصل إليه صوت الجواسيس والمراقبين الذين يجعلون في أمكنة بارزة تشرف على تحركات الأعداء . .

يضرب هذا مثلاً للرجل الحازم السريع الحركة الذي يصل إلى أعدائه فجأة . . ويبلغ فيهم مراده في سرعة خاطفة . .

١٥٥٤ - تَفْصِيلْ مِحْسِنْ وَخْيَاطَةْ أُمَّهْ

محسن شخص ماهر في تفصيل الثياب على اختلاف أنواعها وأمه مشهورة بحسن الخياطة وجودتها . .

يضرب مثلا للشيء الذي يجمع عدة ميزات قلما تتوفر في غيره . . فاذا اجتمع حسن التفصيل مع حسن الخياطة . . فقد تكامل اللباس وحسن منظره ومخبره . .

١٥٥٥ - تَفَقَّدْ وَتَنَقَّدْ

تَفَقَّدْ يعني افحص ودقق وتنقد يعني ابحث عن العيوب . . وأبرزها وانتقدها

يضرب مثلا للثقة التامة بتكامل العمل . . أو تكامل البضاعة . . وأنه لا نقص فيها ولا عيب . . وانما هي كاملة ومستوفية لجميع الشروط المطلوبة فيها . .

١٥٥٦ - تَفْلِتِهْ مَا تَعَدَّى شَارْبِهِ

أي شره لا يذهب بعيداً إلى الأعداء والمنافسين وانما أذاه ينصب على أقاربه والقريبين منه بحَكم الصداقة أو بحكم الجوار .

يضرب هذا مثلاً للرجل الضعيف الذي لا يجد ما يجرب فيه عضلاتـه إلا أقاربه . . والمحيطين به من الخدم والضعفاء . . .

١٥٥٧ - تَفْنَى ٱلأَيَادي وَلاَ تَفْنَى عَوَامِلْهَا

الأيادي جمع يد والعوامل هي الآلات التي تضرب بها الأدي وتستعملها في عمليات البناء والهدم والتكسير . . .

يضرب مثلا لفناء المدبر القوي . . وبقاء المدبر الذي ليس لديه تصرف في نفسه وإنما هو آلة تتوجه حيث وجهت . .

١٥٥٨ - تْفُو عَلَى لْحَيْتي مَا طِعْتْ شَوْرْ مْرَيْتِي

تفو حكاية للصوت والهواء . والتفال الذي يقذف به المرء من فمـه على الشيء الذي لا يريده أو على المرء الذي يريد اهانته

ولحيتي ومريتـــي تصغير لحية ومره وهي الزوجة قال هذا رجل اشارت عليه زوجته بأن يحذر من شيء من الأشياء ولكنه استهتر بمشورتها وعصاها . . وعندما رأى الخطر قد أحدق به تذكر مشورة زوجته فاطلق هذا المثل

يضرب مثلا لمن لا يعرف قيمة الرأي الصواب إلا بعد فوات الأوان . .

١٥٥٩ - تْفَوْحِهْ الْخُوصَهْ

الفوح أو الفيح هو الغليان والخوصة هي بمثابة الورق في عسبات النخلة . . وهي إذا وضعت على النار اشتعلت بسرعة وانطفأت بسرعة . . والشخص الذي تفوحه الخوصة معناه أنه سريع الغضب محدود التفكير يغضب من القليل . . ويتأثر بما لا يؤثر . . ومثل هذا لا يمكن ان يعتمد عليه في عظائم الأمور .

١٥٦٠ - تُفُو عَلَيْكَ حَامْضَهْ

تفو كلمة تعبر عن صوت البصاق يخرج من فم الساخط الى الجسم المسخوط عليه . . وحامضة أي غير حلوة . . ولا صالحة للأكل . . وهذا المثل يقال ان الذي أطلقه أبو الحصين أو الثعلب . . فقد دخل بستانا . . وكان في هذا البستان عريش عنب تتدلى منه العناقيد . فحاول أن يتناول واحداً منها فعجز . . ثم تكررت محاولته فكانت نتيجة محاولاته العجز ايضاً . . وعندئذ . . جمع ريقه في فمه ثم أطلقه على العنقود بقوة قائلاً تفو عليك أيتها الثمرة . . انك ثمرة حامضة وغير صالحة للأكل . .

يضرب هذا مثلاً لمن يعجز عن نيل شيء . . ثم يعيبه . . ويلصق فيه ما ليس فيه من النواقص والعيوب .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : -

شَرُّ مَا رَامَ امْرُؤٌ مَا لَمْ يَنَل

١٥٦١ - تَقْبِيلُ ٱلأَيْدي ضِحْكٍ عَلَى ٱللحَى

يضرب مثلا للخدع والاحتيالات التي يفهم منها صانعها غير ما يفهم من صنعت له . . . فالذي يقبل الأيدي له حاجة يريد أن ينالها بتلك القبل . . فاذا نالها لم يكرر تلك القبل . . أما ذلك الذي تقبل يده فهو يظن أن تلك القبل دليل على الحب . . على الاعجاب !! على الاخلاص والوفاء . . ولكل وجهة هو موليها .

١٥٦٢ - تَقْدِيمْ ٱلأَجْرْ نَقْصٍ فِي ٱلعَمَلْ

أي ان اعطاء الأجير اجره قبل اتمام عمله يسبب عدم اكمال العمل على ما

ينبغي . . لأنه ليس كل العاملين لديهم ضمائر حية تفرض عليهم النصح والأمانة . . ومقابلة الثقة بالوفاء . .

يضرب مثلا لوضع الأمور في مواضعها . . وتأدية الواجبات في أوقاتها . . فاذا أخل المرء بهذه الاعتبارات فانه يكون الجاني على نفسه . . والمسبب لها بعض المتاعب . .

١٥٦٣ - تَقْرِصْ رْقَيَّهْ وَمَا جَابَتْ كَلَّيْنَاهْ

تقرص يعني تعمل القرصان . . وهي نوع من الخبز الرقيق الذي يشبه الورق في رقته وكثافته . . وكليناه يعني أكلناه . .

يضرب مثلا لتفاوت المهمات فالبعض قد يكون عضواً ناقعاً والبعض قد يكون منتقعاً فقط . . وقد يكون المعنى أننا نقبل عمل رقيه سواء كان متقناً ونظيفا أو كان بخلاف ذلك . . لأننا في حاجة إلى أي شيء . . حتى ولو لم يبلغ درجة الجودة والاتقان . .

١٥٦٤ - تِقْرِعْ مَحَّالْتِهْ

تقرع أي تتحرك حركة غير متزنة ولا مستقيمة والمحاله هي البكره التي يوضع فوقها الرشاء لاخراج الماء من البئر . .

يضرب مثلا لمن أموره غير مستقيمة . . ومن أحواله مزعزعة تنذر حالتها بالانهيار والدمار . . كما يقال هذا المثل للموظف أو للأمير الذي لم يعد ولي نعمته يثق به فهو مهدد بالفصل من عمله في كل لحظة .

١٥٦٥ - تْقَسِّمْ الزِّبْدْ عَايْشَهْ . !!

الزبد شيء ثمين وغال لأنه مغذ ونافع ولا سيما في الدهور وعند قلة الزاد

وعائشة هذه امرأة بخيلة لا يتصور أحد ممن يعرفها أنها تقسم البعر فضلا عن أن تقسم الزبد .

يضرب مثلا للشيء المستحيل أو القريب من المستحيل وهو أن يكون البخيل كريما . . أو المقتر مبذراً . .

١٥٦٦ - تِقَطَّعْ عَلَيْهْ الْمَا

الرائس أو الذي يوجه الماء الى الزرع ويخرجه من ناحية الى ناحية يسمى رائس . . فاذا تقطع عليه الماء ضعف الماء وضاع هنا وهناك فاذا كان تقطيعه كثيراً بهت الرائس فلا يدري بماذا يبدأ . . وقد يكون كلما سد ثغرة انفتحت عليه ثغرات أخرى

يضرب مثلا لمن كثرت مشاكله فهو كلما عالج مشكلة وانتهى منها ظهرت له مشكلة أخرى . . أو مشاكل لا يعرف بماذا يبدأ منها ولا بماذا ينتهي . . .

١٥٦٧ - تِقِلْ سُبْحَةٍ مَقْطُوعٍ خَيْطْهَا

تقل يعني كأنه والسبحة هي حبيبات من الخشب أو الخرز أو غيرهما تنظم في خيط وتستعمل اما للتسلية أو للتسبيح والتهليل . . . واسمها مأخوذ من التسبيح . .

يضرب مثلا للشيء يكون مجتمعاً ثم في فترة من الفترات يتفرق شذر مذر . . ويكون من الصعوبة جمعه بعد تفرقه . .

١٥٦٨ - تِقِلْ نَارٍ مَرْشُوشَهْ

تقل بمعنى كأنه نار قد هريق عليها الماء . . . والنار اذا هريق عليها الماء انطفأت تماما . . وصارت رماداً . .

يضرب مثلا لبعض الناس الذين تراهم يصولون ويجولون . . ويتحدثون عن امجادهم ومفاخرهم فاذا حضر إلى مجلسهم بعض الذين يعرفونهم تلاشت تلك الادعاآت . . وتضاءلت تلك الشخصيات . . وغارت تلك الامواج العاتيات وهذا شيء مشاهد ومعروف بأن بعض الأشخاص يتظاهر بالبطولة والشجاعة ولكنه يتلاشى أمام بعض الأشخاص الآخرين . .

١٥٦٩ - تَقُولِهْ أُمْ عْوَيْسْ

أم عويس هذه امرأة مشهورة بحدسها وتكهناتها عن المشاكل الحاضرة والمآسي الماضية والأحداث المنتظرة . . وكان أحدهم يتحدث أحاديث تشبه أحاديث أم عويس فاذا سأله أحدهم عن مصدر الخبر نسبه الى أم عويس فان كان حقاً وصدقاً فلها فخره وان كان كذبا وباطلا فعليها وزره . . .

يضرب مثلا للشخص الذي يشتهر بشيء فينسب اليه ما يندرج في سلكه . . .

١٥٧٠ - تَقُولْ الْرَخَمةْ اَنَا أَجْوَدْ مِنْ وَاحْدٍ يُعْطَى نِصِفْ حَقِّهْ وَيَعَافِهْ

الرخمة نوع من الطير يضرب بها المثل في الخوف والمسالمة والبلادة . . هذا مع كبر جسمها وقوة عضلاتها . . والذي يعطى نصف حقه فلا يأخذه بحجة أنه يريد حقه كاملاً . . . الذي يفعل ذلك قد يأتي وقت يتمنى ربع حقه أو ثمن حقه فلا يحصل عليه والرخمة تريد من صاحب الحق أن يأخذ ما يعطي ويطالب بما بقي . . وهذا هو مقتضى الحكمة . . أي خذ ما تعطى من حقك وطالب بما تبقى منه . . حتى لا تكون الرخمة خيراً منك . . وأعقل . .

يضرب هذا مثلا في ان القليل خير من لا شيء . . وأن الحق اذا لم يتيسر كله فمن الأفضل أن تأخذه ولو أقساطا . . .

١٥٧١ - تَقُولْ لَهْ مَا يَسْمَعْ وَتْرَوْحهْ مَا يَرْجَعْ

يعني أنه لا يصلح حاضراً . . ولا يفيد غائباً فان كان أمامك لم يسمع منك وان أرسلته لم يرجع اليك . .

يضرب هذا مثلاً لمن لا نفع فيه على أي وجه من الوجوه . . فهو لا يجيبك ان خاطبته . . ولا يفيدك ان أرسلته لتدبير شأن من شئونك واذا كانت لا تستفيد منه ان ولا تستفيد منه ان غاب . .

١٥٧٢ - تَكَاثَرَهْ الزَّمَانْ وْخَذَهْ

١٥٧٣ - تَكَاثَرَهْ الزَّمَانْ وَقَطْ نِصْفِهْ

تكاثره أي رآه كثيراً علي وقط قطع . . قال ذلك رجل سأله آخر عن أنفه وما هو سبب قطعه فأجابه بهذه الكلمة

يضرب مثلا لمن يعطيك شيئاً ثم يعود فيأخذه منك أو يأخذ أكثره وأطيبه ويترك لك أقله وأخبثه .

١٥٧٤ - التَّكَبرْ عَلَى الْمُتَكَبِّرْ صَدَقَهْ

التكبر من حيث هو مكروه ومزر بصاحبه ولكنه على المتكبر خاصة يعتبر صدقة . . لأن تكبرك عليه أولاً من باب المعاملة بالمثل وهذا حق مشروع . . وثانيا أنه قد يوقظه من غفلته ويرده الى صوابه فيعرف من تصرفاتك تجاهه قبح تصرفاته تجاه الآخرين . فيعدل عن طريقته أو يخفف من غلوائه .

يضرب مثلا للمعاملة بالمثل .

١٥٧٥ - تِكْبَرْ وَتَنْسَى

تقال هذه الكلمة أو هذا المثل للطفل يأتي اليك يشكو من تعدي أحد زملائه عليه بالضرب . . فيقول له ان الضرب للصغار لا يؤثر فيهم لا نفسانيا ولا جسمانيا فهم سوف يكبرون وينسون هذه المآسي كلها كأنها لم تكن . .

يضرب مثلا لمن يشكو اليك مشكلة فتجيبه بجواب لا فائدة فيه كما أنه لا مضرة منه . . وانما يدل على السلبية البحتة والموقف الحيادي الكامل . . .

١٥٧٦ - التَّكْرَارْ يِعَلِّمْ الْحِمَارْ

التكرار عمل الشيء مرة تلو مرة . . والحمار معروف بالبلادة ولكنك اذا سيرته مع طريق عدة مرات في أوقات معروفة فانه يعرف هذا الطريق . . ويسلكه في تلك الأوقات المعروفة . .

يضرب مثلا للشيء البديهي الذي لا يستحق العجب ولا الاعجاب

١٥٧٧ - تْكَسِّرْ الْمَنَاصِبْ عْنَادٍ لِضرَّتْهَا

المناصب جمع منصبه وهي الاثافي أو ما ينصب عليه القدر من الحجارة أو الطين المصبوب في قوالب مخصوصه . . والضره هي زوجة الزوج الأخرى أو شريكة الزوجة في زوجها . . والمنافسة بين الضرتين معروفة منذ قديم الزمان . . والشر قد ينال أحد المتنافسين . . وقد ينالهما جميعاً . . وقد ينال المتنافس عليه معهما . . .

يضرب مثلاً لبعض اعمال الطيش والحمق التي تمليها العاطفة . . ويدفع اليها سوء التصرف . . وسوء التقدير .

١٥٧٨ - تَلاَوِذْ وبْرانٍ لِجَتْ بصَدُوعْ

التلاوذ هو الهرب بطريقة سريعة وخفية والوبر ان جمع وبر وهو حيوان في حجم الأرنب تقريباً ويسكن في شقوق الجبال . ولجت أي دخلت وولجت والصدوع جمع صدع وهو الشق في الجبل . .

وهذا يضرب مثلاً للتهرب من مواقف الشهامة والرجولة . . وهذه الصفات هي من أكبر مقومات الرجوله في مجتمعاتنا العربية . .

١٥٧٩ - تَلاَقَى الْحقَبْ وَالْبطَانْ

الحقب هو الحبل الذي يربط به الرحل مما يلي ذنب الدابه أو الراحلة والبطان هو الحبل الذي يربط به الرحل على البطن . . والمفروض أن يبقى الحقب في مكانه والبطان في مكانه وبهذا يبقى الرحل ثابتاً مشدوداً على ظهر الدابه أما اذا اجتمعا وترك كل واحد منهما أو احدهما موضعه . . فان الكارثة قريبة الوقوع . . .

يضرب مثلاً للشدة تكاد تبلغ منتهاها . . .

١٥٨٠ - تَلْحَقْ بِعوْدٍ مَالهْ إلاَّ مِقْلَهْ

تلحق الضمير يعود على الفرس والعود الشائب الكبير . . والمقله الخصية الواحدة . . والمعنى أن الفرس سوف تلحق الأعداء بشيخ مجرب خفيف على ظهر الجواد فليس له إلا خصية واحدة . . وقوة هذه الخصية الذاهبة قد رجع الى عقل الشيخ وتفكيره وزاد في دهائه وقوته . .

يضرب مثلاً للفخر بالقوى المعنوية وأنها أبقى وأنكى من القوى المادية . .

١٥٨١ - تلْقَاهْ بَأَتْلى جَرَّةٍ وَطَاهَا

تلقاه تجده وأتلى يعني آخر والجره هي أثر القدم على الأرض وطاها يعني مشي عليها . . .

يضرب مثلاً للجواب الصحيح الذي لا يستفيد منه السائل شيئاً . . فأي شخص بطبيعة الحال سوف يكون في تلك اللحظة في آخر خطوة خطاها . . والسؤ ال هو أين مكان هذه الخطوة ؟! والمسؤ ل لا يجيب عن النقطة التي هي جواب السؤ ال . .

١٥٨٢ - تَلَقْ الْبَرْدْ بْجَرْدْ

تلق يعني استقبل البرد بعباءة قديمة لا جديده وذلك أن الجديد يكون مفتح المسام لم يلتحم بعضه في بعض أما العباءة القديمة فانها تكون قد اندكت ودخل بعضها في بعض وتسددت المسام التي فيها بالأوساخ وذرات الغبار . . فلا يستطيع البرد أن يجد له طريقاً الى جسمك . . . .

يضرب مثلاً للقديم وانه لا يعيبه قدمه فقد يكون فيه من الفوائد ما ليس في الجديد . .

١٥٨٣ - تَلَّهْ تَلَّةْ الْغَرْبْ لرْشَاهْ

تله أي جذبه بعنف وقوة . . والغرب والرشا معروفان . .

والمعنى أنه جذبه وجره بشراسة وقوة كما يجر الرشا الغرب المربوط فيه . .

يضرب مثلاً لمن يجذب أعداءه أو أصدقاءه بلا شفقة ولا هواده . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل : -

هنـــي من قلبـه دلـوه ومدلاه ما صفقـت به رابعـه والعبـت به
يا تل قلبـي تلـة الغـرب لرشاه علـى زعـاع حايل صدرت بـه
ان أورده وأومـى عليهـا بمحداه امـا انحـدروا إلا رشاهـا وطـت به

١٥٨٤ - تَلْهَمْ الشِّيْح وَالْعَرْفَجْ ترمَّهْ

الشيح هو نبات صحراوي له رائحة ذكية . . ولا تأكله الدواب والعرفج نبات صحراوي تأكله الابل . . واللّهم هو الأكل بقضم شديد وشهية متفتحة . . والرم هو أكل الشيء بأطراف الشفاه . . .

يضرب مثلاً للمدح المسرف الذي قد يؤ دي الى الشك في كل ما يقال حتى الحقائق .

١٥٨٥ - تَمَدَنَّتْ حْمَيدَهْ

حميده هذه امرأة فيها كثير من البلاهة والتغفيل وعدم قبول الجديد بالسرعة المطلوبة . . وكان يعرفها أحد الأصدقاء الذي سافر ومكث في سفره مدة من الزمن عاد بعدها الى بلده وزار حميده وظن انه سيجدها على حالتها الأولى إلا أنه فوجيء بشيء ما كان ينتظره . . فقد وجد صديقته حميده قد تغيرت وتبدلت . . ثم وضع شيئاً في المكان الذي كان يضعه فيه سابقاً ولكن حميده أنكرت عليه وضع ذلك الشيء بالشكل القديم وأصـدرت إليه تعليمـات جديدة ونصائـح وارشـادات في العادات والتقاليد . . ولكنها كانت كلها في نظر هذا الصديق لا تعـدو ان تكون قشوراً لا قيمة لها فاطلق هذا المثل من باب الاستهزاء والتهكم . .

✓ ١٥٨٦ - تَمَدَّدْ فِيهَا يَا طَوِيلاَنْ

الخطاب موجه من اليربوع الى الحية . . فالحية تدخل الى اليربوع في جحره ثم تأكله وتسكن جحره . . وقد يتمكن اليربوع في بعض الحالات من الهرب . . وترك الجحر لها فيقول لها تمددي فيه فانني هارب عنه وتاركه لك .

يضرب هذا مثلاً لمن يحل عليه ضيف ثقيل فيضطر لهجر داره وتركها لهذا الضيف الثقيل . . .

١٥٨٧ - التَّمِرْ فِي سفُوَانْ حَلاَوَهْ

سفوان قرية . . أو مورد ماء في أرض قاحلة بالقرب من البصرة . . وفي الحدود ما بين الكويت والعراق . . . والتمر في هذه القرية يعتبر فاكهة لذيذة شهية . . بخلاف التمر في البصره التي هي بالقرب من سفوان فانه شيء عادي بل هو أقل من عادي لأنه موجود بكثرة ومبذول لكل احد ومتوفر في كل بيت .

يضرب مثلاً للشيء تكون قيمته بحسب ندرته أو كثرته .

١٥٨٨ - التَّمِرْ فِي اللَّيْلْ جَلَّهْ

جلة يعني بعر جمزال . . يقال هذا للأطفال في الليل عندما يطلبون التمر فيقول لهم أهلهم هذا الكلام لينصرفوا عن هذه الرغبة . . وذلك لأن الطفل يكون قد تعشى وأكل التمر على العشاء يسبب التخمة . . أو لأن التمر عند النوم يسوس الأسنان ويجلب لها المرض .

يضرب مثلاً لمن تصرفه عن شيء ضار بجيلة قد ينطلي عليه . . وقد يقنع بها بخلاف ما لو أفضيت اليه بالحقيقة فانه قد لا يؤمن بها . . وقد يدفعه العناد والغرور الى ارتكاب ما تنهاه عنه . .

١٥٨٩ - تَمْرَهْ وَفِي يَدْ بَزِرْ !!

البـزر الطفـل الصـغير . . والمعنـى أنـه شيء لذيذ حلـو وفـي يد من لا يجامل . . ولا يؤثر على نفسه . .

يضرب مثلاً للشيء الثمين في يد الشخص الشحيح . . الذي لا يمكن أن يفرط فيه . . إلا إذا وجد ما هو أحلا منه وأفضل . .

١٥٩٠ - تَمْرَةٍ مَعْ تَمْرَةْ يَصِيرُون تَمِرْ

يعني أن القليل مع القليل يكون كثيراً . .

يضرب مثلاً لعدم الاستهانة بالشيء الصغير أو القليل . . فمن القطر تسيل الأودية . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : -

التَّمْرَةُ إلى التَّمْرَة تَمْرٌ

١٥٩١ - التَّمْرْ مَسَامِيرْ الرُكَبْ

أي إن التمر يشدها ويقويهـا . . ويجعلهـا متماسـكة صلبـة . . تتحمـل المشاق . . وتصبر على الشدائد . . .

يضرب هذا مثلاً لمزايا بعض الأطعمة وما تمد به الجسم من قوة وصلابة وترابط . . .

١٥٩٢ - تَمرْ وَانْسَمَاحْ أَمِرْ

التمر يتفاءل به خيراً فهو كالمؤمن الذي طعمه طيب ومنظره طيب . . وله فوائد كثيرة . . .

يضرب هذا مثلاً لما يتفاءل به . . ويعتقد أن وجوده في مبدأ الأمر . . دليل على تيسر الأمور . .

١٥٩٣ - تَمْرَهْ مَا تَجُوزْ عَلَيْها اللَّوَاحِيسْ

يقال إن اللواحيس أي الحشرات السامة تتعرض لجميع الأطعمة فتأكل منها وتمتص من طعومها . . وتقذف فيها من سمومها إذا وجدتها مكشوفة ما عدا التمرة . . فانها لا تقربها . . ولا تنفث فيها من سمومها . .

ولذلك فإن الرجل الذي لا يتأثر بشيء يشبه بالتمرة التي لا تقربها الحشرات ولا تتأثر بسمومها . .

يضرب هذا مثلاً لمن يتمتع بالحصانة من جميع المؤثرات التي يتأثر بها الآخرون . . .

١٥٩٤ - التَّمِرْ خَصْ وَالْعَيْــشْ قَصْ

يعني إذا قدم لك صحن من التمر فإنه يجوز لك في عرف القوم ان تلقي بنظرك على الصحن . . فإذا وقع اختيارك على تمرة سواء كانت مما يليك أو مما يلي الآخرين فانه يصح لك ان **تأخذها** . . أما العيش والأطعمة التي لا تنقسم الى وحدات . . وأجزاء متساوية أو متقاربة فانه لا يصح لك أن تعمل هذا العمل فيها بل عليك أن تأكل مما يليك . . . وأن تأكل الأقرب فالأقرب اليك . .

يضرب هذا مثلاً لآداب الطعام . . وما يجب أن يكون عليه الأكل بحسب نوع الطعام الموجود . .

١٥٩٥ - تَمْرَةْ خِـرْجْ

الخرج هو الوعاء الذي يعلقه المسافر على ظهر راحلته ويضع فيه امتعتـه وطعامه ومن جملة الطعام التمر الذي يكون حاضراً وجاهزاً للأكل في أي لحظة من اللحظات وعلى أي حالة من الحالات . .

يضرب هذا مثلاً للشيء يكون جاهزاً في أي وقت . .

١٥٩٦ - التَّمِرْ مَا يَخْلَى مِنْ الْحَشَفْ

ما يخلى أي لا يخلـو . . والخشـف هو رديء التمـر . . . أو هو ما مات وجف . . قبل أن يستوي . .

يضرب مثلاً لعدم خلاص الطيب مما يعيبه !! لأن الكمال متعـذر ولـكن المرء يختار الأحسن فالأحسن !! .

١٥٩٧ - التَّمرَهْ مَا يخَرِّبْها إلاَّ سِرِوْهَا

السر و هو دودة صغيرة تخلق في جوف التمرة فلا تزال تنخر فيها وتأكل منها حتى لا يبقى من التمرة إلا قشرتها بحيث لا يستفاد منها . . .

يضرب مثلاً لمضرة الأقرباء وشرورهم . . ومكابدة كيدهم . . لأنهـم قد يحتالون للاضرار بك سراً . . فلا تستطيع أن تعاقبهم جهراً . . كما أنـك قد لا تستطيع أن تجاريهم في مكائدهم السرية فقد تكون ملكتهم واستعدادهـم لهـذا الأمر أكبر وأكثر من قدرتك واستعدادك . .

١٥٩٨ - التَّمِرْ مَا يُوَدَّعْ عِنْدْ الْبَدُو

يودع يوضع أمانة . . وذلك لأنهم يحبونه حباً جماً لأنه حلـو . . ولأنـه لا يحتاج الى طبخ . . وإلى مشقة في اعداده . . ولأنه نافع ومفيد . . فلهذه الأسباب كلها لا يستطيع البدوي مقاومة الرغبة في أكل التمر حتى ولو كان أمانة . .

يضرب مثلاً للشهوات والرغبات التي تعمي الانسـان عن المحافظـة علـى سمعته وأمانته . . وصيانتها من أدناس الطمع والخيانة .

١٥٩٩ - تمْسِى جَمْرْ وتصْبحْ رَمَادْ

يضرب مثلاً للشيء الحي ينتج عنه شيء ميت . . أو للأصل الطيب ينتج نسلاً خبيثاً . . .

وقال الشاعر الشعبي زيد الخوير راعي قفار

دنياك لو ضحـكـت تراهـا بخافي   تبـرم دواليب الشقـا والتكاليف
انهـب منـه من قبـل ما العمـر يافي   صيور ما تقفـي ركابـك مواجيف
صيور عمـرك ناهـج للذلاف   سمـر الليالـي تكملـه بالتاليف
صيور ما يمسي لظى الجمـر طاف   دنياك تفـرق كل ربـع مواليف
الـى حصـل عز مع الـكيف كاف   مانـي علـى الـدنيا كثير التحاسيف

١٦٠٠ - تَمْطِـرْ وَهِـي صَحَوْ

الصحو الجو الصافي الذي لا سحاب فيه . . والمطر عادة لا ينزل إلا مع وجود السحاب . . ولهذا فان المطر مع الصحو يعتبر من المستحيلات . .

يضرب مثلاً لاجتماع النقيضين . . وهذا ما لا يمكن ان يصدقه العقل أو تراه العين . . إلا في دنيا الأفلام المبنية على الخدع والأوهام !! .

١٦٠١ - تَمُوتْ الْبِيضْ مَا جَابَتْ هجْرِسْ

البيض المراد بهن النساء .. وهجرس هذا رجل جمع خلال الشرف والرجولة من جميع أطرافها .. ولهذا يندر أن تلد النساء مثله .. لكثرة ما يتصف به من صفات الرجولة والكمال ..

يضرب مثلاً لمن بلغ درجة عليا في الأخلاق العالية والشيم المحبوبة التي يندر اجتماعها في شخص واحد ..

١٦٠٢ - تَمُوتْ الأَعادي وكَيْدهَا فِي نحُورهَا

في نحورها أي في صدورها ..

والمعنى أن الأعداء سوف يموتون قبل أن ينفذوا حقدهم .. وقبل أن يبلغوا مرادهم من الفتك والتدمير والسلب والنهب ..

يضرب مثلاً لمن تطلب من الله ان يديم ذله وضعفه وخذلانه لأنه لو اعتز وقوي لدمر وسلب ونهب وقتل ..

قال عبد العزيز بن جاسر بن ماضي :

ليمن تتابع حادث الدهر وانتهى ... وأيقنت أن أفراجها في حصورها
أيقنت ان يبعث لنا الله ناصر ... والأضداد يجعل كيدها في نحورها
واضرب على صعبات الأشياو كن لها ... بصدم لشدات المعاني صبورها
وامسك عنان العزم بالكف يا فتى ... فحتف المنايا زار من لا يزورها

١٦٠٣ - تَمُوتْ الأَفاعِى وَسِمّهَا فِي نْحُورْهَا

يضرب مثلاً لموت الأعداء بحقدهم وغيضهم دون ان تتاح لهم الفرصة للانتقام ..

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر :

يـا شيخنـا اقبــل عذر من جاك طايح	إلــى الله ثم إليك والــكف يابسه
وأنــا طايح طيحــة جدار متساند	رفيع البنــا ما توحــى الا تقابسه
وأنــا طايح طيحــة هزيل مقصر	عدتــه الرعــايا خايف من فوارسه
تمـوت الأفاعـي وسمهــا في نحورها	وكم من قريص مات ما شاف قارسه

١٦٠٤ - تَنَاوَشُوهْ الْقَوْمْ رِجْلي وخَيَّال

تناوشوه أي تناولوه والقوم الأعداء والرجلي الـذي يمشـي علـى رجليه . . والخيال هو الفارس الذي يهاجم القوم على ظهر فرسه أو حصانه . .

والمعنى أن الرجل قد وقع بين أعدائه الذين يحيطون به من كل جهة . . والذي هم بين فارس وراجل . .

يضرب مثلاً لمن يقع بين أعدائـه الـذين لا يرجـى أن يتخلص منهـم إلا بمعجزة من المعجزات . .

١٦٠٥ - تَنَاخٍ ولاَ يَطِيحْ أَحَدْ

التناخي هي الكلمات التي يقولها المتحاربون ليشجعـوا بهـا أنفسهـم . . وليذكروها بالمحتد الكريم والشرف العظيم الذي ينتسبون اليه ويدافعون عنه . . ولا يطيح أحد أي لا يسقط قتلى بين الفريقين . . يعني أن هؤلاء يتنادون بكلمات الشرف والبطولة وخصومهم كذلك يتنادون بهذه الكلمات . . ولكن لا شيء غير التناخي . . فلا قتلى في ميدان المعركة ولا جرحى ولا شيء مما يشبه ذلك .

يضرب هذا مثلاً للشجعان بألسنتهم الجبناء بقلوبهم وأيديهم . .

١٦٠٦ - تَنْزِي الْمَرَادِي عَنْ ظَهَرْ عرْبيدْ

المرادي جمع مردى . . وهو العصا الغليظة . . وعربيد هذا كان رجلاً قد اعتاد ظهره على الضرب فصار ظهره إذا ضربته العصا الغليظة ارتدت بشدة الى الوراء . . وبدون أن تؤثر في ظهر عربيد التأثير المطلوب . .

يضرب هذا مثلاً لمن يغبط بقوته ومناعته عندما يراد به الشر . .

١٦٠٧ - تَنْسَى خَالِقْها ولاَ تَنْسَى خَارِقْها

تنسى خالقها الضمير في هذا يعود للمرأة البكر . . ولا تنسى خارقها أي زوجها الأول الذي هو أبو عذرتها . . ومن أخذ بكارتها . .

يضرب مثلاً للشيء الطيب الذي هو أول شيء من نوعه وأن الانسان لا يمكن أن ينساه بل هو يبقى على ذكراه طيلة أيام حياته . . .

١٦٠٨ - تَوَاسى الْغَارِبْ وَالسَّنَامْ

الغارب هو الجزء الأمامي من ظهر الجمل والسنام أعلى جزء في ظهر الجمل أيضاً فالغارب منخفض والسنام عال . . ومعنى المثل أنها استوت الأعالي بالأسافل . . هذا المعنى القريب أما المعنى البعيد . . فهو أن يتماثل أمر كان أثيراً لديك بأمر آخر كنت لا تلقي له بالاً . . وهذا معناه اليأس والتشاؤم . . وبلوغ الانسان درجة من القنوط تنعدم فيها الفوارق والقيم . . ويرى أن الأسافل تشبه الأعالي . . والرخيص يشبه الغالي . . والصغير يرقى الى درجة الكبير . .

قال الشاعر الشعبي محمد العوني : -

والأيام وش طرباتها كان ما بها   حلو تذوقه عقب جرعة مرورها

ولولا الشرف والسيف والفضل والندى كان اتسـى كرعانهـا مـع ظهورها
تمنيت لو أحـد مـن أولاد مانع ستـر العـذارى في مواقف أمورها
وتمنيت لو يظهـر حمـود وناصر وعقيل اخو سعـدى مصالـى شرورها

١٦٠٩ - التَّوْبَةْ هَذ النَّوْبَـهْ

النوبة يعني المره . . والتوبه معروفة يعني أعف عني هذه المرة فستكون هي الأولى والأخيرة من نوعها .

يضرب هذا مثلاً لمن يخطىء فيشعر بخطئه فيتعهد بعدم العودة الى مثـل عمله ذلك . . والاعتراف بالذنب فضيلة وهو عادة يدل علـى التوبـة . . والنـدم والتصميم على عدم العودة الى مثله . .

١٦١٠ - تَوْفِيقْ إبنْ سِدْرِهْ جُوعْ وحِكَّهْ

ابن سدرة هذا رجل صمم على رحلة الـى بعض الأقطـار لطلـب الـرزق والثراء . . وأخبر بعض أصحابه فأشاروا عليه بعدم السفر لأن رحلته فاشلـة . . ولكنه كان مصمماً . . وقال لأصحابه ان رحلتـه سوف تكون موفقـة . . وسـوف تكون رابحة . . وسيعرفون مدى التوفيق . . عندما يعـود من رحلتـه . . وسافـر الرجل بعد أن ودع أصحابه . . وبعد أن كرر عليهم كلمته المعهودة بأن رحلتـه سوف تكون موفقة . .

ومكث الرجل في رحلته ما شاء الله ثم عاد منها صفر اليدين . . وقد أصيب بالافلاس والجوع وبعض الأمراض الجلدية التي لا يرتاح من يصاب بهـا حتـى يحكها ويخرج دمها . .

فصارت رحلة ابن سدرة وتوفيقه فيها مضرب المثل . .

يضرب هذا المثل للاخفاق الكامل . . بل يضرب مثلاً لمن ذهب سليمـاً فعاد معلولا . . ومن ذهب آملاً فعاد خائباً . .

١٦١١ - تَوَقْ حَلاَلِكْ قَبلْ يَتوقَّاكْ

يعني استخدم حلالك وأنفقه فيما فيه راحتك وصحتك وسمعتك الطيبة . . قبل أن تهلك في سبيل جمعه ثم لا تستفيد منه فكأنه استفاد منك ولم تستفد منه . . وكنت وقاية له بدل أن يكون وقاية لك .

يضرب مثلاً للحث على بذل الأموال في طرائقها المشروعة وأن لا يكون الانسان عبداً للدينار والدرهم وانما عليه أن يجعل الدرهـم والدينـار عبـدين له يستخدمهما لحماية شرفه ولبذل الحقوق الخاصة والعامة . . .

١٦١٢ - تَوَقْ يَا عَبْدِي وآقَاكْ

توق يعني اعمل الوقاية من الأخطار واقاك يعني احفظك من الأخطار . .

يضرب هذا مثلاً لعمل الأسباب وعدم القاء الإنسان نفسه الى التهلكة . . . أو الركون إلى الكسل والاستخذاء اعتماداً على القدر . . وعلى عون الله ونصره . فالمـرء يجـب ان يحتـاط . . وان يبتعـد عن مواطـن الخطـر أن يعمـل جميع الاحتياطات إذا كان لا بد من مروره على مواطن الاخطار .

١٦١٣ - تَوهَا تكِدْ مِقْدمْها

توها يعني الآن وتكد أي تصلح وتهيء ومقدمها أي رأسهـا أو أوائلهـا . . والضمير يعود للحرب أو الفتنة . . والمعنى أنك إذا كنت قد تضايقت من مقدماتها فكيف يكون حالك عندما تتكامل شدتها وعنفوانها ويكويك لهيب نتائجها . .

يضرب مثلاً لبعض الأمور المخيفة التي تجر وراءها ما هو أشد هولاً منها . .

١٦١٤ - تَوَّهْ مَا بَعَدْ جَاكْ مِتِينِهْ

توه أي حتى الآن . . ومعنى ما بعد جاك متينه . . أن شدة الأمر لم تأت بعد . . فما بالك تتألم . . منذ البداية . . مع أن أسهل ما في هذا الأمر بدايته .

يضرب هذا مثلاً . . لمن يرضى أن يمارس أمراً من الأمور . . فاذا بدأ فيه تألم وتأفف وأظهر الضيق والتخوف . . مع أن شدة الأمر لم تبدأ . . وانما بدأت أوائله . . وأسهل ما فيه . .

يضرب مثلاً لبعض الأمور التي يقدم المرء عليها . . ولكنه يشكو ويتألم من أوائلها وأسهل ما فيها فتقول له يجب ان توطن نفسك لما هو أشد من ذلك لأن أواخر هذا الأمر اكثر صعوبة من اوائله !!

١٦١٥ - تَهَاوَشُوا عِنْد مَرْبَطْ الْبقَرَهْ

هؤلاء اخوة أرادوا أن يشتروا بقرة فبحثوا عن المكان الذي يمكن أن يربطوها فيه فاختلفوا . . وتنازعوا وتضاربوا . .

يضرب مثلاً لمن تنشأ بينهم المشاكل قبل أن يتعمقوا فيما هم فيه . . فيكون في ذلك نهاية الشراكة التي قد تتكرر إذا كانوا ينسون بسرعة وقد تكون نهاية الثقة والتعامل ما بين الأخوين . .

١٦١٦ - تِيتي تِيتي مِثْلْ مَا رِحْتي جِيتي

تيتي تيتي كلمتان لا معنى لهما وانما جيء بهما من أجل السجعة . . ورحت بمعنى ذهبت وجيتي بمعنى جئت

يضرب مثلاً لمن يسلك طريقاً ثم يعود من آخره كما بدأه من أوله بدون زيادة ولا نقصان . .

١٦١٧ - تَيْسْ الْجَمَاعَهْ مَا عَلَيْهْ رْعَايَهْ

الرعايه هي الأجرة الشهرية أو السنوية التي يدفعها المرء مقابل رعي أو حفظ مواشيه في الصحراء لترعى . . وتيس الجماعة يعني التيس الذي في فرقة الغنم وهو ملك لأهل البلد كلهم ليس عليه أجره لأن منفعته عامة لكل احد . . فيجب ان يعفى مقابل ذلك من الأجرة . .

يضرب مثلاً للأمور العامة . . وأن على كل انسان أن يرعى جانباً منها بدون أجر لأن منفعتها للجميع .

١٦١٨ - تَيْسْ الْعشَرْ جَالِهْ قْرُونْ

العشر نوع من الأشجار الضعيفة . . القليلة الفائدة . . وجاله يعني صار له قرون .

يضرب مثلاً للشيء يعدوا قدره فتيس العشر مفروض فيه أن يكون ضعيفاً ذليلاً لا قرون له .

١٦١٩ - تَيْسْ بعَيْجانَ رَاحْ يَبِي يقْرِعْ وَجَا مَقْرُوعْ

يقرع أي ينزو على الغنم . . وجا مقروع يعني نزى عليه تيس أقوى منه . . .

يضرب مثلاً للقوي المدل بقوته الذي يسلط الله عليه من هو أقوى منه فيعود مهزوماً بعد أن كان يتظاهر بأنه سيكون الهازم .

١٦٢٠ - التَّيْسْ مَا فِيهْ إلاَّ الثغَى وَالزَّغَاغِيلْ

الزغاغيل يعني البول . . أي ان التيس ليس فيه لبن تحلبه فتشربه وتستخرج منه الزبد . . وليس فيه صوف تقصه وتستفيد منه . . وانما فيه أصوات منكرة . . وأبوال مكروهه لا نفع فيها ولا فائدة . .

يضرب مثلاً للشيء قليل الفائدة . . كثير المضار . .

١٦٢١ - تَيْسْ وَعَنَاقْ عناقْ وتَيْسْ

التيس هو ذكر المعز والعناق هي الأنثى وذلك عندما تكون صغيرة . .

يضرب مثلاً للتكرار الذي لا فائدة منه . . وانما هو تحصيل حاصل . . كما قال الشاعر العربي القديم : -

كأننا والماء من حولنا قوم جلوس حولهم ماء

١٦٢٢ - تِينٍ في الجنّة

التين معروف . . والجنة معروفة ايضاً وهي موضع جزاء المؤمنين على

اعمالهم الصالحة . . ومعنى المثل أن يؤخذ منك شيء عاجلاً وتوعد عوضاً عنه بشيء آجل . . .

وهذا يضرب مثلاً للذي يأخذ أموال الناس بأي اسلوب من الأساليب فلا يؤديها فيقال لمن أعطاه انك سوف تستوفي مالك هذا تيناً في الجنة ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

النَّقْدُ عِنْدَ الحَافِرَةِ

١٦٢٣ - لِلتِّينِ قَوْمٌ وَلِلْجمَّيْزِ أقْوَامُ

التين والجميز من فصيلة واحدة ولكن أحدهما يمتاز على الآخر بجمال المنظر . . ولذاذة الطعم .

يضرب هذا مثلاً للحيف والانحراف عن القسمه العادلة التي تضمن لكل ذي حق حقه . . بصرف النظر عن الاعتبارات الجائرة التي لا تبرر هذا الحيف . .

١٦٢٤ - تَيْهَةُ الْحُضَيْري قَصْرِتِهْ

التيهة هي الضياع أو اختلاف الطريق . . والحضيري تصغير حضري . . وهو ابن القرية أو المدينة . . والعادة أن ابن الصحراء إذا وصف طريقاً وحدد المدة التي يقطعها المسافر فيها . . فان المدة تتضاعف . . فبدل ان يقطعها المسافر في نصف يوم لا بد أن يسير فيها يوماً كاملاً . . ولذلك فان البدوي إذا وصف للحضري طريقاً وانه يمكنه أن يقطعه في نصف يوم . . فإن الحضري اذا مشى نصف يوم ولم يصل إلى الهدف ظن انه قد ضل الطريق والواقع انه لم يضل . . ولكن المسافة بقي منها نصفها تقريباً . .

يضرب هذا مثلاً لاختلاف الأفكار والتقديرات بحسب اختلاف البيئة والتربية والمحيط . .

(٤)

حـرف الثـاء

ث

ث

ث

ث

ث

ث

ث

ث

ث

ث

١٦٢٥ - ثَارَتْ بغَيْرْ عْيَارْ

ثارت بمعنى انطلق السهم أو الرمية . . وبغير عيار أي من غير تسديد للهدف . . بل انطلقت الرمية عفواً وبدون تسديدها لهدف معين . .

يضرب مثلاً للأمر يقع بطريق الصدفة وبدون هدف معين . . ثم هو قد يصيب هدفاً وقد يذهب في الهواء . . وقد يصيب انساناً فيقتله . . أو حيواناً فيعقره أو اناءاً فيكسره . . فكل أمر من هذه الأمور محتمل الوقوع . .

١٦٢٦ - ثَارَتْ في الْخبَا

ثارت يعني انطلق السهم من البندق وهي في غلافها أو غطائها الذي يوضع عليها لحفظها من الغبار والتراب والخدوش الصغيرة . .

يضرب مثلاً للشيء ينطلق على غير هدى . . وبغير عيار ولا تسديد لهدف معين . .

١٦٢٧ - ثَايرَهْ ثَايْرِهْ

ثايره ثايره يعني أمر واقع على أي حال من الأحوال .

يضرب مثلاً في الوليمة التي لا بد منها تدعو إليها أصحابك وأقاربك . . وجيرانك الأدنين . .

وقد يقول احدهم عندما تدعوه للحفلة انه لا ضرورة لهذه الدعوة فتقول له انها شيء لا بد من وقوعه . . وما عليك أن تشاركنا فيه . .

١٦٢٨ - ثبِّتْ لِي كُمَيْتْ وَاثبِّتْ لكْ مَرَاتْ

كميت هذا جبل يطل على بلدة مرات . . وكان رفقة مسافرين . . فظلـوا الطريق . . وصاروا يهيمون في الصحراء . . ويضربون في مجاهلها إلى أن بلغ منهم التعب كل مبلغ . . ورأى أحدهم جبلاً فقال انه جبل كميت . . فقال له أحد رفقتـه اذا كان يقينـاً أن هذا الجبـل كميت . . فانـه يقين أن تكون بلـدة مرات بجانبه . .

يضرب مثلاً للأمرين يتلازمان وتبحث عن أحدهما فتستـدل عليه بالآخر .

١٦٢٩ - ثبِّتْ ثبِّتْ يَا صَيَّاحْ

هذه جملة من كثرة ما قيلت ذهبت مثلاً . . وذلك أن أهل نجد كانوا يتفرقون في الصحراء منهم من يرعى الماشية ومنهم من يجني من نبات الأرض . . ومنهم من يحتطـب . . وكان هنـاك عصابـات من اللصـوص تغير علـى هؤلاء في غفلاتهم . . كما تغير الذئاب . . فاذا أغار على شخص أو أشخاص عصابة من العصابات رفع صوته بطلب النجدة ممن حوله . . . فاذا سمعوا طالـب النجـدة توجهوا اليه . . ولكنهم في حال توجههم يطلبون منه أن يستمر في رفع الصوت بطلب النجدة ليستدلوا بصوته على المكان الذي هو فيه .

يضرب هذا مثلاً للاستمرار على الاشارة الى مكان الخطر ! !

١٦٣٠ - ثْرَيَّا جْحَيَّانْ انْ بَغَتْ بكَّرتْ وَإِنْ بَغَتْ صَيَّفَتْ

جحيان هذا كان رجلاً من قريتنا . . وكان جمالاً أي لديه جمل ينقل عليه الأحمال من بلد إلى بلد . . وكان ذات مرة مسافراً مع رفيق له . . وكان الوقـت صيفاً . . والمسافرون عادة في الصيف يمشون في الليل وينامون في النهار وقد

سار جحيان هو ورفيقه أول الليل حتى بلغ منهم التعب مبلغه . . واشتاقوا الى النوم . .

فاتفقوا أن يناموا الى أن تطلع الثريا وعندئذ يستيقظون ويواصلون السير . . فناموا واستيقظ رفيق جحيان ورأى الثريا قد طلعت فأيقظ جحيان وقال له قم فقد طلعت الثريا . . وكأن جحيان لم يأخذ كفايته من النوم ولا من الراحة فقال لرفيقه دع الثريا فهي مخبولة ان أرادت طلعت مبكرة . . وان أرادت طلعت متأخرة . . فهي لا يعتمد عليها . . هكذا قال لرفيقه فذهبت هذه الكلمة لغرابتها مثلاً . . لأن الكواكب لا تتقدم ولا تتأخر عن مواعيدها . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور الشاذة أو للمتناقضات يعتقدها بعض الناس .

١٦٣١ - ثُغْوَةٍ تنْجدع

هذا رجل كان يريد بيع بقرة فصار يستعرض خصالها وتقاطيعها وكبر ثديها . . حسن منظرها . . وفي هذه الأثناء ثغت فقال هذا البائع وهذه الثغوة هل يصح أن ترمي وأن لا يعمل لها حساب . .

وهذا المثل يذكرني بذلك الخاطب الذي ذهب الى احدى السيدات ومعه شاب يريد خطبتها له . . وجلس هو والشاب عند هذه المرأة وأخذ يمدحه ويثني عليه ويعدد خصاله . . وفي هذه الأثناء تحرك الشاب فانطلقت منه ضرطة . . فقال هذا الخاطب . . انظري إلى ضرطته فقد خرجت خروجاً جميلاً فلا أطنها ولا أرنها . . ولا بربرها ولا كركرها . . وهكذا أخذ هذا الخاطب يمدح ما لا يستحق المدح . .

يضرب هذا مثلاً لقلب القبح جمالاً . . وجعل ما تنفر منه النفوس في صورة جميلة ينخدع بها السامع . . .

١٦٣٢ - ثِفَرْ حْمَارْ يلصق فِي الذنب

ثفر الحمار هو الحبل الذي يشد تحت ذنبه ليمسك البرذعة على ظهره . . والعادة أن ما تحت ذنب الحمار دائماً رطب فيتشرب الحبل من تلك الرطوبة وتكون فيه لزوجه تجعله يلصق في مكانه دائماً . . ولا ينفك إلا بجذب وجر . .

يضرب مثلاً للشيء اللزج الوسخ الذي إذا حل في مكان لم يبرحه إلا بجر وشده . . .

١٦٣٣ - ثِلْثٍ لِكْ وَثِلْثٍ خَنْبقي بِهْ

هذا خطاب من رجل الى زوجته هذا لك يعني اصرفيه في لوازمك . وهذا أي هذا المال خنبقي به أي اعبثي به كما شئت . .

يضرب مثلاً لمن يجبر على دفع شيء من ماله مع أنه يعلم أنـه سيصـرف عبثاً . .

١٦٣٤ - ثْمَامٍ وَمْسَامَعْ ؟!

هذا المثل قاله الامام عبد الرحمن الفيصل والد الامام عبد العزيز آل مسعود فقد استضاف أهل قرية فصاروا يتشاورون سراً هل يضعون لدواب الامام ثماماً أم لا فسمعهم الامام فاستكثر هذا استغربـه منهم فالثمام هو أرخص انواع العلف ولا يستحق ان يتشاور فيه اهل القرية . . أمـا لو كان العلف غير الثمـام من اطعمـة الحيوانات النفيسة الطيبة لكانوا معذورين .

يضرب مثلاً للشيء التافه الذي لا يبذله الانسان الا بعد تردد ومشاروات .

١٦٣٥ - ثَمٍ مَدْهُونٍ وبَطْنٍ جَايعْ

ثم يعني فم مدهون أي يظهر عليه آثار الشبع والنعمة . . وبطن جائع يعني خال من الطعام . .

يضرب هذا مثلاً لمن يعجبك ظاهره ولكن باطنه خراب .

١٦٣٦ - ثوَابْ نَاقَةْ الحَجْ ذَبْحَهَا

يضرب مثلاً لمن يجازي المحسن بعكس ما يستحق لأن الناقة التي تبلغك المواطن المقدسة فتقضي عليها فرضك . . وتقضي حوائجك الدنيوية ثم تبلغك أهلك . . الناقة التي تؤدي لك هذه المنافع لا يكون جزاؤها أن تذبحها . . ولكن جزاءها أن تكرمها . . وأن تهتم براحتها . . وأن تؤدي لها الجميل الذي أدته إليك . .

يضرب هذا مثلاً لمن يكافأ بعكس ما يستحق . . وتلك عادة سار عليها العرب من قديم الزمان فكأنهم يتمنون الموت للناقة أوذبحها لأنها في نظرهم أدت دورها كاملاً في هذه الحياة وما عليها بعد ذلك إلا أن تموت . . وترتاح الراحة الأبدية . التي هي نهاية كل حي . . وهذه المعاني كلها جمعها الشاعر العربي القديم في بيت الشعر التالي : -

إذا بلغتني وحملت رحلي عرابة فاشرقي بدم الوتين

١٦٣٧ - الثَّوْبْ اللِّى أَطْوَلْ مِنْكْ يعتَّكْ

اللي بمعنى الذي ويعتك بمعنى يعوقك عن السير وتتعثر فيه أقدامك .

يضرب مثلاً لارتقاء الانسان الى مكان فوق مستواه وتحميله نفسه اموراً لا يستطيع حملها . . فكان المثل يقول أعرف قدر نفسك واعرف حدود طاقتك ولا تعدها . . فانك إن عدوتها تعبت بدون فائدة . .

١٦٣٨ - الثَّوْبْ مَا يَاسَعْ غَيْر رَاعِيهْ

ياسع يسع . . يضرب مثلاً للشيء الذي ليس فيه فضل عن صاحبه . . إلا إذا أراد أن يتنازل عنه ويؤثر به غيره على نفسه فهذا امر آخر وخصلة محبوبة ، ولكن المظنون ان تلك المنقبة ذهبت مع الأنبياء والصحابة والصالحين . . ولم يبق إلا ذكراها بين العارفين !!

١٦٣٩ - ثَوْبْ الرَّفْلى يَا حَيُّوسْ لاَ مَطْوِي ولاَ مَلْبُوسْ

الرفلى المرأة الكسول السيئة التصرف والتدبير لما بين يديها . . فثوبها لا هو بالمطوي المصون فيبقى نظيفاً جميلاً لوقت الحاجة . . ولا هو ملبوس فتستفيد منه امام صويحباتها . . وجاراتها . . وانما هو ملقى على الأرض أو معرض للغبار والتراب . .

يضرب مثلاً للشيء الذي يضيعه سوء التدبير سدى فلا يستفاد منه لا حاضراً ولا مستقبلاً . . .

١٦٤٠ - ثَوْبَهْ مَا يَلْحَقْ عَرْقُوبه

يضرب هذا مثلاً للسعي الحثيث المتواصل في طلب الرزق . . والسعي وراء المطامع والاغراآت الدنيوية . . حتى ان هذا الساعي من شدة سرعته يكاد ثوبه الذي فوق ظهره لا يستطيع اللحاق به . .

وتلك مبالغة . . ولكنها مبالغة مقبولة لها مدلولها . . .

١٦٤١ - الثَّوْبْ الرَّهِيفْ يْعَرِّي

الرهيف يعني غير السميك يعري يعني تظهر العوره من ورائه . .

يضرب مثلاً للشيء الذي وجوده كعدمه . . لأنـه لا يؤدي الغـرض الـذي استعمل من اجله . .

١٦٤٢ - ثَوْبْ وَرَقْعَتِهْ مِنْهْ

والمعنى أنه لا يظهر التلفيق . . ولا تبرز الرقعة للعيان ، لأن الفرع يشبـه الأصـل . . ولهذا فان الناظر لهذا الثوب المرقوع لا يرى الرقعة إلا إذا حدد اليها النظر عن قرب . . وبحث عن هذه الرقعة عن قصد

يضرب مثلاً للأمرين يشتبهان فيلتئمان . . فلا يميز الناظر اليهما ان بينهما فروقاً . . أو أن بهما عيوباً . .

١٦٤٣ - ثَوْبْ قِطنْ وَملي بَطنْ

يضرب مثلاً لهذه الدنيا وعيشة الكفاف فيها وانه يكفي ان يملأ الانسان بطنه وان يستر عورته بثوب من القطن
. . أما ما زاد عن ذلك فهو من فضلات العيش التي تشغل الناس . . مع انهم ليسوا في حاجة اليها . .

١٦٤٤ - ثَوْرٍ بلَيَّا قْرُونْ

يعني ثور كامل لا ينقصه الا القرون فقط ولو غرس في رأسه قرون ومشى على أربع لكان ثوراً كاملاً في مظهره وفي مخبره . . .

يضرب مثلاً للمغفل الذي لا يعرف موارد الأمور ولا مصادرها . . .

١٦٤٥ - ثَوْرٍ مَا لَهْ قْلاَدَهْ

القلادة هي الحبل يوضع في عنق الدابة ليساعد على قيادتها وتصريفها وتوجيهها الى الوجهة المرادة . .

يضرب هذا مثلاً للرجل القوي الذي يندفع بدون تعقل . . ثم لا يوجد شيء يوقف به اندفاعه هذا .

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر : -

من لا يصير بقدر نفسه عارف هذاك ثور ما عليه قلاده
وبالناس من يكرم الى جاضايف وإن ضيف يزحركنه الولاده
من خلقته ما ذاق زاده غيره لو هو ذباب ما وقع في زاده

١٦٤٦ - ثَوْرْ وَلاَ لِلثَّوْرْ كُودْ الْقلاَدَهْ

يعني أنه في تصرفه كالثور الذي يفعل ما لا يحسن فعله . . وليس لمثل هذا إلا وضع القلادة في حلقه ثم منعه عن بعض التصرفات الشاذة وتوجيهه الى الوجهات الصالحة . . التي فيها نفع أو على أقل تقدير لا ضرر فيها . .

يضرب هذا مثلاً لمن يتصرف تصرفات شاذة تتطلب وضع قيود قوية لمنعه من بعض هذه التصرفات الضارة . .

١٦٤٧ - ثَوْرْ اللهْ فِي بِرْسِيمِهْ

الثور معروف بالبلادة وعدم الادراك فاذا وجد برسيماً أي قتاً . . فانها تزداد غفلته ويزداد عدم ادراكه .

يضرب هذا مثلاً للمغفل الذي بلغ به التغفيل منتهاه فهو لا يهمه في هذه الحياة إلا ملأ بطنه من الطعام . .

١٦٤٨ -ثَوْرْ وَمَا يرِدْ الثّوْر إلاَّ الرْدَامَهْ

الردامه هي الخشبة التي تسد بها الباب أو تسد بها الفتحة في عرض الحائط لمنع الدواب من الدخول . .

يضرب هذا مثلاً للشخص الذي لا تمييز عنده والذي لا تمنعه الأمور المعنوية عن بعض التصرفات وانما يمنعه الشيء المادي الذي يسد به طريقه .

١٦٤٩ - ثَوْرْ جْدَيْعَانْ نَاكِسْ نَاكِسْ

ناكس ناكس يعني راجع على أي حال . . .

يضرب مثلاً لمن يصمم على طريقة خاصة مهما كان فيها من متاعب واخطار . . أو لمن طبع على العناد . . فاذا سرحته عاد . . وإذا أعدته سرح . . ويظهر ان جديعان لايحسن تربية الحيوانات وتدريبها على الطاعة منذ الصغر . . إذ لو كان يحسن التصرف فيما تحت يده لما كانت تلك العادة القبيحة في ثوره . .

١٦٥٠ - ثَوْرَةْ بَارُودْ

يضرب مثلاً للشيء الذي يندفع مرة واحدة وينطلق الى هدفه بقوة وتماسك . . فلا يقف في طريقه شيء إلا أزاحه عن طريقه . .

١٦٥١ - ثَوْرٍ مْعَمَّمْ

يعني أنه ثور في شكل آدمي . . وبهيمة في ثياب انسان . . .

يضرب مثلاً لبعض البشر الذين لهم أشـكال الآدميين وتفـكير البهائـم . . وتصرفاتها . . لأنه لا تمييز عندهم بين الخير والشر . . ولا معرفة لهم بمواطـن المزح ومواطن الجد . . ولا يعرفون كيف يتصرفون إذا دهمتهم الأخطار . . في ليل . . أو نهار !! .

(٥)

حـرف الجيـم

١٦٥٢ - جَابْ عيدِهْ وَارتَكَى لهْ

عيده يعني طعـام العيد . . وكانـوا إذا صلـوا العيد جاء كل شخص بعيده وقدمه مع أعياد الآخرين في ساحـة المدينـة أو القريـة . . فيتشـاركون فيْ هذه المأكولات . . ويتذوقون جميع الاصناف . .

ومعنى ارتكى له يعني ثنى رجله بجانب عيده وجلس عليها . . وصار يأكل من طعام عيده حتى أكله كله أو معظمه . .

يضرب مثلاً لمن يأتي بشيء مما يصلح للجميع ولكنـه يحـاول أن تكون منافعه كلها له وحده . .

١٦٥٣ - جَـابْ الْجَمَلْ بِمَا حَمَلْ

أي جاء بما لديه كله . . ولم يدخر لنفسه شيئاً يضرب مثلاً لمن يأتي بكل ما لديه جملة واحدة سواء في الأمور المادية أو الأمور المعنوية . . .

١٦٥٤ - جَابَتْ خْوَارْ وكْلتِهْ

يضرب مثلاً لمن يأتي بنتيجة طيبة . . ولكنه يفسدها بتصرف من تصرفاته الشاذة . فيكون كأنه لم يأت بشيء . . والواقع انه اسعد ثم أبكى . . وسر . . ثم ضر . . وكانت الخاتمة هي الضرر .

١٦٥٥ - جَابْ حيْلْ أمِّه وَأَبُوهْ

أي جاء بكل ما يملك من قوة سواء كانت تتصل به من جهة أمه . . أو تتصل به من جهة أبيه . . .

يضرب هذا مثلاً لمن يأتيك بآخر ما لديه من حيل وقوة . . بحيث تراه في وضع لا ترجو منه أكثر مما أعطاك . . . ومن يلقي بكل أسلحته في ميدان المعركة . . فاذا اختل توازنه أقل اختلال كانت الهزيمة . . وكان الدمار الذي يصعب بعده العمار . .

١٦٥٦ - جَابْلِيًّا رَعَدْ وَلاَ بَرْقْ

يضرب مثلاً لمن يأتي من سفر بعيد بدون بشائر . . وبدون أن يظهر أموراً تسمع . . أو أموراً ترى لتدل على قرب مجيئه . . ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : -

يُرْعِدُ وَيُبْرِقُ

وقال الشاعر الشعبي محمد العوني : -

دهـوا هـم البسـام وفهيد غاوي	وابـن يحيى ينقـل بهـا السيف غاوي
أطغتهـم العرضـة وكثـر العزاوى	أرهـوا ولا خافـوا تصـاريف الأقدار
وشارهـا ماجـد وقومـه وخيلـه	السـافية تشبـه خيال المخيله
يرعـد ويبـرق بالسيوف الصقيله	يقـول عينيكم إلـى مـا الدخـن ثار

١٦٥٧ -جَابْ الْعدلْ وَالمَايِلْ

يضرب مثلاً لمن لا يميز في كلامه فيأتي بالطيب والخبيث في وقت واحد

هذا مع أن اللياقة تقضي بأن يأتي بالطيب المعتدل . . فاذا لم يفد جاء بالمائل ولكن بحكمة وحذر وحساب . . .

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون : -

يا عبيد من قصت يمينه شماله ... يشوف فعله ذاك عدل ولو مال
أقرب قريب له الى شاف حاله ... لاناشد عما جرى له ولا سال
ما ينطح السيل المحلتم خياله ... في جاري البطحا كما كفة الجالِ

١٦٥٨ - جَابْ الْخَبَّرْ أُسيودْ رَاسْ

أي جاء بالخبر آدمي . . لأن بني آدم هم الذين ينقلون الأخبار . . ويفشون الأسرار ويشعلون النيران بين البشر . . بالدس والنميمه وبذر بذور الفتنة

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

اطَّلعَ عَلَيْه ذُو الْعَيْنَيْنِ

١٦٥٩ - جَابْ الْمخِمْ وَالطَّرِي

المخم المتعفن . . والطري أي الذي لا عفونة فيه أي جاء في كلامه بالطيب والخبيث . . ولم يترك في جعبته شيئاً مما يقال في حالة الرضا . . أو يقال في حالة الغضب . .

يضرب هذا مثلاً لمن إذا غضب جاء بما يعرف وما لا يعرف بدون تفكير أو تمييز بين ما يليق ان يقال وما لا يليق أن يقال في مختلف المواقف .

١٦٦٠ - جَابْ اللِّي وَرَاهْ وْدُونِهْ

جاب أي أتى واللي بمعنى الذي ووراه ودونه بمعنى ما أمامه وما خلفه .. والمعنى أنه أتى بكل ما يقدر عليه من الكرم والفضل .. أو من السباب والشتائم .. والاحقاد ..

يضرب مثلاً لمن يلقي بكل سلاحه في المعركة ولا يدخر شيئاً لمستقبل الايام وتقلبات الأحوال ..

١٦٦١ - جَابَهْ يِقِنَّهْ

جابه أي جاء به .. ويقنه أي يقوده بغير اختياره ..

يضرب مثلاً للمسير لا للخير .. ولمن يسار به ولا يسير بطوعه واختياره ..

قال الشاعر الشعبي بصري الوضيحي :

التسايه اللي جاب بصري يقنه	جدد جروح العود والعود قاضي
يا من يعاوني على وصف كنه	أشقح شقاح ولاهق اللون ياضي
يا ليت سني بالهوى وقم سنه	أيام ما بيني وبينه بغاضي
أيام جلد الذيب عندي محنه	نصبح وزرق الرش لهن انتفاضي
هيدوك يا مشفي على طرد هنه	أنا طويت رشاي وقفيت قاضي

١٦٦٢ - جَابَهْ عَلَى غَيْر هَوَاهْ

جابه على غير هواه أي أتى به قسراً وبقوة ..

يضرب مثلاً للأخذ بشدة .. أو للضعيف أمام القوي الذي لا يكون أمام خصمه خيار فيما يصنع به .. شأنه في ذلك شأن الجبناء أمام الشجعان .. وشأن

القوم الذين استولى عليهم الخور والاستسلام . . أمام أقوياء الاخصام . .

١٦٦٣ - جَابَهْ بزِمِّهْ وعْرَاهْ

جابه أي جاء به . . وزمه بمعنى جميعه . . وعراه جمع عروه وهي الحلقات التي تجعل في أعلا الزنبيل ليحمل بها . . وتكون مقابض له عند نقله من مكان إلى مكان آخر . .

يضرب هذا مثلاً للشيء تأتي به بحذافيره . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : -

جَاءَ بِالقضِّ والقضِيضِ

١٦٦٤ -جَابَهْ الزَّمَانْ عَلَى مَنكَّسْ قْرُونِهْ

على منكس قرونه . . أي جاء به الزمان قسراً يجره بغير ارادته . . وعلى غير اتزان . .

يضرب مثلاً لمن كان يسيء اليك وهـو بعيد المنـال عنـك ثم تدور الأيام دورتها . . فلا تشعر إلا وأنت وهو وجهاً لوجه في حالة لا مانع له منك . . ولا عضد له ولا مساعد ! !

١٦٦٥ - جَاحَقَّنَا فِيهِنْ وَهِنْ حَقْهِنْ فَاتْ

الضمير في المثل يعود على الركائب . . التي يعتني بها أهلها ويرعونها . . في المواطن الخصبة . . حتى تأخذ نصيبها الكامل من الشحم والصحة . . فإذا فعلوا ذلك فان من حقهم على هذه الركائب أن تحملهم من مكان إلى مكان . .

وأن تسير بهم بالسرعة التي يريدونها والتي تبلغهم مآربهم . . وتوفي بهم إلى غاياتهم المقصودة . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل : -

جاحقنا فيهن وهن حقهن فات قطع الفيافي والحزوم البعاد
الصبح من راعي نفي مستلجات يشدن نعام جافل مع حماد
والعصر في دار ابن عسكر مويقات خفاف يجفلهن سمار البلاد
حطوا على اللي للمراكيب مشهات ذولي مراويح وذولي غوادي
ابن حسن راعي الطروق المخلات عبد الله اللي للمعاني نفاد

١٦٦٦ - جَاحَزِمْ كَلاَّبْ

كلاب هذا يظهر انه حاطب . . وأن له نوعاً من حزم الحطب لا يشاركه فيه أحد . . وهو حزم شديد يحطم الأعواد الضعيفة . . ويحطم الأعواد القوية في آن واحد . . ويضم بعض هذه الأعواد الى بعض بشكل متراص . . وشديد الالتصاق . .

يضرب هذا مثلاً للشدة . . وبلوغ الأمور منتهاها .

قال الشاعر الشعبي عبيد العلي الرشيد : -

يا نعيس ماني كارهٍ القوامه الأولا هو مكرب حرب قلاب
نقدم جموع كنها خشم رامه تتعب طويلات الجلامد بلداب
يتلون شغموم خواله عمامه من ضيغم مادق به عرق الأجناب
ومع ذا إلى جا الهوش عند الجهامه يلقى الى جاعندهم حزم كلاب

١٦٦٧ - الْجَارْ عَلَى جَارِهْ لاَزِمْ

أي ان للجار حقوقاً . . وله احتراماً خاصاً فاذا مرض فعده واذا تضرر من شيء فارفع الضرر عنه :. واذا كان في حاجة فأعنه بما يستطيع . .

يضرب مثلاً لحقوق الجار الكثيرة التي منها ما هو سلبي وهو منع لأذى . . ومنها ما هو ايجابي وهو العون والمساعدة بالمال والجاه . .

١٦٦٨ - الْجَارْ قَبْلْ الدَّارْ

يعني ابحث عن الجار قبل أن تبحث عن الدار فالجار إذا كان صالحاً سعدت في الدار ولو كانت ضيقة . . . أما إذا كان جارك مؤذياً فان الدار تضيق بك حتى ولو كانت واسعة . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

الْجارْ ثُمَّ الدَّارْ

وقال الشاعر الشعبي عبد الرحمن الربيعي : -

وأهله شياه في جلود الذيابة ... والدين يلعب به كما لعب قابه
وتناقضت بين الأهل والقرابة ... طلايب والجار يركض على الجار
ليت الزمان اللي مضى يذكرونه ... وقت صفا وأهل الهوى ياردونه
يوم الهوى والغي زينه فنونه ... واليوم ما يرغب ولا ذكره المار

١٦٦٩ - جَارٍ قَرِيبْ أَخيرْ مِنْ أَخْوٍ بْعِيدْ

يضرب مثلاً لهذه الحياة وأنها مصالح متبادلة فالذي تستفيد منه ويستفيد منك ولو كان غير قريب . . خير من القريب الذي لا تستفيد منه ولا يستفيد منك . . وقد

قيل لأحد الحكماء هل تحب صديقك أم أخاك فقال انما أحب أخي إذا كان صديقي !!

١٦٧٠ - جَاصَكَّةْ عْمَـيْ

صكة عمي شدة الحر في وسط النهار .

يضرب مثلاً لمن يأتي في أحرج الأوقات . وأشدها ثقلاً على النفوس وهذا مثل عربي قديم لا يزال متداولاً كما هو حتى اليوم .

١٦٧١ - جَا لِلضَّبْ غِرْفَهْ

جا بمعنى صار وحصل والضب معروف والغرفه رمز للسكن المريح . .

يضرب مثلاً للفقير يملك مالاً فيغتر به أو للضعيف يقوى فيزهو بقوته . . وتتغير طباعه . . ويعامل الآخرين بزهو وترفع وكبرياء . . وهكذا تصدق عليه تلك الحكمة التي أطلقها بعض الفلاسفة : ـ اتق الكريم إذا جاع . . والضعيف إذا شبع . .

١٦٧٢ - جَاعَتْ وَرَدَّتْ رَاسهَا لِبْدُوْدْهَا

جاعت الضمير يعود على الراحلة والبدود جمع بد وهو الرحل الذي يوضع على ظهر الدابة ويجلس فوقه الراكب . . وهو عادة يملأ بالتبن أو بقايا الأعشاب . .

والراحلة إذا لم تجد شيئاً ترعاه في الأرض رجعت الى الرحل تأكل مما حشي به من بقايا الأعشاب والتبن . .

يضرب مثلاً للجدب والمحل وعودة المرء الى اكل البقايا التي ما كانت تروق له في أيام النعيم والرخاء .

١٦٧٣ - جَا عَلى أَسْهَلْ سَبَبْ

يضرب مثلاً للشيء يأتي اليك بدون تعب ولا مشقة بل بأيسر الأسباب وأخف الجهد . . ولا سيما إذا كان قد طال بحثك عنه وترقبك لرؤياه . . وذلك لتصفية حساب يكون بينك وبينه . . وقد يكون هذا الحساب مادياً أو معنوياً . . أو كليهما . .

١٦٧٤ - جَا عَلَى حَدْ سَهَلٍ مِنْ وَعَرْ

أي جاء في الوقت المناسب . فلو تقدم قليلاً لما استفيد منه . . ولو تأخر قليلاً لما استفيد منه أيضاً . .

يضرب مثلاً للشيء يأتي في وقته المطلوب . . ويسد ثغرة كانت تشغل بال المحيطين بها . . أو تشغل بال مطلق المثل .

١٦٧٥ - جَاكْ وَلَدْ وَمَاتْ

جاك يعني جاءك أي ولد لك ولد ثم مات ذلك الولد . .

يضرب مثلاً لقرب الشر من الخير والحزن من السرور . . والسعادة من الشقاء . . وتلك هي الحياة لأنها مزيج من الخير والشر . . من الحزن والسرور . . من الفرح والترح . .

١٦٧٦ - جَاكْ الدَّلُو ورْشَاهْ

جاك بمعنى جاءك والدلـو والرشـا معروفـان والمعنـى انـك طلبـت شيئـاً وأعطيناك شيئين .

يضرب مثلاً للأمر يأتيك أوله مع آخره أو يأتيك بكل أجزائه ومتطلباته . . حتـى ولـو لم تطلـب ذلك كلـه . . وحتـى لو لم يكن من المصلحـة اجتمـاع الأمرين . .

١٦٧٧ - جَاكَ عَمِّكْ وَالْبَلَحْ

كان رجل في رأس نخلة يأكل من بلحها ويضع في وعاء معه وكان تحته طفل يستجديه . . ويطلب منه أن يقذف اليه بعض البلح ولكن هذا الرجل كان شحيحاً بخيلاً لا يرمي بشيء . . وأكثر الطفل الطلب والالحاح . . وتمادى هذا الرجـل الذي في رأس النخلة في بخلـه وشحه . . وفي هذه الأثناء انكسرت الركيزة التي كان يرتكز عليها هذا الرجل الذي في رأس النخلة فجاء يهوي الى الأرض هو وما معه من البلح . . وعندما أحس بانطلاقه من النخلة قال للصبي انـنـي جئتـك أنـا والبلح . . .

يضرب مثلاً للشيء ترضى منه بالقليل فلا يحصل ثم يأتيك في غفلـة من غفلات الزمن بحذافيره . . .

١٦٧٨ - جَاكْ الْمَوْتْ يَا مَلَكْ الْمَوْتْ

جاك بمعنى جاءك . .

يضرب هذا مثـلاً لمـن يتسلـط أو يسلـط علـى النـاس ويجرعهـم ألـوان

العذاب . . ثم يسلط الله عليه من هو أقوى منه فيجرعه من الآلام مثل ما كان يجرع الآخرين . .

يضرب هذا مثلاً لمن يكافأ بمثل ما كان يعمله مع الآخرين . .

١٦٧٩ - جَاكْ وَادِي حَنِيفِهْ يَصْطِفِقْ كلَّهْ

جاك يعني جاءك ووادي حنيفه واد عظيم في اليمامه وهو عن مدينة الرياض غرباً . .

يضرب مثلاً للأمر العظيم الذي ليس في الاستطاعة مقاومته . . أو الحيلوله دونه ودون أهدافه . .

١٦٨٠ - جَاكْ تَضْرِبْ مَزَامِيرِهْ

يضرب مثلاً لمن يأتي مع قدومه بضجة وقرقعة وضوضاء وذلك طلباً للشهرة بين الناس أو للاخافة والأرهاب .

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر :

وسلاح الليل إلى سله دلت تضرب مزاميره
إلى سله ثم مله قامت تقطر مصاهيره
دلت تشخر وهو ينخر ما تفرق هذا من غيره
لو تسمع حس مطاقعهم يوقظ النايم بعشيره
وأنا واياك يا بنتي خربنا نصف ها الديره
هيا نسعى لم الصانع نشير الله ثم نشيره
ياخذ من فيدي بالمبرد وأنت ينفخ بك من كيره

١٦٨١ - جَاكْ يَا مْهَنَّا مَا تَمَنَّى

مهنـا يظهـر أنـه كانـت له أمنية وحيدة في حياتـه . . وكان يفـكر في هذه الأمنية . . ويسعى لها حثيثاً . . ولكن الأقدار كانت تخيب مساعيه . . وكانت كل محاولة يعملها تبوء بالفشل . . فيعود مكسور الخاطر محطم الآمـال ولـكن هذه الرغبة الملحة التي خالطت لحمه ودمه وسيطرت على تفكيره تعود فتدفعه ثانية الى معـاودة المحاولـة من جديد . . وهـكذا بقـي مهنـا هذا يبـذل المحاولـة تلـو المحاولة . . حتى فاز بأمنيته ذات يوم دون أن يسعى اليها . . بل هي سعت اليه . . وكان يرقبه منذ البداية الى النهاية أحد أصحابه وعندما فاز بما كان يتمناه أطلق هذا الصديق هذا المثل . . .

يضرب هذا لمن يبلغ مراده وينال ما كان يتمناه ويسعى حثيثاً إلى الوصول اليه . . .

١٦٨٢ -جَاكْ الذِّيبْ جَاكَ وْلَيدِهْ

الذئب معروف وهو حيوان بري مفترس . . ومعنى جاك الذيب جاك وليده التهديد بكبار المصائب وصغارها فمرة يقال جاءتك الداهية الـكبيرة ومـرة يقـال جاءتك الداهية الصغيرة . .

وهذا يضرب مثلاً لمن يهدد ببعض الأمور التي ان أمن من كبيرها لم يأمن من صغيرها . . والقصد من هذا التهديد هو ادامة الخوف والرعب حتى يبقى ذهن المرء مبلبلاً خائفاً في كل لحظة من لحظات حياته . . .

١٦٨٣ - الْجالِبْ إلِيْنا كَالْمهْدي عَلَيْنا

الجالب الينا يعني الذي يستـورد لنـا بعض الأشياء الضـرورية في حياتنـا

اليومية مثل المأكولات والمشروبات والملبوسات والمعنى أن الذي يأتي الينا ببعض الضروريات المعيشية ولو كان يأخذ ثمنها فانه يكون بمثابة الذي يقدم لنا هدية . .

يضرب هذا مثلاً للتعاون وفوائده للحياة الاجتماعية .

١٦٨٤ ـ جَالْ الرَّكِيَّهْ وَلاَ جَالْ ابنْ غَنَّامْ

ابن غنام هذا كان رجلاً فلاحاً . . وكان يواصل السعي في زراعته فاذا انتهت زراعة الشتاء بدأ في زراعة الصيف وإذا انتهى من زراعة الصيف بدأ في زراعة الشتاء وكان عنده عبد مملوك يعمل في فلاحته . . وضاق هذا المملوك بهذا العمل المتواصل الذي لا يعرف له نهاية وسأل سيده ذات يوم قائلاً إذا انتهت زراعة الشتاء ماذا سنصنع يا عمي ؟ ! فقال نبدأ في زراعة الصيف فقال وإذا انتهت زراعة الصيف ؟ ! قال نبدأ في زراعة الشتاء . . فقال المملوك لسيده دائماً يا عمي كد . . كد . . فقال نعم . .

ففكر هذا المملوك ملياً . . ثم جمع نفسه وقام عازماً مصمماً ومتوجهاً إلى القليب . . وعندما جاء على حافتها أطلق هذا المثل أي ان القائي نفسي في البئر وموتي فيها أخف تعباً مما أنا فيه . . لأن الحالة التي أنا فيها هي الموت ولكنه الموت البطيء أما حين أرمي نفسي في البئر فهو أيضاً موت . . ولكنه موت سريع . . وفيه شيء من الراحة التي ليست في الميتة الأولى . .

وعندما رأى سيده عزمه وتصميمه قال له أنت حر ولكن كلمة الحرية هذه لم تنطلق إلا بعد فوات الأوان وبعد أن صار العبد يهوي سريعاً إلى قعر البئر ليواجه مصيره المحتوم . . .

يضرب هذا مثلاً لتفضيل أهون الشرين . . والاقدام عليه بصبر وشجاعة . .

١٦٨٥ - الْجامِعْ يَجْمَعْ والْمفَرِّق يْفَرِّقْ

يضرب مثلاً لما يجمعه الآباء ويفرقه الأبناء . . أو للشخص يجمع من ناحية ويسلط الله عليه بعض المقربين المؤتمنين فيفرق ما جمع . . . ويخرب ما صنع . . وتضيع جهود الجمع سدى !! .

١٦٨٦ - جَاوْرَهْ وَلاَ تْنَاوْرَهْ

جاوره أي صرجاراً له ولا تناوره أي لا تخادعه وتبطن العداوة له وترقب الفرصة فيه . . فانك إذا فعلت ذلك فسوف يقابلك بالمثل فتبقى أنت واياه في حالة حرب دائمة . . لا تنتهي إلا بنهايتك أو نهايته . .

يضرب مثلاً لترك الفتن والشرور لأن من تركها في الغالب تركته . . .

١٦٨٧ - جَاهْ الْحَاقِطْ وَالمَاقِطْ

الحاقط والماقط كلمتان تعبران عن الشدة تلو الشدة . . بحيث يحتار المرء أمام تلك الشدائد التي يأخذ بعضها برقاب بعض . . حتى لا يهتدي الى رأي صواب يتبعه أمامها . . ولا يعرف طريقاً سليماً يسلكه للنجاة من أخطارها . .

يضرب هذا مثلاً لمن يكون في نوع من الشدة لا مزيد عليه بحيث يضيع صوابه . . وتنغلق أمامه طرق السلامة .

١٦٨٨ - جَاهْ ضِدَّهْ مِنْ بِدَّهْ

من بده أي من أقرب الأشياء اليه . .

يضرب مثلاً لمن يأتيه الضرر والشر من أقرب الناس اليه . .

قال الشاعر عبد الله بن صقيه

لا تودع يالمغفـــل من توده سدك — وقتنـــا هذا غدا ما بين دوك وهاته
لو تبـــرق بالمعانـــي صار ضدك بدك — أكبر العـدوان واللـه ما تسـوي سواته
لا يغـــرك لو جده بالعناصـــر جدك — لو يجيك مصيبـــة اكبـــر الشماته
ما تهمه مستـــريح او وطـي فـي خدك — عـن ملازيم الحميه يقصـــرن هماته

١٦٨٩ - جَاهْ عَلَى الْحِسْنَى وَالسَّايَهْ

والسايه يعني الاساءة . . والمعنى أنه نزل على حكمه . . ورضي بما يحكم به . . سواء له أو عليه . .

يضرب مثلاً للتسليم بلا قيد ولا شرط وقبول ما يحكم به الضد من خير أو شر . . أو بمعنى آخر جعل عدوه هو الخصم والحكم . . وهذا هو شأن الضعيف أمام القوي . . والجبناء أمام الشجعان . .

١٦٩٠ - جَاهِلْهَا شَايِبْها

جاهلها بمعنى أقل الناس خبرة وتجربة هو العجوز من أولئك الناس . .

يضرب هذا مثلاً للأوضاع المعكوسة لأن الشائب أو العجوز يفترض فيه أن يكون اعلم القوم وأعقل القوم . . وأكثر القوم تجارباً . . بينما الواقع أن الشائب قد صار هو الأكثر جهلاً وطيشاً وعدم اتزان !!

١٦٩١ - الْجَاهِلْ صَرِّحْ لَهْ وَالْعَاقِلْ لَوِّحْ لَهْ

صرح له أي أعطه أمراً واضحاً صريحاً . . أما العاقل فلوح له أي أشر إليه بما تريد فانه سوف يفهم الاشارة بعد ما يفهم العبارة .

يضرب مثلاً لمخاطبة الناس على قد عقولهم ومعاملتهم بحسب مداركهم وأفهامهم . .

١٦٩٢ - الْجَاهِلْ أَعْمَى

يعني أن الذي لا يعرف الطريق في حكم الأعمى . . فالطريق قد يكون أمامه . . ولكنه لا يراه . . والمورد العذب قد يكون منه على بعد خطوات ومع ذلك فهو يموت من الظمأ وقد يكون الخطر منه على بعد قليل . . ومع ذلك فانه يقيم قرب الخطر لا يريم . . والسبب في ذلك كله الجهل الذي هو شبيه بالعمى . . .

يضرب هذا مثلاً لمضار الجهل . . وما يحيط بالجاهل من أخطار كثيرة . . تفاجئه من حيث لا يدري !!

١٦٩٣ - جَاهْ عَلَى وَضْحْ النَّقَا

أي جاء عدوه أو صديقه بطرق واضحة وشريفة لا غدر فيها ولا خديعة . . .

يضرب هذا مثلاً للنزاهة والقوة والوضوح .

قال الشاعر الشعبي صقر النصافي : -

لو والله اللي صار طبع العرب شين	من داج حول بيوتهم برقوا به
فيما مضى نمشي وناصل جريين	زولي الى منه بدا رحبوا به
واليوم صاروا كلهم لي عدوين	كثرت نمايمهم وخلي حكوا به
يا ناس ما رافقت خلي على شين	إلا على وضح النقافي دروبه
حلفت دين والحق الدين دينين	ما شفت منه الا طرايف عجوبه
مير العرب فيهم نجوس وشياطين	من مرهم لو هو بري هقوبه

١٦٩٤ - جَايِعْ وَلَقَى عَصِيدْ

لقى وجد والعصيد هو نوع من الأطعمة التي تتكون من ثلاث مواد دقيق الحنطة ودقيق الدقس اي الدخن والجريش وهذا النوع من الأكل يكون رقيقاً سهل المضغ والبلع كما أن فيه طاقة حرارية كبيرة .

يضرب مثلاً لمن يحتاج الى شيء فيجد أطيبه وأسهله تناولاً . .

١٦٩٥ - جَايِبي يَكْحِلْها وأَعْماهَا

يبي يعني يريد . . والكحل يوضع في العين ليزيد في إبصارها ويزيدها جمالاً وفتنة . . والعمى بعكس هذه الأمور كلها . .

يضرب هذا مثلاً لمن أراد أن يعمل عملاً نافعاً فانعكس قصده وصار عمله ضاراً . . .

قال الشاعر الشعبي محمد بن عرفج :

تسبق على البيضا يمينه يساره	من عادته يوم اللزب عون داعيه
منهى الحسب عينه سوات الشراره	وان خال من ضرب المنايا عدى فيه
يا منتهى من صفقته العزاره	وتعوس بقعى كل يوم تفاجيه
عشيرك اللي للمها صار شاره	يا حول جاته علته من مداويه

١٦٩٦ - الْجايَّاتْ أَكْثَرْ مِنْ الرَّايْحَاتْ

يعني أن الأيام القادمة أكثر من الأيام الماضية يقال هذا للتهديد والوعيد . . وأن الأيام القادمة سوف تتيح الفرصة للأخذ بالثار . . وأخذ الحقوق المهضومة يضرب مثلاً لترقب الفرص للأخذ بالثأر . . وان الدهر قلب يكون يوماً لك ويوماً عليك .

١٦٩٧ - جَايَبي يَطْقَعْ وَزَقْ

يطقع يضرط والزق الخرء . .

يعني أراده شيئاً خفيفاً ولكن الزمام انفلـت من يده فجاء شيء مخز وغاية في القذارة

يضرب مثلاً لمن يهدف الى شيء . . ولـكن الأقـدار تتحـكم فيه فتـكون الأمور على غير ما يريد . .

١٦٩٨ - جبال الكحل تفنيها المراود

الكحل معروف والمراود جمع مرود وهو العود الخاص أو شبه العود الذي يوضع في الكحل ثم يستعمل في العين ليعطيها سواداً وجمالاً وسحراً .

يضرب هذا مثلاً في أن كل شيء يؤخذ منه لا بد أن ينفد مهما كان كثيراً . .

١٦٩٩ - جِبّةْ عْجِمي فِيها سَبْعَةْ وَسَبْعِينْ رِقْعَه

العجمي المراد به الدرويش . . وهم قوم من زهاد الهنود الذين يحجـون على أقدامهم وتجد الواحد منهم يحمل معه ثوباً واحداً يستـر به عورتـه وقدحـاً يشرب فيه . . وما عدا ذلك فهو يطلبه من المتصدقين الذين يمر بديارهم وأما ثوبه فكلما انخرق فيه خرق رقعه . . وكلما انشق جزء وصله بالجزء الآخر مضيفاً إليه رقعة تقويه حتى ولو كانت من نوع آخر من القماش ومن لون يغـاير لون الثـوب الأصلي .

ولهذا تجد في جبة العجمي أنواعاً من القماش وألواناً من الأصباغ لا عدد لها ولا حصر .

وهذا المثل يضرب للشيء الذي قد اختلط فيه ما يناسب وما لا يناسب . . .

١٧٠٠ - جَبْـرُ الْخَوَاطِرْ عَلَى اللهْ

جبر الخواطر أي الرفق بالناس ومراعات شعورهم على الله جزاؤها . .

يضرب مثلاً للاحسان الى الناس ومراعات مشاعرهم وان من يفعل ذلك سوف يجازى من الخلق . . ومن خالق الخلق . . لأن الخلق عيال الله وأحبهم إليه أبرهم بعياله . . .

١٧٠١ - جبنَا الما وخضاض الما

جبنا أتينا وخضاض الما محركه . . أي أتيناكم بالماء والذي يحرك الماء . .

هذا المثل أطلقه رجل شجاع جريء كان مع رفقة في الصحراء . . وكان الوقت ليلاً ونزلوا عند بئر قريبة الماء من وجه الأرض وأرسلوا أحدهم ليأتيهم بالماء من البئر وعندما قرب منه وهم بالنزول سمع حركة في الماء وأن شيئاً يتحرك فيه ويحركه . . فخاف ولم يتجاسر على النزول إلى البئر لأخذ الماء . . فرجع الى رفاقه وأخبرهم بأن في الماء شيئاً يتحرك ويخض الماء فلم يكن من مطلق هذا المثل إلا أن أخذ القربة . . وذهب الى البئر . . فنزل إلى الماء وملأ قربته . . ثم تتبع الصوت الذي في الماء حتى وجده خروفاً كبيراً سميناً فأخرجه وأخرج القربة . . وجاء بهما الى أصحابه قائلاً لقد أتيتكم بالماء وخضاض الماء يضرب هذا مثلاً للشجاع الذي لا تخفيه الأوهام بل يأتي بما يطلب منه وزيادة .

١٧٠٢ - جَبْهَةْ سَطِيحْ مَا تَنْشَقَّ إلاَّ عَنْ شَيء فَضِيحْ

الجبهة هي ما بين حواجب العين الى شعر الرأس مما يلي الوجه وفضيح بمعنى فاضح وكاشف للأسرار التي يسوء المرء كشفها .

يضرب مثلاً لمن لا ينكشف إلا عن فضائح . . وأسرار يسوء المرء نشرها وانكشافها .

١٧٠٣ - جَتْكْ الدَّلُو وَوْذَامها

جتك بمعنى جاءتك ووذام الدلو هو الرباط الذي يربط الدلو بالصليب الذي يوضع في أعلاها ليكون فاها مفتوحاً يدخل منه الماء وهي الكرب أو بحسب ما يسميها العوام العرقاة . .

يضرب مثلاً لمن يأتيه اكثر مما يطلب . . وقد تكون هذه الكثرة في بعض الأحيان مرغوبة . . وقد تكون في مناسبات اخرى غير مرغوبة . .

١٧٠٤ - جَتْكْ مِنْ غَيْرْ فَقِيهْ

يعني جاءتك الفتوى من شخص لا يعرف الفقه . . أو الحكمة ممن ليس حكيماً .

يضرب هذا مثلاً للشيء يصدر من غير ذوي الاختصاص فيه . . فيكون غاية في السماجة والبعد عن الحقيقة . . وعن واقع الأمور . .

١٧٠٥ - جِتِهْ أمْ العَبِيدْ

أي أنه صار في حالة مثل حالة العبيد والعبيد هم الزنوج من المماليك . . وهم عادة إذا غضبوا ضاع صوابهم ولجأوا الى العنف بلا تعقل في تصرفاتهم .

يضرب هذا مثلاً للاعتماد على القوة بدون تعقل . . ولا تفكير في العواقب الوخيمة التي سوف تترسب على تصرفاتهم . .

١٧٠٦ - جُحُورُ الْفِيرانْ تطيحْ فِيهَا الثِّيرانْ

جحور بيوت وتطيح تسقط والثيران معروفة .

يضرب مثلاً للشيء الصغير يسبب الشيء الكبير وللضعيف يصرع القوي . . ليس وجهاً لوجه ولكن بطريق الحيلة . . والمكيدة . . واستعمال العقل والتفكير في الاطاحة بالكبير أو القوي بطرق خفية لا يشعر بها حتى يقع فيها . فاذا وقع فقد تكون نهايته في تلك الوقعة . . فان لم يقض عليه . . فقد تلحق به عاهة مستديمة تعوقه عن كثير من جوره واعتداآته . .

١٧٠٧ - جْحِيدْ وَأَمْرٍ بْعِيدْ

يضرب مثلاً لمن ينكر الأمر ويستبعد وقوعه منه بشكل قاطع . . وقول جازم لا مجال للشك ولا للتردد فيه . . وقد يأتي هذا الجاحد بأدلة وهمية تبرر صحة جحوده وانكاره وقد يضفي هذا الجاحد على تلك الادلة رداء خادعاً براقاً بحيث لا يشك من يسمعها في أنها حقائق ثابتة . .

١٧٠٨ - جْدَارٍ قصيرْ كلٍّ يَطِمْرَهْ

الجدار القصير كناية عن الرجل الضعيف الذي يتجرأ عليه الآخرون ويلحقون به الأذى دون أن يخشوا أذاه . . ومعنى يطمره أي يقفز من فوقه . .

يضرب هذا مثلاً للرجل الضعيف الذي يتجرأ عليه كل أحد . . دون أن يخشى منه ثورة أو انتقاماً . .

١٧٠٩ - جَدَّ الْبَقَرةْ ثَوْرْ

يضرب مثلاً للفرع لا يعيبه أن ينسب الى أصله أو للأمور البديهية التي لا

تحتمل الخلاف والأخذ والرد . . لأنها حقائق مسلم بها من الجميع . . .

١٧١٠ - الْجَدِيدْ بِجدَّتِهْ مِثْلْ الْحصَانْ بِعدَّتِهْ

يعني أن الجديد يكون كاملاً مقبولاً في الأنظار كالحصان إذا كان بكامل عدته . .

يضرب مثلاً للشيء في شبابه وما يكون له من بهاء ورونق وجمال . .

١٧١١ - جِذْمَارٍ مْحَكَّكْ

الجذمار هو طرف العسيب الغليظ الذي هو الأصل والمحكك المهيأ على شكل خاص . .

يضرب مثلاً للشيء القوي المهيأ لأمر من الأمور .

١٧١٢ - جْرَابْ شْوَيْمانْ

شويمان هذا رجل كان يستجدي ويمر بعدة بيوت فيجمع في جرابه أنواعاً من المأكولات متعددة متنوعة قد يتناسب بعضها مع بعض وقد لا يتناسب . .

يضرب مثلاً للاخلاط المتعددة . . التي لا يربط بينها رابط من لون أو طعم أو منفعة . . أو رائحة . .

١٧١٣ - جَرَادَهْ وَإلاَّ مِنْ جَرَادْ

يعني هل أنت جرادة واحدة أم أنت من جراد كثير .

يضرب مثلاً للشخص يظهر لك غريباً في دار غربة فتسأله هل هو وحيد أم معه قومه وعشيرته . . أو معه عائلته أو بعض أولاده . .

١٧١٤ - جَرَادٍ مُرْادِفْ

الجراد معروف والمرادف يعني قد ركب ذكوره على اناثه فهو لا يستطيع أن يطير وفي هذه الحالة يمكن صيده في أي وقت من الأوقات . . بخلاف الجراد الذي لم يرادف فانه لا يمكن صيده إلا في أوقات البرد التي هي الليل وطرفاه . . .

يضرب مثلاً للشيء الذي في متناول يدك في كل وقت .

١٧١٥ -الْجَرَادْ الْمرَادِفْ صَادَني قَبْلْ أصِيدِهْ

المرادف هو الذي ركب ذكوره إناثه . . ويكون في هذه الحالة سهل صيده . . وسهل تجميع كميات كثيرة منه . .

وصادني قبل أصيده . . أي الاغراء بصيده جعلني أجازف وأتهور حتى وقعت في مشكلة لم أكد أتخلص منها . .

يضرب هذا مثلاً لبعض المطامع والاغراءات التي تجذب الشخص بسرعة . . ولكنها توقعه في مأزق لا يكاد يتخلص منه . .

١٧١٦ - جَرَادةٍ مَضْمونٍ لَها الْحَيَا

الجراده معروفة والحيا هو المطر الذي تنبت به الاعشاب والخضرة .

يضرب مثلاً للرجل صاحب الحظ الذي يجد الخير والبركة أينما يمتجة . . مثل الجراد الذي لا يظهر إلا اوقات الامطار والربيع والخصب . . أما سنوات

القحط والجدب وقلة الأمطار . . فان الجراد لا يرى منه قليل ولا كثير . .

١٧١٧ - جَرَادٍ فِي عَوْشَزٍ

العوشز واحدته عوشزه وهي العوسجة . . شجر صحراوي كله شوك متشابك إذا وقع عليه الجراد كان من الصعب صيده . .

يضرب مثلاً للشيء التافه الذي يتطلب نيله جهداً اكبر منه . . ومشقة قد لا تطاق . .

١٧١٨ - جَرَادَةٍ ذَكَاتْهَا النَّارْ

الجراد لا يذكي . . وانما يشوى وهو حي أو يوضع في القدر وهي يغلي بالماء . .

يضرب مثلاً للأمور التي لا ضرر عليك من وضعها في النار مباشرة . . او اشارة الى أن الجراد لا يذكى عند صيده وأكله . .

١٧١٩ - جَرادْةٍ مَا يَحطبْ لَهَا

أي ان الجرادة الواحدة لا تتطلب منك جهداً في طبخها فأقل شيء يسويها وينضجها . .

يضرب مثلاً للشيء الحقير . . الذي لا يكلفك كثيراً كما أنه لا ينفعك كثيراً . .

١٧٢٠ - جَرَادَةٍ تَطِيرْ بْجَنَاحْ صقرْ

الجرادة معروفة والصقر معروف والمعنى أن هذا الطائر شيء صغير تشبه بالكبار .

يضرب مثلاً للضعيف يتظاهر بالقوة . . والصغير يتشبه بالكبار . . .

١٧٢١ - الْجَرَادْ يرخِّـصْ اللَّحَمْ

يعني أن الجراد إذا صيد وكثر في البيوت والأسواق فإنه يؤثر على سعر اللحم فيستغني معظم الناس عن اللحم بينما الجراد ليس في مستوى اللحم لا من الناحية الغذائية ولا من ناحية اللذة والطعم ولكنه مع ذلك يؤثر عليه . .

يضرب هذا مثلاً لتأثر الأكبر بالأصغر . . والأنفع بالأقل منه نفعاً . .

١٧٢٢ - الْجَرَادَةْ مِنْ جَرَادْ

يعني إذا رأيت فرداً من قبيلة فاعلم أن قبيلته بقربه . . وإذا رأيت بعرة فاعلم أنها من بعير كان في هذا المكان . .

والمقصود بالمثل أنك إذا رأيت فرداً من قوم لا يتفرقون في العادة فاعلم أن بقية القوم قريب منك . .

يضرب هذا مثلاً للاستدلال على وجود شيء بظهور طرف منه صغير . .

١٧٢٣ - جَرَادَةٍ مِنْطَويةٍ فِي كَتَادَهْ

القتاد هو نوع من الشجيرات الصحراوية الغبراء التي يشبه لونها لون الجراد

فإذا أختفت فيها الجرادة لم يتحققها الناظر كما أن القتادة من ناحية ثانية محاطة بالأشواك التي تشبه الحراب بحيث أن أي يد تمتد إليها تواجه بحراب مشرعه .

يضرب هذا مثلاً للتواري عن الأنظار والاحتماء بما يدرأ يد الطامع . . في مكان خفي لا تصل إليه الأنظار . .

قال الشاعر الشعبي عبد الكريم بن جويعد من أهل القويعية

تزيد سياتك على لطف حسناك ... وأحسب وتلقى في المطاوي زياده
أصبر على عجفاك يالترف وقداك ... وماكل من يحرص على الطير صاده
يا سيد كل البيض لالا عد مناك ... جر التواضع لا تجر الجلاده
أطرش المرسول وتقول ما جاك ... ولا شفت في كثر المراسيل فاده
ان ما تجي برضاك يا وين ابلقاك ... جرادة منطوية في كتاده

١٧٢٤ - جَرَادٍ يَاكِلْ حيِّهْ ميتِهْ

إذا رأيت قوماً يظلم قويهم ضعيفهم . . ويأكل غنيهم فقيرهم . . فإنه يصح لك أن تطلق هذا المثل عليهم فهم يشبهون الجراد فالحي منه يأكل الميت . . والقوي منه يأكل الضعيف . .

يضرب هذا مثلاً لطبائع البشر التي لا ترحم . . وما طبع عليه الانسان من الظلم والجور العدوان . . الذي لا حدود له . .

١٧٢٥ - جَرَى بِهْ السَّيلْ وَهُوَ ما يَدْري

يضرب هذا مثلاً لمن تدهمه الحوادث . . وهو غافل مشغول ببعض التوافه التي لا تستحق أن تشغله في مثل تلك الأوقات . . وهذا طبعاً يدل على الغفلة أو التغفيل الذي ما بعده تغفيل . .

١٧٢٦ - جْرَابْ أَبُو هُرَيْرَهْ

أبو هريرة صحابي جليل . . روى من الأحـاديث الـكثيرة ما قل أن يرويه صحابي آخر . . وهذه الأحاديث منها ما هو في الأصول ومنها ما هو في الفروع . . ومنها ما يعالج أموراً صغيرة . . ومنها ما يعالج أموراً كبيرة . .

يضرب مثلاً لمن يجمع في حديثه بين أشياء كثيرة منها ما يعرف ومنها ما لا يعرف . .

١٧٢٧ - جَرَادٍ فِي عِدِلْ

الجراد معروف والعدل هو وعاء مستطيل من الشعـر أو الوبـر توضـع فيه الحبوب وما أشبهها . . والجراد في العدل يتحرك حركات مكتومة ثم لا يلبث أن يقتل بعضه بعضاً . . .

يضرب مثلاً للشيء المحصور الذي نهايته محدودة . .

١٧٢٨ - جَرَابِيعْ ابنْ ثَوَابْ

كان ابن ثواب هذا صاد عدة جرابيع ثم انفلت منه واحد فأراد اللحـاق به فعجز فأطلق أحد رفاق الجربوع ليأتي بالهارب ثم أطلق الثاني والثالث فذهـب الجميع وتفرقت عليه فلم يستطع الحصول على واحد منها . .

يضرب مثلاً لمن تتفرق عليه أموره فلا يعرف كيف يعالجها . .

١٧٢٩ - جَرْبى ورَغَّايهْ

جربى يعني ناقة مصابة بداء الجرب ورغاية يعني أنها دائماً ترغي . .

يضرب مثلاً لمن جمع عيوباً عدة منها ما هو مادي ومنها ما هو معنوي . . ومنها ما يجمع بين تلك العيوب جميعاً . . والعيوب عادة تجعل الذي يتصف بها غير مرغوب في قربه . . وغير مرغوب في اقتنائه إذا أريد بيعه إلا بأرخص الأثمان .

١٧٣٠ - الْجَرْبَى إذا قِيلْ لَها هَرْسْ طْلَعَتْ

الجربى الناقة التي أصيبت بمرض الجرب وهو داء جلدي اكثر ما يصيب الابل . . وهرس بمعنى امشي أو اخرجي وطلعت يعني خرجت . .

يضرب مثلاً للمريب وأن بعض الاشارات أو العبارات قد تكشف عنه . . وتكشف أمره للناس حتى يعرفونه ويميزونه من بين الأبرياء . .

١٧٣١ - جَرْبُوعْ : انْخَشَهْ وينْطِقْ

الجربوع هو اليربوع وانخشه يعني أدخل عليه عصى في جحره وحركها فانه سوف يخرج من جحره وينطلق امامك يعدو .

يضرب مثلاً لمن يخرجه ويكشفه أقل جهد وأدنى اشارة . .

١٧٣٢ - جَرْبُوعٍ بَدْ عَلَى غَزُوا

الجربوع هو اليربوع . . وهو حيوان بري في حجم الفأرة ويتداول العوام أن الرسول ﷺ كان في احدى غزواته . . وأن أصحابه اصطادوا يربوعاً فاشتواه الذي صاده ثم أعطاه من يجاوره ثم أعطاه هذا من يليه . . فاستمر هذا اليربوع ينتقل من واحد إلى واحد كل يؤثر به رفيقه إلى أن دار على القوم كلهم ومعنى بد على غزوا يعني عمهم ودار عليهم . .

يضرب هذا مثلاً للشيء القليل الذي يدور على قوم كثير . . .

١٧٣٣ - جَرْبُوعٍ لَهْ كَمْ نَطَّاقَهْ

النطاقه هي المخرج . . وذلك أن الجربوع يضع في جحره عدة فتحات خافية فإذا اكتشفت فتحة هرب من الثانية . .

يضرب مثلاً لمن يحتاط لنفسه ويعد للشدائد عدتها قبل وقوعها . . فإذا وقعت فهو يختار خطة الهرب المناسبة لما حدث . . أو خطة الدفاع إذا كان الدفاع ممكناً . . وكان الخصم من الخصوم الذين يمكن التغلب عليهم !! .

١٧٣٤ - جَرْبُوعْ : يحِطْ بَابٍ يخْبّرْ وَبَابٍ ما يَخْبرْ

الجربوع هو اليربوع . . وهو نوع من الفئران الصحراوية التي تؤكل . . وهو يوصف بالذكاء والفطنة حيث أنه إذا حفر جحره أخفى تراب الحفر ثم سد مدخل الجحر بتراب . . ثم جعل لنفسه باباً آخر يخرج منه فاذا دخل سده بقليل من التراب كما أنه يجعل لنفسه عدة مخارج إذا سد مخرج هرب من الثاني .

يضرب مثلاً للذكاء والفطنة . . ورسم طرق النجاة قبل حلول الخطر . .

١٧٣٥ - جَرْبُوعٍ يخِصَّني وَلاَ أَرْنَبٍ مَشْرُوكَهْ

أي ان الشيء الصغير الذي ليس لي فيه شريك خير من الشيء الكبير المشترك .

يضرب مثلاً لتفضيل بعض الأشياء مهما كانت صغيرة على غيرها مهما كانت كبيرة إذا كان لك فيها شركاء ومنافسون . . قد يسببون لك بعض المنغعات . .

١٧٣٦ - جَرْبُوعٍ مَا يَسْوَى حطِبهْ

الجربوع يعني يربوع . . وهو من فصيلة الجرذان إلا أنه حلال أكله بينما الجرذان حرام أكلها وما يسوى حطبه . . أي انك لو عرضته للبيع . . وعرضت الحطب الذي سوف تشويه به لكانت قيمة الحطب أكثر من قيمة اليربوع . .

يضرب هذا مثلاً للشيء الحقير الذي يكفلك من النفقة اكثر من قيمته . .

١٧٣٧ - الْجَرْبى تَحْتَــكْ

الجربى يعني الناقة المصابة بمـرض الجـرب وهـو مرض جلـدي يصيب الدواب وأكثر ما يصيب الابل . . وتحتك أي تبحث عن جسـم آخـر تحـك فيه جسمها .

يضرب مثلاً للداء الذي لا بد أن يظهر على صاحبه وأن تفضحه حركاته حتى يشتهر . ويعرف . أو لمن يبحث عن المتاعب لنفسه . . وذلك بسـوء تصرفاتـه الخرقاء . . وسوء علاقته بالآخرين من أفراد مجتمعه . . وجيرانه . . وزملائه في العمل . . الذي يعمل فيه . .

١٧٣٨ - جِرَّةْ فَاطِـرْ

الجرة هي الطعام الذي تخرجه الدابة من بطنها لتعيد مضغه . . والفاطر هي الناقة الكبيرة في السن وهي في العادة لا يكون لجرتها صوت . .

يضرب مثلاً للشيء الهادىء الذي لا قرقعة فيه ولا ضوضاء . . .

١٧٣٩ - جَرْحٍ يَضِيــع الدَّوَابهْ

يضيع الدوابه بمعنى انه واسع وعميق بحيث لا ينفع فيه الدواء . . ولا يقوى الدواء على جمع أطرافه وتنظيف داخله .

يضرب مثلاً للمشكلة التي لا يمكن حلها . . وللخـرق الواسـع الـذي لا يمكن سده برقعة أو ما شابهها . . وهذا طبع أطلق من شخص لا يعرف أن هناك جراحين يستطيعـون أن يداووا الجـروح ويخيطوها حتـى تعـود الـى طبيعتهـا السابقة . .

١٧٤٠ - جَرْحِهْ عَطِيبٍ حِيْرَتْ فِيهْ الأَطْبَابْ

عطيب أي خطر وحيرت أي تحيرت والأطباب الأطباء . .

يضرب مثلاً لمن أصيب اصابة خطرة يحتار الأطباء في علاجها لأن علاجها غير مضمون النجاح . . لاتساع الجرح وحساسية مكانـه . . هذا طبعـاً حسـب تصورات مطلق المثل . . وإلا فقد أصبحت الجراحة علماً قائماً بذاته . . كمـا أصبح الجراح يستطيع أن يشق معظم أجزاء الجسم ثم يخيطها حتى تعـود كمـا كانت . .

١٧٤١ - الْجِرْذى وَلَدْعَمْ الْفَارْ

الجرذى هو فارة الصحراء وهو يشبه الفأر في اللون والحجم والتقاطيع . . والطباع . . فهي من فصيلة واحدة . .

يضرب مثلاً للشيئين المتشابهين في القذارة والخسة . . والافساد . .

١٧٤٢ - جِرْذِيٍّ فَاطس ٍ وَمَشْوِيٍّ بْصَوْنْ

الجرذي معروف وهو الفـأر الصحـراوي والفـاطس الميت بدون ذكاة . . ومشوي بصون يعني منضج بنار وقودها صون والصون هو روث الحمار . .

يضرب مثلاً للشيء يجتمع له الخبث لا من جانب واحـد ولـكن من عدة جوانب . . . كل واحد منها يكفي لتعافه النفس . وتنفر منه الطباع .

١٧٤٣ - جِرْذِي الْكَوْيتْ مَا ينْتَحارَشْ

الجرذي هو فأر الصحراء . . والكويت امارة معروفة . . وينتحارش بمعنى يعاكس أو يؤذى أو يمزح معه . . . وذلك أن جرذي الكويت معروف عنه بأنه إذا أوذي فانه يقوم بتخريبات واسعة النطاق ومقصودة أيضاً . .

يضرب مثلاً للشرير الذي ينبغي أن تجامله حتى تتاح لك الفرصة للقضـاء عليه قضاء تاماً . . فان أبقيت له بقية كان في هذه البقية الخراب والدمار المستمر والازعاج الذي قد لا يكون خطر على بالك . .

١٧٤٤ - الْجِرْذِي يدِلْ جحْرِهْ

الجرذي هو فأر الصحراء . . يضرب مثلاً للشيء الطبيعي الذي لا غرابة فيه فأحقر الحيوانات . . يعرف جحره ويخرج منه ثم يعود إليه . . بغاية السهولة . . وإذاً فلا فخر لمن يدل ويفتخر بأنه خرج من بيته ثم عاد إليه دون أن تعترضه عقبات من الضياع . .

١٧٤٥ - الْجِرْذِي يَاكلْ الْحدِيدْ

الجرذي معروف . . يعني أن الشيء الحقير الصغير الضعيف قد يقضي على

الشـيء الـكبير الصلـب . . وذلك عن طريق الحيلـة . . أو طريق الضـرب المداوم . . وانتهاز الفرص . .

يضرب مثلاً للضعيف وأنه قد يتغلب بالمداومـة علـى الشـيء القـوي . . والاستمرار في نحته وتقويض بنيانه . . وقصة سد مأرب في اليمن وخرابه بسبب الفئران معروفة للكثيرين من قراء كتابي هذا . . .

١٧٤٦ - جَرْشَـنْ

الْجَرُّ هو سحب الشيء على الأرض والشَّنُّ هو الجلد الذي استعمل كقربة للماء حتى قدم ويبس وتصلب فصار إذا سحبته على الأرض أحدث صوتاً عالياً ولكنه لا يخيف العارفين به . .

يضرب مثلاً للشيء الذي له قرقعة وجلبة ولكنه لا خطر منه ولا خوف . . .

١٧٤٧ - الْجُـرُوح قِصَـاصْ

هذا المثل مأخوذ من احدى الآيات القرآنية وهو متداول بين الناس على أن من اسيء اليه فله أن يرد الاساءة بمثلها . . ومن عفا وأصلح فأجره على الله .

قال الشاعر الشعبي : عبد الله بن سبيل :

ما هـو نصف كي الضـنين لضنينه — بالماقـع اللـي مـا كواه الطبيب
عرقـى علـى كبـدي وسيمـة مزينه — وأركي علـى قلبـي ثلاث المغيبي
ان كان الجروح قصاص واشيب عينه — كويت قلبـه كوية ما تطيبي
لا عاد عرف صـار بينـي وبينه — أبغـي المروفـه منـه وأذهـب ذهيبي
وأنـالـه الجامـن حدى والدينه — وأطـوع من العبـد المليك الأديب

١٧٤٨ - جَرَّهْ عَلَـى مِرْ الشَّرِي

مر الشري يعني الحفظل . .

وهذا المثل يضرب لمن يعرض غيره لأصعب المواقف . . بلا شفقة ولا رحمة ولا هواده لماذا ؟ ! لأنه يريد أن ينتقم منه لثأر قديم بينه وبينه . . أو لثأر قديم بينه وبين أحد أقاربه والمثل العربي يقول قد يؤخذ الجار بذنب الجار . .

١٧٤٩ - الْجَريبا تَبِي الطـلاَ

الجريبا هي الناقة التي أصيبت بمرض الجرب . . وهو داء جلدي معروف يصيب الابل وبعض الحيوانات الأخرى فيحت شعرها وتصاب بالتهاب جلـدي شديد . . فتحاول أن تحك جلدها بأي جسم شاخص تراه حولها . .

وهذا المثل يضرب للمجرمين . . وأن آثار الاجرام لا بد أن تظهر عليهم . . في حركاتهم وفي سكناتهم . . وفي كلماتهم . . وفي سلوكهم الخاص . . وفي سلوكهم العام . . وقد يكون له معنى آخر وهو أن يعاقب المجرم . . ثم يحذر من العودة . . لأن العقوبة في المرة الثانية ستكون أشد . . ومع الانذار والتحذير يعود المجرم لمعاوده اجرامه فيقال انه قد اشتاق الى العقوبة . . ولذلك عاود الاجرام . .

١٧٥٠ - الْجَريْ وَلَدْ الْكَلْبْ

الجري تصغير جرو وهو ولد الكلب الصغير . .

يضرب مثلاً للشيئين يتشابهان في القذارة ويشبه الفرع أصله في جميع خصاله ومزاياه . . أو للنتائج المعروفة التي لا يمكن أن يختلف فيها اثنان وهي ان الجرو ولد الكلب لا ولد الثور ولا ولد الانسان . .

١٧٥١ - جَزَى اللهُ بِالْخَيْراتْ مَنْ لَيْسَ نَعْرِفُ

أي أن الذي لا يعرفهم ولا يعرفونه لم يضروه ولم يسيئوا إليه . . بخلاف الذين يعرفهم أو يعرفونه فانهم يغتابونه ويقعون في عرضه ويسيئون إليه في كل مناسبة . .

يضرب مثلاً للشر يأتيك من أقربائك وأصدقائك ومعارفك . . أما الذين يجهلونك فهم قد لا يأتيك منهم خير ولا شر . .

١٧٥٢ - الْجِزَا مِنْ جِنْسْ العَمَـلْ

يضرب مثلاً للمعاملة بالمثل فالذي يعاملك معاملة تعامله بمثلها سواء بسواء . . فان كانت معاملته خيراً عاملته خيراً . . وان كانت معاملته شراً عاملته شراً . . وهذا طبعاً هو الشيء الذي تقره الشرائع والعرف والتقاليد . . وهناك جانب العفو والتسامح . .

١٧٥٣ - جَزَاهْ مِثْلْ مَا جَزَى الحَمِّيرْ أمِّهْ

أي جزاه بالعقوق ونكران الجميل فالحمار بعد أن يكبر ينسى أمه ويعاملها كما يعامل الشخص الغريب عنه . . وينسى جميع حقوقها وبرها به واحسانها اليه وحدبها عليه عندما كان صغيراً عاجزاً عن تغذية نفسه والدفاع عنها . .

يضرب هذا مثلاً للعقوق والكفران بالجميل .

١٧٥٤ - جَزَى نَاقَةْ الْحَجْ ذَبْحهَا

يعني مكافأة الناقة التي حج عليها وبلغته بيت الله الحرام . . هو أن يذبحها . . وهذا طبعاً ليس جزاءها وانما جزاؤها الاكرام والعناية والرفق . .

يضرب هذا مثلاً لسوء المكافأة ومجازات الاحسان بالاساءة . . والخير بالشر . . . وقد يكون المقصود بذبحها . . أنها قد أدت دورها كاملاً في الحياة الدنيا . . واذا فان النتيجة الصحيحة أن تنتقل من هذه الدار . . إلى الدار الآخرة . . . .

١٧٥٥ - جَزَى الْحِسْنى سَايَهْ

سايه يعني إساءة . .

يضرب مثلاً لمن يسيء إلى من أحسن إليه . . ويؤذي من كان يجب أن يبره ويرضيه . . لأنه طبع على الشر وقد أتيحت له فرصة الايذاء فاغتنمها . . أو انه مغفل أبله . . يسيء إلى من أحسن إليه من حيث يريد الاحسان . . ويضر وقد أراد النفع !!

١٧٥٦ - جَزَى الْمَعْرُوفْ سَبْعةْ كْفُوفْ

كفوفٍ جمع كف وهي اليد أي أنه كافأ من أسدى اليه معروفاً بسبع ضربات على وجهه بكفه . .

يضرب مثلاً لمن يسيء الى من يحسن إليه . . ويضر من ينفعه ويؤذي من كان يجب أن يعطف عليه . .

١٧٥٧ - جَزُورٍ مْعَلَّقَـهْ وِفِيهَا سَكَاكِينها

الجزور هي الناقة المذبوحة . .

يضرب هذا مثلاً للشيء المهيء للاستفادة منه بلا مشقة ولا عناء . . لأن

جميع وسائل الاستفادة متوفرة . . وما على الانسان إلا أن يعرف كيف يستفيد منها أكبر فائدة . . .

١٧٥٨ - جِعِلْ شَفْعِهْ أَخَيْر مِنْ نَفْعِهْ

جعل بمعنى لعل وشفعه أي شفاعته يوم القيامة أخير يعني أفضل وأحسن من نفعه في الدنيا . . كلمة تقال في التعزية عنه فقد عزيز على الانسان . .

يضرب مثلاً للأمل في المستقبل وتعويض ما فات بالأمل فيما هو آت . .

١٧٥٩ - جِعْلِهْ وَرَاء قِنْدْهَارْ

قندهار جزيرة صغيرة وسط أحد البحار .

يضرب مثلاً لمن تريد أن تبعد داره . . وأن يشط مزاره . . بحيث لا تراه ولا يراك . .

١٧٦٠ - جِعْلَهُمْ إِلِيَ غلَبُونَ يعَيُّونْ

يعني جعلم الله ويعيون يمتنعون . . ومعنى المثل اللهم اجعلهم إذا أردنا منهم شيئاً بأكثر من قيمته يمتنعون . . وهذا من باب الاغراء بالبيع . .

يضرب هذا مثلاً لمن يدفع له في سلعة اكثر مما تستحق ثم يمتنع عن بيعها طمعاً في المزيد .

١٧٦١ - جِعْلِهْ وَرَا الشَّمْسْ بخَمْسْ

ورا الشمس أي خلف مطلع الشمس أو مغيبها . . بخمس ساعات أو خمس

ليال أو خمس سنوات أو خمسة قرون لا يدرى . . ومعنى المثل ابعد الله مكانه إلى ما وراء مطلع الشمس أو مغيبها بمسافة خمس سنوات أو أكثر أو أقل . .

يضرب هذا مثلاً لمن يكون مكروهاً لخصاله الذميمه أو مستثقلاً لكثافة طبعه وقلة تمييزه . .

١٧٦٢ - جِعِلْ سَيْفٍ فِي الْجنَّة . . جِعِلْ سَيْفٍ فِي النَّارْ

هذا المثل أطلقه بدوي جاء إلى المدينة وكان جائعاً فقدم له تمر فأكل منه حتى بدأ يحس بالشبع فقال ما اسم هذا التمر فقيل انه من نخله تسمى نبتة سيف فقال : « جعل سيف في الجنة » . . حيث غرس مثل هذه النخلة المثمرة الجيدة الثمرة . . ثم استمر في الأكل إلى أن آلمته حرارة التمر في جوفه وطلب ماء فأعطى وشرب فلم يبرد الماء حرارة التمر في جوفه وكرر الشرب . . ولكنه لم يطفىء الحرارة فقال « جعل سيف في النار » .

يضرب هذا مثلاً للمتقلب الذي إذا رضي مدح وإذا سخط ذم . .

١٧٦٣ - جِعْلْ العَجَائزْ فِي حَبيلٍ تْعَلَّقْ فَوْقْ الثريًا وانْقَطعْ ذَا الْمَحْيجين

هذا بيت من الشعر الشعبي الذي سار مسير المثل يدعو على العجائز بأن يعلقن في الثريا في مكان بعيد من الأرض ليبقى سكانها في مأمن من نقل النمائم وافشاء الأسرار ولا يكتفي بذلك بل هو يدعو بأن ينقطع ذلك الحبل الذي علقن فيه فيهوين من حالق ولا يصلن الى هذه الأرض إلا بعد أن يفقدن الحياة .

يضرب هذا مثلاً لتحديد مواطن الخطر والاحتراس منها .

قال الشاعر الشعبي ناصر بن عثمان العدواني :

جتني عجوز جالها الموت غشوى — قالت يذا بدل بمشيتك مشيا
وقلت لها اني أدور لحشوى — وقالت بكار ؟ قلت أصاعيب قعدان
قالت متى ضيعتها قلت صبح أمس — قالت شريق قلت لا . . شرقة الشمس
واسترجعت ملعونة الشيب بالخمس — وصاحت لشبان وراها وشيبان
تقول والله ما يدور ذواهب — ولا نهب قلبه من الهم ناهب
هذا يدور ناعمات الكواعب — والناقشاته بالحنى روس الأبهان
وقالت ترانا لك شريق نعاين — يوم أنت تبرى راعيات الظعاين
المهرتين اللي سبن المعاين — عليك قفوا قلت كذب وبهتان

١٧٦٤ - جِعْلِكْ تَرْعى الْحَيا بِعْيونِكْ

جعلك أي لعلك أو أتمنى والحيا هو الربيع والخصب والعشب . . والمعنى أنه يتمنى أن ترى الربيع والعشب بعيونك . . ولا يكون لك مواشي ترعاه من ابل أو غنم . . فهو يتمنى لك الفقر المدقع مع الحسرة على النعمة التي تراها أمامك ولكنك لا تستطيع الاستفادة منها . .

يضرب مثلاً للنعمة التي تراها ولكنك لا تستطيع الاستفادة منها . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : -

عِشْبٌ وَلاَ بَعِير

١٧٦٥ - جِعِلْ حَيْلهُمْ بَيْنَهُمْ

جعل أي لعل وحيلهم يعني قوتهم بينهم أي يستعملون شرهم ويجربون قواهم الشريرة فيما بينهم . .

يضرب مثلاً للاعداء يدب بينهم الشقاق . . ويذر بينهم قرن الفتنة . .

فيتمنى لهم الخائف من شرورهم بأن يشغلهم الله بأنفسهم . . وأن تكون شرورهم فيما بينهم . . وبهذا لا يجدون وقتاً . . ولا يجدون قوة لايذاء الآخرين والحاق الضرر بهم . . لماذا . ؟ ! لأن الانسان لا يستطيع أن يحارب في جبهتين . . ولا أن يستعمل قواه في ميدانيين في آن واحد . .

١٧٦٦ - جِعِلْها سَبْحَةْ لُولُوَهْ

جعلها أي لعلها سبحة هي اغتسال المرء أي غسل جسمه كله ولولوه هذه امرأة اغتسلت ثم ماتت .

يضرب مثلاً للدعاء على شخص بأن تكون نهايته مفاجئة مباغته . . مثل نهاية لولوة عندما اغتسلت . . وماتت .

١٧٦٧ - جِعْلِهْ لِرِيحْ أُمْ حَمَدْ

جعله أي لعله والريح هي وجع المفاصل والأعصاب . . وأم حمد هذه امرأة مصابة بمرض الريح هذا بحيث لا يتركها هذا المرض تهدأ ليلاً ولا نهاراً . . فهي دائماً في آلام وشدة وقلق . . .

يضرب مثلاً للدعاء على شخص بما يقلقه قلقاً متواصلاً آخذاً بعضه برقاب بعض . .

١٧٦٨ - جِعِلْهُمْ إِلى نَوَوا مَا يَعْجَزُونْ

جعلهم أي لعلهم إلى إذا نووا أرادوا ما يعجزون أي لا يعجزون . . والمعنى لعلهم اذا أرادوا أمراً من أمور المكارم يعانون عليه . . ويوفقون الى أحسنه . .

يضرب مثلاً للدعاء لمن همَّ بأمر طيب أن يعان عليه وأن يوفق لأدائه على أحسن وجه واكمله . .

١٧٦٩ - جِعِلْ مَنْ حَاذَهَا مَا يعْمَى

جعل أي لعل وحاذها يعني دورها أي جعلها مستديرة متناسقة . . مجتمعة القوى . . قالت هذا المثل امرأة عندما واقعها زوجها . . ونظرت الى آلته فأعجبها شكلها واستدارتها . . واجتماع قوتها في رأسها . .

يضرب مثلاً لمن يسر من شيء فيدعو لمن صنعه أو شارك في صنعه لا شفقة على الصانع . . ولكن ذلك للتدليل على اعجابه بالمصنوع . .

١٧٧٠ - جِعِلْ يَدَيْهْ مَا تِقْبَرْ مَعَهْ

١٧٧١ - جِعِلْ يْدَيْهْ مَا هِنْبْ ألاَيِفْ

جعل أي لعل وما هنب أي لسن وألايف يعني أخوات مجتمعات . .

يضرب المثلان للدعاء على شحص ما بتفريق أعضائه وتشتيت ما اجتمع من أجزائه . . أو أنها لا تقبر معه . أي تكون مقطوعة قد انفصلت عن جسده . .

١٧٧٢ - جِعِلْ الْفَارْ مَا يَمْلِكْ دَارْ

جعل يعني لعل وعسى والفار معروف . .

أي لعل الأشرار أو الخلاء لا يملكون شيئاً من المال أو العقار لأنهم سوف يبخلون بما يملكون . . ويتكبرون على من يعرفون ويتنكرون لمن يعاشرون .

يضرب مثلاً للأراذل وأن النعمة قد تطغيهم وتغير أخلاقهم وأحوالهم . . فيصبحون في وضع لا يطاقون معه . .

١٧٧٣ - جِعْلِكْ مَا تْدَايِنِّي

جعلك أي لعلك وتدايني يعني تعطيني ديناً تتقاضاه مني في أوقات محددة . . لأنك لو فعلت ذلك لضيقت علي الخناق . . وأذقتني مر العذاب في طلب حقك بدون رفق ولا امهال . . .

يضرب مثلاً للمتشدد في طلب حقه الملحاح في ذلك الذي لا يعطي صاحبه فرصة للتصرف وايفاء الحقوق بدون مضايقة أو اخلال بأمور الانسان الأخرى .

١٧٧٤ - جِعِلْ فِي الأَمْرْ خِيرَهْ

جعل أي لعل والخيره هي ما يختاره الله للعبد على غير ارادته .

يضرب مثلاً للأمر تريده . . ولكنه يقف أمامك عقبة كأداء لا تستطيع اجتيازها فتعدل عنه آملاً أن يكون وقوف هذه العقبة في طريقك خيراً . . فقد تكون حائلة دونك ودون شر . . وقد تكون رادتك الى خير اكثر مما قصدت .

١٧٧٥ - جِعِلْ سْعيدْ يَتولَّجْكْ يَوْمْ عِيدْ

جعل أي لعل ويتولجك يعني يتولى أمورك أو يسلط عليك يوم عيد ليعذبك والناس يتنعمون . . ويشقيك والناس يسعدون . . ويؤلمك والناس يتلذذون . .

يضرب مثلاً للدعوة على انسان بالعذاب والشقاء . . في وقت يكون الناس فيه سعداء . .

١٧٧٦ - جْعِيرهْ عِنْدْ جِحرهَا

جعيره لقب للضبع . .

يضرب مثلاً لمن يكون دائماً حذراً متيقظاً . . قريباً من مخبئه أو حصنه . . فإذاأحـس بالاعداء تحصن منهم . . ودافع عن نفسه بالسلاح الذي يملكه . . .

١٧٧٧ - الْجِفْرةْ الطَّامْنهْ مَا يِيبَسْ ثرَاها

الجفره يعني الحفرة . . والطامنه المنخفضة . . ما ييبس ثراهـا أي لا تجف من الماء . . لأن كل المياه تتجه اليها . . وتتجمع فيها .

يضرب مثلاً لمحاسن الهبوط . . ومساوىء الارتفاع فالهبوط ليس شراً دائماً كما أن الارتفاع ليس خيراً دائماً . . وانما هذا قد يكون خيراً في حالـة وذاك قد يكون شراً في حالة أخرى . .

١٧٧٨ - جِفْرةْ طَاحُوسْ مَا طَاحْ فِيهَا مَا ظَهَرْ

جفرة يعني حفرة ما طاح فيها ما ظهر يعني ما سقط فيها لم يستطع الخروج بنفسه . . ولم يستطع أحد أن يخرجه . . لأنها صعبة المرتقى قذرة الريحـه لا يستطيع أحد أن يقربها لئلا تؤذيه بروائحها الكريهة . . أو يقع فيها فلا يستطيع الخروج منها . .

يضرب مثلاً للمشاكل التي من وقع فيها كان من الصعوبة بمكان أن يخرج منها لا بجهده ولا بجهد غيره . .

١٧٧٩ - جْلاَلْ المَالْ مَعْ أَرْذَلْ الرْجَالْ

جلال المال يعني كباره وسمينه . . مع أرذل الرجال يعني ألأم الرجال وأحطهم في الأخلاق . . حيث لا يؤدون حقوق المال . . ولا يعرفون كيف يستفيدون منه ولا كيف يفيدون .

يضرب مثلاً لانصباب الدنيا وتجمعها عند بعض من لا يؤدي حقوقها . .

١٧٨٠ - جَلْبَةْ حْويتَانْ مِعْزَاهْ

جلب الشيء عرضه للبيع وحويتان كان عنده معزا قد أتعبنه وذاق منهن الأمرين . . بدون أن يجنى منهن فائدة تعادل تعبه عليهن . . فأنزلهن ذات يوم الى السوق وكلما سيمت واحدة باعها بأول سوم حتى ولو سيمت بنصف ما تستحق . .

يضرب مثلاً لمن ينصرف عن الشيء تمام الانصراف ويصمم على التخلص منه بأي شكل من الأشكال .

١٧٨١ - جَلَبْكْ الجَلاَّ بْ وَارْخَصْ بِالثَّمَنْ

يعني جاء الله بك . . بثمن رخيص . . بينما أنا مستعد لدفع أغلى الأثمان في مجيئك . . أو لقياك على أي وجه من الوجوه . .

يضرب هذا مثلاً لمن يبحث عن غريمه فيتعب في البحث عنه . . ثم تكون صدفة يجده فيها فجأة . . وبدون بحث ولا تعب فيقول هذا المثل .

١٧٨٢ - الْجِلْدْ الْمُملَّحْ ضَارٍ بِالْمِلْحْ

المملح الذي وضع عليه الملح . . وضار يعني آلف للملح .

يضرب مثلاً لمن أكثر عليه أمر من الأمور حتى صار لديه مناعة منه . . وصار لا يؤثر فيه مع أنه يؤثر في غيره .

١٧٨٣ - جِلْدٍ مَا هُوبْ جِلْدِكْ جِرَّهْ عَلَى الشَّجَرْ

يعني الشيء الذي ليس لك لا يضيرك أن يتقطع أو يتشقق . .

يضرب هذا مثلاً لعدم الاهتمام والشفقة بما لا يخص الشخص . . لأنه لا يملك منه إلا فائدة استعماله المؤقتة . . وبعد ذلك يعود لأصحابه ! .

١٧٨٤ - جـلْ عَنْكْ مَا يَنْقِلْ الضَّبْ عَاقِلْ

جـل عنك بمعنى تيقن وتحقـق أن الـذكر أو الآله التناسـلية في الرجـل لا يحملها شخص عاقل . . لأنها من أكبر عوامل الجنون وفقدان الاتزان . . قال هذا المثل رجل أصيب بشبق فساقه شبقه الى تخطي حرمات وارتـكاب أمـور جرت فضائح سارت بين الناس . . ومتاعب لا حد لها . . لأنه في وقت هيجان الشبق ما كان يفكر في شيء من هذا . . ولا يخطر له على بال . . .

يضرب مثلاً لبعض عوامل الشر والفضيحة المغروسة في الانسان . . وأن المرء العاقل هو الذي يحذر من شرورها ويراقب جميع نزعاتها . فيكبح منها ما يجلب العار . .

١٧٨٥ - جَلَّـةْ عِيـدَهْ

الجله هي بعر الدواب مثل البقر والابل . . وهي تجمع في العادة لتوقد بها النار . . وعيده هذه تجمع في جلتها كل بعر سواء كان مما يستعمل للنار كبعر الجمال والبقر أو من البعر الذي لا يستعمل كروث الحمير وفضلات الكلاب .

يضرب مثلاً لمن يخلط في عمله الصالح مع الطالح لا عن تعمد ولكن عن طيبة وتغفيل او عن قصور النظر وعدم التمييز بين الأشياء الصالحة وغير الصالحة . .

١٧٨٦ - جَلَّـةْ كَفِيفَـهْ

الكفيفه هي المرأة العمياء والجله هي بعر الجمال والمواشي الأخرى حيث يجمعها النساء والغلمان فيجففونها ثم يوقدون بها النار . . وجلة العمياء في العادة يكون فيها شيء من بعر المواشي الصالح للوقود ويكون فيها شيء غير صالح للوقود كرجيع الكلاب والحمير وما أشبهها . .

يضرب هذا مثلاً لمن يخبط خبط عشواء فيجمع الصالح والطالح . . ولا يميز في ذلك بين ما ينفع وما لا بنفع . .

١٧٨٧ - جلُوسِهَا بِأَوكَارهَا يزيدْ فِي أعْمارْهَا

جلوسها يعني بقاءها والأوكار هي مساكن الطيور يزيد في أعمارها أي يطول أعمارها . .

يضرب مثلاً لعدم التسرع والعجلة في جني بعض الثمار أو الاستفادة من بعض الأشياء . . لأن التسرع إلى ذلك يقلل الفائدة المطلوبة . . من تلك الأشياء .

١٧٨٨ - جْلَيْـدانْ أَبَا الرْقَـعْ

جليدان منسوب الى الجلد . . أبا الرقـع صاحـب الرقـع فإذا سئلـت عن شخص وأنت لا تريد أن تسميه تقول إنه جليدان أبا الرقع أي شخص مجهول . .

يضرب هذا مثلاً لمن يعمي في جوابه إذا سئل عما لا يريد أن يفصح عنه .

١٧٨٩ - الْجمَايِـلْ تْقَاضى بِالْجَمَايِلْ

يعني المثل ان الاحسان لا يجازى إلا بالاحسان .

يضرب مثلاً لجعل الجزاء من جنس العمل .

ومما يجدر ذكره من القصص الشعبية بمناسبة هذا المثل قصة واقعية أحد بطليهامن الحجاز والآخـر من مصـر . . وخلاصـة القصـة . أن ثريا من أثـرياء الحجاز كتب الى ثري من أثرياء مصر ليبعث إليه بعض البضائع وبعـث التاجـر المصري بعض البضاعة فباعها الحجازي وبعث إليه ثمنها كاملاً فازدادت الثقة بين التاجرين وكثرت المصالح المتبادلة بينهما . . وداما علـى هذه الحالـة عدداً من السنين . . ثم عزم التاجر المصري على الحج وكتب الى زميله وعميلـه التاجـر الحجازي أنه سيحج في ذلك العام . وأنه سوف يتوجه في الباخرة الفلانية وطلب من زميله أن يعد له منزلاً مناسباً . . فرحب بذلك التاجر الحجازي وفرح برؤية زميلـه وعميلـه لأن واحـداً منهمـا لم ير الآخـر . . وانمـا تعارفهمـا ومعاملتهمـا بالمراسلة . .

واستأجر التاجر الحجازي بيتاً جميلاً مجاوراً له وفرشه وأثثـه . . وهيأ فيه كلما تتطلبه معيشة ثري عاش في مصر . . ورتب الخدم والحشم وهيأ كل شيء يمكن أن يطلبه هذا الثري المصري . .

وجاء موعد وصول الباخرة فذهب التاجر الحجازي لاستقبال عميله وزميله . . والتقى الاثنان وتعارفا وأكرم التاجر الحجازي وفادة زميله . . وأخذه للمنزل المعد له . . وصار يرافقه ويقوم بشئونه ولا يكاد يفارقه ليلاً ولا نهاراً إلا ما ندر . .

وبعد مضي مدة لاحظ التاجر الحجازي أن حالة زميله تنقص . . وتسير من سيء الى أسوأ فسأله عن السبب فحاول أن يكتم السبب ولكن التاجر الحجازي ألح عليه . . وقال لا بد أن تخبرني فان كان مرضاً عالجناه . . وإن كان لأمر من الأمور فلعلي أوفق إلى زوال العناصر المزعجة فيه . . فقال انني كنت أمشي في بعض شوارع هذه المحلة . . وبصرت بامرأة من أحد النوافذ تطل على الشارع فسحرت بجمالها وتعلق قلبي بها . وصارت هي مجال تفكيري ليلاً ونهاراً ولا شك ان حالي هو من أسباب تعلقي بهذه المرأة وأنا أرغب الزواج بها مهما كلفني ذلك من مال . . فقال له زميله الحجازي اطمئن وثق أنني سوف أنالها لك . . والشيء الذي أريده منك أن تريني البيت الذي رأيتها فيه . . فذهب التاجران وعندما أقبلا علي قصر من قصور التاجر الحجازي وقفا عنده وقال انني رأيتها تطل من تلك النافذة . . وإذا هو بيت زميله والتي تطل هي ابنة عم التاجر الحجازي تزوجها حديثاً عن هوى ومحبة . . فقال التاجر الحجازي لزميله لقد انحلت المشكلة واعتبر أن الموضوع سوف ينتهي إلى ما تحب . . فاكمل مناسكك وحجك وفي هذه الأثناء سوف أكون هيأت الأمور على ما تحب . .

وذهب الرجل الى ابنة عمه . . وأخبرها بالقصة وقال لها انه لا بد من طلاقها . . وتزويجها بالتاجر المصري بعد نهاية العدة . . فأرادت أن تمانع فقال ان هذا شيء لا بد منه وإذا كنت تحبينني وتفين لهذا الحب فاقبلي هذا الواقع . . فقبلت ابنة عمه هذا الأمر على مضض وطلقها واستعدت . . وعندما أكمل التاجر المصري مناسك حجه . . كان التاجر الحجازي قد هيأ جميع مراسيم الزواج ولكن التاجر المصري أحب أن يكون الدخول بها في مصر فعقد له عليها . . وذهب بها معه . .

وعندما وصل إلى مصر . . هيأوا مراسيم الزواج هناك . . ودخل بها وعندما أصبح الصباح قال لها زوجها اطلبي أي شيء تريدينه في أول يوم من حياتنا الزوجية . . فقالت أخشى أن لا تجيب طلبي . . فأعطاها العهود والمواثيق أن يعطيها أي شيء تطلبه . . فقالت أريد أن تهبني لفلان تقصد زميله الحجازي وزوجها وابن عمها . . وكان المصري لا يدري . . أنها زوجته . . كما أنه لا يدري أنها ابنة عمه . . وانما اتهمها أن بينها وبينه علاقات غرامية سرية . . فغضب وشامت نفسه وطلقها ثلاثاً وأعادها الى الحجاز معززة مكرمة . .

وعندما رجعت إلى أهلها جاء إليها زوجها الأول وسألها عن جلية الخبر فأخبرته فلامها على عملها ولكنها قالت انها لا تطيب لها الغربة . . ولا يطيب لها عشرة أحد غير ابن عمها . . وما دام عرض عليها أن تطلب فهذا هو أعز شيء لديها يمكن أن تطلبه . .

وعاد التاجر الحجازي إلى ابنة عمه وانكمش التاجر المصري عن التاجر الحجازي . . وصار لا يرسل له شيئاً وانقطعت المعاملة بين التاجرين . . وكانت بلاد الحجاز في قلاقل وفتن ما بين الاشراف والاتراك . . وذهبت بضاعة التاجر الحجازي . . ولم يبق له من الدنيا إلا ابنة عمه . . وعندما رأت ما هو فيه من الحاجة والفقر بعد العز والجاه والمال . . قالت له لماذا لا تسافر الى مصر . . وتزور صديقك التاجر وتشرح له أوضاعك لعله ينتشلك مما أنت فيه ففكر في الأمر ملياً . . ثم وافق على السفر وشد رحاله الى مصر فوصلها فسأل عن صديقه فدل عليه . . وجاء ليدخل فمنعه الحارس وقال له من أنت فقال أنا رجل من الحجاز فذهب الحارس وأخبر سيده . . فقال ائذن له فلعله يعرف أخباراً عن صديقنا فلان . . فدخل عليه وكان الفقر والحاجة والسفر قد غيرت من وضعه وسحنته فلم يعرفه وقال له هل تعرف صديقي فلاناً فقال نعم فقال كيف حاله . . وعندما جاء ليشرح له حال صديقه لم يتمالك نفسه فبكى . . فعرف التاجر المصري أنه هو زميله وصديقه القديم . . فقام من مكانه وعانقه عناقاً حاراً ورحب به أجمل ترحيب

وسأله عن زوجته المطلقة فقال إنهـا ابنة عمي وكانت زوجتي . . ولكنني عندمـا رأيت ما أصابك بسببها طلقتها وعندما خرجت من العدة عملت الأسباب لتكون زوجتك . . فتعجب من هذا الايثار . . وقال اننا سوف نعمل لك احتفـالاً يليق بمقامك . . ولنوفيك بعض جميلك فاذهـب الآن مع هذا الخـادم الـى الحمـام واغتسل والبس لباساً يليق بمقامك واسترح ثلاثة أيام يكون بعدها الاحتفال وفعلا صار هذا فتنظف الرجل ولبس من أفخر اللباس واستراح هذه المدة حتى رجعت إليه بعض حاله . . وشعر بالحياة وبقيمته فيها . .

ودعـى التاجـر المصـري كبـار التجـار لهـذه الوليمــة وعرفهـم بالتاجــر الحجازي . . ومكانته الرفيعة في بلده والمعاملة النظيفة التي كان يعامله بها . . فرحب به التجار . . وصار هؤلاء التجار يتسابقون على الاحتفاء به واكرامه واقامة الحفلات تلو الحفلات لاظهار الفرح والسرور بقدومـه . . وعندمـا انتهـى دور الاكرام شرح التاجر الحجازي لصديقه ما هو فيه من ضائقة مالية . . فقال سوف ترى ودعى التاجر المصري أولاده وقال هل تعرفون هذا فسكتوا فقال انه شريكي في جميع ما اتمتع به من ثراء واسع والآن أخبركـم انني سوف أقاسمه جميع ما لدي من الأموال الثابتة والأموال المنقولة فوافق الأبناء على رأي أبيهـم وأحصيت الأموال جميعها وقاسمه اياها وحملها على أحد المراكب وعاد بها الى أهله ووطنه فرحاً مسروراً . .

هذه قصة واقعية قصها أحدهم علـى جلالـه المغفـور له عبـد العـزيز آل سعود . . على أن يحكم لأيهما اكثر وفاءاً . . والذي يظهر أن جلالة الملك حكم للتاجر الحجازي لأنه آثر زميله على نفسه في أحب الناس إليه وهي زوجته وابنة عمه . . والايثار في مثل هذه الأمور لا يعد له أي ايثار مادي مهما بلغـت قيمتـه ومقداره . . . فقد ضحى كثير من العظماء بعروشهم ومراكزهم وثرواتهم في سبيل العاطفة والحب .

١٧٩٠ - الْجِمَاعْ بِجِدَّهْ والسُّبُوحْ بْحَدَّهْ

السبوح يعني الاغتسال وحده قرية صغيرة ما بين جده ومكة . .

يضرب مثلاً للتفريق في المعاملة . . وجعل المنافع والملذات في جهة والوساخات والرطوبات في جهة أخرى . .

١٧٩١ - الْجَمَالْ حَبَّـهْ اللهْ

الجمال معروف . . وحبه يعني أحبه . . وما دام الله يحب الجمال فلا لوم علينا أن نحبه . . وأن نتتبعه وأن نطرب لرؤيته . .

يضرب هذا مثلاً لمحبة الجمال . . وميل القلوب اليه . . ومعذرتها في المتاعب التي تبذلها في سبيله . . إنه أمر طبيعي أن ينجذب المرء الى الجمال كما ينجذب بعض الأجسام الى المغناطيس . .

١٧٩٢ - الْجَمَّـالْ مَا يْحَسِدْ إلاَّ الْجَمَّالْ

الجمال هو الذي مهنته النقل على الجمال وحمل الأثقال من بلد إلى بلد . . والعادة أن الجمال لا يحسد إلا من يشاركه في صنعته . . أما الناس الآخرون فهو لا ينظر إليهم ولا يقدر النعمة التي يعيشون فيها . . وانما ينظر إلى الذين يعملون مثل عمله . . وهكذا كل أرباب صنعة يتحاسدون فيما بينهم . .

يضرب هذا مثلاً لقصر النظر وبساطة التفكير . . أو للتنافس بين من يعملون عملاً واحداً . ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

الْقَاصُّ لاَ يُحِبُّ القَاصَّ

١٧٩٣ - جَمْشْ وَامْشْ

الجمش هي قطع التراب المتلبد بعضه الى بعض .

يضرب مثلاً للعمل الضعيف الذي ينهار لأقل هزه . . ويتساقط بعد أقل مدة . . لأنه أولاً تراب مبلول متلبد . . . وثانياً أنه عمل بسرعة فائقة . . وبلا عناية ولا اتقان .

١٧٩٤ - جَمَعَ الجِنْ وَلاَ عَرَفْ يِفَرِّقْهُمْ

يقال ان بعض الناس لديه القدرة في استعمال بعض طبقات الجن لأغراضه الخاصة . . وهم يبذلون له هذه الخدمة مقابل خدمات يقدمها إليهم في شكل طريقة خاصة يتبعها . . أو عادة من العادات يداوم عليها . . ولكن بعض الناس قد تكون لديه الكلمة لجمع الجن فإذا جمعهم وبحث عن الكلمة التي تفرقهم لم يجدها وبهذا يقع في مشكلة عويصة فهو إذا لم يفرقهم تجمعوا حوله وكتموا أنفاسه حتى يفقدوه الحياة .

يضرب هذا مثلاً لمن يعرف الموارد ولكنه لا يعرف المصادر ومن يدخل في المشاكل ولكنه لا يستطيع الخروج منها . .

١٧٩٥ - الْجَمْعَى مَعَزَّهْ

يضرب مثلاً لفوائد الاتفاق والاتحاد . والتراص أمام الأحداث . . أما الفرقة فانها الطريق إلى الضعف والفشل وتسلط الأعداء . .

١٧٩٦ - جَمَلْ صوَيَّانْ مَاكَلَهْ ذْرِقَهْ

ذرقه يعني ما أكله من فمه أخرجه من دبره حالاً بدون أن يمكث في أمعائه فترة من الزمن . . ليستفيد بدنه منه . . ويمتص عناصر القوة والحياة التي فيه . .

يضرب مثلاً لمن لا يستفيد من طعامه ولا شرابه وانما هو يدخله من هنا ويخرج من هناك حالاً . . دون أن يمكث الفترة المعتادة .

١٧٩٧ - الْجَمَلْ يَشِيلْ مَاهْ وَنَمَاهْ

يشيل يحمل والماء والنماء يعني طعامه وشرابه . . .

يضرب مثلاً لمن يحمل ما يحتاجه بنفسه مما يكفيه لفترة طويلة من الزمن . . ولذلك فان الجمل إذا ظل في الصحراء . . فليس لأحد أن يعتبره لقطة ويأخذه لنفسه . . بل عليه ان يتركه حتى يهتدي لأصحابه أو يهتدون إليه . . بخلاف الضان والمعز فان من وجدها في الصحراء ضالة فهي له قد ساقها الله له رزقاً وقد سئل الرسول ﷺ عن ضالة الغنم فقال إنما هي لك أو لأخيك أو للذئب . . وسئل عن ضالة الابل فقال مالك ولها ان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل من الشجر حتى يجدها صاحبها . . .

١٧٩٨ - جَمَلْ روِيْ أَوْ جَمَلْ مَحَامِلْ

الروي جمع راوية وهي القربة الكبيرة والمحامل هي أخشاب يربط بعضها في بعض على شكل خاص لتعلق على ظهور الجمال وتركب في بطونها السيدات عند الاسفار . . والعادة أن الجمل الذي تحمل عليه المحامل لا بد أن يكون قوياً كما أن الجمل الذي تحمل عليه الروايا لا بد أن يكون قوياً أيضاً . .

يضرب مثلاً لطلب القوة والبحث عنها مع دفع ما تستحق من ثمن .

١٧٩٩ - الْجَمَـلْ يَضْلَعْ مِنْ اذْنِهْ

يضلع أي يمشي مشية مائلة بدعوى أن احدى يديه تؤلمه . . أما ان يمشي مشية مائلة بدعوى ان أذنه تؤلمه فهذا شيء غير معقول . .

يضرب مثلاً لمن يتظاهر بشيء غير معقول ولا مقبول لأنه غير صحيح . . وانما ادعاه للتهرب من أداء عمل من الأعمال أو أداء مهمة من المهمات . .

١٨٠٠ - الْجَمَلْ مَا يَشُوفْ سَنَامِهْ

١٨٠١ - الْجَمَلْ مَا يشُوفْ عَوْجَى رْقِبتِهْ

يعني كما أن الجمل لا يرى سنام نفسـه فكذلك الشـخص لا يرى عيوب نفسه . . وإنما يرى عيوبها بواسطة اخوانه الصادقين ويرى عيوبه بواسطة أعدائه الذين يبحثون عن مساوئه . . ويرى عيوبه . . بواسطة ما يسمـع من المجتمـع الذي يعيش فيه .

يضرب مثلاً للشخص يرى في نفسه غير ما يراه الناس فيه . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

فِي أُسْتِها مَا لاَ تَرَى

وقال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

أفـكرت ولـين الرجـال شخوص	كفـول وهبـر والعصـب وعصـوص
والأسلاب تستر ما خفي من جسومهم	والأطبـاع مختلفـة بغير خصـوص
ولا أحـد يرى عيبـه ولـو كان عايب	ولا أحـد يرى فيمـا يقـول نقوص

قد بان لي في النـــاس وصف موافق حبـابيل حطوا فـي الحبــال شصوص
ما بيـن مصيود ومــا بين صايد فيهـم محــق والـكثير لصوص

١٨٠٢ - جَمَلٍ يحْرِثْ وَجَمَلٍ يَاكِلْ الشعِيرْ

يعني جمل يستعمـل للأعمـال الشاقـة . . وجمـل آخـر يخص بالشـعير والأطعمة الطيبة . .

يضرب مثلاً للمعاملة الجائرة وعـدم المسـاواة حيث يوجـه الشقـاء لجهـة والمنافع والمصالح لجهة أخرى . .

١٨٠٣ - جَنَّةْ شَدَّادْ بنْ عَادْ

الجنة هي البستان العامر بالأشجار والأزهار والثمار . . وشداد بن عاد سمع بما في الجنة من قصور وأشجار ونعيم فأراد أن يعمل لنفسه جنة في الدنيا وحشد لعمل هذه الجنة كل ما يستطيعه من مال وقـوة ومهـارة . . وعندمـا تم له ما أراد وهيئت هذه الجنة ليسكنها ويتمتع فيها . . وبمـا فيهـا . . جاءتهـا ريح عاصف دفنتها بالرمال . . كما يتناقل العامة .

يضرب مثلاً للشيء يبلغ الغاية من الحسن والجمال والكمال .

١٨٠٤ - جِنٍّ عَلَـى هِجِنْ

الجن معروفون . . والهجن الابل . . أي انهم أنـاس في طبـاع جن . . وجن في أجسام أناس من الانس يضرب مثلاً للقوم الذين يبلغون بدقة تدابيرهم أهدافاً عظيمة لا يبلغها غيرهم إلا بجهد جهيد . . لان الجن معروفون بشفافية الأبدان . . وببلوغ ما يريدون في أسرع مدة وفي كل أوان . .

١٨٠٥ - جَنَّةْ الدَّنْيا وَلَذَّاتْ النَّعِيمْ

يعني أن الوضع الذي يعيش فيه هذا الانسان هو غاية ما يتمناه كل حي . . حيث تكامل له كل ما يخطر على باله من ألوان المتعة والسعادة واللذة . .

يضرب مثلاً لتوفر جميع أسباب الراحة والسعادة . . حتى صار الجو الذي يعيش فيه يشبهالجنات التي اعدها الله لعباده الصالحين . . .

١٨٠٦ - الْجَنَّهْ تَحْتْ ظِلالْ السُّيُوفْ

هذا المثل مأخوذ من أحد الأحاديث النبوية الشريفة . . وهو يضرب مثلاً للعز والمجد والنعيم وانه لا ينال إلا بالتعرض للأخطار وتكليف النفس بعض المشاق . .

قال الشاعر الشعبي محمد العوني :

ترى مركب الأخطار هو مصعد العلى	ولا يدرك المقصود غير احتمالها
وترى بالسيوف المال والعز والبقى	والجنة الخضرا بخضرة ظلالها
قوموا براي الله وقضوا ديونكم	أنتم هل القالات منتم رذالها
ما دام أبو جابر على العزو البقا	عنا ثقيلات الأمور ' ارتكالها
إلى احترك سبع القبايل تحركت	وإلى رسى ترسي رواسي جبالها

١٨٠٧ - جَنَّةْ حْمَارْ ثَغَبْ وثِيِّلْ

يقال إن الثيل للحمار يعتبر من أطيب الطعام . . فإذا وجد الثيل وهونوع من الحشائش الطفيلية . . ووجد بجانبه الماء . . فإن ذلك يكون للحمار غاية الانس وغاية السعادة وغاية الرخاء . . بل هذا هو الجنة التي يحلم بها الحمار ويتمناها .

يضرب هذا مثلاً لمن تتجمع له أهواؤه وأغراضه في مكان واحد . . فتظهر عليه علامات السرور والسعادة .

١٨٠٨ - الْجُنُونْ فْنُـونْ

أي ان الجنون منه ما هو واضح كل الوضوح . . ومنه ما يتمثل في بعض أنواع الشذوذ . . والتصرفات الغريبة التي لا تتمشى مع ما تعارف عليه الناس .

يضرب هذا مثلاً للتصرفات الشاذة من بعض الناس .

قال الشاعر الشعبي جري الجنوبي :

يا ذيب أنا وياك اخوان سره ... لوما ظهرنا من حشى وبطون
تكامل الاحساس منا ولا بقى ... سوى سامر غنى بدق لحون
ثم هوى بالبيت مني سمامه ... ومشيت مشي العاويات ودون
وقلطت حد مجرب وتعدلت ... ونبهت مدعوج العيون بهون
وقامت تنهض راسها وتنبهت ... بحس كما حس العليل ودون
وبتنا بليلة سعد يطرب بها الفتى ... بها من عجاريف السفاه فنون
يبات على صدري جعوده منقضه ... بسايل هي قبل شد قرون

١٨٠٩ - جنيهٍ مَلْفُوفٍ بْخَلَقْ

الجنيه هو القطعة الذهبية . . وملفوف مغطى ومربوط عليه بخرقة خلقه . .

يضرب مثلاً للشيء النفيس المرغوب . الذي يغطى بلفائف قذره . . لا تتناسب مع جماله وقيمته وكرامته على بني البشر . . فالذهب يعتبر من أغلا المعادن . . بل هو أغلاها لصفائه وكرامة معدنه . . ولان له عدة استعمالات علاوة قيمته النقدية التي يتعامل به الناس على أساسها .

١٨١٠ - جنَيهِ مْحَكَّــكْ

الجنيه هو القطعة الـذهبية كمـا هو معـروف . . ومحـكك يعنـي منـظف مصفى . . رائق المنظر جميل المظهر . .

يضرب مثلاً للشيء الذي يجمع بين جمال المنظر وجمال المخبر . .

١٨١١ - جَوْدَاكْ عَلَى اللِّى تَقْوى وَإِلاَّ تنِينِكْ يهرَّكْ

جوداك يعني أنت قوي وشجاع على زميلك الضعيف تتسلط عليه وتظلمـه وتذيقه أنواع الجور والظلم والتعدي أما زميلك القوي فأنت تستخذي له وتذل . . وتصاب بشيء من الاسهال وانطلاق البطن إذا هاجمك أواعتدى عليك . .

يضرب مثلاً للذليل في طرق الشجاعة الشجاع في طرق الحلم والتغاضي .

١٨١٢ - جُودي مِنْ غَيْرْ مَالْ هْبَالٍ فِي هْبَالْ

يعني الفقير الذي ليس لديه إلا قليل من مواد العيش ثم يتكرم وينفق بدون حساب . . الذي يصنع هذا الصنيع يعتبر عمله جنوناً في جنون . .

يضرب مثلاً لمن لا يعرف قدر نفسه . . ولا قدر المـال القليل الـذي بين يديه . . فهو ينفق منه باسراف سوف يجعله يحتاج إلى الآخرين ويريق ماء وجهه في طلب الحاجات منهم . .

١٨١٣ - جَوْدَى الضِّرْسْ عَوْنِــهْ

يعنـي إذا كانـت الدابـة تأكل كلمـا تطرحـه لهـا فإن ذلك يساعـدك علـى تقويتها . . فإذا قويت ساعدتك على ما أعددتها له . . أما الحيوان الذي لا يأكل

إلا شيئاً دون شيء فانه يتعبك . . ويتعب نفسه فقد لا يتيسر الشيء الذي يريده وبهذا يبقى بدون أكل . . ومعنى هذا أنه يضعف وتقل قوته ويقل مجهوده . . كما يقل انتاجه فلا تستفيد منه الفائدة المرجوة . .

يضرب هذا مثلاً للنفس الطيبة التي تتقبل كلما يقدم إليها من الأطعمة المختلفة الألوان والطعوم . .

١٨١٤ - جَوْدَا السُّوقْ وَلاَ جَوْدَا الْبضَاعَهْ

المعنى أن الطلب إذا كثر على شيء فإنه يشترى مهما كانت فيه من عيوب ونواقص . . وهذا بخلاف ما إذا كان العرض أكثر من الطلب فان السلع في هذه الحالة تنزل قيمتها إلى أقل مستوى مهما بلغت درجتها من الجودة . .

يضرب هذا مثلاً للظروف وأنها قد تجعل من التافه ثميناً ومن الثمين تافهاً . .

١٨١٥ - الْجُودْ مِنْ الْمَاجُودْ

يعني أن الانسان لا يعطي من يد فارغه . . فجوده من ما جوده إذا كان يملك كثيراً أعطى كثيراً وإذا كان يملك قليلاً أعطى قليلاً . .

يضرب هذا مثلاً لمن يعطي عطية فتستقل . . وينظر إليه على أنه قصر عما كان يؤمل منه فيقول إن جودي من موجودي وموجودي قليل فعطيتي قليلة أيضاً . ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

إنّما نُعْطي الذي أعْطِينا

وقال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضي :

من جاد ساد ومن يشح بحلاله ما أدرك مرامه لو صعد مصعد عال
والفقر يهدم من براسه صعاله والجود من ماجود من ثار بعقال

١٨١٦ - جَوِّزْ الْمِجْلَنْطي

جوز يعني زوج والمجلنطي المتمدد على الأرض على غير استواء بل هو مرمي عليها في حالة لا يملك فيها اصلاح شأنه .. ولا التصرف في نفسه .

قال هذا المثل رجل قيل له خاطر واعمل هذا العمل لنزوجك فلانه فأبى فتقدم رجل آخر ليعمل هذا العمل ولكن منيته كانت فيه .. فقال الخاطب الأول لوالد الفتاة شامتاً بهذا الذي قدم حياته ضحية للاطماع : زوج هذا المتمدد على الأرض الذي لا يملك من أمر نفسه شيئاً ..

يضرب مثلاً لنتائج المطامع والاغراآت ..

١٨١٧ - جَوْزُوهِنْ وعِينُوا عَلَيْهِنْ

جوزوهن يعني زوجوهن .. وعينوا عليهن يعني أنفقوا من أموالكم في سبيل تزويجهن بالرجال الصالحين الذين يضمونهن باحسان .. ويسترون عليهن ..

يضرب مثلاً للمرأة وأنها ليست بضاعة تباع ولا سبباً من أسباب الكسب .. وانما الرجل العاقل يبحث لها عن الكفء ثم ينفق من ماله في سبيل هذا الزواج .

١٨١٨ - جَوْزُونِى وَإلاَّ اشْتَرُوا لِي زَرَابِيلْ

جوزوني يعني زوجوني والزرابيل هي نوع من الحذاء الطويل المبطن بالوبر تلبس في الشتاء فوق القدمين للوقاية من البرد ..

يضرب مثلاً لمن لا يحسن تقدير الأمور . . ولا معرفة درجاتها . . بحيث يجعل الزواج وشراء الحذاء في درجة واحدة . .

١٨١٩ - الْجَوْعَانْ يَحْلَمْ بِالأُكْلْ

الجوعان الانسان الجائع لا يفكر في النهار إلا في الطريقة التي يحصل بها على الأكل . . فإذا نام حلم بما كان يشغل فكره في النهار وفي حالة اليقظة . .

يضرب مثلاً لما يشغل فكر الانسان وأنه يسيطر عليه في حالة الصحو وفي حالة المنام .

١٨٢٠ - الْجُوعْ أقْوَى مِنْ الحبْ

الحب في رأي مطلق هذا المثل نوع من ترف الحياة فإذا توفرت أسباب العيش لشخص فإنه يفكر في النساء وفي الحب والغرام أما في حالة الجوع والحاجة إلى قرص الخبز فان هذا الأمر يشغله عن الهوى والغرام . .

يضرب مثلاً لقوة بعض الأشياء في حالات وضعفها في حالات اخرى . . ولذلك قال الشاعر الشعبي : -

إذا امتـلا بطنـي ذكرت اريش العين
وإلا فلا حبـه بلزمـاً عليـه

١٨٢١ - الْجُوعْ خْدَيْديمْ أجْوَادْ

خديديم تصغير خويدم . . وخويدم تصغير خادم فهذا تصغير التصغير . . والأجواد هم الطيبون الذين ينفعون الناس فان لم يستطيعوا نفعهم لم يضروهم

ومعنى المثل أن الجوع يخضع الشخص ويذله إلى أن يجعله خادماً مصغراً عدة مرات .

وهذا شطر من بيت من الشعرلحميدان الشويعر . .

والبيت كاملاً هو :

الجوع خديديم أجواد ودك ياطا كل زنقه

وهذا البيت من قصيدة طويلة منها :

والخاين لا بده خاين تذهب عيدانه وورقه
غروه بنقش السروال وطق الدمام وسط السوقه
لياك تصالح جهال لين الحرب تثور تفقه
لين ترشش مقابرهم وينعي الناعي مما طرقه
ثم اعذل يا عاذل فيهم تخلى لك الرقاب صدقه

١٨٢٢ - جَوِّعْ كَلْبِكْ يتْبَعكْ

يعني إذا كان هناك ضعيف يخدمك فلا تعطه وتبطره فانه بذلك قد يستغني عنك في يوم من الأيام . . ولكن عليك أن تتبع معه سياسة التقتير في غير مبالغة . . بحيث لا تضطره إلى الهرب منك . ولا إلى الاستغناء عنك وهذا كان في الماضي أما الآن فإن المعنى قد انقلب وصار اجع كلبك ياكلك

وهذا من أمثال العرب القديمة التي لا تزال تستعمل حتى اليوم .

١٨٢٣ - جَوْعَى سَرَاحِينَها شَبْعىً ثَعَالِبْها

السراحين جمع سرحان وهو الذئب والثعالب معروفة واحدها ثعلب . .

والبلاد التي يجوع فيها الذئب . . ويشبع فيها الثعلب . . يعني هذا أن الأوضاع فيها معكوسة . . وأنها سائرة على طريقة شاذة ومعنى هذا أيضاً أن هذا الوضع الشاذ لا يمكن أن يبقى طويلاً .

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون :

كم رأينا من نعيم واضمحل   مع حبيب نازل فيها وشال
يا عديم الرأي لو هي بالعقل   ما سوت عندك على بختك عقال
مختلف بالوصف من زهر النفل   لو تزخرف لك مرده للزوال

١٨٢٤ - الْجُوعْ مخْلِفْ الْطُبوعْ

مخلف يعني يغير والطبوع يعني الطباع يعني أن الانسان في حالات الجوع والفقر والحاجة تكون له أخلاق هزيله ودنيئة غير اخلاقه عندما كان غنياً . .

يضرب مثلاً للأمور القاهرة التي تتحكم في الانسان وتسيره على غير هواه . .

١٨٢٥ - الْجُوعْ يِغْني عَنْ الْيدَامْ

اليدام هو ما يؤتدم به من مرق أو زبد أو أي شيء من مشهيات الطعام . . أما الجائع المحتاج الى الطعام فإنه لا يحتاج الى مشهيات.فالجوع خيرمشه وخير مؤدب ومرب . .

يضرب مثلاً للحاجة وأنها تغطي العيون عن العيوب فلا تبصرها . . .

١٨٢٦ - جهَـرًا وَالْعَيْنْ تَـرًا

جهرا يعني علانية . . والعيون تنظر إلى شنيع ذلك الفعل . .

يضرب مثلاً لمن يعمل بعض المنكرات أو بعض التعديات علناً وبدون خوف أومبالات . . حيث يعتبر عمله اعتداءاً ، على ممتلكات الغير . . وفي نفس الوقت يكون فيه تحدياً لهم . . واذلالاً . . لأن لسان حاله . . يقول . . انني سوف أعمل هذا العمل أمامكم بدون خوف ولا مبالات . . فاعملوا ما تستطيعون عمله ضدي . . إنني أتحداكم ! لأنني لا أخشاكم !! .

١٨٢٧ - الْجَهْلْ دَاءٌ قَاتِـلْ

الجهل هو مصدر شقاء الانسان وتخبطه وتعرضه للأخطار التي لا يعرف لها بداية من نهاية . .

يضرب هذا مثلاً لتخبط الجاهل وتعريضه نفسه للمهالك .

قال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضي :

ولا يدرك المقصود بالمال جاهل ... ليا ساء تدبيره دمر ما عمر عالي
ويدرك مرامه بالسياسات شاطر ... لياراسها من راسها صاحي البال
بتقديم حالات وتوخير مثلها ... وبصر قبل ياقع وفكر وتخمال
وعزم بحزم وانتباه بهمة ... وجزم مع الفرصة وصبر الى عال

١٨٢٨ - الْجِهَّالْ مَا يَدْرُونْ عَنْ بَعضْ الأَحْوَالْ

الجهال جمع جاهل وهو الذي لا يعرف من أمور هذه الحياة شيئاً أو يعرف النزر اليسير منها ويخفي عليه أكثرها وهو في هذا الموضع يطلق على الطفل الغرير . . الذي يريد من أهله كلما يخطر على باله . أو يريد أن يساووه بولد آل فلان الذين قد يكون لديهم من القدرة المادية والمعنوية ما ليس عند أبيه . .

يضرب مثلاً لمن إذا طلب منك شيئاً لم يقدر ظروفك ولم يعذوك في

التأخير . . لأنه لا يعرف أحوالك على حقيقتها . . ويجهل الظروف المعيشية والاجتماعية التي تحيط بك . .

١٨٢٩ - جِهَّالْ فِي حَالٍ وعِقَّالْ فِي حَالْ

هذا المثل يعبر عن المعنى الذي قصده الشاعر العربي القديم وهو : -

ألا لا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

فالمراد بالجهل هنا الاندفاع . . والضرب بشدة دون التفكير في عواقب الأمور .

يضرب مثلاً للذي يلبس لكل حالة لبوسها . . فالمواقف التي تتطلب العقل يستعمل فيها العقل . . والمواقف التي تحتاج إلى اندفاع وحركة سريعة . . يستعمل فيها هذه الأمور . .

قال الشاعر الشعبي صالح بن رشيد من أهل الخبراء

يوم جوشمر بالاقبال تسعة آلاف يعدونه
جوك مثل الرمل هيال مع مدافعهم يجرونه
برزوهم من ورا الجال والطمعِ منهم يجيبونه

١٨٣٠ -لِجْهينِهْ وَالْقَوْمْ الشَّينهْ

أي فليذهب لجهينه وهي قبيلة عربية معروفة والقوم الأعداء والشينة أي الشديدة في عدائها وحروبها . .

يضرب هذا مثلاً لمن تنصحه فلا يقبل فتقول له اذهب حيث شئت حتى لو

أردت أن تذهب الى جهينه ويظهر أن المخاطب بينه وبين جهينـة عداوة شديدة بحيث لو ظفرت به لتعرضت حياته للخطر . .

١٨٣١ - جِيتِكْ مِنْ البِرَّانْ كَبْدِي ذايْبِهْ

البران الصحراء وكبدي ذايبه أي قد نحلت وتحللت ولم يبق فيها إلا بقايا طفيفة . . من آثار الجوع اومن آثار المتاعب والمشاق . .

يضرب مثلاً لمن يأتيك راضياً مستسلماً للوضع الذي سوف تضعه فيه . .

١٨٣٢ - جَيْدٍ مِنْ مَالْ غَيْرِهْ

يضرب مثلاً لمن يتكرم وينفق بإسراف وبذخ إذا كان ذلك على حساب غيره . . أما إذا كان الانفاق من حسابه الخاص فإنه لا ينفق إلا الأقل الأرذل . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

جَدْحَ جُويْنٍ مِنْ سوِيق غَيْرِهِ

١٨٣٣ - جَيْدٍ ضَيْـفْ ردِي مْعزِّبْ

يعني إذا كان ضيفاً عند أحد كان يأكل مما يقدم اليه كأحسن الآكلين . . أما إذا جاءه الضيف فانه ينفق كأبخل المنفقين . . .

يضرب مثلاً للأنانية المتحكمة في بعض النفوس التي تريد من الناس أكثر مما تبذل لهم . . وتريد حقوقها كاملة أما حقوق الغير فهي تبخسها . . وتقتر في طرائقها .

١٨٣٤ - جَيِّدةٍ لِلنَّاسْ وَخَرْقَى لبَيْتها

يعني أنها تجتهد في مساعدة الناس وبذل العون لهم . . واتقان ما تصنعه من أجلهم أما في بيتها فهي لا تحسن أن تصنع شيئاً . . وان صنعت شيئاً صنعته بدون اجتهاد ولا مبالات . . .

يضرب مثلاً لمن لا يحسن وضع الأمور في مواضعها . .

١٨٣٥ - جَيْدٍ بِلسَانِهْ وَالحَقْ مَا يِنْطِيهْ

ما ينطيه يعني لا يعطيه . .

يضرب مثلاً لمن يتظاهر بالكرم واعطاء ذوي الحقوق حقوقهم ولكنه عملياً لا يصنع شيئاً من هذا . . بل هو بعكسه يماطل المحق . . ويعده وعوداً كاذبة . . فإذا حل موعد . . أعطاه موعداً آخر وهكذا . .

١٨٣٦ - جِيرانْ مَقْبَرَهْ

يعني أنهم متقاربون في المكان متباعدون بالأبدان يضرب مثلاً لمن لا تزاور بينهم على الرغم من قرب الدار الى الدار . . وذلك لأسباب قد تكون أصيلة وقد تكون دخيله . . قد تكون نابعة عن شيء طارىء يزول . . وقد تكون طارئة عن طباع أصيلة في كل طرف من تلك الأطراف . .

١٨٣٧ - جِيناهُمْ جَيَّهْ الْمِشْتغلهْ عَشَاهُمْ

والمشتغله يعني العمال . . والعادة أن العامل إذا جاء لتناول طعام العشاء بعد التعب والجوع تناوله بقوة وشدة وسرعة . .

يضرب مثلاً للأخذ بشدة . . واندفاع ومنافسه . .

(٦)

حــرف الحــاء

ح
ح
ح
ح
ح
ح
ح
ح
ح

١٨٣٨ - الْحَاجهْ تحِدِّكْ عَلَى الشَّرِي

تحدك تضطرك والشري هو نبات صحراوي يثمر ثمـرة في حجـم الرمـان شديدة المرارة كريهة الطعم . .

يضرب مثلاً للضرورات وأنها ترغم الانسان علـى المـركب الصعـب . . وتجعله يتجرع بعض الأمور الكريهة . . لأنه يحدوه إليها ما هو أكره منها . .

١٨٣٩ - حَاجْةٍ يَا خَالَهْ وَلَكْ ثِلْثَيهَا

يا خاله كلمة تقال للمرأة ولك ثلثيها بمعنى أن اكثر الفائدة منها لك وأقلها للطرف الآخر . .

يضرب مثلاً للمنافع المتبادلة والأمـور التـي يعـم نفعهـا جميع الأطـراف القائمين بها هذا ما يقصده العوام بهذا المثل . . وقد تكون له معان أخـرى . . وكل يفهم من تلك الامثال بحسب ذوقه واتجاهه . . وما يشغل باله . .

١٨٤٠ - حَاجَةْ غَنَـاةْ

أي انها حاجة مؤقتة . . تزول بعد فترة قصيرة .

يضرب مثلاً لبعض الأمور العارضة التي لا تلبث أن تزول بزوال أسبابها . . فحاجة الأغنياء حاجة موقتة تزول بعد فترة قصيرة من الزمن . .

١٨٤١ - حَاجْ الشَّرْقْ ضْعِيفْ

هذا المثل يقوله الذين يستفيدون من حجاج الشرق إما في النقل أو في البيع والشراء . . أو في الأجور وما أشبهها . .

يضرب هذا مثلاً للأمر يأتي دون ما كنت تُؤمل . . وقد لا يشعر بهذا الشعور إلا أنت لأنك أنت صاحب المصلحة في كثرة حجاج الشرق .

١٨٤٢ - الْحَاجَهْ لزَّازَهْ

لزازه أي دافعة . . تدفع الانسان إلى كثير من الأمور التي لا يريدها ولا يحبها . .

يضرب هذا مثلاً لمن يعمل عملاً ليس من طبعه ولا من شيمته . . وانما الظروف التي يعيش فيها هي التي دفعته إليه دفعاً . . فإذا زالت تلك الظروف فانه لن يعود إلى مثل تلك التصرفات التي يرى انها لا تليق بشخص مثله . .

١٨٤٣ - الْحاجَهْ تَفْتِقْ الْحِيلَهْ

يعني ان الضرورة قد تجعلك تفكر . . والتفكير يقودك الى استعراض انواع الحلول . . واستعراض انواع الحلول يجعلك تختار أحسنها وأصوبها وأسلمها . .

يضرب هذا مثلاًللاضطرارالذي يخلق في الانسان طبيعة البحث واستقراء أوجه العمل لاختيار أحسنها وأرجاها نجاحاً . .

١٨٤٤ - الْحَاجَةْ أَمْ الإِخْتِراعْ

يعني أن الضرورة هي التي تدفعك الى أن تعمل التجارب . والتجارب بدورها تفتح لك آفاقاً جديدة في صنع ما ينفع ويفيد . .

يضرب هذا مثلاً في أن الحاجة تفتق الحيلة ومن طلب شيئاً ناله أو بعضه . .

١٨٤٥ - حَادِيهْ الْمَزكِّي

حاديه يعني دافعه والمزكى هو الذي يجمع فريضة الزكاة من أرباب الأموال ثم يفرقها بحسب أوامر ولي أمر المسلمين . .

والعادة تجري أن يتجمع أرباب المواشي على آبار معينه . . تحدد لهم والذي يشذ عن هذه الآبار في المواعيد المحددة معناه أنه يتهرب من دفع الزكاة التي هي ركن من أركان الاسلام . . ومعنى هذا بالتالي وجوب عقوبته . . هذه العقوبة التي تصل في بعض الأحيان إلى أن يؤخذ بعض ماله جزاء له على تهربه من دفع الزكاة . .

يضرب هذا مثلاً للتدافع والازدحام الذي لا حيلة للانسان فيه ولا اختيار له في تجنبه . .

١٨٤٦ - الْحَارْ اللِّى عِنْدْ التِّجَّارْ

يعني ليس الحار الذي بين يديك مهما كانت حرارته وانما الحار حقيقة هو الشيء الذي عند التاجر . .

يضرب هذا مثلاً لصعوبة الشيء الذي ليس عندك . . أما الذي عندك فهو يعتبر في حكم البارد . فأنت إذا تركته لفترة قصيرة برد وطاب أكله . .

١٨٤٧ - الحَاسِدْ مَحْسُـودْ

يعني أن الإنسان يعامل بمثل ما يعامل به الناس فإذا كان سمحاً كريماً في علاقته بالآخرين كان الآخرون سمحين كرماء في علاقتهم معه . .

أما إذا كان متشدداً يحاسبهم على الكبيرة والصغيرة فإنهم يعاملونه بالمثل . . بل قد يسلط الله عليه أناساً لا يعرفهم ولا يعرفونه فيعاملونه كما يعامل الناس جزاء وفاقاً . .

يضرب هذا مثلاً للمرء يعطي ويعامل بمثل ما يعامل به الناس . .

١٨٤٨ - حَاشْ الْغَنى مَنْ قَالَ أَنا

حاش بمعنى جمع وحاز والغنى الثروة والمال والمعنى أن الذي يعتمد على الله ثم على نفسه ويسعى في طلب الخير والرزق والثراء . . فإنه سوف يحصل عليه بعون الله وتوفيقه . .

يضرب هذا مثلاً لفضائل الاعتماد على النفس والثقة بها والاقدام على عظائم الأمور بعزم وحزم وقوة . .

١٨٤٩ - الْحَاضِرْ يسِدْ عَنْ الْغَايِبْ

١٨٥٠ - الْحَاضِرْ يعلِّمْ الْغَايِـبْ

يسد بمعنى يقوم مقام

يضرب المثل الأول لبعض الأمور التي من حضرها قام مقام من غاب عنها . . .

والمثل الثاني يضرب للأوامر والتعليمات التي يجب أن ينقلها من سمعها إلى من لم يسمعها . . لأن في تنفيذها والمحافظة عليها مصلحة للجميع . . ودرء الأخطار عنهم . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله لويحان :

شبـاب الحـرب حنـا تشهـد الهجـره بكل كتاب
وحنـا مزبـن اللاجـي ومعـروفين الأنساب
رجـال من حضـر في لازمـه يكفـي عن الغياب
شجـرةٍ فرعهـا مثـل أصلهـا ترجـا وتنهاب
نبـي نجـزع ونفـزع دون نجد مهـد الأصعاب
ويجـزع من جزعنـا واحـدٍ توه بالأصلاب
الا يا نجـد يا منتـج رجـال تعطـب المضراب
ترانـا درعـك الضافـي الـى جاحـزم كلاب

١٨٥١ - حَاطِبْ لَيْـلْ

يضرب مثلاً للذي لا يميز بين ما ينفعه وما يضره . . بين ما يصلح للنار وما لا يصح لها ومن أمثالالعرب في هذا المعنى قولهم :

أَخْبَطُ مِنْ حَاطِبِ اللَّيْلِ

١٨٥٢ - حَالَ دُونْ الْحَبِيبْ أَحَبْ مِنْه

أي منعني من مواصلة الحبيب من هو أكثر حباً عندي منه . . .

يضرب مثلاً لعاطفة الحب وأنها تختلف من شخص لآخر . . وأن الحب درجات يفضل المرء بعضها على بعض إذا اجتمعت . . فهنـاك حب المـال . .

وحب الشهره وحب البنين . . وحب الوالدين . . وحب بعض الأصحاب والأصدقاء . . وحب الزوجة . . وقد يكون للمرء أكثر من زوجة . . فيكون لكل زوجة درجة من الحب خاصة وقد يكون لبعض الزوجات محبة رفيعة . . لا تبلغها محبة الزوجات الأخريات !!

١٨٥٣ - حَالِهْ تِقِلْ حَالْ سَعْلُوَّهْ

تقل أي كما تقول والسعلوة هي المرأة التي تأكل لحوم البشر . . . وهي عادة تكون متوحشة خشنة خبيثة المنظر . . مكروهة الذكر .

يضرب هذا مثلاً لمن يكون على جانب كبير من سوء الحال وقبح المنظر . .

قال الشاعر الشعبي محمد لعبون : -

دليت باب ولا دلوه فيه العجاريف ومروه
وأرخصت دمع عليه اغلوه كنه على وجنتي فوه
وشربت كاساً ولا استحلوه به جارنا الله من سوه
ليتك تشوفه وهم خلوه في طول ليله على الدوه
تشوف حال بها غلوه تقول ذي حال سعلوه

١٨٥٤ - حَالْ دُونْ الضَّبْ أَرْنَبْ

أي منعني من طرد الضب أرنب اعترضت طريقي فطمعت فيها وتركت الضب لأن الأرنب اكبر من الضب وأحسن لحماً ومأكلاً . .

يضرب مثلاً للمطمع الصغير تتركه لمطمع أكبر منه وألذ طعماً وأدسم لحماً . .

١٨٥٥ - حَامْلٍ دَاهْ بِرْدَاهْ

داه يعني داءه . . والردا هو الثوب . . والمعنى أنه يحمل مرضـه في جزء يتعلق به ويتبعه أينما ذهب وحيثما استقر . .

يضرب مثلاً لمن يسعى لما فيه ضرره . . ويتعلق بما يؤذيه ويقلق راحته . . بل ربما قد يفنيه . . ويقضي على حياته . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل : -

قالـــوا تزوج كـود تدلــه وتنساه   قلـــت آه لو خذت أربـــع ما نسيته
قالـــوا عليـل ناقــل داه بــرداه   قلـــت آه بأقرابـي وروحـــي فديتـه
قالـــوا نشير ولا نفـــع ما حكيناه   قلـــت آه هراج النمـــايم عيصته
قالـــوا كثـــر شيبـــك وقلبـك بعمياه   قلـــت آه لو قلبـــي غرير نهيته
مطـــاوع قلبـــي بعفـــاه وقداه   والـــى عطـــا منهـــاج درب عطيته
ويا نـــاس خلـــوا كل سيل ومجراه   قلتـوا كثير وقولـــكم ما لقيتـه

١٨٥٦ - حَامِلٌ في الكرب اليابس

الضمير في كلمة حامل يعود الى النخل والكرب هو أصل العسيب مما يلي جذع النخلة . .

يضـرب هذا مثـلاً للأمـر الـذي يفـوق حد الـوصف من الوفـاء والنمـاء والعطاء . . ومع أن النخل لا يحمل في الكرب اليابس إلا أن مطلق المثل يقول ذلك من باب المبالغة . . وان النخل قد حمل ثمرة كأكثـر ما يمـكن ان تحملـه النخل .

١٨٥٧ - حَامِيهَا حَـرَامِيهَـا

يعني أن الذي يؤتمن على مقدرات الناس هو الذي يسرقهـا يضـرب مثـلاً للمؤتمن الخائن .

قال الشاعر الشعبي محمد العوني : -

تسـعين مـا منهـم يعـد السالم   عقـب ارتفـاع الشـمس جـذ رقابهـا
كلـه لعينـي نجـد هـي وأطرافها   يوم ان سكـان الجبـل كلابهـا
إلا بنهـب ضعـوفها وتجارهـا   من سنهـا جذابهـا نهابهـا
اللـي ورا الجـدران تاخـذه العـدا   وهـو آخـذ ما كان داخـل بابهـا
يا نجـد طيبـي وابشـري جاك الفـرج   بأسبـاب ابـو تركي عريب أنسابها
وان ساعـف المعبـود دور الليلـه   فخيلـه تركز فـي سمـاح حرابها

١٨٥٨ - الْحَبَارى خَالَةْ الكَرَوانْ

الحبارى هي طائر يأتي في الربيع . . أكبر من الدجاجة قليلاً والكروان نوع من طيور الليل التي لا تأكل غذاءها إلا فيه . . وخالته يعني أن هناك تشابهاً بين الحبارى والكروان . .

يضـرب هذا مثـلاً لتقـارب الشيئين في طبـع من الطبـاع . . أو شكل من الأشكال .

وهذا مثل قديم إلا أنه لا يزال مستعملاً كما هو حتى اليوم . . .

١٨٥٩ - الْحباري مَا تْفَرَّخْ إلاَّ فِي السَّهَلْ

الحبارى طائر كبير يأتي الى نجد في وقت الربيع والأمطار والأعشاب . .

وهو طائر أكبر من الدجاجة . . ويحب الأرض السهل ويعيش فيها ويرعى من أعشابها . . وقياساً على حبه للسهل فهو يضع أفراخه أيضاً في السهل بخلاف الطيور الجارحة فانها لا تفرح إلا في شعاف الجبال . . والأمكنة الوعرة .

يضرب مثلاً لاختلاف الطبائع والعادات حتى في الطيور والحشرات . .

١٨٦٠ - الْحَبَّايْ مَا يَدْخِلْ تَحْتْ الْمِنْسِدِحْ

الحباي أي الذي يحبو على يديه ورجليه لا يمكن ان يدخل تحت شخص قد تمدد على الأرض ولا صقها . .

يضرب مثلاً للمحتال الذي يصادف شخصاً أكثر منه حيلة . . وأبعد منه نظراً . . فهو لا يستطيع أن يأخذ منه حقاً ولا باطَلاً . .

١٨٦١ - الْحُبْ بَلْوَى

يعني أن المحبة ولا سيما إذا كانت من طرف واحد تكون بلوى . . وتكون عذاباً . . وتكون جحيماً لا يطاق . .

يضرب هذا مثلاً للحب الذي قد يفرض نفسه على بعض الناس فيكون عذاباً وشقاءاً لا مفر منه . . ولا مهرب . .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

برب العالمين أحسنت ظني ... يخفف ما علاني من همومي
هو اللي ما نسي في الجب يوسف ... حكم في مصر مكرم ومخدومي
زليخا حبته والحب بلوى ... ومن كيد النسا صار معصومي

ألا يا ناس واعـزى لحالي	علـيٌّ الـدين صار اليوم دومي
أصيح الـداد من ديـن الرجال	أهـو جس به بيقظاتـي ونومي
كثير النـاس مالـي منـه ثابه	ولـو بينـت له خافـي علومي

١٨٦٢ - الْحِبْ بَيْنَاتٍ مُوَارِيـهْ

مواريه يعني آثاره وعلاماته . . فالشخص الذي يحبك لا بد أن تظهر أماراتُ هذا الحب في كلمة يقولها أو تصرف يعمله . . أو حركة يتحركها . . فالحب ليس خفياً . . .

يضرب مثلاً لمن يغبط بعلاقته بشخص لا يحبه . . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل : -

الله مـن عين تهلـه عباري	يشبـه همـاليـل السحـاب اندفاقه
علـى الـذي بينـي وبينه مداري	والهـرج منه الـى بغيتـه شفاقه
والهـرج ما ينفـع ولا هوب قاري	ولا ينفعـك حب بليا لباقه
وللحـب في وجـه المقابـل مواري	ضحـك الحجـاج ورفعتـه وانطلاقه
وراعي الهوى المعتاد يخفـي الأثارى	إلـى بغـا له رمسـة بانسراقه
ما هوب زهـاف إلـى حـل طاري	يفـرق علـى غيره بعقـل ووثاقه

١٨٦٣ - حِبَّـةْ الْعِيدْ مَا فِيها زَرِيَّـهْ

حبة العيد يعني القبلة من حبيب لحبيبه ليست كثيرة في أيام العيد بل هي شيء طبيعي ومعقول . .

يضرب مثلاً للشـيء في وقتـه يكون مقبـولاً ولا يتنافـى مع العفـه والوقـار والاخلاق الكريمة والسلوك الشريف . . الذي لا تحوم حوله الريب والشكوك . .

١٨٦٤ - حَبْحرِي يَا شَمًّا وَادِي الْحَدَجْ سَالْ

جحري بمعنى ضعي الحجر في الطعام والحبحر هو الحب الحار أي نوع من الأباريز الحارة التي توضع في الطعام في أوقات شدة البرد . . وادى الحدج واد معروف في احدى مناطق نجد . .

يضرب مثلاً لبعض الأحداث التي يجب ان تعار كثيراً من العناية والأهمية . . وأن يحتفل بها . . كما يحتفل بالمناسبات السعيدة . .

١٨٦٥ - الْحَبَّ خَبَزْ رُوحِهْ وَسَرَى

الحب يعني الحنطة وخبز روحه وسرى يعني طحن نفسه ثم خبزها . . ثم سرى أي مشى في الليل . . وترك مكانه خالياً . . وقصة المثل هي أن جماعة من الموالي كانوا في مكان ما وكان لديهم حنطة في مخزن . . فناموا ذات ليلة ثم قاموا في الصباح . . وفتحوا المخزن فلم يجدوا فيه الحنطة . . ثم نظروا يميناً وشمالاً فلم يروا أحداً . . ونظروا في الأرض فوجدوا آثار ابل جاءت ووقفت عند باب المخزن ثم ذهبت . . ولم يتصور هؤلاء الموالي أن هذه آثار ابل . . وانما تصوروها آثار اقراص الخبز فقال بعضهم لبعض إن الحنطة جعلت نفسها خبزاً ثم سارت في الليل . . وذهبت الى حيث لا ندري . . .

يضرب هذا مثلاً لبعض التصورات الخاطئة التي لا يمكن أن يتصورها ذو عقل سليم . . أو يضرب للأمر يبيَّتُ بليل .

١٨٦٦ - الْحِبْ دَمْعَهْ وَالْمَصَالِحْ دَمْعَتَيْنْ

يعني أن المصالح أقوى من الحب . . فإذا كان الحب يستدر من عيونك دمعه فان المصالح تستدر دمعتين . .

يضرب مثلاً في أن المصالح أقوى من الحب وأملك للإنسان منه . . هذا هو الشيء العام . . أما الشواذ فانه لا حكم لها . . ولا يقاس عليها . .

١٨٦٧ - حِبٌّ دَبْ وَطَاحْ بِالْقَلْبْ

دب أي جاء بهدوء وسكون ورفق حتى دخل في القلب ثم لم يخرج منه . .

يضرب مثلاً للحب وأنه قد يكون أوله من باب اللهو واللعب ثم يكون أخره جداً لايستطيع المرء الخلاص منه ولكن هذا الحب الذي يصفه مطلق المثل تسلل بهدوء الى القلب حتى دخله . . ثم لم يزل ينمو ويزيد . . حتى صار في وضع مستقر لا خوف عليه بل الخوف منه . . أن يطغى ويتجبر . . وأن يستشري ويتنمر . . حتى يغطي على كل ما حواليه ويبقى هو في الميدان وحده لا شريك له في ملكه . . ولا منازع له في سلطانه . .

١٨٦٨ - حِبْـرٍ عَلَى وَرَقْ

يضرب مثلاً للعهود والمواثيق التي تكتب في الورق ولكنها لا تأخذ طريقها الى التنفيذ . . بل يكون الحكم النافذ لاقوى الطرفين فهو الذي يفسر ما كتب وهو الذي يحكم ارادته . . ويختلق المبررات لتصرفاته .

١٨٦٩ - حَبْ ضَرْمَى عَلَى بَطْنِهْ

حب يعني بر وضرمى بلدة من بلاد نجد . . وهي مشهورة بجودة الحنطة وأن حنطتها يمكن أن تصنع منها أنواع الخبز الرقيق وغير الرقيق بشكل يرضي الأذواق . . وعلى بطنه أي على أصله لم يخالطه شيء .

يضرب مثلاً للشيء الطيب الذي لم يخالطه شيء رديء . . أو لبعض

المنابت الطيبة . . والأراضي الخصبة . . التي إذا خرج منها شيء من الثمار كان له فضل على ما يماثله مما خرج من أراض اخرى . . .

١٨٧٠ - حِبٌّ عَلَى غَيْـرْ الْمَودَّةْ لاَش

الحب هنا بمعنى التقبيل أو البـوس . . ولاش بمعنـى لا شيء . . أي إن القبلة من غير حب لا تعتبر شيئاً مهماً . . بل لا تعتبر شيئاً . .

يضرب مثلاً للأمر يفقد أهميته بفقد أهم عناصره فلا تكون فيه فائدة . . ولا يؤدي إلى منفعة عاجلة ولا آجلة . .

١٨٧١ - الْحِبْ عِلَّهْ وَغِرْبَالْ

علة يعني مرض وغربال يعني عذاب وشقاء متواصل يأخذ بعضـه برقـاب بعض .

يضرب مثلاً لمتاعب الحب ومشاكله التي لا نتيجة لها إلا تحطيم الأعصاب وضياع العمر . . وأشقى ما يكون الحب إذا كان من جانب واحد . . أي أن يحب المرء من لا يحبه . . وأن تتبع نفسه من يتهـرب منـه ولا يريد قربـه . . حينئـذ يكون العذاب والشقاء الذي لا أمل في التغلب عليه إلا بعون من الله وتوفيقه !!

١٨٧٢ - لِلْحِـبْ فِي وَجْهْ الْمقابِلْ مُوَارِي

مواري بمعنى مظاهر وعلامات أي ان الحب ليس خفياً . . بل له علامات ودلائل تدل عليه وان لم يتكلم به صاحبه . .

يضرب مثلاً لبعض الأمور التي مهما حاول المـرء اخفاءهـا فان ذلك غير

ممكن . . لأن لها علامات ومظاهر لا يمكن أن تخفى ولا سيما على المحبوب . . أو المدعى عليه بأنه محبوب . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

للحب في وجه المقابل مواري	ضحك الحجاج ورفعته وانطلاقه
والامن المقفى تشوف النكاري	يالف فراقك وأنت تالف فراقه
را عي الهوى المعتاد يخفي الاثاري	الى بغى له رسة با نسراقه
ولاهوب زهاف الى حل طاري	يفرق على غيره بعقل ووثاقه

١٨٧٣ - حِبْ لَيْلى وْجِرِي

ليلى وجرى اسمان لامرأة ورجل تحابا حتى قتلهما الحب . . فكل واحد منهما مات بسبب حبه للآخر . .

يضرب مثلاً للحب الزائد عن الحدود المألوفة والذي قد يحمل بين طواياه العذاب والدمار ثم الموت . .

١٨٧٤ - الْحَبْـلْ عَلَى الْجَارَّهْ

الجارة هي المحالة . . أي البكرة التي تجذب عليها الدلو من البئر ومعنى الحبل على الجارة أي أن الأمور جارية وكل سوف يجازى بمثل عمله . . فلا يبطر من اقتدر . . فان الأيام تتحول . . وكل يلقى جزاءه من جنس عمله .

يضرب هذا مثلاً لعدم الاغترار بالدنيا وما تتيحه من فرص وظروف وأن لا يستغلها الانسان في الشر والإيذاء . . لئلا تنقلب الأيام فيعامل بمثل ما عامل به الناس . . .

١٨٧٥ - حَبْـلُ الكَذْبْ قَصِيرْ

يعني أنه لا يورد الماء بل يقصر دونه كما أنه إذا تتبع وقف الانسان على نهايته في وقت قصير . . أو أن المعنى أن رواج الكذب لا يدوم طويلاً . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

الصِّدْقُ عِزٌ وَالكَذِبُ خُنُوعٌ

١٨٧٦ - حُبْلَى وَزَادُوهَا . . .

حُبْلى الضمير يعود إلى أنثى . . وزادوها مما لا تريده . . لأنها قد أخذت كفايتها منه والكلمة المحذوفة مما لا ينبغي ذكره . .

يضرب هذا مثلاً لمن يعطى فوق كفايته . . بينما قد يكون هناك أناس هم أشد حاجة الى هذه الزيادة ممن أعطيها . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

زِدْهَا عَلَى حَبَـلٍ . . .

١٨٧٧ - حبْلٌ مِنَ اللهِ وَحَبْـلٌ مِنَ النَّاسْ

يعني أن الانسان لا بد أن يرتبط بربه . . لأنه لا غنى له عنه . . وكذلك لا بد أن يرتبط بالناس لأنه لا غنى له عن الناس . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور التي لا غنى للمرء عنها جميعها كالعلاقة بين العبد وربه . . والعلاقة بين المرء ومجتمعه . . .

١٨٧٨ - الْحَبْ مِنْ بَذْرِهْ

يعني أن البذر إذا كان طيباً صار الزرع طيباً وإذا كان الحب رديئاً صار الزرع رديئاً . . والناتج أردأ . .

يضرب مثلاً لعودة الفروع الى أصولها سواء كانت طيبة أو رديئة . .

١٨٧٩ - حِبْ الْولَيدْ مِنْ حِبٍّ أمِّـهْ

يعني إذا كانت أم الطفل محبوبة فان طفلها يكون له حب مكرر حب لأنه ولد الانسان . . وحب آخر لأن له علاقة وثيقة بمن تحب والعكس بالعكس .

يضرب مثلاً لتفاضل الحب حتى بين الانسان وأولاده . . وللحب ديناً خاصة وأنواع متعددة ودرجات متفاوتة . . لا يستطيع المرء أن يحصرها في أبواب أو أشكال مرسومة . .

١٨٨٠ - حِبَّـهْ بَنَى لِهْ في الضَّمايِرْ مَنَايِرْ

حبه يعني المحبوب ومناير جمع مناره وهي البناء الطويل المستطيل في الهواء الذي يؤذن فيه المؤذن والمعنى أن حب هذا المحبوب ما زال ينمو ويعلو ويكبر حتى سما وارتفع . . واشتهر . .

يضرب مثلاً للحب الثابت المتمكن من قلب صاحبه قال الشاعر الشعبي حمد المغلوث :

علي نذر ان ولف الله بلاماك لأرز رايات الفرح والبشاير
وأصوم لله ما تيسر لعيناك وابني لحبك بالضماير مناير
يا زين شفني من غرامك وفرقاك كني على جال من النجم هاير

يا بو محمد يا فتى الجود بنخاك   يا فرحة المضيوم يوم الكساير
شف لي طبيب شاطر لاعد مناك   كوده يداوي علة بالضماير

١٨٨١ - حَبَّهْ عَلَى حَبَّهْ تكِيلْ . .وْقَطْرَهْعَلَى قَطْره تَسِيلْ

حبه مع حبه تملأ المكيال كما أن قطرة مع قطرة تجعل الوادي يسيل . .

يضرب مثلاً لمنشأ الأشياء وأن الأساس قليل مع قليل يتكون منهما الكثير . . ومعظم الأمور منشأها من ضعف . . فالانسان ينشأ صغيراً ثم يكبر والشجر . . والحيوان والنبات وهكذا وهكذا . .

١٨٨٢ - الْحِبَّهْ مِفْتاحْ الذَّنَبْ

أي ان القبلة إذا حصلت تفتحت المنافذ . . ولم يكن من الممكن السيطرة. عليها . .

يضرب مثلاً لأوائل اللأمور وانها تقود إلى أواخرها بطريقة تلقائية مألوفة . .

١٨٨٣ - حِبَّـهْ وَفِي اثمْ صِدِيقْ

حبه يعني قبله وفي اثم صديق يعني في فم محب ومحبوب .

يضرب مثلاً للشيء يفرط منك . . ولكنه يكون عند شخص لا تكره له الخير . . بل تعتبر ما عنده كأنه عندك . . وبذلك فان هذه القبلة التي وقعت بدون تفكير ولا تخطيط لم تذهب سدى . . بل انها وقعت في محلها . .

١٨٨٤ - حَبَّيْنَـاكْ وَلَّيْناكْ أَبْغَضْناكْ عَزَلْنَاكْ

هذا يضرب مثلاً للوالي المستبد الذي ينقاد لعواطفه ونزعاته النفسية المتقلبة

التي ترضى اليوم وتسخط غداً . . والتي هي كالبحر المتموج الذي لا يستقر على حالة واحدة . . ولا يمكن ان تعرف له حدود معينة يتصرف في اطارها .

١٨٨٥ - الْحَبَ ينقَّى قبْلْ الْبَذرْ

الحب يعني الحنطة وينقى يعني تبعد عنه الطفيليات والأخلاط الأخرى ليكون زرعها خالصاً طيباً مختاراً .

يضرب مثلاً للعناية بالأصول وحسن اختيارها لأن الفروع تشابه أصولها . .

١٨٨٦ - حتى تقوم ناقة صالح

حتى بمعنى إلى.. وتقوم بمعنى تبعث بعد الموت.. وناقة صالح.. هي الناقة التي جعلها الله معجزة لنبيه صالح الذي أرسل إلى قومه ثمود.. وجعلها معجزة له..

وكانت عندهم بئر يشربون منها.. فصار لهذه الناقة يوم تشرب فيه ماء البئر.. لا يشاركها فيه أحد.. ولهم يوم لا تشاركهم فيه الناقة.. فقد كانت ترعى يوما ولا تشرب.. وترد الماء فلا يشربون إلا من لبنها الذي كان يكفيهم جميعاً..

وطال الأمد بصالح وهو يدعو قومه فآمن به بعضهم وكفر به البعض الآخر..

فعدا الكافرون من قومه على الناقة فقتلوها.. وقد أنذروا بأن لا يمسوها بسوء.. فحق عليهم العذاب.. بما عصوا وكذبوا بيوم الحساب..

فاهلكوا جميعا إلا نبي الله صالح ومن آمن معه..

يضرب هذا مثلا لبعض الأمور المستحيلة.. أو للأمر لا يمكن الوفاء به مهما كانت الظروف..

١٨٨٧ - حَتَّــى الْبُومْ يَفْرِسْ ؟ !

البوم جمع بومة وهي طائر يشبه وجهها وجه الانسان في بعض التقاطيع وهي بشعة المنظر لا تعيش إلا في الخراب ولذلك فهي دليل شؤم وبلاء . . وهذا الطائر لا يطير إلا في الليل لأنه في نظر نفسه في غاية الروعة والجمال ولذلك فهو يخشى من العيون أن تصيبه بأذى فلا يطير إلا في الليل . . ويصطاد من الطيور والحشرات الصغيرة . . ومنها يكون غذاءه ولعل أحدهم شاهده وهو يأكل من صيد سمين وجده ميتاً فظن أنه اصطاده فأطلق هذا المثل . .

يضرب مثلاً للأمور تنقلب فيتنمر الضعيف . . ويسود الأصغر الأكبر .

١٨٨٨ - حَتَّى أَنْتَ يَا بُو حَلِيمهْ

أبو حليمه هذا من فصيلة الجراد ولكنه يقيم في الأرض التي يولد فيها لأنه لا يستطيع الطيران كثيراً . . وهذا المثل قاله رجل فلاح كان يعرف أبا حليمه وانه لا يأتي إلى الزرع . . ولا يحاول أن يحدث فيه أضراراً . . وجاء الدبا الذي هو عيال الجراد الى مزرعة هذا الفلاح وأكل كلما فيها من النباتات الخضراء . . ثم صار يأكل كلما وجده من الأشياء الدقيقة والجليلة . . وجاء هذا الفلاح المسكين لينظر ماذا أبقى الدبا وماذا أكل . . ورأى ابا حليمه ينزو ويقفز مع الدبا ويتجه معها الى حيث اتجهت . فأطلق هذا المثل .

يضرب هذا المثل للضعيف الحقير الذي إذا تكالبت الشدائد . . صار عوناً مع الشدائد عليك اما في حالات السلم فهو ضعيف حقير لا يقيم له الانسان اية اهمية . . ولا يمثل أي خطر . .

١٨٨٩ - حَتَّــى أَبُو سهَيْلْ مخْتِصِرْ

أبو سهيل هي كنية مؤلف هذا الكتاب . . وكانت بينه وبين الأستاذ حمد

الجاسر صداقة ذابت فيها كثير من الفوارق والأمور المتعارف عليها بين الناس من الكلفة . . وكان أبو سهيل موظفاً في وزارة المعارف وجاء الأستاذ حمد إلى وزارة المعارف لعمل من الأعمال المتعلقة بجريدته اليمامة أو مطابعها . . وطرق باب أحد الرؤساء فقيل انه مختصر يعني لديه اجتماع وبحث سري في بعض شؤ ون الوزارة . . ثم ذهب الى غرفة رئيس آخر فقيل للأستاذ حمد إنه مختصر أيضاً .

وجاء الأستاذ حمد الى غرفة صديقه أبي سهيل فوجد الباب مقفلاً وسأل البواب فقال له إن أبا سهيل مختصر . . مختصر . . فأطلقها الأستاذ حمد مثلاً وقال حتى أبو سهيل مختصر ؟! لقد استكثر الاختصار على أبي سهيل . . لأنه كما قلت قد رفعت الكلفة بين الاثنين . . وهذه الكلفة . . مرفوعة من زمان طويل بسبب الصداقة والعلاقة الأخوية من وقت الصبا . . ومن عرفك صغيراً استكثر عليك بعض الأمور كبيراً كما يقولون .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : -

استَنَّتْ الْفِصالُ حَتَّى القَرْعَى

١٨٩٠ - حَتَّى وِتِرْ يَقْذِفْ

وتر اسم واد لا يسيل فيه السيل إلا بعد مطر غزير تسيل منه الأودية كلها ويقذف أي قد ضاق مجراه من كثرة السيل الذي يسيل معه .

يضرب مثلاً لبلوغ الشيء حده الأعلا بحيث لو زاد لانقلبت الأمور من خير إلى شر . . ومن عمار إلى دمار . .

١٨٩١ - حَتَّى الْخِنْفِسْ ينفِسْ

الخنفس جمع خنفسه وهي الخنفساء يضرب مثلاً لاحتقار بعض الأشياء واستكثار بعض الأشياء الطبيعية عليها . .

١٨٩٢ - حَتَّـى التَّمِرْ فِيه عَبَسْ

العبس هو النوى . .

يضرب مثلاً للتعجب من شيء هو في موضعه . . واستغراب أمر الغرابة فيه أن لا يكون فوجود العبس في التمر أمر طبيعي . . ليس فيه أي شذوذ أو غرابة .

١٨٩٣ - حَتَّـى تطِقْ صِفَاتِهْ

تطق تضرب . . يعني الحقه أقصاه . . وسر معـه الـى نهـاية الطـريق . . لتعرف صدقة من كذبه .

يضرب مثلاً لاكتشاف دعوى بعض الناس ومجاراته والسير معه الـى آخـر المدى . . لتظهر الحقيقة . . وينكشف ما تحتها من زيف وادعاآت كاذبة . .

١٨٩٤ - حَتْ وَأَنَـا ابنْ رَوْقْ

حت كلمة تقال عندما يرمي انسان هدفاً فيصيبه . . وروق فخذ من عتيبة يعني ان الانسان عندما يرمي هدفاً فيصيبه يعتزي إلى قبيلته . . من باب الفخر . . والاعتداد بالنفس والافتخار بالأصل .

قال الشاعر الشعبي شليويح العتيبي : -

تطلعـن يالبيـض في مركاضنـا ... وصلـت كسـايرهـم الـى الجرداوي
تزبنـو عنـا قصـور بريـدة ... ليـن احتماهـم بيرق القصماوي
لا رحـم أبـو من صدعن محرافها ... من يوم طار الستـر عن مضاوي
نطعـن لعين اللـي تهـل دموعها ... تبـكي وفـي تالـي البـكا نخاوى
أنـا أحمـد الله يوم أنـا من لا به ... ما هم قصـار اليدين شواوي
أولاد روق ونعـم من هم ربعـه ... يوم اللقـا زادوا علـى الهقاوى

١٨٩٥ - حِجْبَـةْ صِوِيبْ

الصويب هو المصاب بجروح في ميدان الحرب . . وهـو عادة يمنـع من بعض الأطعمة ويجعل له غذاء خاص ليساعده على شفاء الجروح الخطـرة في أسرع وقت ممكن . .

يضرب مثلاً لمن يقتصر في طعامه على نوع معين لا يعدوه . . وذلك من باب الحميه خوفاً من أن تنتقض عليه جروحه فتتعفن فيكون في ذلك تشـويه في أعضائه المجروحة أو اطالة لمدة المرض . . أو تخلف مرض مستديم يبقـى مع المرء طيلة أيام حياته . .

١٨٩٦ - حِجَّاجْ الفِطرْ وَاجِدْ

الفطر هو شهر شوال والـذين يتحدثـون عن الحـج ويقولـون انهـم سوف يحجون في سنتهم تلك تتبخر دعاوى أكثرهم فلا يبقى منها إلا القليل ولا يحج ممن كانوا يتحدثون بأنهم سوف يحجون إلا النزر القليل . .

يضرب مثلاً للأقوال والأماني التي يطلقها بعض الناس ولكنه إذا جاء وقت العمل ووقت الجد لم تجد أمامك إلا النادر القليل منهم . .

١٨٩٧ - حَجَّـامْ وَقَلاَّعْ ضْرُوسْ

يعني أنه يعمل هنا وهناك . . ويتعاطى في اتجاهات متعددة . .

يضرب مثلاً لمن يعمل في ناحيتين . . ويجاهد في جبهتين مختلفتين . . ومثل هذا يضيع في خضم الحياة . . كما يقولون في المثل الآخر صاحب صنعتين كذاب . . ومن عرف بأنه كذاب . . هرب عنه العملاء والأصحاب ! !

١٨٩٨ - حِجَّتِهْ فِي ورِيدِهْ

الوريد هو عرق في الحلق . . والمعنى أنه طلق اللسان ملهم للحجة . . بحيث لا يأتي بها من بعيد . . ولا تكلفه عناء البحث . .

يضرب مثلاً لسرعة البديهة . . وطلاقة اللسان .

١٨٩٩ - حِجَّتِهْ فِي طَرَفْ لسَانِهْ

يعني أنه لا يحتاج إلى تفكير ولا بحث عن الحجة فهي على طرف لسانه . . إذا اعترضت عليه أو ناقشته دافع عن نفسه بحجة قوية لا يحتاج إلى أن يفكر فيها طويلاً . . .

يضرب مثلاً للرجل الحاضر البديهة الذي لا يتلعثم . . ولا يتردد في الاجابة على ما يوجه إليه من اعتراضات . . .

١٩٠٠ - حَجَّـتْ وَتَابَـتْ

يضرب مثلاً لمن كان له ماض فيه انحراف ثم تداركه لطف الله فختم حياة اللهو بعمل صالح ثم استمر على الصلاح والتقوى . .

١٩٠١ - حِجَّةْ صِعْلُوكْ

الصعلوك هو الفقير الذي لا ينال قوته إلا بالتعب والتعرض للأخطار .

يضرب مثلاً للشيء الذي يعتنى به ويهتم فيه ليكون كاملاً من كل الوجوه . . وذلك لأن صاحبه لا يستطيع اعادة الكره ليعمل أحسن وأكمل مما عمل .

١٩٠٢ - حِجَّةٍ بْتَميدْنِهْ

بتميدنه يعني بزيارة للمدينة وسلام على رسول الله وصاحبيه أبي بكر وعمر رضي الله عنهما . .

يضرب مثلاً للعمل الكامل من جميع نواحيه الواجبة والمستحبة . .

١٩٠٣ - حِجَّةٍ بْعِمْرَتْهَا

يضرب هذا المثل للشيء الكامل . . حيث يؤدي المرء مناسك الحج ومناسك العمرة في موسم واحد . .

١٩٠٤ - حَجْرَةْ كَلْبٍ فِي مِطْلاعْ

الحجرة هي أن تضطر انساناً أو حيواناً في مضيق لا يستطيع أن يتهرب منه يميناً ولا شمالاً . . والمطلاع هو مجرى السيل أو مجرى الماء تحت الأرض . . والكلب إذا الجيء الى الدخول في المطلاع فانه لا يستطيع الهرب إذا حفظ مدخل المطلاع ومخرجه . .

١٩٠٥ - حِجْلٍ بْرِجِلْ

الحجل هو نوع من الخلاخيل يصنع من الفضة ويوضع في الساق . .

والمعنى انني سوف ألازمك وأتتبع خطواتك كما يلازم الحجل الرجل . .

يضرب مثلاً للمتابعة والترابط حتى يتحقق أمر من الأمور المطلوبة . . من تسديد دين أو قضاء حاجة . . أو عون على أمر من الأمور . .

١٩٠٦ - حَجْ وقِضْيَـانْ حَاجَهْ

الحج هو أحد أركان الإسلام وهو موسم يجتمع فيه الناس من شتى أقطار العالم الإسلامي فيكون فيه البيع والشراء والعبادة . . وفيه منافع في الدين ومنافع في الدنيا . .

فإذا قصد الانسان طريقاً يوصله الى غرضين قال انه حج وقضيان حاجه .

يضرب هذا مثلاً للسهم الواحد الذي تصيب به غرضين . .

١٩٠٧ - حَجَّيْنا ونَفَـعْ

هذا المثل أطلقه رجل سمع أحد الوعاظ يعظ الناس في المسجد . . ويقول ان الانسان إذا حج بمال حرام لم يقبل حجه . . وإذا ركب الى الحج ناقة مسروقة فما حج ولكن الراحلة هي التي حجت . . وبهذا يكون حجه غير نافع وكان الذي أطلق هذا المثل قد حج على ناقة سرقها من احدى القبائل . . وحج كما يحج الناس وانصرف كما ينصرف الناس . . ولم ير في حجه أي شذوذ . . أو تفاوت بينه وبين الآخرين . . وبهذا رأى أن حجه لم ينقصه شيء فأطلق هذا المثل . . وقال اننا حجينا على ناقة مسروقة ونفع هذا الحج . .

يضرب هذا مثلاً لمن يخادع نفسه ويقنعها بالظواهر . . .

١٩٠٨ - حَدْ آلْ صُبَيْـحْ لبنهُمْ

اللبن هي القطع من الطين التي تبنى بها البيوت .

يضرب مثلاً للشيء الواضح والـدليل المـادي الـذي لا يحتمـل جدلاً ولا مناقشة . . حيث تظهر آثار القوم ولمسات أيديهم على ما يدعون فيه أو يطالبـون به . .

١٩٠٩ - حَدِّثْ عَنْ بَنِى اسْرَائيلْ وَلاَ حَرَجْ

يعني تكلم عن روايات الأقدمين وحوادثهم وطرايق معيشتهم ولا حرج عليك ولا اثم . . فان الكثير منها منسوخ . . والبعض الآخر مبالغ فيه . . وفي بعض قصصهم عبرة وعظة . . فلا بأس أن تتحدث عنهم من باب الاعتبار .

يضرب مثلاً لمن يأتيك في حديثه بما تعرف وما لا تعرف . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

حَدِّثْ عَنْ مَعْنٍ وَلاَ حَرَج

١٩١٠ - حَدِّثْ الْعَاقِلْ بِمَا لاَ يَلِيقْ فَإِن صَدَّقَ فَلا عَقْلَ لَهْ

يعني حدث من تتهمه بالعقل بأمر مستحيل أو شبه مستحيل فان صدق حديثك ولم يناقشك فيه مناقشة منطقية . . بل صدق ما قلت مع أنه لا يمكن تصور صحته . . فاعلم أنه ليس لديه عقل يميز به بين ما يمكن وما لا يمكن . .

يضرب مثلاً للاستدلال على مخبآت الناس وعقولهم باستعراض بعض الشواذ التي من البحث فيها يستطيع المرء أن يحكم على جليسه أو يحكم له . . .

١٩١١ - حَدِّرْ يَاقْوَيْتْ مَا كُنْتْ أَرْقَيْتْ

حدر أي أنزل وقويت اسم شخص وأرقيت بمعنى ما كنت صعدت به الى فوق . .

والمعنى أنزل ما كنت صعدت به إلى فوق ثم قد يأتي وقت قريب يقال لقويت اصعد بما كنت أنزلته من فوق . . وهكذا تبقى الحالة صعود ونزول مستمرين بدون فائدة تجنى . . أو سبب ظاهر يعرف . . .

يضرب هذا مثلاً للشيء الذي يتكرر عمله وتتوالى حلقاته بدون هدف وبدون فائدة . .

١٩١٢ - حَدَّرَهْ مَنْ لاَ أَرْقَاهْ

حدره بمعنى أنزله من أعلا . . من لا أرقاه بمعنى صعد به . .

يضرب مثلاً لمن يورط الآخرين ويدفعهم إلى بعض المشاكل ثم لا يساعدهم على حلها . . بل يتركهم يتخبطون فيها وحدهم . . ويشقون بالبحث عن حلها الحل المناسب لمثلها . .

١٩١٣ - حَدِّرْ جَبَلْ وَلاَ تْحَدِّرْ طَبَعْ

حدر بمعنى أزل وغير مكانه . . يعني أنه يمكنك أن تزيل جبلاً من مكانه إلى مكان آخر . . مع أنه من الصعوبة بمكان . . ولكنه لا يمكنك أن تزيل طبعاً من طبائع النفوس . .

يضرب مثلاً في ان الطبع يغلب التطبع وانه من شبه المستحيل ان تغير طبائع المخلوقات . .

١٩١٤ - حَدَّهْ بِمَا لاَ يَسْوَى

يعني طلب له ثمناً اكثر مما يستحق .

يضرب مثلاً لمن يطلب مقابل حقوقه أكثر منها ويشتط في الطلب . . ومعنى هذا أن تبقى سلعته في يده . . لأنه لن يشتريها أحد بأكثر من قيمتها . . إلا إذا كان مضطراً . . والضرورة هذه حالة نادرة لا تحدث في كل حين . . بينما الذي ينزل السلعة الى السوق يريد بيعها في حينها . .

١٩١٥ - حَدَّهْ عَلَى أَقْصَاهْ

حده يعني الجأه واضطره على أقصاه يعني لآخر ما عنده من قوة في الجسم أو في المكارم .

يضرب مثلاً لمن تضطره لآخر قوته التي ينكشف بها وضعه فإما أن تعرف عنه القوة والصلابة واما أن تعرف منه الحور والجبن والبخل . .

١٩١٦ - حِدَّهْ عَلَى الضِّلْعْ تَرَاهْ مْصَوْدَعْ

حده على الضلع يعني الجئه الى السير على المكان الوعر الذي هو الجبل تراه يعني واقعه وحاله أنه مصودع أي فيه صدوع وهي الشقوق في الرجلين نتيجة التعب والشقاء واجتماع التراب والماء على الرجل قال هذا المثل رجل لزميله . . وكانا يلحقان برجل هارب عنهما وهما يريدان امساكه لأخذ ما معه وما عليه من الملابس .

يضرب مثلاً لمعرفة جوانب الضعف في الانسان واستغلاله من طريقها . . أو استغلالها لنيل المراد منه . .

١٩١٧ - الْحَدِيدْ بِالْحَدِيـدْ يُفْلَحْ

يفلح أي يشق . . أي ان الشيء الصلب لا يفل إلا بما هو مثله . . أو أشد منه لأن القوة لا تفل إلا بما هو أقوى منها وأصلب عوداً .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

الشَّرُّ لِلشَّرِّ خُلِـقَ

١٩١٨ - حدِيدي مَا ياكِلْ حَدِيدِكْ

يعني أن حديدك صلب كما أن حديدي صلب ومعنا هذا أنه لا يمكن أن أضرك حتى لو أردت ضررك كما أنك لا يمكن أن تضرني حتى لو أردت ضرري .

يضرب مثلاً للذين لا يمكن احدهما أن يتغلب على الآخر .

١٩١٩ - حِذْرَاكْ عَنْ طَـرْدْ الْمقفِّـي

حذراك يعني أحذرك وأنذرك وأنصحك . . والطـرد هو الـركض والسعـي حثيثاً . . والمقفي هو المنصرف عنك الذي أدار لك ظهره وسعى في اتجاه معاكس لاتجاهك . .

يضبرب مثلاً لعدم التعلق بمن لا يريدك . . والانصراف عمن ينصرف عنك . .

١٩٢٠ - الْحَذَرْ مَا ينَجِّـي مِنَ الْقَدرِ

يضرب مثلاً للتسليم لحكم القضاء والقدر . . وأن ما قدر علـى الإنسـان سيصيبه مهما بذل من جهود واحتياطات لتوقي هذا الأمر . . سواء كان ذلك خيراً أو شراً . .

١٩٢١ - حِذْرَاكْ عَنْ زِغْرْ الْعيُونْ لاَ تَامَنْهُمْ

حذراك يعني أحذرك والزغر في العيون ضيقها ودخولها داخل الرأس حتى لا تكاد ترى . .

يضرب مثـلاً للشـذوذ في الخلقـة الـذي يستتبـع معـه شذوذاً في التفـكير والتصرفات والكيد والمكر . .

١٩٢٢ - حِذْرَاكْ رقَّادْ الضَّحَى لاَ يْخَاوِيكْ

حذراك يعني أحذرك ورقاد الضحى يعني الذي ينام في أول النهار لا يخاويك يعني لا يرافقك في سفر . . ولا يصاحبك في حضر . . لأنه قد يعديك بالكسل والخمول . .

يضرب مثلاً لعدم مصاحبة ذوي الهمم الدنيئة والنفوس الضعيفة الذين ينامون وقت طلب الرزق أو وقت السعي لنيل علم أو تجارب .

١٩٢٣ - الْحَذِرْ مَا يَاطَا بْوَسْطْ الْخبَاري

الخباري هي جحور الجرذان التي هي فئران الصحراء . . وذلك أن جحور الجرذان مخيفة فهي تحرفها من هنا ومن هناك بحيث يسقط فيها من يمشي عليها . . وقد يكون في سقوطه كسر رجله . . أو اختلال أعصابه . . أو وجود حشرةٍ سامة في تلك الجحور فتلدعه . .

يضرب مثلاً للوقاية وفضلها والبعد عن مواطن الخطر والشر وعدم التعرض لما يمكن أن يكون فيه متاعب . .

١٩٢٤ - حَذْفَةْ الْعَصَــا

أي أن المسافة بقدر ما ترمي العصا بقوة فحيث ما تصل العصا تكون المسافة التي يذكر لك مقدار بعدها وهذا يقوله لك الذي يريد أن يقرب لك المسافة وأنها لا تبعد إلا بمقدار ما تصل العصا إذا رميتها .

يضرب مثلاً لقرب المكان المقصود . .

١٩٢٥ - الْحَذْفْ فِي القَفَا يِصيبْ

الحذف الرمي يعني أن الإنسان قد يرمي من وراءه بغير تسديد لهدف معين . . وقد تصيب رميته هذه .

يضرب مثلاً للشيء لا يهتم به ولا تحرص على اصابته فتصيبه وقد تكون الاصابة قاتلة . . وقد تكون خفيفة لم تصب مقتلاً . . والمراد بالمثل أن الكلام في أعراض الناس وقت غفلاتهم قد تصيب منهم مقتلاً . . وقد تحدث فيهم عاهة مستديمة . . وقد تؤثر على مراكزهم ومكانتهم الاجتماعية !!

١٩٢٦ - حَذْفْ مِقْفي

حذف بمعنى رمي . . والمقفي هو المنهزم الهارب وهو عادة يرمي لا للاصابة ولكن للارهاب والتخويف . . حتى يسهل له الهرب من ميدان المعركة سالماً . .

يضرب مثلاً لبعض التصرفات الهوجاء والسهام الطائشة التي لا تسدد إلى هدف معين وانما يقصد بها التهويش والاعاقة . . والتخويف . .

١٩٢٧ - حِذْيَانْ سْرُورْ تَقَطَّعَتْ وَهِي عَلَى الْوتَدْ

الحذيان النعال وسرور اسم يطلق على العبيد المملوكين والوتد عود يدق في عرض الجدار لتعلق عليه الملابس أو ما أريد رفعه وصيانته . .

يضرب مثلاً للأمر الشاذ من جميع الوجوه فالنعال في العادة لا تشترى إلا لتلبس . . فوضعها على الوتد شاذ . . ثم كونها تبلى وتذوب قبل ان تستعمل شيء شاذ ايضاً . . والمعنى ان كل شيء للفناء ما استعمل وما لم يستعمل . .

١٩٢٨ - حَرَارْ الْطُيورْ مَا تِسْمَنْ

لأنها تشقى وتتعب وتكافح . . وتنازل الأنداد والأضداد أما الطيور الذليلة فهي لا تهتم . . وتأكل من أي شيء تلقاه مــن الأطعمـة القـذرة أو النظيفـة أو الفضلات ولا تأنف من أي حالة تكون فيها وهذا بخلاف الطيور الحرة . .

يضرب مثلاً للسمن وان من يهتم ويحس بكرامة نفسه لا يسمن . .

١٩٢٩ - الْحِرْ إلى قضبتِهْ الْحبَالْ خَدَمْ

إلى إذا قضبته الحبال يعني لزمته الأمور ورأى أنه لا مناص له منها . . خدم يعني عمل بجد واخلاص وتعقل وقوة . .

يضرب مثلاً للرجل الشهم الذي إذا رأى أنـه أمـام مشكلـة لا مفـر له من مواجهتها فانه يواجهها بصبر وجد ويسعى لتذليلها سواء كانت المصلحة تخصـه وحده أم يشترك معه فيها أفراد أو جماعات . .

١٩٣٠ - الْحِرْ إلى شَافْ الْجَفَى عَافْ

إلى إذا وشاف رأى والجفى البغضاء والكراهية وعاف يعني ترك هذا المحيط الذي يرى فيه الجفا . . ويمم محيطاً آخر قد يعرف له قدره . . ويضعه في المكان اللائق به . .

يضرب مثلاً للأنفة ومحافظة الانسان على كرامته وسمعته . . فإذا صار بين قوم لا يرعون حرماته ولا يقدرونه حق قدره رحل وتركهـم ليستبـدل بالـدار داراً وبالاخوان اخواناً . .

١٩٣١ - الْحِـرْ أشِّرْ لَهْ وَالعَبْدْ طَنْقِرْ لَه

يعني ان الذكي الشريف إذا أخطأ . . فابعث إليه اشارة خفيفة تنبهـه إلـى الخطأ فإنه سوف يعدل عنه حالاً . أما العبد أي الغليظ الطبع البليد الاحساس . . فهذا لا تكفيه الاشارة وانما يريد أن تطنقر له والطنقرة هي الصوت الذي لا معنى له يرسله صاحب الدابة الى دابته لكي تقف . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

الْعَبْدُ يُقْرعُ بِالْعَصَا والْحُرّ تكفِيهِ الإشارَةُ

١٩٣٢ - الْحَرْبْ خْطَاهَا قْصَـارْ

يعني أن مشي الحرب بطيء . وليست كما يتصورها بعض الناس الـذين يريدون الكسب السريع . . ثم الانقلاب إلى أسرة الراحة والنعيم . . .

يضرب مثلاً لمن يدخل في مأزق من المآزق على أن يخرج منه بعد جولة قصيرة ينتصر فيها . . فقد يفاجأ بتعقد الأمور وطول الوقت الذي يتطلبه ما دخل فيه من مشاكل .

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر :

يحسب الحرب إلى شبت أكل لحيم وشرب مرقه
الحرب توقد برجال وجياد تربط ونفقه
يشب الفتنه مقرود نزغة شيطان وحلقه
وإلى اشتدت معالبها قفي ناير مثل السلقه

١٩٣٣ - حَرْبَةْ شِكَرْ لاَجَا الْطَرادْ انْثَنَتْ

شكر هذا رجل كان عنده رمح في أيام السلم يكون كأحسن الرماح منظراً

ومهزأ . . ولكنه عند مصاولة الفرسان . . وأوان الطعان تنثني حربته . . ولا يضر عدواً . . وانما قد يورط صديقاً فيدخل به المعركة معتمداً عليه فيخونه أحوج ما يكون اليه . .

١٩٣٤ -الْحَـرْبُ أَوَّلُهَا كَـلاَمْ

يضرب مثلاً لعدم الاستهانة بالخصومات والكلمات النابية . . فكم كلمة قالت لصاحبها دعني . . ولكنه لا يدعها . . فتسبب له الكثيرِ من المتاعب والمشكلات .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

رُبَّ حَرْبٍ شَبَّتْ مِنْ لَفْظَةٍ

١٩٣٥ - حَرْبُ الرِّيعْ وَلاَ حَرْبُ الْبَيْتْ

يعني منازلة الأبطال في أضيق الأمكنة أخف ضرراً من المشاكل التي تكون بين الرجل وزوجته . . فمشاكل البيت تستمر وتتعقد . وتذيق الانسان الوان المتاعب النفسية والعاطفية والجسدية . . بخلاف حرب الريع أو حروب المضايق فانها ساعات وتنجلي امالك أو عليك . . أو تنال من عدوك مثل ما ينال منك .

يضرب مثلاً للمشاكل العائلية وانها اعقد المشاكل وأشدها الماً ووقعاً . .

١٩٣٦ - الْحِرْ تَكْفِيهْ الإِشارَهْ

يضرب مثلاً للنباهة والمشاعر المرهفة التي تقدر الظروف . . وتحترم مشاعر الآخرين . وتكفيها اللمحة . . والتعريض سواء كان ذلك في رفض ما كان يطلب . . أوفي السأم والملل من الشخص وكراهيته والرغبة في التخلص منه . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

إنَّ مَنْ لاَ يَعْرِفُ الْوَحِي أَحْمَقُ

١٩٣٧ - حَرِّكْ أَطْرَافِكْ يَشْبَعْ وَسْطِكْ

أطرافك يعني يديك ورجليك وابحث عن الرزق حتى تشبع أطرافك بطنك .

يضرب مثلاً لعمل الأسباب لجلب الرزق وعدم الاعتماد على الحظ والصدف الطيبة . . فان هذه لا تواتي المرء في كل وقت . . وانما هي نادرة الحدوث ولا يعتمد عليها مفكر عاقل في جلب مطالب العيش .

١٩٣٨ - حَرِّكْ تبْلَشْ

تبلش يعني تقع في مشكلة . . يعني أن الانسان قد يكون هادئاً ناعماً . . مرتاح البال . . ثم يتحرش ببعض الأمور ويحركها بطراً وبعدم بصيرة . . بغية كسب سريع . . فإذا فعل ذلك تحركت عليه أمور أقلقت راحته . . وأقضت مضجعه . . وجنى منها الويلات والمآسي بدل ان يجنى منها الفوائد . . والمجد . .

يضرب هذا مثلاً لمن يكون في راحة فيحرك على نفسه عناصر الشر التي لا يتخلص منها إلا بعد جهد جهيد . . وقد لا يتخلص منها إلا بعد أن يفقد الشيء الكثير ! !

١٩٣٩ - حَرِّكْ الْبُرْج يكْثَرْ خْيَاسهْ

البرج هو الكنيف . . وهو عادة إذا ترك جف وانحبست روائحه الكريهة في جوفه . . فإذا حركته انكسرت تلك القشرة عن العفونة المكبوتة فخرجت وانتشرت وأزعجت كل من يمر بالقرب منها . .

يضرب مثلاً لبعض الأشرار الذين من الخير عدم التحرش بهم أو اثارتهم . . لأنهم إذا أثيروالم يقفوا عند حد في الاساءة الى الآخرين باليد واللسان . .

١٩٤٠ - حَرِّكْ عَيْرِكْ يَجِي غَيْـرِكْ

حرك عيرك يعني أسرع به والعير الحمار وقد يقصد به شيء آخر . . ويجي غيرك . . يعني يسلك هذا الطريق شخص آخر . . هو مضطر إلى سلوكه كما أنه في انتظار دوره في فراغ المكان كما أن غيره في انتظار دورهم . .

يضرب مثلاً للمنافع العامة . . وأن على الانسان أن لا يستغلها لنفسه خاصة . . وان لا يأخذ منها أيضاً أكثر مما يستحقه كفرد في مجتمع . .

١٩٤١ - حَرَكَةٍ بلا بْرَكَهْ

يضرب مثلاً للخفيف المتسرع الذي يعمل كثيراً من الأعمال ثم لا تعطي الفائدة المرجوة ولا بعض الفائدة المرجوة .

١٩٤٢ -حَرَّنِـي وَسَرَّنِي

حرني يعني آلمني وسرني يعني جلب لي السرور . . والمعنى أن الذي لا يستطيع أن يضر لا يستطيع أن ينفع . . فالرجل الذي تتمثل فيه مواهب الرجولة هو الذي يستطيع أن يضر كما يستطيع أن ينفع .

يضرب مثلاً لتفضيل القوة على الضعف وأن القوي حتى ولو كان فيه مضرة خير من الضعيف الذي لا ضرر فيه ولا نفع . .

١٩٤٣ - الْحِرْ لاَزِمْ ذَاكْر مَاكِرٍ لَهْ

الحر يعني الصقر الأصيل وماكر الطير يعني وكر الصقر أو عشه . . أومنزله الذي يأوي اليه .

يضرب مثلاً للحنين إلى الأوطان والرجوع إليها مهما طالت الغيبة وتوالت الأسفار . . قال الشيخ عبد الله بن عيسى بن خليفة .

عشرة شهور بالسفر والتحاويل وهذ خواطرنا لشوفه مطله
طول التغرب يا سنادى غرابيل والحر لزماً ذاكر ماكر له
جانا المصيف ومقبل طلعة سهيل وهذ الغروس بحملها مستهله
والجيش ربع في حماها محاويل حمر لقناص الخلا منوة له

١٩٤٤ - الْحِرْ مَا يَصْحَبْ الدِّيكْ

الحر المراد به الصقر الحر . . لا يصاحب الديك يعني ذكر الدجاج لما بينهما من الاختلاف في الأخلاق والطباع وطريقة المعيشة والحيوان في العادة لا يألف إلا أبناء جنسه . .

يضرب هذا مثلاً للطيب العنصر الذي يترفع عن مصاحبة بعض من تحوم حولهم الشبهات . . أو لا يتفقون معه في الطبائع .

قال الشريف بركات :

ترا العشير النذل يخلف طواريك وأنا أرجى إنك ما تجي دوك آباك
والحر مثلك يستحي يصحب الديك وان صاحبه عاعا معاعات الأدياك

١٩٤٥ - الْحِرْ مَا يزْكي إلاَّ تَالِى

يعني أنك إذا رأيت من شاب بعض النزوات في عنفوان شبابه . . فلا تيأس منه . . فإنه سيأتي يوم يعود الى عقله . . وإلى أصله الطيب . . فيطيب منه ما خبث ويكثر منه ما قل . . ويرتفع منه ما هبط . . .

يضرب هذا مثلاً للأصل الطيب الذي يتغلب في الآخر على نزوات الشباب وشطحاته !!

١٩٤٦ - لِلْحُـرُوبْ رِجَالْ يُعْرَفُونَ بِها

هذا شطر من بيت من الشعر العربي القديم الذي لا يزال يسير مسير الأمثال وتكملة البيت هي :

وللدواويـن حسـاب وكتـاب

ويضـرب هذا مثـلاً للشـدة لا يقـوى علـى مجابهتهـا إلا من اعتـاد علـى الشدائد . . وبمعنى آخر أن للحرب رجالاً كما أن للمسلم رجالاً . . ولا يصلح هؤلاء في مكان أولئك كما لا يصلح أولئك في مكان هؤلاء . . .

١٩٤٧ - الْحِرْ يَرْفِعنَّهْ سْبُوقِـهْ

يعني الطير الخر أي الأصيل وسبوقه يعني أجنحته والمعنى أن الصقر الحر تحمله أجنحته فيطير حتى يلحق بما يريد أن يصطاده . .

يضرب مثلاً للأصيل وأنه يعطي أكثر مما يأخذ ويحمل نفسه عند الحاجة حتى يبلغ مراده ومراد صاحبه كما أنه يبتعد عن مواطن الذل والهوان .

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون

العبـد عبد هـا فيات عموقـه	ان جاع باق عمومتـه وان شبـع ماق
والحـر حـر يرفعنـه سبوقه	والبـوم يلقـى بين الأسـواق خفـاق
بع بالهجير وصـال حي تشوقه	والا عساهـا للـرزايا بتيفـاق
دار بهـا الوالـد كثير عقوقه	واللـي يعقونـه مصـلين الأشراق

١٩٤٨ - الْحِـرْ يَشْبَعْ بِمخْلاَبِـهْ

الحر يعني الصقر الحر لا تضيق عليه فإذا عجز عن العيش من طريق سلك طريقاً آخر . . وإذا لم يستطع أن يعيش عيشة الكفاف والمسالمة . . فانه يلجأ إلى القوة ويستعمل مخلابه . . في سبيل الحصول على القوت . . .

يضرب ذلك مثلاً لاتساع مناهج الرزق للأقوياء . .

قال أحد الشعراء الشعبيين :

يا ناقتي ذبي الفرجه خلي خريمس على بابه
العبد عبد ولا عرجه ضراب ضيفه بمشعابه
لا بد الأيام منفرجه والحر يشبع بمخلابه

١٩٤٩ - الْحِـرْ يزْكي إلى طَالْ الْمَدَى

الحر يعني الرجل الذي يكون من أصل كريم يزكي أي يرجع إلى الطيب حتى لو حصلت منه هفوات وشطحات فانه يعود إلى أصله الطيب بعد وقت قد يكون طويلاً وقد يكون قصيراً

يضرب مثلاً للأصيل وأنه كلما طال به الوقت أثبت أنه هو الجدير بالحياة والتقدير . .

١٩٥٠ - حْزَامْ خُـوصْ

الخوص هو بمثابة الورق في عسيب النخلة . . والفلاح قد يأخذ من خوص النخل فيربط به وسطه أو يحزم به حزمة حطب أو كومة أعشاب . . ولكن هذا الحزام عرضة للانفكاك في كل لحظة لأن الخوص لا تتماسك عقده بصفة مستمرة . .

يضرب هذا مثلاً لبعض التدابير الضعيفة والتصرفات الهزيلة التي تزول أو تنفك عند أقل شد أو جذب . .

١٩٥١ - حْـزَامْ دْهَيْمَـانْ

دهيمان هذا كان تاجراً من تجار أهل شقراء عاصمة الوشم وكان يجلب بضاعته الى الرياض ويبيعها على أرباب الحوانيب فيعدونه بالثمن ويماطلونه ويقولون له امهلنا فأنت مقيم عندنا ولن يضيرك بقاء النقود عندنا أياماً معدودات وكانوا يماطلونه حتى اهتدى الى طريقة وهي أن يربط حزامه في بطنه . . ويأخذ على ظهره سلاحه ويمر على أرباب الحوانيت فيقول انني ماش الآن فيدفعون له حقه . . فإذا دفع له حقه حل الحزام وألقى السلاح وبقي في الرياض ما طاب له المقام فيعرفون أنه يخدعهم ويكذب عليهم بلبس الحزام وادعاء السفر . . .

يضرب مثلاً لمن يحتال لأخذ حقه بحيل لا تؤثر على شرفه ولا على أمانته . . ولا على دينه . .

١٩٥٢ - حِزْمَـةْ كَرَبْ

الكرب واحدته كربه وهي ما غلظ من عسيب النخلة وبقي فيها . . فإذا قلع من النخلة هذا الكرب وجمع ليحزم فان حزمه يكون من الصعوبة بمكان لأنه قصير . . ولأنه غير متناسق فهو سميك من ناحية ورقيق من ناحية اخرى . . عريض في طرف من أطرافه ودقيق في الطرف الآخر . . كما أن ظاهره ناعم فلا يلصق بعضه في بعض عند حزمه .

يضرب مثلاً للشيء المتنافر الذي لا يمكن أن تؤلف بينه وتجعله كتلة واحدة . .

١٩٥٣ - حَزِمَةْ حَــزْمْ السلِمهْ

السلم نوع من الشجر الذي يكون كل غصن منه يذهب في اتجاه معين فلا تجد غصنين يذهبان في اتجاه واحد . . ولذلك فالذي يريد أن يحزم السلمه لا بد أن يضم أطرافها المتنافرة . . وأن يكون ضمها بشدة حتى تتجمع وفي أثناء هذا الحزم بشدة لا بد أن ينثني بعض هذه العيدان والذي لا ينثنـي لا بد أن يتكسـر ويتحطم . . حتى ينضم الى اخوانه من الأغصان . .

وهذا مثل عربي قديم استعمله الحجاج بن يوسف في خطبته عندما ولـي العراق فقال والله لأحزمنكم حزم السلمة ولأضربنكم ضرب غرائب الابـل حتـى يلقى أحدكم أخاه فيقول : : انج سعد فقد هلك سعيد . .

يضرب هذا مثلاً للقسوة على الشواذ وتحطيمها إذا لزم الأمر . . .

١٩٥٤ - حِزْمَةْ صنُــوخْ

الصنوخ هي جذوع العراجين أو بقيتها في النخلة والعرجون بقية العود الذي يصل العذق بالنخلة وهو أملس لا تمسكه الحبال .

يضرب مثلاً للشيء الذي من الصعب أن تجمع بعضه الى بعض .

١٩٥٥ - حْزُومٍ فِي ظهُورْها حْزُومْ

الحزوم جمع حزم وهو الحزن . . الأرض الصلبة التي عليها رضراض من الحجارة الصغيرة في ظهورها حزوم أي أنها حزون متصل بعضها ببعض فلا تكاد تخرج من حزم حتى تقع في الثاني .

يضرب مثلاً للشيء الذي يأخذ بعضه برقاب بعض .

١٩٥٦ - الْحَزْ وَصِـلْ الْعظَامْ

الحز يعني الجرح ووصل العظام أي قطع اللحم ووصل الى العظم .

يضرب هذا مثلاً للشيء المؤلم الذي بلغ درجة لا مزيد عليها ولا صبر على تحملها . . فالجرح في اللحم يبرأ ويلتئم . . أما إذا وصل العظم فإنه قد يكسره . . وإذا كسره فهل من الممكن اعادته كما كان ؟ ! هذا أمر مشكوك فيه . . وإذاً فان الذي يعامل هذه المعاملة القاسية من حقه أن يدافع عن نفسه . . عن كيانه . . عن مستقبل حياته وأن يدفع إلى المعركة كلما يستطيع دفعه ليكون النصر له . . والخذلان والهزيمة لأعدائه . .

١٩٥٧ - حْزَيْمْ مِثِلْ خَوَالِهْ

حزيم اسم شخص . . ومثل خواله أي مثل أخواله في الشدة والعنف . .

يضرب مثلاً للفروع وانها تشابه الأصول في الاصالة والنبالة . . أو في الخسة والنذالة والأصول تشمل أقارب المرء من جهة أبيه كما تشمل أقاربه من جهة أمه . . انها كلها تعد أصولاً للانسان يتأثر بها صحياً . . وقد يتأثر بها خلقياً . . وقد يتأثر بها اجتماعياً . .

١٩٥٨ - الْحَسَا حَسَاكْ إلى جَاعَتْ نْسَـاكْ

الحسا هي الاحساء وإلى إذا ونساك يعني نساؤك والمعنى عليك بالاحساء فاقصدها بأهلك وأولادك في وقت الشدائد والدهور فانك سوف تجد فيها ما يشبعك ويشبع نساءك وأولادك .

يضرب مثلاً للأراضي الطيبة المخصبة طيلة أيام الدهر . .

١٩٥٩ - الْحْسَــابْ وَالْعقابْ عِنْدْ ابنْ شِعْلانْ

هذا المثل أطلقه أحد العوام من أفراد قبيلة الرولة جماعة ابن شعلان . . وقد أطلقه عندما قيل له اتق الله وراقبه فانه سوف يحاسبك علـى سوء أعمـالك فاطلق هذا المثل الذي يدل على الجهل . . ويدل على أن اكبر شيء في نظر ذلك الأعرابـي هو شيخـه ورئيس قبيلتـه الـذي لا يرى ان فوق يده يد أو فوق رأسـه رأس . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الآراء الشـاذة التـي تسيطـر علـى بعض العقـول الصغيرة . .

١٩٦٠ - حْسَــابْ بَــدُو

للبدو في الحساب طريقة خاصة غير طريقة الحضر . . وهي أنهم يقسمون النقـود الـى وحـدات صغيرة كل وحـدة يجعلونهـا في جانـب ثم يجمعـون هذه الوحـدات الصـغيرة بعضهـا إلـى بعض كأن يجعلونهـا عشـرات ويجعلـون من العشـرات مئـات ثم يجعلـون من المئـات ألوفـاً وهـكذا . . ولا يستطيعـون أن يتجاوزوا الوحدات الصغيرة لئلا يغلطوا . . .

يضرب هذا مثلاً للمرء الذي يتشبث بأبسط الأشياء ولا يتحول عنها . .

١٩٦١ - الْحْسَــابْ صَابُــونْ الْقُلوبْ

يعني كون الانسان يعرف حق صديقه عليه فيبذله بنفس راضيه . . كما أن صديقه يعرف واجباته فيؤديها في أوقاتها . . هذا السلـوك يجعـل الصداقـة تدوم أطـول مدة ممكنـة . . ويجعـل القلـوب نظيفـة من أدران الشـكوك والحسـد والحقد . .

يضرب مثلاً لضرورة مكاشفة الصديق بتصرفاته فان انصفك فهو صديقك وان لم ينصفك فالبعد خير من القرب . .

١٩٦٢ - الْحَسَدْ طَلَّعْ إبْليسْ منْ الْجَنَّةْ

يضرب مثلاً لمساوىء الحسد وهو تمني زوال نعمة الغير . . والنقمة على المنعم وعدم الرضا عنه حتى ولو لم ينل الحاسد بسبب زوال نعمة المحسود أي نفع . . فالفرق بين الحسد المذموم والغبطة المباحة هي أن الحاسد يريد زوال نعمة الغير ولو لم يحصل له فائدة بهذا الزوال أما الغبطة فهي أن تتمنى أن يعطيك الله مثل ما أعطى المغبوط . . دون أن تزول نعمته . .

١٩٦٣ - حْسكَهْ وَعَظمْ سْمكَهْ

الحسك هو شوك صحراوي من أين ما أمسكته آذاك لأن كل جانب من جوانب هذه الشوكة مؤذ . . وعظم السمكة معروف . .

يضرب مثلاً للدعاء على شخص بمزعجات البر والبحر .

١٩٦٤ - الْحَسَناتْ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتْ

هذا مثل مأخوذ من احدى الآيات القرآنية ومعناه ان الانسان إذا أساء مرة ثم أحسن اخرى فان هذه تكفر تلك وتمحو آثارها السيئة .

يضرب هذا مثلاً للعمل السيء تتبعه عملاً حسناً . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

خيْرُ هَذَا بِشرِّذا فإذا الربُّ قَدْ عَفَا

١٩٦٥ - الْحَسَنَهْ في أَنْفُسِكُمْ لَوْ تَعْلَمُونْ

يضرب هذا مثلاً لمن يبذر ويتظاهر بالكرم والسخاء وينفق على الآخرين بينما نفسه واهله وأقاربه في أشد الحاجة الى بعض ما ينفقه . . ولكنه يبخل عليهم ويبخل على نفسه . . كل ذلك في سبيل ان يقال انه كريم . . وكل ذلك في سبيل ان يثنى عليه في المجالس وان يمدح بالكرم والسخاء . .

١٩٦٦ - حَسِّنْ لحْيتْكْ وتِجِي وَلَدْ

حسن لحيتك يعني احلقها . . وتجي ولد تكون شاباً أمرد كأنك ابن خمس عشرة سنة .

قال هذا أحدهم وقد شكا إليه أحد أصدقائه كثرة شعره وشيبه . . ومظهره الذي يدل على أنه كبير في السن . .

يضرب مثلاً لبعض الأجوبة التهكمية التي يأخذها بعض الناس مأخذ الجد .

١٩٦٧ - الْحَسُودْ لاَ يَسُودْ

هذا مثل عربي قديم ولكنه لا يزال متداولاً حتى اليوم . . يضرب مثلاً للدناءة والتعلق بصغار الأمور وانها ليست من أخلاق الزعامة . . ولا من اخلاق الكرام . . . فأرباب النفوس الكبيرة يترفعون عن الخصال المذمومة ويتحلون بكل خلق كريم من حب وإيثار . . وكرم . .

١٩٦٨ - حْسَيْكاتي وَمْسَيْكاتِي وَالفِنْقِلَّهْ

الحسك والمسك هي ثمار بعض الأعشاب الصحراوية التي يتغذى منها الجرذ الذي هو فأر الصحراء . . والفنقلة هي اللعب واللهو وانقلاب المرء مرة على بطنه ومرة على ظهره وهو آمن مطمئن . .

أطلق هذا المثل ـ على ما يقال ـ الجرذ حين دعته الفئران . . وقالت له انك ابن عمنا ونحب لك الخير مثل ما نحبه لأنفسنا وأنت في الصحراء ليس لديك الا الجوع والظمأ والحرمان . . أما نحن فلدينا مخازن الحنطة والشعير والتمر والزبيب وكلما يطيب اكله ويلذ طعمه . . وما زالت الفئران يغرين الجرذ بزيارتهن . . حتى استجاب لهن ذات ليلة . . . وبينما كان مع الفئران في سرور ونعيم . . إذا بهن يسمعن صوتاً خفيفاً . . ودبيباً ضعيفاً فانطلقت كل واحدة من الفئران بأقصى سرعتها الى جحرها وانطلق معهن الجرذ . . وطلع الهر عليهن فاختطف كل من رآه قبل أن يدخل جحره . . وعندما رأى الجرذ هذا الخوف والرعب الذي تعيش فيه الفئران زهد في معيشتهن وزهد في النعيم الذي هن فيه . . وقال ان تلك الشويكات التي أجمعها من الصحراء وأتغذى منها وأعيش عليها هي مع الأمان والاطمئنان افضل ألف مرة من النعيم الذي تعشن فيه مع هذا الخوف والرعب والتهديد الذي لازمكن في كل لحظة من لحظات حياتكن . ورجع الجرذ الى الصحراء ليعيش فيها حراً كريماً آمناً يأكل من حشائش الأرض . . وثمار الأشجار ما يسد رمقه ويعبث ويلعب ويلهو لا يخشى إلا الله .

يضرب مثلاً لفضيلة الحرية والأمان وانه لا يعدلهما شيء من ملذات الحياة ونعيمها . .

١٩٦٩ - حَسِيبَهْ اللهْ

يعني أن الله هو الذي سوف يحاسبه لا أنا وسوف يجازيه بعمله ويأخذ الحق منه حيث لا نقود ولا عروض تجاره . . . وانما هناك حسنات تؤخذ من أعماله . . أو سيئات تضاف إلى سيئاته . .

يضرب هذا مثلاً لعدم الانتقام او محاسبة الخلق على أخطائهم فالذي سوف يحاسبهم هو خالقهم الذي يعلم السر وأخفى . .

١٩٧٠ - حِشْ وَإِلاَّ اسْتَرِحْ

الحشيش هو علف الدواب الذي يقطع من الصحـراء ويجمـع ثم يجفف فتاكل منه الدواب طيلة أيام السنة. . والحش هو عملية قطعه . . قال هذا المثل رجل لزميله الذي كان يتظاهر بأنه يحش . . ولكنه في واقع الأمر يضيع الوقـت سدى ويتعب نفسه بدون أن يجمع شيئاً من الحشيش .

يضرب مثلاً لاعطاء الأمور حقوقها أو تركها للأقدار .

١٩٧١ - الْحَشَّهْ بْصَاعْ والصِّحْبَهْ فِي مكَانْهَا

الحشة هي حزمة الحشيش أو علف الدواب والصاع مكيال للحبوب معروف والصحبة الصداقة يعني ان الماديات تقاضى بمثلها أما الصداقة والمحبة فتقاضى بصداقةومحبة مثلها . .

يضرب مثلاً لعدم ادخال الماديات في المعنويات فالصداقة شيء . وقيمة ما تأخذه مني شيء آخر لا دخل له في الصداقة .

١٩٧٢ - حَصَاةٍ زَلَّـتْ عَنْ دَرْبْ الْمِسْلِمين

يعني حجر عثرة كانت في طريق المسلمين فزالت عن طريقهم .

يضرب مثلاً للشرير يهلك أو يذهب بعيداً عن المحيط الذي كان يعيش فيه فيفرح الناس بذلك ويرون فيه فرجاً بعد شدة وسعة بعد ضيق . . وراحة بعد تعب وعناء . . وهكذا ترى ان مصائب قوم عند قوم فوائد . .

١٩٧٣ - الْحَصَـاةْ تَعْـرَقْ

الحصاة الحجر وتعرق أن تخجل ويكون فيها فتحات يدر منها الخير . .

يضرب مثلاً للشخص الذي لا يخجل ولا يستحي مهما وبخ ومهما ألحق به من اهانات . . بل هو يمنع الحقوق . . ويكابر فيها . . ولا يتأثر باللوم أو التقريع . .

١٩٧٤ - خْصانٍ بَيْـنْ حِصِنْ كربْ خْزَامهْ وضَرَطْ

كرب بمعنى شد عليه . . وجذب بقوة .

أطلق هذا المثل أحد مشايخ القبائل الذي ضرط في مجمع كبير من الناس فأراد أن يبرر ضرطته فأطلق هذا المثل . . وتفصيل ذلك ان بعض مشايخ القبائل اجتمعوا ذات مرة للتفاوض في بعض المنازعات التي تحدث عادة بين القبائل المتنافسة . . . وعندما حمي النقاش واشتد النزاع . . وهاجت الفحول تحرك أحد المشايخ المتنازعين فضرط ونظر إليه بعض الحاضرين كالشامت أو المستغرب فقال له هذا الشيخ لا تشمت ولا تعجب فما انا إلا حصان أصيل بين حصن أصيلة . . وقد ضغط علي بقوة . . فحصل ما حصل .

يضرب مثلاً لبعض الهفوات البشرية التي لها أسباب ودوافع قوية . . .

١٩٧٥ - الْحَصَاةْ مِـنْ جَبَـلْ

الحصاة الحجر والجبل معروف

يضرب مثلاً للشيء لا يستغرب من معدنه . .

١٩٧٦ - حَصَاةْ رَزَّاحْ مَا تَنْشَال وَلاَ تَنْزَاحْ

الحصاة الحجر ورزاح هذا تعلق في حصاة وأراد ان ينقلها من مكان الى مكان ولكنها كانت كبيرة وثابتة في مكانها فليس في الاستطاعة نقلها ولا زحزحتها من مكانها . . وقد يضرب مثلاً الشرير الذي يضع العراقيل أمام الناس بحيث لا يستطيعون التخلص منها . . ولا تفادي بعض شرورها .

١٩٧٧ - الْحِصَــانْ إِلى كِرِبْ بْطَانهْ ضَرَطْ

كرب عليه يعني ربط بطنه بقوة فانه يضرط . . ولا يعيبه ذلك . . ولا يقلل من قيمته . . ولا ينقص من فوائده . .

يضرب مثلاً للرجل الشجاع الذي إذا لزته الأمور وضاقت المناهـج اهتـم وشد بعضه الى بعض حتى يضرط . .

١٩٧٨ - حْصَــانْ شَواوِي

الشواوي جمع شاو وهو راعي الغنم الذي يقوم بمصاحبتها والذهاب بها إلى المواضع المعشبة وحراستها من الذئاب وحصان الشواوي . . عادة لا يكون من النوع الجيد . . ولا من أصايل الخيل . . ومع ذلك فهو يصول ويحول . . وإذا خلا في ميدان وحده . . أظهر لك من أنواع الجري ما يبهرك ولكنه إذا اشترك مع أصائل الخيل ظهر لك نقصه . . وبطؤه في الجري والانحراف .

يضرب هذا مثلاً لمن يبهرك وحيداً . . ويقل في نظرك إذا انضم الى ابناء جنسه من الأصايل .

١٩٧٩ - حْصَــانْ جِرْفَــانْ

الجرفان جمع جرف . . وهو حافة الوادي وهي عادة تكون موضـع خطـر للسائر القليل البصر . .

يضرب هذا مثلاً لمن يتخبـط في تصرفاتـه ويتعـرض للأخطـار في جميع مسالكه . من حيث يدري . . أولا يدري . . ويعرض كذلك من يرافقه للخطر .

١٩٨٠ - حَصَادِهْ مَا يَقُومْ برَجادِهْ

يعني أن قيمة هذا الزرع لا تقوم بأجرة حصاده وهذا يضرب مثلاً لما يكلفك

في صنعه أكثر مما يفيدك في قيمته كأن تصرف عليه ألف ريال ولا تجنى منه إلا أقل من الألف . . والانسان عادة يبذل ألفاً ليجني ألفين أو على الأقل يجني أكثر من الألف ولو قليلاً أما أن يجني أقل مما يصرف . . فهذا العمل يعتبر عبثاً وضياع وقت وجهد بدون فائدة . . .

١٩٨١ - خْصَانْهُمْ مَا يِرِدْ حْمَارْهُـمْ

يعني طيبهم لا يمنع خبيثهم من التعدي . . وعالمهم لا يرد جاهلهم عن المظالم والاعتداءات التي يرتكبها ضد الآخرين . .

يضرب مثلاً للقوم الذين تسودهم الفوضى ويتسلط أشرارهـم علـى أخيـار الآخرين فلا يغيرون من هذا الوضع شيئاً . .

١٩٨٢ - خْصَانٍ عَزُومْ وْرَاعِيـهْ أَطْمَشْ

عزوم يعني يعدو في الأرض التي أمامه سواء كانت صالحة للعدو أم لا . . والأطمش هو الذي في عيونه مرض فهو قليل النظر غائر العينين . .

يضرب مثلاً لسوء حالة الـراكب والمـركوب وانـه لا هذا يسـلك الطـريق الصحيح ولا ذاك يميز بين الطريق الصالح والطريق الطالح . .

١٩٨٣ - حَصَدْنَـا مَا زَرَعْنَـا

يضرب مثلاً لمن يزرع الخير أو يزرع الشر وأنه يحصد ويجني ثمرة زرعه من خير أو شر . . هذا أمر معروف بين الناس . . وهو يعتبر قاعدة وكل قاعدة لا بد لها من شواذ فهناك أناس يزرعون الخير . . ولكنـه في بعض الأحيان يكون في أرض سبخة فلا يرى الانسان له ثمره . . وهكذا هناك أمثلة كثيرة في هذا الباب ليست غريبة . . وليست نادرة الوقوع . . ومن تتبع أحـوال النـاس رأى من ذلك العجب العجاب . . .

١٩٨٤ - الْحَضِرْ لَوْ يَبُونْ حَطُّوا عِيدهُم تمِرْ

هذا المثل أطلقه احد أفراد البادية الذين يرون في التمر أحسن غذاء وأحسن فاكهة وأحسن مأكول . .

يضرب مثلاً لمن يصدر الأحكام بحسب تصوراته وشهواته . . والا فان التمر بالنسبة للحضري يعتبر طعاماً عادياً . . لكثرة مشاهدته له . . وأكله اياه . .

١٩٨٥ - حْضُورِهْ وَمَاشْ وَاحِدْ

وماش يعني ولا شيء واحد يعني سواء .

يضرب مثلاً لمن لا ينفع إذا حضر . . ولا يضر إذا غاب فغيابه أو حضوره لا تأثير لهما في مجريات الأمور . .

وقد قال الشاعر العربي القديم : -

ويقضى الأمر حين تغيب تيم
ولا يستأمرون وهم شهود

١٩٨٦ - حِطْ بَيْنِكْ وَبَيْنْ النَّارْ مطوَّعْ

يعني إذا أردت ان تصنع شيئاً من الأشياء التي تشك فيها هل هي حرام أو حلال . . فاسأل احد المطاوعة . . والمطوع هو الذي يصلي بالناس . . ويكون معه بعض مبادىء العلم . . فإذا أفتاك بجوازه فافعله فانه لك حلال وإذا كان في عمله شيء من الاثم فإنه يتحمله عنك المطوع الذي أفتاك بجوازه هكذا يقول المثل . . ولكن الحقيقة أن المطوع إذا اباح حراماً لم يكن هذا الحرام حلالاً . . ولم يتحمل المطوع الاثم وحده بل قد يشارك فيه إذا كان فاعله عالماً بخطئه متعمداً له .

أما إذا كان مجتهداً فإنه لا ذنب عليه والذي عمل الحرام بتلك الفتوى إذا كان يعلم خطأها فان ذلك لا يعفيه من الذنب . . والمهم ان المثل هذا يحمل كثيراً من المعاني الخاطئة التي يتصورها العوام تجاه هذا الأمر . .

يضرب هذا مثلاً للاحتياط في براءة الذمة . .

١٩٨٧ - حَطَبْ عَمْيَا

العمياء هي التي تجمع كل ما تقع يدها عليه من الأعواد الطيبة . . ومن الأعواد الرديئة . . لأنها لا تميز بين الطيب والرديء . .

وهذا يضرب مثلاً لمن يأتي في كلامه أو تصرفاته بالطيب من حيث لا يدري أنه طيب . . وبالخبيث من حيث لا يدري أنه خبيث . .

١٩٨٨ - حِطْ الْحْصَانْ عِنْد الْحْمَارْ يْتَعلَّمْ النَّهيقْ

حط بمعنى ضع أو اجعل والمعنى أن جليس السوء يؤثر على المرء ويعديه ويكسبه بعض الرذائل القبيحة التي ليست من طبائعه ولا عاداته . .

يضرب مثلاً للأصدقاء وعظيم تأثيرهم على من يصادقهم سواء كانوا أخياراً أم أشراراً . .

١٩٨٩ - حِطْ الْخَيْرْ عَلَى الْبَركهْ

حط بمعنى ضع . .والخير والبركة بمعنى واحد والمقصود أن تضع الخير على الخير فيتكون منهما خير كثير .

يضرب مثلاً لتقبل الخير مهما كثر . . ومهما تعددت موارده . . وانه لا مشبع من الخير . .

١٩٩٠ - حِطْ الدَّيْثْ عَلَى الدَّثَا

أي ضع المتناقضات بعضها فوق بعض ولتكن النتائج كما يشاء مصرف الأقدار . يضرب هذا مثلاً للاقدام واستعمال القوة في جمع ما تفرق بصرف النظر عن الانسجام فيها أو التنافر بينها . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

ضِغْثٌ عَلَى إبَالَة

١٩٩١ - حِطْ رَاسكْ فِي الْقَلَصْ

القلص هو نوع من الدلاء التي يحملها المسافر على راحلته . . ليستقي بها من الآبار التي يمر بها وليضع فيه بعض الأشياء الخفيفة التي يحتاجها أثناء سيره . . وحط راسك في القلص يعني ضع رأسك في هذا النوع من الدلاء ولا تنظر الى الطريق . . وهل اتجهنا فيه شرقاً أم غرباً . .

وهذا يضرب مثلاً لمن يعرف الطريق الذي يسير فيه . . ويعرف المكان الذي يقصده بحيث أنه لا يشك في صواب كل خطوة من خطواته . . . ومعنى هذا ان يطمئن رفيقه فلا يخاف من الضياع ولا يخاف من الانحراف عن الطريق الصحيح . .

١٩٩٢ - حِطْ لْرَاسِكْ وْسَادَهْ وَلْرِجْلَيْكْ وْسَادِهْ

حط يعني ضع والوسادة هي ما يوضع تحت الرأس عند النوم يضرب مثلاً للراحة البدنية . . وعدم الاهتمام بأمور هي سائرة في طريقها وليس هناك أي خوف من خروجها عن الطريق المرسوم لها . .

١٩٩٣ - حِـطْ راسكْ بَيْنْ رِجْلَيْكْ وَاشْهَدْ عَلَى وَالديْكْ

حط راسك يعني نكسه وضعه بين رجليك وقل الحق حتى على والديك . . والحكمة في تنكيس الرأس ووضعه بين الرجلين هو حتى لا تراهما ولا تخجل منهما عندما تشهد ضدهما في سبيل الحق والعدل . .

يضرب مثلاً لقول الحق والشهادة به حتى على أقرب قريب . . لأن هذا هو مصداق الحديث النبوي الشريف الذي يقول انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً فقالوا يا رسول الله ننصره مظلوماً ؟ ! فكيف ننصره ظالماً فقال تمنعونه من الظلم . . فهذه هي نصرته . .

١٩٩٤ - حَطْ عَلَيْهْ مِنْ الخضرْ عِشَّهْ

الخضر هو جريد النخل . . والمعنى أنه ضربه بأعواد من جريد النخل لو بنيت بها عشة أي بيتاً لكانت .

يضرب مثلاً للضرب الشديد المبرح . . الذي يستهلك فيه الكثير من أدوات التأديب المتعارف عليها . .

١٩٩٥ - حِـطْ عَبَّاسْ عَلَى دَبَّـاسْ

يعني أضرب هذا بهذا . . فإنه لا عباس يستحق الرحمة . . ولا دباس يستحق الشفقة . . بل كل واحد منهما يستحق العقوبة . .

يضرب هذا مثلاً للاثنين يتشابهان في الاثم . . ويتشابهان في استحقاق العقوبة . .

١٩٩٦ - حَطْ عَلَى الْوِقْرْ طُبَلَهْ

الوقر وعاء من خوص النخل أو الليف يوضع على ظهر الحمار فيكون نصفه على جانبه الأيمن ونصفه الآخر على جانبه الأيسر فتوضع الأحمال في الجانبين أما

الطبلة فهي القطعة الكبيرة من رجيع الدواب تتجمع ويلتحـم بعضهـا في بعض بسبب أبوال البهائم وضغطها بأيديها وأرجلها .

يضرب مثلاً لمن يزيد الشدة شده . . ويحمل الناس أكثر من المعتاد . .

١٩٩٧ - حِطْ عَـنْ زَمْلِـكْ

حط يعني ضع عنها أحمالها والزمل هي الابل تكون معدة لحمل الأثقال . . أي وصلت الى النقطة الهامة في الموضوع .

يضرب مثلاً للوصول الى الهـدف المقصـود الـذي تجب الاقامـة عنـده وبحثه . . وتكوين حل صالح بشأنه . .

١٩٩٨ - حِـطْ عَلَى الرِّجمْ حَصَاةْ

الرجم هو كومة الحجارة التي توضع على مكان مرتفع علامة على مورد ماء أو طريق . . أو مكان مقصود والعادة أن الرجم يتكون ويرتفع بسبب أن كل من مر عليه وضع عليه حجراً . .

يضرب مثلاً للشيء الذي يقوم على مجهودات متفرقة أو على من تنصب عليه البلاوي من كل جانب فترى هذا يرميه بكذا والآخر يرميه بكذا إلى أن يضعوا عليه أحمالاً من الذنوب . . وأثقالاً من المخازي لا تقوم له بعدها قائمة . . .

١٩٩٩ - حَـطْ فِي بَطْنِهْ حَصَاةْ

حط وضـع والحصـاة الحجـر . . أي أخبـره بخبـر يسـوءه ويهـدد حياتـه ومستقبله . . . أو جاءه بنبأ ما كان يتوقعه .

يضرب مثلاً للشدة يكون المرء في غفلة عنها ويتجاهلها ثم تأتيه الأخبـار باقبالها وتأزمها . .

٢٠٠٠ - حَطْ فِيهْ مِثِلْ مَا حَطْ مَالِكْ فِي الْخَمْرْ

يعني سبه ووصمه بكثير من العيوب والمثالب كما صنع الامام مالك ابن أنس أحد الأئمة الأربعة في الخمر . . ويظهر أن الامام مالك . . كان من أعظم المشددين في شرب الخمر . . المجسمين لمضارها . . المبالغين في عقوبة من يتعاطاها . .

يضرب هذا مثلاً لمن يبالغ في ذم شيء من الأشياء . . فيصفها بما فيها وما ليس فيها . .

٢٠٠١ - حِطْ فِي الْمَاقَفْ رِيشَهْ

حط يعني ضع . . والماقف النقطة التي تصل إليها في عمل من الأعمال والمعنى ان الذي يقرأ القرآن أو يقرأ في كتاب من الكتب . . إذا عرض له عمل مهم . . وضع ريشة طائر في المكان الذي وصل اليه ليعرفه فيبدأ منه .

يضرب هذا مثلاً للوقوف عند نقطة معينة مع وضع علامة فيها . . لمعرفتها عند معاودة القراءة . . . أو معاودة أي عمل من الأعمال بحيث يبدأ الانسان من حيث انتهى . .

٢٠٠٢ - حَطْ فِيهْ مَا لاَ فِيهْ

يعني وصفه بأوصاف سيئة أكثر مما يستحق .

يضرب هذا مثلاً للمبالغة والانقياد للعاطفة اذا اتجهت نحو كراهية شيء من الأشياء . . .

قال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضي :

مالـي ومـالك قاسـم عنـك ومجير ذافيك مالا فيك يـا عمس الأبصار

أهلكتنـــي ما طعـــت عذال ومشيـر ولا فيك رأي يقتــدى بـه وتدبار
جبـن مـن العالــي إلــى قاعـــة البير لاجـا القـدر تعمـى البصيرة والأبصار
واليوم يا قلــب الخطافــات ما غير يذرا النفس منــي تحملــت الأوزار
صرف ضرب مـن حاجر العين ومدير لولـب حشـا من ضيع الفــكر واحتار

٢٠٠٣ - حِـطْ فِي الْخِرجْ

الخرج هو الوعاء الذي يضعه المسافر على ظهر راحلته ويضع فيه أمتعته وحاجاته . . ومعنى حط في الخرج أي خذ من الكلام وضعه في الخرج ولا تضعه في مخك لأن مكان الكلام الصواب هو الدماغ لا الخرج . .

يضرب هذا مثلاً لمن يسمع كلاماً كثيراً من أحد الثرثارين فيقال له ضع هذا الكلام في الخرج . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

اسْمَـعْ ولاَ تُصـدِّقْ

٢٠٠٤ - حِـطْ فِي هَذ طِينَهْ وَفِي هَذ عَجِينَهْ

يعني سد أذنيك واحدة سدها بطينة والأخرى سدها بعجينة . . ولا تترك شيئاً من الكلام الذي لا يليق يدخل في مخك من طريق أذنيك . .

يضرب هذا مثلاً لمن يقال له الكثير من الكلام بغية اثارته واغضابه فيقال له اصبر وتحمل وسد منافذ الكلام لئلا يدخل منها إلى فكرك . فيثير أعصابك . . ثم تتصرف تصرفاً شاذاً قد يكون وبالاً عليك .

٢٠٠٥ - حِـطْ فِيهَا مِلْحَهْ

حط يعني ضع وفيها الضمير يعود إلى أست الانسان والملح في العادة يخرج

المياه المتراكمة في اللحم . . وقد يكون المعنى المقصود أنه يُحْدِثْ شيئاً من الحرارة والوخزات الخفيفة في المكان الذي يوضع فيه . . والمعنى إذا كانت استك فيها شيء يتفاعل ويؤلمك فضع هذه المادة فهي كافية عن أي مادة أخرى .

يضرب مثلاً لمن أراد شيئاً فصرفته عنه إلى شيء آخر . .

٢٠٠٦ - حِطْ في اثَمْكْ مِجَّهْ

حط ضع أثمك فمك والمجة هي ملأ الفم ماء .

يضرب مثلاً للسكوت التام . . وعدم اخراج أي كلمة قد تجر الى كلمات . . والكلمات تجر أسراراً وتجلب مشاكل لا أول لها ولا آخر . . فالسكوت هو الأسلم والأحكم في كثير من الظروف والمناسبات . . ولذلك فان كثيراً من الناس يتظاهرون بأن في أفواههم ماءاً . .فهم معذورون إذا لم يتكلموا .

وقال الشاعر العربي القديم : -

في فمي ماء وهل ينـ طق من في فيه ماء

٢٠٠٧ - حِطْ الْمَنْفُوخْ فِي المَشْلُوخْ يَاتي لكْ فْرُوخْ

حط بمعنى ضع والمنفوخ والمشلوخ كناية عن الآلات التناسلية في الرجل والمرأة والفروخ الأولاد . .

قال هذا المثل رجل ينصح آخر . . ويشجعه على أن يعمل الأسباب . . ويسلك الطريق الذي يؤدي إلى النتائج المطلوبة والمرغوبة . .

يضرب هذا مثلاً لعمل الأسباب وعدم الاعتماد على القضاء والقدر بحيث يقول المرء إذا كان قد قدر لي اولاد جاءوا بدون زواج . . فهذا الأمر مخالف لسنن الكون ونواميسه . .

٢٠٠٨ - حِطِّنِـي تِلْقانِى

يضرب مثلاً للبطيء الحركة الذي إذا جلس في مكان أطال الجلوس فيه . . وإذا عمل شيئاً استمر على عمله . . بهدوء وتؤده . . قد تكون في بعض الحالات أشبه بالبلادة والخمول . . والضعف والخور . .

٢٠٠٩ - حَطُّوهْ بِالْجِفْرَهْ وَهُمْ نَطُّو الْجالْ

حطوه بمعنى أنزلوه والجفره الحفره ونطوا بمعنى قفزوا والجال جانب الوادي أو أعلا الحفره أو سفح الجبل . . والمعنى أنهم أنزلوه في حفره ونزلوا معه ثم قفزوا من هذه الحفره . . وتركوه فيها وحده بحيث لا يستطيع الخروج ولا يستطيع الخلاص . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الصحاب الذين يورطون صاحبهم في بعض الأمور الخطره فإذا وقع في خطر تخلوا عنه وتبرأوا منه . . وتركوه وحيداً لا معين له ولا ناصر . .

٢٠١٠ - حَطُّوهْ فِي اثـمْ الْمِدْفَعْ

يضرب مثلاً لمن يوضع في أخطر مكان بحيث لو حصل انفجار لكان هو أول من يذهب ضحيته . . والشخص الذي يعامل بهذه المعاملة يكون مكروهاً ويرغب من حواليه أن يتخلصوا منه في أقرب فرصة ممكنة . .

٢٠١١ - حَطْ وقِطْ يَابَا الطِّلْيـانْ

حط يعني ضع وقط تأكيد للكلمة الأولى وأبا الطليان يعني يا سارق الطليان وهي الخرفان جمع خروف . . .

يضرب مثلاً لمن يسرق فتنكشف سرقته ويفتضح أمره . . ان لم يعطك ما تريد . . انه تهديد . . فاما المشاركة في الكسب أو كشف الجريمة لمن عملت ضدهم . .

٢٠١٢ - حِظِّــي فِي الْعَارُوكْ مِنْ طَيِّبْ اللَّحَمْ

حطي ضعي والعاروك هو وعاء المسافر يضع فيه ما يحتاجه في سفره . .

قال هذه الكلمة التي ذهبت مثلاً أحد المماليك الـذي رأى سيدتـه وسيده يختلسون جملاً صغيراً يسمونه قعوداً ثم ذبحوه وقطعـوا لحمـه وصـاروا يأكلـون منه . . ولا يعطون هذا العبد الا عظاماً أو عصياً فغضب من هذه المعاملة وفي ذات ليلة سمع منادياً في الحي يسأل عن القعود . . فقال العبد يا صاحب القعود تعال إلي فعندي من قعودك خبر . . فقالت السيدة للعبد اسكت فقال لن أسكت حتى تضعي في مزودي من طيب لحمه فوافقت ووضعت قدراً من اللحم لم يرض العبد فقال زيدي فقالت يكفيك هذا . . ثم نادى منادي القعود . . فقال العبد يجيبه يا صاحب القعود تعال إلي فعندي من قعودك خبر . . فسمعه صاحب القعود وجاء مقبلاً على العبد فقالت السيدة ماذا تريد قال أريد أن تضعي لي فخذاً كاملاً فوضعته له . . وجاء صاحب القعود بعد أن أعطي العبد ما يطلب ويريد . . فقال العبـد لصاحب القعود صف لي قعودك فوصفه له فقال العبد لصاحب القعود أترى ذلك الحزم قال نعم قال ان من ورائه حزماً آخر ومن وراء الحزم حزوم ومـن وراء الحـزوم عواشز . . وقد رأيت بقرب هذه العواشز أرنباً تعدو هاربة . . فلا أدري هل الذي أثارها قعودك أم قعود آخر غير قعودك فقال صاحب القعود هذا خبرك كله قال نعم قال هل عندك شيء غير هذا قال ليس عندي . فقال صاحب القعود أشهد بالله أنك عبد مخبول لا عقل لك . . وانصرف صاحب القعود وتركه . .

يضرب مثلاً لمن اطلع على سر من الأسرار فصار يستغل الناس تحت طائلة التهديد بافشاء السر . .

٢٠١٣ - حِطْ يَدٍ فِي السَّهْل ويدٍ فِي الْوَعَرْ

السهل والوعر معروفان . . والمراد بهمـا الأمـور المعنـوية يعنـي إذا كان

أمامك طريقان لا تدري ما هو الاصوب منهما . . وكنت جازماً أن أحدهما هو الصواب . . أو هو الطريق الصحيح فان عليك أن تتظاهر انك مع المتجهين إلى طريق الوعر . . وللمتجهين الى طريق السهل أنك معهم وأن تبقى على هذه الحال حتى ينجلي الموقف . . وتعرف طريقك الذي يوصلك الى غرضك . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

لاَ يُرْسِلُ السَّاقَ إلاَّ مُمْسِكُ سَاقاً

٢٠١٤ - حَطَّيْتْ الْحَطَبْ وَصَارْ عَلَى رَاسِي

حطيت وضعت . .

يضرب مثلاً لمن يريد الاساءة إلى الناس فتنقلب الاساءة على نفسه . وهكذا تتحقق الحكمة القائلة من حفر لأخيه حفرة وقع فيها . .

٢٠١٥ - حَظِّكْ نَصِيبكْ

حظك نفسك بمعنى أن الموضوع مغامرة فاما النجاح التام واما الاخفاق الذريع فالموضوع مغامرة ومجازفة .

يضرب مثلاً للمغامر الذي يتوقف نجاحه على الظروف الصالحةللنجاح بالنسبة اليه والظروف السيئة بالنسبة الى الطرف المقابل له .

٢٠١٦ - حَظِّهْ لَيْلْ

ليل بمعنى كثيف أو متين . .

يضرب مثلاً لجودة الحظ وحسن التوفيق فيما يعالجه المرء من شئونه ومشكلاته ومصالحه . . وأن الحظ يخدمه ويعطيه اكثر مما يعطي غيره ممن يبذل جهداً مثل جهده أو أكثر من جهده . . .

٢٠١٧ - الْحَـظْ يِمْرَضْ وَيَطِيبْ

هناك أناس يعتمدون على الحظ كثيراً . . ويعلقون عليه ألواناً من التوفيق والرزق وتسهيل الأمور على نطاق واسع ويعتقد البعض أن الحظ قد يمرض كما تمرض الأجسام فتتقهقر معنويات صاحبه . . ويضربها معتدلة فتطلع عوجاء ويرد الماء الكثير فينضب . .ويسعى سعياًحثيثاً فلا ينال من سعيه شيئاً يذكر. .بل إنه قد يعود بالخسران والبوار ثم بعد هذا قد يعتدل له زمانه . . فيلقى التوفيق والسعد في طريق كان يسلكه فيفشل . . فيقال عنه أولاً ان حظه كان مريضاً ويقال ثانياً . . إن حظـه قد عوفـي ورجـع الـى حالـة من الصحـة والقـوة بحيث أمـكن ان يأتـي بالأعاجيب . . .

يضرب هذا مثلاً لفتح باب الأمل لمن ساء حظه أن يشفي هذا الحـظ . . فيأتيه الخير من كل جانب . .

٢٠١٨ - حَفَرْنَا هْنَا وْدَفَنَّـا هْنَا

أي ان الشيء الذي حفروه من مكان دفنوا به مكانـاً آخـر . . والنتيجـة لا شيء .

يضرب هذا مثلاً لبعض الأعمال التي ليس لها نتائج . . وانما هي حركة تبني ثم تهدم وتفتل ثم تنقض . .

٢٠١٩ - حَفِّـرْ لْرِجْلَيْكْ مَرَاقِي

يعني افرض انك في بئر . . عميقة ملساء الجوانـب . . وهـذا كنـاية عن مشكلة عويصة . . وعليك أن تصعد من هذه البئر بحذر وتؤده . . فان رجلك إذا زلت في أي خطوة تخطوها إلى فوق فإن المصير هو أن تتدحرج إلى أسفل البئر وقد تكون نهايتك في هذا التدحرج . . .

يضرب هذا مثلاً لمن توجه إليه آخر انذار وتهديد في تحديه ومبارزته فاما لك واما له . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

إلى جزمت فحط للرجل مرقات — من قبل يدري بك خطاة الربادي
ولا تأخذ الدنيا خراص وهقوات — يقطعك من نقل الصميل البرادي
لك شوفة وحدة وللناس شوفات — ولا وادي سيله يفيض بوادي
الحب كل شايف منه ليعات — من عصر نوح وجاي ماله عداد

٢٠٢٠ - حِفْ وَشِفْ

حف يعني ابحث ودقق . . وشف بمعنى انظر ودقق النظر . . فليس في السلعة عيوب ظاهرة ولا خفيه .

يضرب مثلاً للشيء الطيب الخالي من العيوب الذي لا يمكن ان تعثر فيه على نقص في ظاهره ولا باطنه . .

٢٠٢١ - الْحَقْ أَحَقْ أَنْ يُتَّبَعْ

الحق يعني الصواب والعدل احق بالاتباع مما سواه من بنيات الطريق . .

يضرب مثلاً لما يجب اتباعه وعدم العدول عنه إلى ما سواه . . . لأنه لا يبقى في النهاية إلا الحق . .

٢٠٢٢ - حْقَبَيْنْ يَا رَوْزَهْ؟!

الحقب هو حبل يربط على وسط الانسان وقت الجد والعمل وذلك ليشد الثياب بعضها إلى بعض . . وليربط فيه ما يتدلى منها . .

وروزه هذه ربطت بطنها بحبلين بدل حبل واحد ورآها أحدهم فاستنكر الزيادة التي هي بعض الأحيان تؤدي الى النقصان .

يضرب مثلاً للتظاهر بالقوة التي تحمل في طواياها أدلة الضعف . . أو أدلة التزوير والتغرير . .

٢٠٢٣ - الْحَـقْ حَقِيــقْ

الحق حقيق بمعنى أنه حق كبير ثابت مؤكد أيضاً بحق مصغر أو حقيق بمعنى انه يجب أن يحقق وينفذ ويأخذ مجراه المرسوم . .

يضرب مثلاً للأمر الواضح الذي لا جدال فيه ولا شبهة والذي لا محيد عن تنفيذه . . واعادة الحق الى نصابه . . والطلب إلى أصحابه . .

٢٠٢٤ - الْحَـقْ حُلُو لَوْ هُو مـرْ

يضرب مثلاً للعواقب الطيبة التي يجنيها من استسلم للحق . . وأعطاه أربابه . . لأنه يحمل في طواياه راحة الضمير . . ويحمل في طواياه المسالمة . . ويحمل في طواياه الصفاء والوفاق . . كما أن الناس كذلك يرتاحون له ويقدرون فيه روح العدل والانصاف . . وتحاشي الخلاف . .

٢٠٢٥ - حَـقْ الْعَفْنِهْ وَمَا جَاهَا وَيْنْ حْوَيها فِيهْ؟

العفنه هي بائعة الهوى وحقها وما جاها معناه أنها تستحق ما جاءها من الجلد والفضيحة والاهانة . وحويْها تصغير حوي وهي الدار . . ووين يعني أين . .

يضرب مثلاً لمن يتظاهر بالشدة وعدم الرحمة للخاطئين ولكنه في نفس الوقت يسأل عن أمكنتهم ليزروهم فيها في الأوقات القادمة المناسبة . . .

٢٠٢٦ - الْحَـقْ غَـلاَّبْ

يعني أن الحق يغلب الباطل ولو بعد حين . .

يضرب مثلاً لانتصار الحق وأنه هو الأبقى والأدوم وهذا لا ينفى أن يكون للباطل جولات ينتصر فيها . . ولكن البقاء والعاقبة للحق . . لأن الله هو الحق . .

٢٠٢٧ - حَقِّـكْ فِي الْبَايِتْ مَا هُو فِي الْفَايِتْ

البايت يعني الباقي والمستقبل . . ما هو في الفايت أي ليس في الشيء الذي مضى وانقضى . .

يضرب مثلاً للشخص العزيز الذي إذا جاء وقد فاتته أمور طيبة فانك تعده بأطيب منها . . في المستقبل القريب . . وتعده بأن حقه محفوظ . . وكرامته لن تضيع . .

٢٠٢٨ - الْحَـقْ مَا يرْضِى اثْنَيْنْ

يعني أن الخصمين يجلسان أمام القاضي وكل واحد منهما ينتظر أن يفـوز بالقضية فإذا حكم القاضي فإن المحكوم له يكون راضياً مسروراً والمحكوم عليه يكون ساخطاً حزيناً . .

يضرب هذا مثلاً لتقبل النتيجة المحتومة في بعض الأمور وتحمـل جميع نتائجها بصبر وعزيمة . .

٢٠٢٩ - الْحَـقْ مَا مِنْهْ مَجْـزَعْ

يضرب مثلاً لمن يعزى حينما يحكم عليه في أمر من الأمور لأن الحق ليس في جانبه . . فيقال له تجلد . . ولا تتألم مما أصابك فهو حق . . والحق يتقبله المرء بصدر رحب . .

٢٠٣٠ - الْحَـقْ نَيْشانٍ وَالأَرْيَا تَفِـقْ

نيشان يعني هدف والأريا جمع رأي والتفق البندق التي يرمى بها . . . .

يضرب مثلاً للحقيقة وانها هدف الجميع غالباً أو ما ينبغي أن يكون فالكل يجب ان يسعى اليها . . ولكن من الساعين من يصيبها ومنهم من يخطئها . . وموضوع الخطأ والصواب يخضع لظروف وملابسات ليس من السهل تحديدها . . إذاً فلتترك هكذا عائمة هائمة . .

٢٠٣١ - حَقْ النَّاسْ لِلنَّاسْ

يضرب هذا مثلاً للبضاعة التي تشتريها على أمل الربح فيها . . ولكنك لا تبيعها إلا برأس مالها بعد الكد والجد والعناء . .

وقد يكون المال الذي اشتريت به تلك البضاعة ليس لك . . وانما أخذته من تاجر لتبيع فيه وتشتري على أن تقتسموا الربح . . ولكن لا ربح . . وإذا فان رأس المال سوف يعود لصاحبه . . ويبقى مطلق المثل ولا شيء له . .

٢٠٣٢ - حِقٍّ وَافَقْ طبقِهْ سِبْحانْ رَبٍّ خْلقهْ

يضرب مثلاً للشيئين يتفقان ويلتئمان كلياً أو جزئياً ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

وَافَقَ شَنٌّ طَبَقَهُ

والتوافق في الطباع والأخلاق . . أو في الأهداف والأحلام أو في المبادىء والمثل كل واحدة من هذه الأمور وغيرها قد تكون سبباً في التوافق والانسجام والارتباط المتبادل . . والأرواح كما يقولون جنود مجنده ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف . .

٢٠٣٣ - بْحَقْ وَإِلاَّ عَقْ

يعني سوف آخذ منك هذا الشيء بالرضا أو بالسخط . .

يضرب مثلاً لمن يريد أن يأخذ شيئاً من غيره اما برضاه أو بسخطه . . يعني انه لا بد أن يأخذه . . ولا مفر من ذلك . . .

٢٠٣٤ - الْحُقُـوقْ تْـرَادْ

تراد يعني تطلب يعني ان من له حق على غيره سوف يطالب به وسوف يسعى لاسترداده بالتي هي أحسن . . فإن لم يستطع استرداده بالمسالمة فانه سوف يسعى لاسترداده بالقوة إذا كان لديه قوة بدنية أو قوة حربية أو قوة اجتماعية . .

يضرب مثلاً للمطالبة بالحقوق بشتى الطرق المشروعة سواء كانـت بقـوة قانونية أو بقوة ذاتية . .

٢٠٣٥ - الْحُقُـوقْ تَبِـي حْلُـوقْ

تبي تريد وحلوق يعني حناجر قوية وألسنة فصيحة حتى تستطيع أن تعرب عما في ضمائرها وتجلو الحقيقة بأجلا مظاهرها وكما هي حتى تبدو واضحة جلية لكل سامع ولهذا قال رسول الله ﷺ إنكم تختصمون الي ولعل بعضـكم الحـن بحجته من بعض (يعني أفصح وأكثر بياناً) فمـن قضيت له بحق اخيه فلا يأخذه فانما أقطع له قطعة من النار .

يضرب مثلاً لقوة الحجة وانها في زمن السلم تعادل قوة السلاح والأبدان في وقت الحرب . .

٢٠٣٦ -حَقِّـهْ عَلَىْ الْياهَرَجتْ أبْعِدْ الْحَوْمْ

هرجت تكلمت أبعد الحوم يعني أغير الملامح التي يعرف بها وأبعد المكان الذي أتحدث عنه عن المكان الذي فيه الحبيبة وهـذا شطـر من بيت من الشعـر يتحدث فيه الشاعر عن حقوق محبوبه الذي يخشـى الفضيحـة . . ويرغـب في الستر . . ويهوى ان يعيش في أحلام الحب والغرام دون أن يعلم به أحد من الناس لئلا يكون حديث الناس وموضع نقدهم وأحاديثهم وتعليقاتهم . . فالشاعر يقول ان من حق هذا الحبيب علي أنني إذا تكلمت فيما يجري بيني وبينه من مطارحات

الغرام . . . حقه علي ان لا آتي بشيء من ملامحه لئلا يعرف . . وان أتحدث عن أمكنة بعيدة عن مسكن الحبيب حتى أبعد أفكار الناس عن التطرق إلى هذا الحبيب أو الظن فيه بأنه هو موضع الحديث . . .

يضرب هذا مثلاً للمرء يحتاط في كلامه . . ويحفظ أسرار أصدقائه ومحبيه . . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

لي صاحب غرو نصوح إلى جيت   يلبس عَليْ الجلد لبسة عباته
أقفي الى شكيت وأبعد إلى أقفيت   أبغي لعل السو تبعد وشاته
ابعاد حوم خوف حذف المشاخيت   وإلا فلا قلبي سلا عن شفاته
الى توسع خاطري واسفهليت   وتبعت هويات القدم وشهواته
اما سمعت وشفت وإلا تحريت   فتق بقلبي فزته والتفاته

٢٠٣٧ - الْحَقْ يَعْلُو وَلاَ يُعْلى عَلَيْهْ

يضرب مثلاً لما يجب أن تكون عليه الدعوى المحقة وأنه يجب ان تكون هي الغالبة . . وهي المقدمة على غيرها . . بصرف النظر عن الأشخاص وأصحاب الدعاوى .

وهذا المثل يضرب أيضاً لما يجب ان يكون . . أما ما يكون فقد يوافق هذا الواجب وقد يخالفه . .

٢٠٣٨ - حَكَتْ الْمِنْسَفَهْ

حكت بمعنى تكلمت والمنسفه هي إناء يصنع من خوص النخل . . ويستعمل لوضع الأشياء الجافة فيه من أواني أو حبوب . . كما أنها تستعمل لتنقية الحبوب وتخليصها من الشوائب التي تخالطها . .

يضرب مثلاً للشخص الصموت الذي يتكلم في وقت لا ينتظر منه فيه الكلام . . كما يقولون تكلم أبو الهول مع أن أبا الهول جماد لا يتكلم . . ولكنها اشارة الى ندرة كلام بعض الناس .

٢٠٣٩ - الْحِكِمْ مَا يَاتِي بحبرٍ وْقْرطَاسْ

الحكم أي الملك والامارة لا تأتي بالكتابة ولا بالعقل والمنطق والاقناع . . وإنما تأتي بالقوة . . بالسيف بالضرب على أيدي الأضداد والمنافسين حتى يسلموا ويستسلموا . .

يضرب مثلاً لبعض الأمور التي تعتمد على القوة لا على المنطق . . وعلى فتك السنان . . لا على قوة البيان

قال الشاعر الشعبي عبيد العلي الرشيد :

أنا وربعي بين الأثنا والأخماس	يركب لنا غير الفلا والعياد
خمسة عشر جمع والارياق يباس	نسقي بهن كبد الضديد النكاد
كم سهلة كثر بها قلع الانفاس	ليا سندن عقب السماح السناد
تلقى النعي مع لجة الخلج محتاس	بيوم غدا به مثل يوم التنادي
بالك تشاور صافر هو وهباس	عليك بآراء الرجال العوادى
والحكم ما ياتي بحبر وقرطاس	إلا بضرب مصقلات الهناد

٢٠٤٠ - حِكْمٍ يقِصْ المِسْمَارْ

المسمار معروف انه يصنع من الحديد وهو قوي صلب يضرب مثلاً للحكم القوي . . الذي يعتمد على القوة . . والقوة فقط .

٢٠٤١ - الْحِكِمْ خَمْرْ

الحكم أي الرئاسة وتولي امور الملك أو الامارة خمر بمعنى انها لذيذة

وجالبة لكثير من مشاعر الرفق والشفقة . . ودافعة الى كثير من الأمور التي لا يقدم عليها من لا يكون في مثل ذلك المقام . .

يضرب مثلاً لبعض الأمور التي تفتن الإنسان وتغطي عن بصره كثيراً من مواطن الخطر التي تتهدده . .

٢٠٤٢ - حِكْمُ الزِّيْـر عَلَى الْخِنْزِيرْ

الزير اسم من أسماء الأسد والخنزير معروف . . أي حكم القـوى علـى الضعيف . . والقوى إذا حكم على الضعيف كان حكمه جائراً ظالماً متعسفاً . .

يضرب مثلاً للأحكام الجائرة التي يعتمد فيها على القوة لا على الحق . .

٢٠٤٣ - حَكَـمْ لِـزَمْ

يعني حكم حكماً قاطعاً لا بد من تنفيذه مهما كان جائراً . . ومهما كان فيه من تعنت ومشقة . .

يضرب هذا مثلاً لمن إذا طلب شيئاً لم يتنازل عنه ولا عن شيء منه مهما كان طلبه مرهقاً وشاقاً . وفوق الطاقة . . وهذا طبعاً نوع من الأنانية المفرطة التي طبع عليها بعض البشر . . وهي تدل على سوء التربية .

٢٠٤٤ - حِكْمٍ يخَلِّـي الشَّاةْ تَرْعَى مَعَ الذِّيـبْ

يضرب مثلاً للأمان بحيث أن العدو يبقى في المكان الـذي فيه عدوه فلا يخاف . . لا بل انه يتناول طعامـه وشرابـه من حيث يجتمعـو ن فلا يخـاف من عدوه . . لأن عدوه يعلم انه إذا اعتدى اليوم وفر فإنه سوف يقـع في يد العدالـة غداً . . فإذا وقع كان في ذلك القضاء التام عليه اما جسمانياً أو معنوياً . . وإمـا القضاء عليه جسمانياً ومعنوياً وذلك لتوطيد أركان الأمان بحيث ان العدو لا يخشى من ظلم عدوه . . أو تعديه عليه . .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

أحمد الله ملك أبو تركي منيع   من البحر حده الى شط الفرات
والجزيرة كل اهلها له مطيع   أطلب الله له على ذا بالثبات
أودع السرحان والمعزى جميع   في مفاليهن وصار الذيب شات

٢٠٤٥ - الْحِكْمَةْ ضَالَّةْ الْمُؤْمِنْ

هذا المثل قطعة من أحد الأحاديث النبوية وقد سارت هذه الكلمة مسير المثل .

يضرب مثلاً للبحث عن الحقيقة والرجوع إليها وأنه لا ضير على الانسان في أن يخطىء ثم يعود إلى الصواب متى اتضح له . . وإنما الضير أن يستمر على الخطأ . .

٢٠٤٦ - حَكْوَةْ الذْبَيِّبْ

الحكوة الكلام أو القصة والذبيب هذا رجل كان إذا تحدث لم يسكت . . وإذا شرع في قصة لم يكن لها نهاية . . وإذا كان لها نهاية فانه يخرج من قصة الى قصة حتى لا يكاد يسكت . .

يضرب مثلاً للشيء الممل الذي لا نهاية له .

٢٠٤٧ - حَكِي فَرْوَانِي

حكي يعني كلام وفرواني بمعنى ظاهري أو على الهامش أو لا يمكن أن يؤخذ على أنه حقائق ثابتة . . .

يضرب مثلاً لبعض الأمور التي يجب ان لا تأخذها مأخذ الجد . . اسمعها وكن على علم بها ثم دعها تذهب مع الريح . .

٢٠٤٨ - الْحَكِـي مَا يْكَمِّـلْ

يعني لا ينفد ولا ينتهي . . فالذي يتكلـم كثيراً لا يستغـرب عليه . . لأنـه يغرف من معين لا ينضب . . يضرب هذا مثلاً للشخص يكثر الكلام في غير ما جدوى . . ويعد المواعيد ولكنه لا يفي . . ويرسم الخطط ولكنه لا ينفذها . .

٢٠٤٩ -حَكْيٍ فِي الْفَايِتْ نَقْصٍ فِي الْعَقلْ

يعني أن الكلام في أمور فاتت وانقضت لا جدوى منه . . حيث أن العقل يتطلب منك أن تفكر في الحاضر . . وأن تلتمس الرأي الصواب للخروج لما أنت فيه من مشكلة . . فالرجوع الى الماضي والتعمـق فيه . . وإغفـال الحاضـر . . وترك التفكير فيه يعتبر رأياً خاطئاً . . .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

يدخـل ببستانـه ولـو فيه حجاب	يامـا تبـطـح له ويامـا حباله
عافـه وسـاب وضيعـه كـل جلاب	من رد للفـايت فهـو من هباله
أزريت أدير القلـب والقلـب ماتاب	غدا سفيه عقـب ما هوب داله
هنـي دعبـول من البيض ما شاب	مستـانس ما خالـط الهـم باله
ما هوب مثلـي في حجـاكل مرقاب	يقنـب الـى من الدهـر ما صفاله

٢٠٥٠ - حَكْيٍ بْحَكْيٍ وَالتَّزَيَّدْ زِرِيَّهْ

يعني إذا كان أحدهم وقع في عرضك وتكلم فيك بأسلوب خاص فمن حقك أن تتكلـم فيه بمثـل ما تكلـم فيك وأن لا تزيد في الـكلام . . وأن لا تزيد في الانتقام . . لا بالقول ولا بالفعل . . .

فالزيادة هذه قد توجب الغرور والغرور قد يحدث التزيد دائماً . . والتزيد مصيره أن يفر الناس منـك . . وأن تبقـى في الميدان وحيداً فريداً . . والـوحيد الفريد لا قيمة له في هذه الحياة . . .

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعيون :

يا عبيد من قصت يمينه شماله ... يشوف فعله ذاك عدل ولو مال
أحسب رفيقي يستحي من ظلاله ... واثره إلى شاف المواليم خيال
يا بادي بالقول هذا بداله ... قول بدل قول ومال عوض مال
والكل منا لو يطاوع مقاله ... القول واجد والحكي عند الأفعال
الصدق يبقى والتصنع جهاله ... والقد ما لانت مطاويه بتفال

٢٠٥١ - حَكِـي جَرَايِـدْ

حكي يعني كلام والجرائد جمع جريدة وهي الصحيفة التي قد تكون يومية وقد تكون أسبوعية وقد تكون شهريه . . وقد تكون دورية تخرج في فترات متفاوتة وفي مناسبات مخصوصة . . ان مطلق المثل لا يفرق بين جريدة ومجلة . . كلها في نظره جرائد .

يضرب مثلاً للكلام الذي يجب ان لا تأخذه قضية مسلمة بل لا بد أن تفحصه وأن تحكم عقلك فيه لأن معظمه كذب ودعايات وادعآت . . القليل فيها صحيح والكثير منها أوهام وأحلام . .

٢٠٥٢ - الْحَكِي بِالْحَكِي وَالبِلْ بِالدَّراهِمْ

يعني أن الكلام بالكلام أما كلام بابل فهذا ليس انصافاً . .

يضرب مثلاً لمقادير الأشياء وأن كل شيء له ثمن والثمن على قدر السلعة التي سوف تشترى وبحسب مواصفاتها . . أو صفاتها التي تمتاز بها عن غيرها .

٢٠٥٣ - حَـلاَلٍ بَـلاَلْ

الحلال معروف وهو ما يحل لك أخذه أو أكله وبلال تأكيد لكلمة حلال . .

لأنه ليس لها معنى محدداً مفهوماً . . وقد يكون معناها اباحة أخذ هذا الشيء .

يضرب هذا مثلاً للشيء الذي يباح لك أخذه أو أكله أو امتلاكه لأنه ليس ملكاً لأحد ولن يكون لك فيه منازع . .

٢٠٥٤ - الْحَلاَلْ مَا حَلْ فِي يْدَيْهُـمْ

يضرب مثلاً لمن لا يحلل ولا يحرم وانما يعتبر كل شيء حل في يده حلال له . . وكل شيء تمنع عليه حرام . . بصرف النظر عن جميع القواعد والاعتبارات المرعية في المجتمعات البشرية .

٢٠٥٥ - الْحَـلاَلْ عَدِيلْ الرُّوحْ

يعني أن الحلال في كفة والروح في كفة أخرى وكأنهمـا متعـادلان وهـذا مبالغة في غلاء المال عند صاحبه فهو عنده يعادل روحه . . والدليل على ذلك أن الانسان قد يعرض نفسه لكثير من الأخطار كله في سبيل الدفاع عن ماله . .

يضرب هذا مثلاً لغلاء المال وبذل الروح في سبيل المحافظة عليه . .

٢٠٥٦ - الْحَلاَلْ حَلاَلْ أَبُونَا وَالْقَوْمْ طَرَّدُونَا

الحلال يعني المال . . . والقوم المراد بهم الأعداء وطردونا مشددة الـراء مبالغة في الطرد والأبعاد عن هذا المال الذي يستولي عليه الأبعدون ويحرم منـه الأقربون .

يضرب هذا مثلاً لحرمان القريب بالقوة من حقه المشروع . . .

٢٠٥٧ - حَلاَلِـكْ وَبَيْنْ يَدَيْكْ

يضرب مثلاً لمن يتخوف من أخذ شيء بينما أهله لا يرون في أخذه كله أو بعضه أي شيء . . ولا سيما من قبل هذا المتخوف الذي له من الحقوق والمكانة

ما يستحق معه أن يعطى . . وأن تطلق يده في كل شيء مهما غلا ثمنه . .

٢٠٥٨ - حَلاَلٍ تْوَدعِهْ بْعَـهْ

يعني المال الذي لا يمكن أن يبقى عندك وتعتني به وتنميه وتراعيه . . هذا المال في حكم الهالك . . أو المتناقص الذي لا يجنى منه فائدة . . ومعنى تودعه أي تضعه أمانه عند شخص آخر . .

وهذا يضرب مثلاً في أن الشيء لا يهتم به . . ولا ينميه إلا أربابه . .

٢٠٥٩ - الْحَلاَلْ وْبَرَةْ تحْتْ وَتَطْلَـعْ

الحلال يعني المال والوبرة هي نوع من الشعر الرقيق ينبت فوق الشعر الأصلي على ظهور الابل وذلك عندما تسمن وتزين أحوالها فإذا ساءت حالها تساقط هذا الوبر . . فإذا سمنت مرة اخرى نبت لها وبر جديد وهكذا . . وهذا المثل نوع من أنواع التعزية لمن ضاع ماله بأي سبب من الأسباب فتسليه بأن المال من نوع وبر الجمال يتساقط في ظروف . . . وينبت في ظروف أخرى . . وعلى هذا الذي فقد ماله أن ينتظر فرصة أخرى يتراجع فيها إليه ماله كما ينمو الوبر في ظهور الجمال . . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

واعرف ترى ما قسم لك ما به اشكال	يجيك لو كل العرب حاسدينك
والمال مثل الفي لا بد ينزال	مرة عليك ومرة في يمينك
واعرف ترى الدنيا لها كم ختال	ولقافة لا بد هم صايدينك
واقرابك اللي تمتينهم بالأفعال	وهم بحزات اللزب ممتنينك
معهم جمال ومال والعبد عمال	ابنك حتين فلان وابنه حتينك
لو كنت دبوس لهم عوق من عال	تفك مشكلهم وهم عارفينك
تفتل لك الدنيا كتافين وعقال	ويفضون عنك و كنهم جاهلينك

٢٠٦٠ - حَلاَلِي وَلاَلي

حلالي يعني أنه مالي ولا استطيع ان أتصرف فيه .

يضرب مثلاً للمغلوب على أمره الذي كفت يده عن مالـه فلا يستـطيع أن يتصرف في قليل ولا كثير فهو يملك المال وكأنه لا يملكه . . لأنه مكفوف اليدين عن ماله . . قد يكون ذلك لاسرافه في تبذير ماله . . وقد يكون لضعف في قواه العقلية . . .

٢٠٦١ - حَلاَلْ السِّحْتْ مَا يضرِّهْ شَيْء

يعني المال الحرام ينمو ويبقى فلا يتسلط عليه شيء من الأمراض . . ولا يتسلط عليه أحد من البشر وانما المال الذي يبلى ويمتحن بهذه الآفات البشرية والسبعية هو المال الحلال . .

يضرب مثلاً للأشرار يوقون الشر هم وأموالهم وينعمون في هذه الدنيا ولكن العقاب والحساب لهم بالمرصاد . . انه آت لا ريب فيه مهما تأخر . .

٢٠٦٢ - الْحَـلاَلْ شْعَرَةْ الْقَلْـبْ

الحلال يعني مال الانسان هو شعرة قلبه والقلب حساس . . أي شيء يمسه أو يقرب حوله يؤثر عليه . .

يضرب مثلاً للشيء العزيز على الانسان الذي يخاطر في الدفاع عنه بدمه ونفسه .

٢٠٦٣ - حَلاَوَةْ الدِّنْيا مَرَارةْ الآخْرَةْ

يعني أن الانسان إذا أعطى نفسه ما تشتهي بدون حساب للحلال والحرام فانه يكون تعجل ملذاته في هذه الحياة الدنيا . . وبقـي ان يتلقـى المـرارة في الآخرة . .

يضرب مثلاً للعواقب الوخيمة لمن أعطى نفسه شهواتها في هذه الحياة التي هي الاختبار ودار زرع الصالحات . .

٢٠٦٤ - حَلاَوَةْ الدَّنْيا لِهذِي ومِثْلهَا

لهذي الضمير يعود إلى عمل مكرمة أو عمل من أعمال الخير والمعنى أن الدنيا والمال انما يجمل اقتناؤه لينفق منه في سبل الخير وصلاح المجتمع وانقاذ ذوي المروآت مما يقعون فيه من ورطات . .

قال راكان بن حثلين .

عسى جواد ما تعرج يصيبها شبا مطرق يقطع ملاقي عضودها
وانا ذخيرة لابتي ان دبرت بهم شعث النواصي والنشامى شهودها
ونقلط لعقال بالعقل مثلها ونعبي لعيلات المقرد قرودها
حلاوة الدنيا لهذي ومثلها ونفس الفتى لا بدها من لحودها

٢٠٦٥ - حَلَبْتْ مَـا وَجَدْتْ

يضرب مثلاً للمرء يأتي بالقليل لا ذنب له فيه لأنه لا يستطيع أن يفعل أكثر مما فعل . . وإذاً فان العذر واضح وعلى من يعترض عليه ان يوجد بدلاً منه ليكون في ذلك ارضاء الجميع . .

٢٠٦٦ - حَلْقِـهْ حَلْقْ نَعَامِهْ

يقال ان النعامة تأكل الزجاج وتأكل المرو وتاكل الحجارة الصلبة فتمضي مع حلقها وتذهب الى معدتها ثم تطحنها على صلابتها وتخرجها ذرقاً يشبه الماء .

يضرب مثلاً لسعة الحلق وقوته . .

٢٠٦٧ - حِلْمُ اللهْ وَسِيعْ

أي ان الله يمهل ولكنه لا يهمل فهو يعفو ويعطي المرء فرصاً متعـددة في حياته للتوبة وللعمل الصالح ولا يؤاخذ العبد على الذنب من أول مرة . . ولا ثاني مرة . . . ولكنه في النهاية وعند الاستهتـار قد يأخـذ العبـد العاصـي أخـذ عزيز مقتدر .

يضرب مثلاً للعفو والتسامح .

٢٠٦٨ - حِلْمْ الْجِمْعِهْ فِي ضحَاهَا

يعنـي أن الـذي تراه في النـوم من الأحـلام في ليلـة الجمعـة يتحقـق في ضحاها . . أي انه سريع الحدوث .

يضرب مثلاً للأمور السريعة الوقوع . .

٢٠٦٩ - حِلْـمْ الضَّبْعِـهْ

الحلم هو الرؤيا في النوم . . ويقال ان الضبعة إذا استيقظت من النوم قالت لقد رأيت شيئاً هائلاً عظيماً سوف يقع . . فإذا حصل شيء وكان خيراً قالت لقد أخبرتكم وان كان شراً قالت أيضاً لقد أخبرتكم . . . لأنها في خبرها وتهويلها لم توضح نوع الشيء الذي سيقع . . .

يضرب هذا مثلاً لمن يتكلم بكلام ذي وجهين فيؤوله بحسب ما يحدث من خير أو شر .

٢٠٧٠ - الْحِلْـمْ بِالنّكْـسْ

الحلم الرؤيا في المنام وبالنكس يعني بالعكس فما كان منها بشعـا يكون طيباً . . وما كان طيباً قد يكون بشعاً .

يضرب مثلاً للأمور التي لا تدل ظواهرها على بواطنها وانما هي عكسية يخيفك اسمها ومنظرها . . ولكن عواقبها طيبة . . وثمارها تسر الآكلين والناظرين . .

٢٠٧١ - الْحُلُو عِقبْ أَحْلى مِنْهْ مِرْ

عقب يعني بعد . . يضرب مثلاً للحلاوة وأنها درجات بعضها يفضح بعضاً . . كما أن المرارة درجات أو بمعنى آخر أن جميع الأمور نسبية . . ولهذا يمكن أن تقول ان المر بعد ما هو أمر منه حلو . . وهكذا دواليك ؟ !

٢٠٧٢ - حْلُومْ أَهَلْ نَجْدْحَدِيثْ قْلُوبَها

أي أن أهل نجد يحلمون بالليل بما يفكرون فيه في النار . . قد تكون هذه الاحلام في التجارة . . وقد تكون في المكيدة والحرب . . وقد تكون في العبادة والتقوى . . والجنة والنار . . وقد تكون في العلم والفن . .

يضرب هذا مثلاً لوساوس النهار وهواجسه . . وانها المادة الحقيقية لأحلام الليل . . فالذي يشغل فكر الانسان في النهار يصور له احلاماً في الليل . . تلك الأحلام التي منها المزعج . . ومنها المفرح . . ومنها مناظر المياه والأزهار . . ومنها السنة اللهب والدمار . .

٢٠٧٣ - حْلُومْ لَيْلْ

يضرب مثلاً للكلام الطويل والوعود المشرقة التي إذا بحثت عنها لم تجد منها شيئاً . . تستفيد منه أو تعتمد عليه . . .

٢٠٧٤ - حِلْوٍ لبَنْهَا حَاضْرٍ رَاعِيها

يضرب مثلاً للشيء الطيب الذي استكمل عناصر الطيب والراعي بمعنى

صاحبها أو مالكها . . أو من يرعاها ويحافظ عليها . . والضمير يعود على الماشية التي تنتج الحليب . .

٢٠٧٥ - حْلُومْهِــنْ عْلُومْهِــنْ

حلومهن علومهن يعني ان أحاديثهن في النهار وطلباتهن هي ما يرينـه في الليل من الأحلام والخيالات التي قد يتعذر تحقيقها . . والضمير في هذا الكلام يعود إلى النساء .

يضرب مثلاً للشخص الخيالي الذي يريد من صاحبه فوق طاقته .

٢٠٧٦ - حَلِيــبْ وَطَاحْ فِيهْ ذْبَابْ

الحليب شراب طيب محبوب . . والذباب حشـرة خبيثـة مكروهـة وهـذا يضرب مثلاً للشيء الطيب يفسده عنصر غريب يقع فيه . . ولا سيما الحليب الذي هو شراب حساس يتأثر بأي عنصر غريب فإذا تأثر . . أثر في أي شخص يشربه . .

٢٠٧٧ - حْمَارَةْ الْبِــدَا تعضْ وَتَنْكِرْ

البدا عائلة من العائلات كانت عندهم وفي ملكهـم حمـاره ان جئتهـا من الخلف ضربتك برجليها . . وان جئتها من الأمام عضتك بفمها . .

يضرب مثلاً للانسان الذي من أين ما أتيته آذاك . .

٢٠٧٨ - حْمَارْنَــا وَلاَ حْصَانْ النَّاسْ

يعني أن الشيء المتواضع الذي تملـكه خير من الشـيء الفاخـر الـذي لا تملكه .

يضرب مثلاً لفضل ما تملك ولو كان حقيراً على ما يملكه الناس ولو كان كبيراً . . حتى ولو حصلت عليه بطريق الاجارة أو بطريق الاعارة . .

٢٠٧٩ - حْمَارٍ تَرْكبِهْ وَلاَ حْصَانٍ يرْكَبْكْ

يعني أنه من الأفضل أن تعاشر شخصاً متواضعاً غير مغرور . . أفضل من أن تعاشر شخصاً يعتد بنفسه وبأصله وبفصله . . ويحاول بهذا ان يفرض عليك أموراً ويقيدك بقيود ثقيلة . . فان مثل هذا من الخير البعد عنه . . اما إذا هيء لك حصانٌ لا يركبك وانما تركبه أنت فهذا أفضل من الحمار بدون شك . .

يضرب هذا مثلاً لإنعام النظر في اختيار الأصدقاء . . واختيار الأزواج . . .

قال الشاعر الشعبي محمد العوني على لسان ابن رشيد في مغزى الجوف :

هميت بأمر ما يهمه غيرك   تريد تقنص بالدجاج حرار
حيث العوازم والشرارات خلطهم   وأبو تايه يرثع بغير هجار
عقب المكافخ والخطوط وقوله   حنا سباع صار ديك وخار
حاشى ولي العرش يخلف عوايده   يركب على سرج الحصان حمار

٢٠٨٠ - الْحْمَارْ الطَّيِّبْ يَحمي صِلْبِهْ

أي إن الذي عنصره طيب سوف يحفظ نفسه من أن تنتهك حرمته أو تداس كرامته . .

يضرب هذا مثلاً لعدم الخوف على العناصر الطيبة . . من أن تنتهك حرمتها . أو يداس شرفها . .

٢٠٨١ - حْمَارِي مَالِهْ ذَنَبْ

هذا المثل له قصة . . وهي أن شخصاً كان في مدينة وكان في هذه المدينة قاضٍ . . وكان هذا القاضي متهماً ببعض الأمور التي تعاب عليه كقاض . . وقد اطلع عليها بطل القصة فقال له القاضي استر ما رأيت وسوف أكون بجانبك في أي قضية تحتكم فيها إلي سواء كنت محقاً أو مبطلاً واتفقا على هذا ثم تفرقا . . وفي ذات يوم تخاصم هذا البطل مع شخص يهودي ففقأ عينه . . فصاح اليهودي فتجمع أقاربه وتبعوا الجاني . .

فهرب وصعد على حائط ثم هبط منه فوقع على امرأة حامل فأسقطت جنينها . . فهرب وتبعه أقارب اليهودي وأقارب المرأة ثم قفز على حائط آخر وهبط منه فوقع على شخص نائم فقتله فتبعه أقاربه . . واستمر في الهرب والقوم يتبعونه فوجد صاحب حمار فأراد أن يأخذ حماره منه . . ليهرب عليه واختصما على الحمار وكان رأسه في يد صاحبه . .

فأمسك صاحبنا بذنب الحمار وصار يجر الحمار من ذنبه وصاحبه يجره من رأسه إلى أن انقطع ذنب الحمار . . وفي هذه اللحظات تكاثر القوم على بطلنا المغوار فأمسكوه . . وأخذوه إلى القاضي . . ومثل الجميع امام القاضي فعرف صاحبه . . وسأل من المدعي الأول فادعى اليهودي فقال له القاضي أنت من الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا . أحكم في موضوعك ان تفقأ عينك الثانية وبهذا تكون عيناك الاثنتان بعين واحدة من عيني هذا الرجل المسلم الماثل امامي . . فقال اليهودي قد تنازلت عن دعواي . . وجاء دور زوج المرأة الحامل التي أسقطت جنينها فقال القاضي ضع زوجتك عنده إلى أن تحمل منه ويبلغ الجنين في بطنها مثل ما بلغ عند سقوطه . . وعلى هذا الجاني في هذه الأثناء أن يقوم بجميع واجبات زوجتك ومتطلبات حياتها . . فقال زوج المرأة قد تنازلت عن دعواي . .

وجاء دور اولياء الرجل المقتول فقال اصعدوا الى جدار في علو الجدار الذي قفز منه الجاني حينما قتل والدكم . . واهبطوا عليه فإن مات فبوالدكم وان

نجا فقد عاقبتم بمثل ما عوقبتم به . . فتنازلوا عن دعواهم ايضاً ، وجاء دور صاحب الحمار . . فقال ان حماري ليس له ذنب من الأساس . . وليس لي أي دعوى . . وخرج القوم بدون أن يصلوا الى شيء من حقوقهم تجاه هذا البطل المغوار . .

يضرب هذا مثلاً لمن يرى طريقاً لا مخرج منه فيرجع من عرض الطريق . . لأنه يعرف أن النتيجة ليست في صالحه . . .

٢٠٨٢ - حْمَارْ سَدُوسْ فِي اللَّيْلْ يصَدِّرْ وَفِى النَّهَارْ يَدُوسْ

سدوس قرية من قرى المحمل في نجد ويصدر يعني يخرج الماء من البئر لسقي الأشجار والزروع ويدوس يعني يستعمل لدرس الحب أي المشي على قصب الزرع وسنبله ليتكسر ويخرج الحب من سنبله . .

يضرب مثلاً للعمل المتواصل الذي لا راحة فيه .

٢٠٨٣ - الْحْمَارْ إلى قَصَّرْ رَقَى الظهَرَهْ

إلى إذا وقصر يعني تعب رقى صعد والظهره هي الجبل الصغير الصعب المرتقى . .

يضرب مثلاً لمن يعمل عملاً معكوساً فالمعقول أن الحمار إذا تعب مشى مع السهل لا مع الطريق الوعر . . ولكنه يفعل ذلك لعل الحمل يسقط من فوق ظهره أثناء صعوده . . أو لعله يختل توازنه فيسقط بعضه فيخف عن الحمار الحمل . .

٢٠٨٤ - حْمَارَتْنَا الْعَرْجَى وَلاَ مِنَّةْ نَخْوِلي

النخولي هو الذي يقوم على سقي النخل وتلقيحه والعناية به والذي يعمل

هذا العمل في نظر ابناء القبائل ناقص الرجولة ولذلك فهو لا يريد له فضلاً ولا معروفاً . .

يضرب مثلاً لمحاسن الاستغناء عن الناس ولو بالشيء الحقير لأن ما تملكه سوف يبقى لك دائماً أما ما يملكه الناس فانك لو استفدت منه في وقت فلن تستطيع الاستفادة منه في أوقات كثيرة . .

٢٠٨٥ - حْمَارْ هكْرَهْ دِزَّهْ ويَاطَا رِجْلِكْ

دزه بمعنى ادفعة إلى الامام . . والمعنى أنه يتصرف بعكس ما يراد منه فإذا دفعته إلى الامام عاد الى الوراء . . وإذا وجهته يميناً اتجه شمالاً وهكذا . .

يضرب مثلاً للصديق المشاكس الذي يخالف رأيك لمجرد الخلاف . .

٢٠٨٦ - الْحْمَارْ إلى شافْ الْخَيْلْ تحْذَى مَدْقّينِهْ

إلى شاف إذا رأى والقين للحمار مثل القدم للانسان . .

والمعنى ان الحمار يرى أنه يستحق من العناية والرعاية كما تستحق الخيل بينما الواقع خلاف ذلك . .

يضرب هذا مثلاً لمن يتصور في نفسه من القيم اكثر مما يتصوره فيه الآخرون . .

٢٠٨٧ - حْمَـارْ مِكَدَّهْ

حمار مكده يعني حمار شغل وعمل . . والمعنى أن الحمار الموصوف ليس له مظهر أنيق . . ولا جمال وبريق . . ولكنه قوي يحمل ما تضع على ظهره . . وينقله الى أي مكان مهما بعد . .

يضرب مثلاً لمن مخبره أحسن من منظره . .

٢٠٨٨ - الْحِمَـارْ يدِلْ مَرْبِطِهْ

الحمار إذا عودته عادة اعتاد عليها وألفها . . فإذا عودته العمل في ساعة معينة وفي طريق معروف قد تردد فيه فإنه يسلك ذلك الطريق . . وإذا عودته الراحة في مكان خاص وان تربطه فيه فإنه بعد نهاية العمل يذهب اليه . .

ولذلك قالوا ان التكرار يعلم الحمار . .

يضرب هذا مثلاً للعادة وانها تتحكم في الحيوان كما تتحكم في الانسان . .

٢٠٨٩ - حْمَـارْ حَسَا فَقَدْ التَّمْرْ

حسا يعني الاحساء . . وحمير الاحساء تعود على التمر من صغرها وتنمو اجسامها عليه وتعتاده ولا تستطيع ان تؤدي لصاحبها أي عمل إلا إذا اطعمها التمر أو شيئاً من التمر . .

يضرب مثلاً لمن نما جسمه على شيء ثم فقده فانه في هذه الحالة لا يستطيع ان يفيدك . .

٢٠٩٠ - الْحَمَاطْ ابنْ عَمْ التِّينْ

الحماط نوع من أنواع التين . إلا أنه من النوع الرديء . . الرخيص . .

يضرب مثلاً للشيئين يتشابهان في الشكل أو اللون أو الحجم . . ولكنهما يختلفان في اللذة . . يختلفان في القيمة . . يختلفان في الشهره .

٢٠٩١ - حَمْرَا وِيْدَامْها فِيهَا

حمراء يعني لحمه حمراء وهي لا تحتاج إلى مشةٍ أو ادام لأن الشهوة الـى

اللحم كافية لأن تكون مقبولة ومأكوله . . وشهيه . . حتى ولو كانت نيه .

يضرب مثلاً للشيء الشهي الذي لا يحتاج الى مشهيات .

٢٠٩٢ - حَمْضْ وْفِيهْ كَثِيرْ ذْيابَهْ

الحمض نبات صحراوي تحـن اليه الابل بعد كل فترة من أيامها . . وهو شيء طيب بالنسبة اليها . .

يضرب مثلاً للشيء اللذيذ الذي فيه بعض الأخطار .

٢٠٩٣ - حَمْلْ الخِضْرِي فِي حْجُورِهْ

الحمـل بمعنـى الثمـرة . . والخضـري نوع من أنـواع شجـر النخـل . . وحجوره جمع حجر . . وهو قلب النخلة وما بين عسبانها . . والمعنى ان نخلة الخضري لا تتضح كثرة حملها وقلته إلا بعد جذه لأنه مختف بين عسبانها . .

يضرب مثلاً للشيء المستور الذي لا يعرف إلا في النهاية . . .

٢٠٩٤ - حِمْلِكْ رِيـــشْ

يعني أنك مهما حملتني من الأمور لثقيلة فهي تعتبر بالنسبة إلي ريشاً أي حملاً خفيفاً . .

يضرب هذا مثلاً لحسن الاستعداد والتقبل لما يجيء من بعض الناس من تكاليف . . قد تستثقل من بعضهم ولكنها خفيفة من البعض الآخر . . .

٢٠٩٥ - الْحِمَّرهْ تدْرِكْ مَعُوشَتْ عيالْهَا وَإِلاًّ الرَّجلْ يبْغى مْنِهْ بَعْضْ الأَحْوَالْ

الحمرة طائر صحراوي صغير في حجم العصفور معوشه يعني معيشة عيالها يعني أفراخها يبغى يطلب منه بعض الأمور الأخرى غير المعيشة . .

يضرب مثلاً للواجبات التي تتطلبها الرجولة وهي الشهامة والكرم والنجدة والدفاع عن المحارم والحقوق والمهددة .

٢٠٩٦ - حَمّلْ الرْجَالْ ويَالَدُونْ

يعني حمل الرجال معروفاً لينتجوا لك معروفاً أو حملهم شراً لينتجوا لك شراً . .

يضرب مثلاً لغرس الجميل في الرجال ليجني المرء ثمار عمله الطيب والعكس بالعكس . .

٢٠٩٧ - حَمِيرْ ابنْ غيثارْ الْمَرْبُوطْ أَخبَثْ منْ الْمطْلَقْ

ابن غيثار هذا رجل يهتم بالحمير وبتربيتها والاستفادة منها . . وقد اكتسب ابن غيثار خبرة واسعة في معرفة طباع الحمير . . فصار يقيد بعضها . . ويطلق البعض الآخر . . ويعطيه كامل حريته في أن يتصرف كما يشاء . . ولكن تحت المراقبة الشديدة . .

وقد أراد أحد أصدقاء ابن غيثار ان يثني على طباع أحد الحمير المطلقة . . ولكن ابن غيثار أخبره بأن الحمار المطلق اليوم كان مربوطاً بالأمس وسوف يكون مربوطاً في الغد فالمربوط خسيس والمطلق خسيس وكلها تتساوى في الخسه . . وان كان بعضها قد يزيد على بعض في الخسه أحياناً . .

يضرب مثلاً للتشابه بين شخصين وان ظهر للمشاهد الغريب صلاح احدهما وفساد الآخر . .

٢٠٩٨ - حَمْيَتْ حَصَاتِهْ

أي فقد أعصابه . . وصار يتصرف بلا تفكير ولا تبصر . .

يضرب هذا مثلاً لمن لا يتحمل الصدمات . . ولا يضبط أعصابه عند تقلبات الأمور . . والاحتكاك بالآخرين . . .

٢٠٩٩ - حَمِيَّةْ بَقَرْ

الحميه هي أن تدافع عن صاحبك وتساعده على الحق وعلى الباطل . . ولكن الاسلام هذب من هذه القاعدة وجاء في الحديث انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً فقال أحد الصحابة لقد عرفنا نصرته مظلوماً فكيف ننصره ظالماً قال تمنعه من الظلم . .

يضرب مثلاً لنصرة الصديق سواء كان محقاً أو مبطلاً . . والعادة ان البقر إذا هاجمتها الذئاب تجمعت وعملت دائرة أذنابها داخل تلك الدائرة وقرونها معمولة كالسياج حول تلك الدائرة فلا تستطيع الذئاب ان تخترق تلك الدائرة . .

٢١٠٠ - حِنْشُولي شَايعْ ابنْ حَلاَلْ أَوْ ابنْ حَرَامْ

الحنشولي هو اللص الذي يتربص بك فإذا أحس منك ضعفاً أو غفلة انقض عليك وأخذ جميع ما معك وجميع ما عليك وتركك كما قيل « رب كما خلقتني » . . . وحنشولي شايع هذا أخذ جميع ما مع شايع ثم جرده من ثيابه وأخذها ولم يبق معه أي شيء بل تركه كما ولدته امه . . فقال شايع لهذا اللص أعطني من فضلك هذه القطعة من القماش لأستر بها عورتي فأعطاه اياها . . ثم قال اعطني هذا الثوب لألبسه أمام الناس فلا يشمتون بي فأعطاه اياه . . ثم قال أعطني تلك العمامة لأضعها على رأسي فلا يشك من رآني انني بحالتي الطبيعية فأعطاه اياها . . ثم تفرق الاثنان أحدهما ضرب في الصحراء . . والآخر عاد إلى قريته ظاهره طيب وباطنه خراب . .

يضرب مثلاً للذي فيه عناصر من الطيب والشهامة وفيه عناصر اخرى من

الطمع والجشع والاعتداء فلا تدري أي جانب ترجح .

٢١٠١ - حِنّـا نْنَفِّـجْ وَغَيْرْنَا يَصِيدْ

حنا بمعنى نحن وننفج أي نثير الصيد من مخابئه . . حتى يبرز للعيان . . ويكون هدفاً بارزاً للصيادين .

يضرب مثلاً لمن يتعب ولكنه لا يجني ثمار اتعابه وإنما يجنيها غيره . .

٢١٠٢ - حِنّـا فِي التَّقْدِيرْ وَاللهْ فِي التَّدْبِيرْ

يعني أننا قد نضخم بعض الأمور الصغيرة . . ونجعل لها ذيولاً وعواقب وخيمة . . في الوقت الذي يلطف الله بنا فيه . . وقد لا يأتينا من هذه الأمور التي توقعناها إلا رذاذ بسيط لا يؤثر في حاضرنا ولا يؤثر في مستقبلنا بأي أثر سيء . .

يضرب هذا مثلاً لمن يتوقع أموراً كبيرة في وقت يكون فيه مجال للآمال الطيبة . . .

٢١٠٣ - حِنّـا نْعَرِفْ الطَّقِيعْ مِنْ الْمَصْمَصَهْ

كان رجل في مجلس يضم أصدقاء له وأعداء . . فتحرك حركة . . وخرج منه صوت فأراد أن يضيعه بصوت من فمه ولسانه . . وصار يمصمص ويحاول أن يأتي في هذه المصمصة بصوت يشبه الصوت الذي خرج منه عند حركته الأولى . . ولكن شخصاً من أعدائه لم يترك هذه الحادثة تفوت دون ان يعلق عليها فقال مصمص أو لا تمصمص فنحن نميز الضراط . . من المصمصة . . فذهبت مثلاً . .

يضرب هذا مثلاً لمعرفة الحقيقة مهما حاول بعض الناس اخفاءها . .

٢١٠٤ - حِنَّــا أَقْرَى مِنْكْ

حنّا يعني نحن أقرى منك يعني أعرف منك للقراءة ولفهم ما يقرأ . . قال هذا المثل شخص أغرته امرأة عجوز بأن يتزوجها . . وأن تصرف عليه ففعل . . وسارت :دمور ثم سعت المرأة في أن يصرف عليها من ماله لا أن تصرف عليه من مالها . .

فقالت له ذات يوم لا بد أن تساعدني على مصروف البيت . . والله سبحانه يقول الرجال قوامون على النساء فقال اسكتي بارك الله فيك فنحن أعرف منك بالقرآن . . ولم أتزوج بك إلا حينما تنازلت عما أمر به القرآن أما الآن . . وبعد أن قلت ما قلت فالسلام عليك سلاماً لا لقاء بعده وأخذ الرجل بقية متاعه على ظهره وخرج من عندها بدون وداع . .

يضرب هذا مثلاً لمن يريد أن يخدعك ببعض الظواهر بينما أنت تعرف الظواهر والبواطن . .

٢١٠٥ - حِنَّــا عَصَافِيرٍ وأَبُو زَيْدْ سِدْرَهْ

يضرب هذا مثلاً للزعيم الذي ينضوي تحت لوائه أفراد قبيلته فيواسيهم ويجبر كسيرهم . . ويعطي فقيرهم ويرفق بضعيفهم . . ويكون ظلاً وارفاً على جميع أفراد قومه . . .

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعيون :

أبــو صبــاح ريـف ركب معابير	هــو زين مضيوم جلا عن دياره
جابــر لكم سدره وأنتــم عصافيـر	لا ضيم عصفــور لجــا في جواره
واللـي أظهـرك يا عبيد من جمـة البير	يكرم وسامعهــا جزيتــه نكاره
وان كان دارتنـا الهبابــب علــى خير	الا نجربهــا الربابــه وطاره

٢١٠٦ - حِنَّـا عْيَالْ الْيَوْمْ

يعني فلنفتح صفحة بيضاء نظيفة منذ اليوم يضرب مثلاً لمن كانت بينهم احن ومشاحنات . . ثم رأوا أن من مصلحتهم أن ينهجوا نهجاً سليماً فيه مصلحة للطرفين . . .

قال الشاعر الشعبي ابن مسلم راعي الأحساء :

هذا زمـان اظهـر حلالك يعاديك ... وتقـوم لـه من بعـد هذا تسـول
لا قمـت تذكر ما مضـى من حسانيك ... في حال الأول قال الأول تحـول
حنـا عيال اليوم عطنـا ونعطيك ... نقـد بنقـد وخـل ما فات الأول

٢١٠٧ - حِنَّـا فِي دِيرَةْ هَوَنَّا

حنـا نحـن والـديره البلـد وهونـا يعنـي انتقض ما أبرمنـاه وتراجعنـا عمـا اشترينا . .

يضرب مثلاً للتراجع عن الأمر بعد التعاقد عليه تراجعاً مشيناً بحجة ان البائع والمشتري في بلد اعتاد أهله ان يشتروا ثم يتراجعوا عما اشتروا . . وبذلك ينتقض كل شيء . . ويعود كل شيء إلى اصله ومصدره . . وكأن شيئاً لم يكن . .

٢١٠٨ - حِنَّـا لِكْ وَالشَّرّْ مَا يِنَالِـكْ

حنا لك يعني نحن لك ندافع عنك في الحرب ونهتم بجميع ما ينوبك في السلم . .

يضرب مثلاً للطريد يلتجىء الى قوم فيستقبلونه أشرف استقبال وأكرمه . . ويقولون له لقد استبدلت أهلاً بأهل واخواناً باخوان . .

٢١٠٩ - حَنَّتْ لِمَرَاعِيها

الضمير في حنت يعود إلى الابل والحنين من الابـل صوت حزين هادىء يخرج من الابل عندما تتذكر عزيزاً عليها من مرعى أو ولد . .

يضرب مثلاً للمرء يتذكر أوطانه ويحن اليها . . ويشتاق الى الرجوع إليها إذا كان في دار الغربة . .

٢١١٠ - حُنِيني فِيهْ قَـرَعْ

الحنيني هو خليط من الخبز والسمـن والتمـر . . والقـرع هو اليقـطين أو الدباء . . وهو ليس في العادة يوضع مع الحنيني أو في مركباته . .

يضرب مثلاً للشيء يوضع في غير موضعه . .

٢١١١ - حْوَارٍ مَا يَدْغَرْ وَأُمٍّ مَا تَرُومْ

الحوار ولد الناقة الصغير ما يدغر يعني لا يندفع إلى أمه بقوة وأم ما تروم أي لا تعطف على ولدها . . ولا تشفق عليه . . ولا تدنو منه إذا نأى .

يضرب مثلاً للجفـاء المتبـادل . . الـذي يقف فيه كل واحـد في محيط لا يتعداه . . فلا هذا يتقدم خطوة ولا ذاك يتقدم خطوة . . وبهذا يبقى الجفـاء . . الذي قد تنتج عنه القطيعة . .

٢١١٢ - حَوَالَةْ الْذكيْـرْ

الذكير هذا رجل من أهل نجد ذهب إلى الهند وصار يتعاطى التجارة فيها إلى أن صار ثرياً كبيراً إذا أرسل دفعة من المال كانت كبيرة هائلـة والحوالـة هي الدفعة من المال ترسلها الى أحد ممن تبيع معهم وتشتري .

يضرب مثلاً للتهكم بقدرة بعض الناس المالية وانها تعتبر لا شيء إذا قيست بحوالات الذكير . .

٢١١٣ - حَوْثَلَتْ الدَّعْوَى

حوثلت أي صارت حثاله . .

يضرب مثلاً للأمر ترى فيه شيئاً من السمو والشرف ثم لا تشعر إلا وهو يهوي الى الحضيض ويكون حثالة غير مرغوبة . . بعد أن كان يظن فيه غير ذلك من المنافع والفوائد . . التي يتطلع اليها كل عامل لطلب المال أو طلب المجد والشرف . .

٢١١٤ - حَوْسْ وَدَوْسْ . .

يضرب مثلاً لمن اختلط أمرهم فصاروا يحورون ويدورون في حلقة مفرغة وبهذا يدوس بعضهم بعضاً بعلمهم وبدون علمهم . . ويعيشون في فوضى مطبقة حتى يهيء الله لهم صاحب رأي وبصيرة فيخرجهم من هذا الوضع المختلط .

٢١١٥ - حَوْضْ الْمَعيَّهْ مَا يَسْتَغْني عَنْ حَوْضْ الشَّعِيرْ

المعيه نوع طيب من أنواع البر . . والشعير معروف يعني أن الطيب لا يستغني عن الرديء والعالم لا يستغني عن الجاهل . . فلكل واحد منهما دور في هذه الحياة . . ووقت يؤدي فيه دوراً لا يؤديه الآخر . .

يضرب مثلاً لوجود المنفعة في صغار الأشياء كوجودها في كبارها . . .

٢١١٦ - حَوْفِكْ يَا الرَّفْلَى وكْلِيهْ

حوفك يعني عمل يديك والرفلى هي المرأة البليدة التي إذا صنعت طعاماً لم يخرج متقناً كما ينبغي أن يكون .

يقال هذا الكلام لمن يعمل عملاً غير متقن فيقال له إجن ثمرة عملك بنفسك . وتمتع بهذه الثمرة وحدك .

يضرب هذا مثلاً لمن يعمل عملاً ناقصاً غير متقن فيقال له . . دع عملك هذا لنفسك فقط . . هذا في الوقت الذي يكون فيه لم يعمل هذا العمل لنفسه فقط ولكنه عمله لنفسه ولغيره !!

٢١١٧ - حَوِّلْ عَنْهَا لاَ تَمِيلْ

حول بمعنى انزل عنها أو لا تركبها . . لا تميل يعني حتى لا ترجح كفة بالأخرى فيكون في ذلك ضرر على الدابة . .

يضرب مثلاً لمن يراد منه أن يقنع بالحالة التي هو فيها وأن لا يتطلب أحسن منها خوفاً من أن ينقلب هذا الأحسن الى أسوأ . .

٢١١٨ - الْحُوَيِّرْ مَا تضِرُّهْ رَمْحَةْ أُمِّهْ

الحوير تصغير حوار وهو ولد الدابة حينما يكون صغيراً والرمحه هي ان تحرك الدابة رجلها لتدافع بها عن نفسها فإذا أصابت هذه الرمحة شيئاً مؤذياً قتلته أو أخافته وأبعدته . . وإذا أصابت ولد الدابة فإنها لا تضره لأنها صادرة عن قلب شفيق لا يريد الضرر بهذا الحوار الصغير ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

لاَ يَضُرُّ الْحِوَار مَا وَطِئَتْهُ أُمُّـهُ

٢١١٩ - حُوَيِّـرْ رَبِيـعْ

حوير تصغير حوار وهو ابن الدابة الصغير الذي ان رفع رأسه وجد ضرع أمه . . وان خفض رأسه إلى الأرض وجد زهراً وعشباً وربيعاً . .

يضرب هذا مثلاً لمن تحف به النعمة من كل جانب . . فأينما يتجه يجد الخير والنعمة والمتعة . .

٢١٢٠ - الْحُوَيِّطْ لِكْ وَأَنْتِ وَالْحُوَيِّطْ لِي

هذا رجل كان يخلو بزوجته . . وكان يتلذذ في حالة الجماع بأن يسمع صوتاً يخرج من أنف زوجته يسمى النخير فقال لها ذات مرة انخري والحويط لك . . والحويط هو البستان الصغير الذي يلحق عادة بالبيت . . فقالت الزوجة . . مستفهمة ؟ الحويط لي ؟ فقال نعم الحويط لك وأنت والحويط لي . . ففهمت الزوجة من هذا أنه قد أعطاها الحويط فنفذت الرغبة . . ولكنها لم تدر أنه أعطاها بالشمال وأخذ منها باليمين . . .

يضرب هذا مثلاً لمن تخدعه ببعض الألفاظ البراقة فينخدع بها وتنال منه مطلوبك دون أن يأخذ منك شيئاً . .

٢١٢١ - الْحَيَا فِي الْعُيُونْ

ولهذا فالأعمى يفعل بعض الأفعال التي ينتقده عليها المبصرون وقد ينتقدها علي نفسه لو كان مبصراً . . والسبب في ذلك أنه يجهل كثيراً من التقاليد المنظورة التي تعارف عليها المبصرون . . كما أنه قد يندفع في أمر من الأمور فيستمر فيه . . بينما لو كان مبصراً ورأى انفعالات الناس . . لكف عنه أو غير لهجته فيه .

يضرب مثلاً للبصر ومنافعه وحساسيته الشفافة التي قد لا يتمتع ببعضها من فقدوا البصر . .

٢١٢٢ - الْحَيَاةْ حِلْوَهْ

أي ان هذه الحياة كل يتعلق بها وكل يستحليها مهما أصابه منها من مشقة وعناء . . .

يضرب هذا مثلاً للتعلق بهذه الحياة مهما كانت ظروف المتعلق بها . . قد يكون ذلك ناشيء من رهبة المجهول . . فالانسان لا يدري ماذا سيقابله في الدار الآخرة . .

٢١٢٣ - الْحَيَا مَتْبُوعْ

الحيا المطر ومتبوع أي يتبعه الناس ويرحلون الى حيث يكون . . والشاعر العربي يقول :

إذا نـزل السـمـاء بدار قوم رعينـاه ولـو كانـوا غضابا

فالعربي يتبع المطر حيثما حل فيرعى من أعشابه ويجالد كل من يحاول منعه من هذا المرعى . . .

يضرب هذا مثلاً للخير وأنه متبوع أينما وجد . . .

٢١٢٤ - الْحَيَا مِـنَ الإِيمَانْ

الحياء الذي هو من الايمان هو أن يترفع الإنسان عما يعيبه في مجتمعه فلا يقرب الشبه . . ولا مواطن الريبة بل يحتاط لنفسه حيث لا يحتاط السفهاء . . ومن لا حياء عندهم . . وهناك فرق بين الحياء الذي هو من الايمان وبين الحياء الذي هو خناثة . . كما يوجد فرق بين الكرم المحمود . . والتبذير المذموم مع أن كليهما منح وعطاء من مقسم الأرزاق . .

٢١٢٥ - الْحَيَـا خْنَاثَـهْ

الحيا مطلوب وهو من الإيمان . . ولكن بعضه يتجاوز حده فيخجل الانسان من بعض الأمور التي هي من صميم الرجولة فهذا هو الحياء الذي يعتبر خناثة . . أي من صفات المخنثين الذين هن النساء . . أو من يشابههن من الرجال .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

حَيَاءُ الرَّجُلِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ضَعْفٌ

٢١٢٦ - الْحَيَاةْ ظِلٍّ زَايِـلْ

الظل لا يبقى طويلاً وكذلك الحياة . . وقد شبهت بالظل لأنها في النهاية لا يقبض المرء منها شيئاً . . وان كانت تأتي عليه بعض الظروف والأطوار التي يظن أنه حصل على الكثير مما يريد في هذه الحياة . .

يضرب مثلاً للحياة وأنها لا تدوم وان متاعها ظل زائل لا بد له من نهاية . .

٢١٢٧ - حَيْ دَيَّـانٍ لَقَا دَيَّانِهْ

حي أي حيا الله والديان الأول هو الذي يريد من انسان دينا يطالبه به والديان الثاني هو من عنده الدين وهذا المثل يقال عندما يجد الرجل رجلاً آخر يطالبه بدم قتيل كان قد قتله أو بثأر كان يطالبه به من زمن بعيد فلا يجد الفرصة لأخذه إلا في تلك الساعة التي أطلق فيها المثل . .

يضرب مثلاً للشيء الذي تطلبه فلا تجده إلا في فرصة نادرة قد لا تكون متوقعة . . وقد لا تتكرر إذا فاتت ولم ينتهزها صاحبها . .

٢١٢٨ - حِيـري دِيـري

حيري كلمة مأخوذة من الحيرة . . وديري مأخوذة من الدوران . . .

يضرب مثلاً لمن يدور في حلقة مفرغة فلا هو يخرج منها . . ولا هو يصل إلى هدف معين . . ولذلك فان عمله مهما طال يكون عديم الفائدة . . كحمار الطاحون يدور ولا يعدوا مكانه . . ويتحرك ولكن حركته في دائرة ضيقة لا يعدوها . . .

٢١٢٩ - حَيْـزَانْ شَيْنٍ فِي الْوسَيْطى

حيزان اسم شاب من أولاد الفلاحين وشين يعني شرس الأخلاق كثير الشرور والوسيطى اسم لبستان أبي حيزان .

قاله رجل فلاح للتاجر الذي كان يستدين منه . . فإذا ذهب الى التاجر في بيته هو وابنه حيزان ظهر حيزان بمظهر الوديع المسالم الطيب هذا في وقت أخذ الدين أما في وقت وفائه عندما يأتون الى هذا الفلاح في بستانه فإن الذي يقابلهم حيزان . . وهو يقابلهم كاشا متنمراً شرس الأخلاق . . قاسي الكلام فإذا شكوه إلى والده قال ان هذا هو طبعه الأصيل إذا كان في البستان أما إذا خرج فإنه يكون وديعاً هادئاً صاحب خلق كريم ونفس طيبة .

يضرب مثلاً لمن يكون وديعاً في بعض الظروف شرساً في بعضها الآخر . .

٢١٣٠ - حَيْ الصَّفْرِي وَلاَ الْجُـوعْ

الصفري نوع من التمر متوسط الجودة . . يضرب مثلاً لقبول الرديء أو المتوسط عند الحاجة اليه . . وتناوله بشهيه ورغبة . . فهو أفضل من البقاء بدون شيء . . ولو كان مطلق المثل وجد طعاماً ألذ من الصفري لما التفت الى الصفري . . ولا طلبته نفسه . . .

٢١٣١ - لِلْحِيطَـانْ آذَانْ

يضرب مثلاً لكتمان السر وأخذ الحذر والحيطة حتى ولو كان الانسان في مكان خال . . وبين أربعة جدران فقد يكون في أحد جوانب الحيطان ثقب يتسرب منه الصوت . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

إنَّ لِلْحِيطـان آذَاناً

٢١٣٢ - حَيْـلْ اللهْ أقْـوَى

يعني أن قوة الله غالبة كل قوة . . وارادته فوق كل ارادة . . ولذلك يقول

العوام فيما يروونه على أنه حديث قدسي « تريد يا عبدي وأنا أريد ولا يكون إلا ما أريد » وهذا سواء كان حديثاً قدسياً صحيحاً أو ضعيفاً . . فان معناه صحيح لا شك فيه . . .

يضرب مثلاً لضعف الانسان . . وأنه لا يحصل على كل ما يريد . . وانما يحصل على ما يراد له ويقدر . .

٢١٣٣ - الْحِيَلْ لِلْرجَالْ وَالْكَيْدْ لِلنسَا

يعني أن الرجال إذا وقعوا في بعض المشاكل احتالوا للخروج منها بأسلوب مقبول . . أما النساء فانهن إذا وقعن في المشاكل فان طريقتهن الكيد والدس والمضارة . .

يضرب متلاً لتفاوت النفوس في حل مشاكلها وان كل جنس من الناس له طريقته الخاصة في علاج ما يتعقد عليه من أمور . .

٢١٣٤ - حَيْمُورْ يَاكِلْ صَيْفُورْ

يقال ان في البيضة نوعان من الماء أو نوعان من المادة احداهما تأكل الأخرى . . ثم يتكون الفرخ من الاثنين معاً . . .

يضرب هذا مثلاً للشيء يأكل بعضه بعضاً . . ثم ينشأ عنهما شيء آخر . .

٢١٣٥ - الْحَيْ مِنَّـا يَا دْيَارْ يِجِيكْ

يقوله المسافر من بلاده إلى بلاد اخرى . . يقول لا تجزعي يا بلدي من فراقنا . . ولا تيأسي منا فإن الحي منا سوف يأتي اليك مهما شطت به الدار ونأى به المزار . . لأن هناك نوازع قوية تربط بيننا وبينك . . وهذه النوازع قد اختلطت

بلحومنا ودمائنا فلا مفر لنا منها فلا تجزعي أيتها الدار من فراق أبنائك ولا تيأسي من مجيئهم فالحي منهم لا بد أن يأتي اليك . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

السَّالِمُ سَرِيعُ الأَوبةِ

قال الشاعر الشعبي مخلد القثامي :

إن سال عنـايم وادي المريبيع ... فاتـراب والخيبـة بهـاك البديعـي
وخيامنـا مثـل الـطيور المواقيـع ... لا عيشـة زينـه ولامـا نفيعـي
ظلالنـا القبعـي وعـج المدافيع ... وان جاتنـا القلـة غدينـا مزيعي
الحـي لا بـده يجـي في المراجيع ... واللـي دعـاه المـوت يقعـد وضيعي

٢١٣٦ - الْحَيْ مَا يْقَاتِلْ الْمَيْـتْ

٢١٣٧ - الْحَيْ مَا يدْفِـنْ الميْتْ

الحي هو الذي توفرت له أسباب الحياة وامتدادها[1] . . أما الميت فهو الذي ضاقت عليه المناهج وتشابكت حوله الحلقات . . ورأى ان الأوضاع والظـروف التي يعيش فيها كلها لا تخدمه . . وانما هي تحطمه . . فهذا في حكم الميت . . وهو يجالد ويكافح مستميتاً . .

أما الذي تخدمه الظروف والأوضاع التي يعيش فيها فهذا يعتبر حياً قد مهدت له سبل الحياة . . فالذي مثل هذا لا ينازل شخصاً يائساً في حكم الميت . . فرداً لفرد وانما يهاجمه بشكل جمع على جمع . .

٢١٣٨ - حَيْ مَن حَيَّاكْ وَعَاشْ مَنْ شَافَكْ

يعني حيا الله من حياك واسعد الله أيام من رآك يضرب مثـلاً للتحية التـي

توجهها الى صاحبك في الظاهر بينما هي في الباطن موجهة منك واليك فكأنك لا تحييه وانما تحيي نفسك . . .

٢١٣٩ - حَيَّـا اللهْ مَا هَيَّـا اللهْ

هيا يعني هيأ . . يضرب مثلاً للتسامح وأخذ الموجود . . وتقبل ما تأتي به الأيام على علاته . وقبول ما يقدمه الاصدقاء على قلته . . مع فهم ظروف الآخرين . . وامكانياتهم . . وأوضاعهم الحاضرة . .

٢١٤٠ - حَيٍّ بِأَلْفْ وَمَيْتٍ بِأَلْفَيْنْ

يعني إذا أتيت به وهو حي فلك ألف ريال أو درهم أو دينار بحسب عملة ذلك العصر . . وإذا جئت به ميتاً فلك ألفي درهم أو دينار أو ريال .

يضرب مثلاً للشيء تستفيد منه ميتاً اكثر مما تستفيد منه حياً . . .

٢١٤١ - حَـيٌّ كَمَيْـتْ

يضرب مثلاً للاحياء الذين هم في حكم الأموات . . اما مادياً فأجسامهم قد نهكت ولم يبق فيها إلا الذماء أو معنوياً لمن خسر سمعته وشرفه . . وصار منبوذاً في محيطه الذي يعيش فيه . .

٢١٤٢ - الْحَيَّـهْ مَا تَالَدْ أَبْرَصْ

يعني أن الحية لا تلد إلا حيه . .

يضرب مثلاً للأصول وانها تجذب الفروع فإذا كانت الأصول طيبة خيرة كانت الفروع كذلك والعكس بالعكس . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

هَلْ تَلِدُ الحَيَّةُ إلاَّ الْحَيَّة

٢١٤٣ - الْحَيَّهْ مَا تَنْحَطْ فِي الْحِثِلْ

الحية معروفة والحثل هو أن يحزم الانسان بطنه بحبل . . فيكون ما بين ثوبه وبطنه بمثابة المخزن الذي توضع فيه الأشياء . . ويسمى هذا المخزن الحثل . .

ويقول المثل إن الحية لا توضع بين ثوب الانسان وجلده لأنها لا تؤمن . . فقد تتحرك إذا أحست بالراحة أو الدفء فتقرص بطن حاملها . . .

يضرب هذا مثلاً للشرير الذي ليس من الحكمة أن تقربه اليك دون أن تجعل بينك وبينه حجاباً كثيفاً . .

٢١٤٤ - الْحَيَّهْ الرَّقْطَا تْخَلِّفْ مِثْلَهَا وَالْعُودْ يِنْبتْ فِي مكَانِهْ عُودْ

الرقطاء الملونة التي بعض لونها أبيض وبعضه ألوان أخرى مختلطة . .

يضرب مثلاً للأصول تجذب الفروع وأن الأخيار يخلفون في الغالب اخياراً والأشرار يخلفون اشراراً .

٢١٤٥ - حَيَّهْ وْحَيْ عوَيْنْتِهْ لَوْلاَهْ مَا ذِقْنا التَّمرْ

حيه يعني حياه الله وحي عوينته يعني حيا الله شخصه والضمير يعود على السرو أو الدود الذي يخلق في باطن التمرة ثم لا يزال يأكل منها حتى لا يترك إلا قشرتها . .

والمثل هذا أطلقته احدى النساء البدويات فقد رأت هذه الدودة في احدى

التمرات . . فأكلتها مع دودتها . . وقالت حياها الله فسآكلها اكراماً لها ورفعاً من شأنها فلولاها تنخر التمر وتأكله كلما طال عليه الزمن لكان الحضر يخزنون التمر لديهم ولا يبيعوننا شيئاً منه .

يضرب مثلاً لبعض الشرور التي تصيب قوماً وتكون سبباً لسعادة قوم آخرين . .

٢١٤٦ - الْحَيْ يِحيِيكْ والْمَيِّتْ يِزيدكْ غَبِنْ

يضرب مثلاً لفاقد الشيء وأنه لا يعطيه . .

قال الشاعر الشعبي عبد الرحمن الربيعي :

ولا تصحب الملاق والهيس والردي   والنذل والناقل حكايا نمايه
ولا تعطي المقبل صدود وبادره   بالاكرام والجه عن بوارح سمايمه
ولا تتبع المقفي الى فات ظعنه   حاذور والصاحب تحمل جرايمه
ترى الردى يرديك والنذل خيبه   فلا الضاري الضرغام يالف صرايمه

٢١٤٧ - الْحَـيْ ينْقِلبْ

المعنى أن الحي يمكن أن يغير رأيه وأن ينكر في يومه ما كان قد أقره بأمسه . .

يضرب هذا مثلاً للتناقض الذي قد يرتكبه الانسان . في علاقته بالآخرين ولا عجب في ذلك فلا شيء في هذه الدنيا ثابت . . بل كل ما فيها يتغير ويتطور ما بين يوم وآخر . .

بهذا ينتهي الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث وأوله حرف الخاء . . فإلى الجزء الثالث أيها القارىء العزيز . .

فهـرس الجزء الثاني

حـرف البـاء ٥

حـرف التـاء ٧٥

حـرف الثـاء ١٤٩

حـرف الجيـم ١٦١

حـرف الحـاء ٢٣١